

غول التفول في تونس	23
رسمياً... خليجي 23 في العراق شرط موافقة الفيضا	19
جنيفر لورنس؛ تلاحقها العيون وتخيفها الشهرة	15
«الربيع العربي» فاعلا في الأدب والشعر واللوحة	12

«الجبهة الشعبية» تبنت العملية... وبتناها هو هاجم عباس وحمله المسؤولية... وغزة كبرت ووزعت الحلوى

إسرائيل تشن حملة على الفلسطينيين في القدس بعد هجوم على كنيس ادى لقتل اربعة



شاب فلسطيني يحمل شارة حماس يستخدم مقلاعاً لقتل غاز مسلح للدموع نحو القوات الإسرائيلية التي تدير سجن وعفر العسكري

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي وأشرف الهور:

في تصعيد واضح للمقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، وعلى وجه الخصوص في مدينة القدس المحتلة، التي تشهد اعتداءات إسرائيلية متواصلة على الحرم القدسي الشريف الذي يضم بين جنباته المسجد الأقصى وقبة الصخرة، قتل شابان فلسطينيان ينتميان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أسس أربعة إسرائيليون واصابا 8 آخرين، جراح بعضهم خطيرة، في هجوم على كنيس يهودي في منطقة دير ياسين على أطراف القدس، قبل استشهادهما بنيران الشرطة الإسرائيلية، وقتل ثلاثة إسرائيليون من أصول أمريكية ورابع من أصل بريطاني، ومنفذ العملية هما غسان وعدي أبو الجمل (ابن عم) من حي جبل المكبر في القدس.

ونفذت العملية في مكان قريب من موقع استشهاد الشاب الفلسطيني يوسف الرموني، الذي أعدمه متطرفون يهود شققاً أول أمس، داخل حافلة إسرائيلية كان يقودها في المنطقة، في السياق ذاته قالت صحيفة «إسرائيل اليوم» إن مستوطناً إسرائيلياً تعرض للطعن مساء أمس في القدس، وحسب الصحيفة فقد أصيب المستوطن بجروح طفيفة إلى متوسطة، وكانت الشرطة قد أعلنت في وقت سابق التحقيق في عملية طعن فلسطيني في القدس عقب العملية.

ورحبت بالعملية حركة حماس والجهاد الإسلامي، وبقية فصائل المقاومة في قطاع غزة، بما فيها كتائب الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، وأعلن خبر العملية في غزة عبر مكبرات الصوت في المساجد مرفقا بالتهليل والتكبير وتوزيع الحلوى، بينما استقبلت بادانات من دول مختلفة، وبالطبع الولايات

سليم شيبوب صهر بن علي والرئيس السابق للترجي يعود إلى تونس للممثل أمام القضاء

تونس - د ب أ: مثل صهر الرئيس السابق وأحد أبرز رؤساء فريق الترجي التونسي سليم شيبوب أمام القضاء، أمس الثلاثاء، إثر وصوله إلى تونس قادماً من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكان رجل الأعمال شيبوب الذي سبق أن تولى رئاسة فريق الترجي (1989-2004) - فر من تونس عقب الإطاحة بصره الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011 واستقر بالإمارات.

وأعلن شيبوب الذي يتهمه معارضو النظام السابق بالتورط في الفساد، قبل يومين، عن قرار عودته إلى تونس للممثل أمام القضاء بدعوى توفر شروط المحاكمة العادلة اليوم بعد نحو أربع سنوات على أحداث الثورة.

«لقاءه مع بشار كان مهيناً وخرج منفصلاً وضرب رأسه بنافاذة السيارة» حمادة في لاهاي: الحريري تعرض لضغوط سورية هائلة قبل اغتياله



طفلة سورية لاجئة تقشر بطاطا في مخيم للاجئين قرب مدينة زحلة بوادي البقاع اللبناني

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

لليوم الثاني على التوالي استحوذت افادة النائب مروان حمادة امام المحكمة الدولية في لاهاي على اهتمام كبير في بيروت، حيث استأنفت المحكمة استماعها لشهادة النائب مروان حمادة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري. وأشار حمادة إلى أن الرئيس الحريري كان رمزاً لاتفاق الطائف، وهو لم يستقل وقيل بالضغوط السورية لأنه كان مؤمناً بإمكان تحسين الأمور، وقال: «شأننا هجوماً مستمراً على الحريري مع تهديدات كثيرة وصلت بسبب سياسته ومعنوياته وسعته... وقد تم اغتيال المؤسسات اللبنانية فعلياً وتدريبياً في فترة الوصاية السورية».

وكشف حمادة «أن الرئيس بشار الأسد طلب من الحريري فوض الاتفاق مع جريدة «النهار» خلال 48 ساعة، وأرسل عقد البيع إلى دمشق مع رسم غزاة «موضحة» أن استثمار رفيق الحريري في جريدة «النهار» كان للحفاظ بعدما واجهت الصحافة أزمة بعد الحرب ولم يتدخل في مضمون الصحيفة».

المؤتمر الوطني يعقد أولى جلساته في طرابلس ويقليل رئيس البعثة الليبية في الأمم المتحدة

طرابلس - وكالات: قرر المؤتمر الوطني العام - المنتهية ولايته - إقالة إبراهيم الدباشي من منصبه كرئيس لبعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة.

وقال المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته عمر حميدان خلال مؤتمر صحفي، عقب نهاية جلسة عقدها المؤتمر مناقشة وضع البعثة، إن القرار صدر بحضور مئة عضو.

كان حميدان قد صرح في وقت سابق أمس الثلاثاء لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن أعضاء البعثة الليبية في الأمم المتحدة على مناقشة وضع رئاسة البعثة الليبية لدى الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن البعثة لا تنقل الواقع، وأنها تسيء للثورة والشور في ليبيا من خلال تصريحاتها - حسب تعبيره، مؤكداً أنه «لا بد من تغييرها». والخميس الماضي، دعا المؤتمر الوطني العام أعضاءه لمعاودة انعقاد جلساته بطرابلس، بعيد إصدار الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، بطرابلس، في السادس من الشهر الجاري، حكمها ببيان انتخابات مجلس النواب التي جرت في حزيران/يونيو الماضي، وهو ما قسره قانونيون بأنه يترتب عليه حل المجلس.

قطر تعلن رسمياً عن موعد القمة الخليجية في الدوحة

على «الالتزام بالمبادئ التي تكفل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول الإمارات والبحرين أو غير مباشر».

وكشفت مصادر سعودية عن عودة سفرها عبد الله العيفان إلى الدوحة ومباشرة مهامه بشكل طبيعي، في انتظار عودة كل من سفير في الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين اللذين سببا شراخاً أمامهما والتحضير لوصول قادة دولهم ووفودها للدوحة بعد أقل من شهر للمشاركة في أعمال القمة الخليجية.

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

وجه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، رسالة إلى نظيره السويكي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بحضور اجتماعات القمة الخليجية، لقرار عقدها خلال الفترة من 9-10 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

واعلن حمادة «أن مقابلة كانون الأول/ديسمبر 2003 بين الحريري والأسد كانت المقدمة لمقابلة آب/أغسطس 2004، والحريري تعرض إلى ضغوط هائلة في هذا اللقاء دفعته لاعتبار اللقاء مهيناً له»، لافتاً إلى «أن الحريري عاد من هذا اللقاء متفجعاً جداً مع نزيه في أنه بعدما ضرب رأسه بنافاذة السيارة لشدة انفعاله، واعتبر أنه أنزل من رئيس سوريا الذي يرى أن المسؤولين في لبنان لا شيء بالنسبة له، وقالوا له عليه أن يمثل لإميل لحود»، ورأى أن «اللقاء بين الحريري والأسد شكل بداية القطيعة النهائية بينهما، فهم قالوا للحريري «ليس مسموحاً أن تخانق إميل لحود»».

للتحايل على منع تزويج القاصرات وحقوق النساء للعراق: انتشار ظاهرة الزواج خارج المحاكم

القاصرات، دون ادراك النتائج السلبية على الفتيات وعلى الأطفال الذين سيأتون لاحقاً .

وأكد المحامي سعدون غالب حدوث مثل هذه الحالات التي يكون الأطفال ضحاياها غالباً، فالزواج خارج المحكمة إما أن يحرمهم من نسب والدهم وبالتالي عدم حصولهم على هويات احوال مدنية وحصص تموينية وغير ذلك، أو يعرضهم لاحتمال طلاق والديهم - إذا كان الزواج سرياً خصوصاً - وهو ما يضيع حقوقهم أيضاً ويؤثر عليهم اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً، مشيراً إلى أن القانون العراقي لم يغفل آثار هذه الظاهرة السلبية وعد الزواج خارج المحكمة جريمة نصت عليها المادة العاشرة /الفقرة الخامسة (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد عن سنة بالحبس مدة لا تقل عن سنة اشهر ولا تزيد عن سنة بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد عن خمس سنوات اذا عقد خارج المحكمة زواج آخر مع قيام الزوجية).

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

يقود ناشطون مدنيون وخبراء قانونيون حملة وطنية للحد من تضخم ظاهرة الزواج خارج المحاكم الرسمية وآثارها السلبية على المجتمع والنساء والقاصرات .

وعقدت لهذا الغرض في العاصمة بغداد ندوة نظمتها مركز تدريب وتطوير الأراذل، بمشاركة ناشطين من منظمة المجتمع المدني، وحقوقيين معنيين بالدفاع عن المرأة.

وأكد المشاركون في الندوة ومنهم المشرفة على مركز تدريب وتطوير الأراذل، سلمى الجبوري، أن «الزواج خارج المحاكم أصبح ظاهرة منتشرة في عموم البلد خاصة لدى الفئات الاجتماعية الفقيرة، ما أدى إلى نتائج سلبية كثيرة أثرت على الزوجة والأبناء وسلب حقوق النساء».

وتحدث الناشطون أن «المشكلة تتمثل في رفض

شيخه العلوي يولم على اسمه قبل كل معركة... ويعتمد سياسة «الأرض المحروقة» جنود «جيش النمر» التابع للنظام؛ سهيل حسن سيطيح بالأسد ويصبح رئيساً لسوريا

اللاذقية - «القدس العربي» - من أليمان لاذقاني:

في حديث مع عنصر متطوع في سرايا العقيد في جيش النظام السوري سهيل حسن، أو «جيش النمر»، كما يسمونه، أعلن أنه «الآن في درعا وسيدحج انتصاراً قريباً هناك»، مشيراً إلى أن «النمر» لم ير أبنة منذ ثلاث سنوات وأنه أقسم ألا يراه قبل النصر، وأن شيخه يدعو له قبل كل معركة بولاية كبيرة على الطريقة العلوية، وأنه حيا من عدة محاولات اغتيال، على الرغم من إصابته في إحداها، كما أكد أنه المطلوب الأول في سوريا.

وبين «ح.ج.» في حديث خاص لـ «القدس العربي»، أن النمر مرشح الإيرانيين والروس لقيادة المرحلة الانتقالية في سوريا، وأن عناصره على قناعة تامة بأن النمر سيصبح رئيساً للبلاد بعد أن يطيح بنفسه بالرئيس، مؤكداً أن صلاحية نبيست من الرئيس كما يدعي البعض، بل هي من الروس والإيرانيين، وأنهم يتقنون به حتى النهاية، وذلك بكل ذلك تحركات النمر التي تطل المناطق الحساسة أو تلك التي باتت في وضع سيئ، أما قوات الأسد فلا تعرف سوى الهزائم وأحد تلوى الأخرى على حد قوله.

وحول ما أنشعب عن الفضة التي تقول إن النمر سيعدم نفسه أمام الرئيس كما وعد، حصدك «ح.ج.» هناك خمس

رئيس مجلس النواب العراقي: عمليات الخطف أصبحت لا تقل بشاعة عن إرهاب «داعش»



سليم الجبوري

وأكد الخالدي أنّ السجناء يذوقون شتى أنواع التعذيب على يد تلك الميليشيات، إلى أن ينهي بهم الطاف بالمت، مناشدا الجهات المسؤولة بـ التحرك لإنقاذ أبناء المحافظة من هذه الانتهاكات غير الإنسانية.

وفي هذا السياق، استشهد معتقل جديد جراء التعذيب الشديد الذي تعرض له على يد القوات الأمنية في سجن مديرية جرائم ديالى.

وقالت مصادر في يعقوبة مركز ديالى» ان دائرة الطب العدلي استقبلت جثة المواطن ذياب عبد الامير الكرخي (37 عاما) بعد اسبوع من اعتقاله من قبل قوة تابعة لفرع الطوارئ السابع ومن ثم تسليمه لمديرية الجرائم في المحافظة والتي استشهد الكرخي فيها جراء التعذيب والضرب البرح الذي تعرض له في منطقة الرأس.

وأضافت المصادر: «ان الشهيد ذياب عبد الامير الكرخي هو من ابناء ناحية كنعان وتوفي جراء التعذيب الذي تعرض له جراء محاولة بعض منتسبي مديرية الجرائم انتزاع اعترافات منه بالقوة بخصوص تنفيذة لاعمال اراهابية».

واكد ذوو الشهيد انهم تسلموا جثة قريبهم وعليها اثار تعذيب في جميع مناطق الجسد ولاسيما الرأس.

وتشهد محافظة ديالى منذ اشهر حملات خطف واعتقالات واسعة تقوم بها ميليشيات وعصابات اجرامية لاغراض طائفية او لابتزاز المالى مستغلة غطاء الحشد الشعبي الذي يقاوم تنظيم داعش.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أكد رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، أن العراق يشهد نوعاً آخر من الإرهاب «لا يقل خطورة ولا بشاعة» عن إرهاب «داعش» الا وهو «عمليات الخطف بدوافع الابتزاز المالى أو التاجيج الطائفي»، مؤكداً أن الخطف هو «طعن في ظهر العراقيين».

وقال الجبوري في بيان نشره مكتبه الإعلامي، إن «العراقيين يواجهون معركة شرسة مع إرهاب داعش في مناطق الصراع ويقدمون التضحيات لبحر هذا التنظيم الجرم». وأضاف أن هناك «نوعاً آخر من الإرهاب من خلال الجريمة المنظمة يحاول طعن العراقيين في الظهور والعمل على إضعافنا بشكل أو بآخر من خلال عمليات الخطف المنظمة التي وصلت إلى المئات خلال أيام في مدن عدة وتحديداً في بغداد وديالى (شرق العراق)».

وأوضح أن هذه العمليات تندرج أحياناً تحت دافع الابتزاز المالى وأحياناً أخرى بدوافع التاجيج الطائفي المقيت».

وشدد رئيس مجلس النواب العراقي على أن «هذه العمليات لا تقل خطورة ولا بشاعة عن إرهاب داعش وأساليبها القذرة ولا بد من مواجهتها ومحاصرتها».

وطالب بيان الجبوري الأجهزة الأمنية العراقية بأن «تأخذ دوراً أكبر للقضاء على هذه الجماعات الإرهابية الظالة»، كما دعا «الحكومة إلى وضع خطة عاجلة والشروع في إجراءات فورية لإيقاف هذه الجريمة وتأمين حياة العراقيين الذين فقدوا الشعور بالأمن حتى في بيوتهم ومناطقهم».

وفي اعقاب قيام ميليشيات بخطف العشرات من ناحية ينزب في صلاح الدين، كشف النائب عبد القهار السامرائي عن قيام عناصر «الحشد الشعبي» الشيعة باختطاف 160 مواطناً من ناحية بربز وتصفيته 30 منهم.

وبدوره وصف المجلس الموحد لعشائر العراق في المحافظات السنية جريمتي قتل أبناء قرية القره غول في ديالى وناحية ينزب في صلاح الدين اللتين وقعتا مؤخراً، بأنهما شاهدان صارخان جديداً على جرائم الميليشيات، وطالب المجلس في بيان أصدره، الحكومة بتقديم الجناة إلى العدالة حفاظاً على وحدة النسيج الاجتماعي.

وشدد المجلس على أن المواطنين الأمنيين في المحافظات الست المنكوبة ينتظرون من الحكومة تحركاً عاجلاً ومتسلسلاً لكف عبث هذه الميليشيات، وأكد المجلس أن الميليشيات وتنظيم داعش أصبحا وجهين لعملة واحدة.

من جهته، قال القيادي في تحالف «القوى العراقية»، محمد الخالدي، إن قيادة شرعية ديالى تتعاون مع الميليشيات على تصفية أبناء مكون معين داخل السجون، أو عند خروجهم من السجن بعد الحصول على «مضيقة» أن هذه الأفعال التي تقوم بها قيادة الشرطة ليست أول مرة بل إنها تكرر في منذ فترة، لكنها تصاعدت بعد أن تقوّت شوكة الميليشيات في ديالى في الفترة الأخيرة».



مقاتلون من العشائر أثناء عملية تدريب في الرمادي بالقرب من بغداد

مقاتلون إيزيديون يصدون هجوماً مزدوجاً لـ «الدولة الإسلامية» على جبل سنجار

وتحدثت تقارير صحافية وناشطين إيزيديين عن قيام التنظيم بارتكاب جرائم بشعة، من قتل وخطف وسبي الآلاف من الإيزيديين المدنيين.

وإيزيديون هم مجموعة دينية يعيش أغلب أفرادها قرب الموصل ومنطقة جبل سنجار في العراق. ويقدر عددهم بنحو 600 ألف نسمة، وتعيش مجموعات أصغر في تركيا، سوريا، إيران، جورجيا، أرمينيا.

وبحسب باحثين، تعد الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، وتتلى جميع نصوصها في مناسباتهم وطقوسهم الدينية باللغة الكردية.

وتحدثت تقارير صحافية وناشطين إيزيديين عن قيام التنظيم بارتكاب جرائم بشعة، من قتل وخطف وسبي الآلاف من الإيزيديين المدنيين.

وإيزيديون هم مجموعة دينية يعيش أغلب أفرادها قرب الموصل ومنطقة جبل سنجار في العراق. ويقدر عددهم بنحو 600 ألف نسمة، وتعيش مجموعات أصغر في تركيا، سوريا، إيران، جورجيا، أرمينيا.

وبحسب باحثين، تعد الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، وتتلى جميع نصوصها في مناسباتهم وطقوسهم الدينية باللغة الكردية.

وأوضح أن المقاتلين الإيزيديين استخدموا الأسلحة المتوسطة والثقافة الصاروخية لصد هجوم عناصر التنظيم وإجبارهم على التراجع، مرجحاً «وقوع خسائر بصوف المهاجمين»، لم يبين حجم تلك الخسائر كما لم يذكر الخسائر في صفوف المقاتلين الإيزيديين.

ولفت سنجاري إلى أن «طائرات التحالف الدولي كانت تحلق في سماء المنطقة أثناء الاشتباكات إلا أنها لم تتدخل».

وبحسب مصادر إيزيدية رسمية يوجد نحو 1200 عائلة إيزيدية تقطن في جبل سنجار ولم تنزح عنه رغم الأحداث من صد الهجوم.

صالح المطلق يزور مخيمات النازحين في دهوك



صالح المطلق

دهوك - «القدس العربي»:

دعا صالح المطلق رئيس لجنة إغاثة النازحين ونائب رئيس الوزراء المجتمع الدولي إلى التدخل من أجل مساعدة العراق ماليًا لمواجهة أزمة النازحين المستعصية.

وقال المطلق أثناء زيارته مخيمات النازحين في دهوك، «إن العراق بحاجة إلى ثمانية مليارات دولار لإنهاء مشكلة النازحين كون العراق يمر بأزمة اقتصادية بسبب الحرب مع تنظيم داعش».

وطالب المطلق الدول العربية والدول الكبرى بتقديم القروض للعراق والتمتع والمساعدات المالية لمساعدته في مواجهة الإرهاب وانها مشكلة النازحين.

وقد زار الوفد الحكومي الذي يمثل اللجنة العليا لإغاثة النازحين برئاسة رئيس اللجنة صالح المطلق نائب رئيس مجلس الوزراء مخيمات النازحين في محافظة دهوك على أوضاعهم الإنسانية واحتياجهم مع اقتراب موسم الشتاء البارد.

والتقى المطلق والوفد المرافق المسؤولين في محافظة دهوك ومنهم محافظها فهاد الأتروشي وبعد ذلك مخيمات النازحين واطلعوا على حجم الكارثة الإنسانية التي تواجه النازحين في المنطقة.

ومن جانب ذي صلة أعلن محافظ دهوك أن حكومة إقليم كردستان افتتحت مخيمًا للنازحين يضم ألف وحدة سكنية.

وقال الأتروشي ان العوائل منتقل للمخيم خلال الايام المقبلة المقبلة، مشيراً إلى «أن العام الدراسي سيبدأ بداية الشهر المقبل».

وأشار الأتروشي ان المخيم انشئ من ميزانية حكومة إقليم كردستان وليس من ميزانية الحكومة المركزية.

وضمن مساعي توفير كرفانات لإيواء النازحين، قال عضو لجنة النازحين خالد عبد الرحيم ان الفي كرفان ستصل إلى مخيمات النازحين خلال الايام المقبلة ضمن مساعي التخفيف من مشاكل النازحين في محافظة دهوك.

وخلال الزيارة أطلق عدد من النازحين نداءات ناشدوا فيها المسؤولين ولجنة إغاثة النازحين بتقديم مساعدات عاجلة لهم وأكد بعضهم انهم لم يحصلوا على أية مساعدات من الجهات الحكومية.

19 قتيلًا من «داعش» في تصد لهجومهم على ناحية ربيعة شمالي العراق

أيضاً من تدمير 3 عربات لـ«داعش»، دون أن يوضح الخسائر التي تكبدتها القوات الكردية.

ولفت إلى أن طيران التحالف الدولي شارك في التصدي للهجوم وشن عدة غارات على المهاجمين لدعم قوات البيشمركة على الأرض.

وكانت قوات البيشمركة المعززة بغطاء جوي دولي قد تمكنت من استعادة السيطرة على ناحية ربيعة ومعبرها الحدودي مع سوريا في 3 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بعد أن كان يسيطر عليها تنظيم «داعش».

وعادة ما يعلن مسؤولون عراقيون عن مقتل العشرات من تنظيم «داعش» يوميًا دون أن يقدموا دلائل ملموسة على ذلك،

الأمير الذي لا يتسنى التأكد من صحته من مصادر مستقلة، كما لا يتسنى عادة الحصول على تعليق رسمي من داعش بسبب القيود التي يفرضها التنظيم على التعامل مع وسائل الإعلام، غير أن الأخير يعلن بين الحين والآخر سيطرته على مناطق جديدة في كل من سوريا والعراق رغم ضربات التحالف الدولي ضد.

ويشن تحالف دولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، غارات جوية على مواقع لـ«داعش»، الذي يسيطر على مساحات واسعة في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في يونيو/ حزيران الماضي قيام ما أسماه «دولة الخلافة»، ويُتسبب إليه قطع رؤوس رهائن وارتكاب انتهاكات دموية بحق أقبليات،

«داعش» يفرض إجراءات أمنية في هيت ونزوح عائلات خوفاً من هجوم عسكري

إغاثية إلى الحكومة خشية الاستهداف من داعش.

وتعيش نخبة محافظة الأنبار المحلية حالة من القلق والخوف من تداعيات ومخاطر أي عمل عسكري في هيت او غيرها من المدن الساخنة في المحافظة، حيث حذرت من مغبة استهداف الأهالي الأمر.

وكان مجلس المحافظة دعا في أكثر من تصريح صحفي من تبقى من الأهالي في قضاء هيت وناحيته الفرات وكيبيسة إلى ضرورة ترك منازلهم والتوجه إلى المناطق التي تخضع لسيطرة القوات الأمنية العراقية خشية تعرضهم إلى أي مكروه، وأكد المجلس ان العملية العسكرية لتحرير قضاء هيت من ايدي داعش باتت قريبة جدا.

وعلى صعيد ذي صلة، كشف النائب عن محافظة الأنبار غازي الكعور، أن عملية تحرير قضاء هيت من عناصر داعش الإرهابية ستنتقل اليوم أو غدا، مبينا أن القضاء والمناطق القريبة منه محتلة من قبل داعش ما عدا ناحية البغدادي التي يسيطر عليها الجيش العراقي وعشيرة العبيد.

وأوضح الكعور في تصريح صحفي، أنه تم الاتفاق مع العبادي ووزير الدفاع والداخلية لتجهيز القوات الأمنية والعشائر بالأسلحة لشن هجوم على قضاء هيت وتحريره بالكامل، مضيفاً أن الما جمع بدأت الإرهابية بدأت تستعمل سلاح تجويع الأهالي عبر فرض حصار مطبق عليهم ومنع وصول الامدادات الغذائية بغية استمالتهم والانضمام اليهم.

كما أشار الكعور إلى أن أسلحة ومعدات ثقيلة وخفيفة وصلت للمحافظة لسد النقص الحاصل في العتاد لدى القوات الأمنية ومقاتلي ابناء العشائر.

وكانت قيادة عمليات البادية والجزيرة في الأنبار، أعلنت عن استكمالها كافة التحضيرات الميدانية واللوجستية وتهيئة الخطط العسكرية لبدء عملية تحرير قضاء هيت من قبضة تنظيم داعش، وانها في حالة تأهب قصوى استعدادا لشن الهجوم.

يشار إلى أن تنظيم داعش كان فرض سيطرته بشكل تام على قضاء هيت 70 كيلو مترا غرب مدينة الرمادي الشهر الماضي، ما سهل عليه الطريق امام السيطرة على مدن اخرى في محافظة الأنبار لا تقل اهمية واستراتيجية عن هيت.

بغداد - «القدس العربي»:

فرض تنظيم داعش على قضاء هيت غربي محافظة الأنبار منذ عدة أيام اجراءات أمنية مشددة، شملت إغلاق جميع الطرق والمنافذ الرئيسية بالحواجر «الكونتريكية»، على خلفية ورود معلومات تشير إلى أن القوات الأمنية العراقية وبمساندة القوات الأمريكية تنوي شن هجوم واسع على المدينة برا وجوا لتحريرها من قبضة التنظيم خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال نازحون من قضاء هيت إلى جزيرة الرمادي لـ«القدس العربي» إن المئات من العائلات بدأوا يهجرون بيوتهم خوفاً من تعرضهم لهجوم كبير تنوي القوات العراقية شنّه على المدينة من جهاتها الاربع، حيث اصبح قضاء هيت شبه خال من ساكنيه، كما انتشر عناصر تنظيم الدولة المدججين بالأسلحة الخفيفة والثقيلة في ازقة وطرقات المدينة.

ويبينوا أن قنصاة اعتلوا أسطح المنازل والأبنية العالية استعدادا لهجوم مرتقب، كما أغلقت المحلات أبوابها وعزف أصحابها عن مواصلة التسوق بسبب هذا الاستنفار الأمني، خاصة وأن أغلب مدن هيت المجاورة تشهد دائما مواجهات مسلحة وقطع للجسور والطرق.

كما أكد شهود عيان، أن مئات الدراجات والآليات الثقيلة اتخذت لها مواقع قتالية بالقرب من اطراف مدينة هيت وناحية البغدادي، فيما وصل المئات من ضابط وجنود القوات الأمريكية إلى قاعدة عين الأسد، كما اتخذ عناصر الحشد الشعبي وابناء العشائر المتخفية منذ اسابيع معها مواقع لهم استعدادا لإعلان ساعة الصفر وبدء عملية التحرير.

ونزحت أغلب العائلات إلى مدن في كربلاء، وشوهدت مئات السيارات تصطف على الطريق المؤدي إلى المعبر الحدودي نخيب وهي تحمل اغراض واثاث بعض العائلات الهاربة، بينما نزحت عائلات أخرى إلى جزيرة الرمادي التي لا تقل خطرا وتوترًا امنيا عن مدن هيت وحديثة والبغدادي والقائم.

وجميع هذه العائلات تعيش وضعا إنسانيا سيئا لعدم قدرتها على الفرار بعد سيطرة تنظيم داعش، ومحاصرة القوات العراقية التي كانت تمنع دخول أي مواد

«لعبة قطع الكهرباء» في العراق وسيلة للضغط

ضمن الشبكة الوطنية وسرقة الكهرباء بطرق خبيثة واستغلال حاجة المواطنين للطاقة لتشغيل المعامل الحكومية ونهب الثروات».

وبين قائمقام حديثة أن «محطة كهرباء حديثة توزع الطاقة الكهربائية إلى القائم حديثة وهيت وتم قطع التيار عن بعض المناطق التي يسيطر عليها (داعش) وضمن امدادات والتعليمات والتوجيهات الأمنية، لكننا عاودنا ايصال الطاقة الكهربائية إلى بعض الأحياء السكنية وضمن تعليمات القطع المبرمج من وزارة الكهرباء».

من جانب آخر ذكرت مصادر في غرب كركوك ان «تنظيم (داعش) الذي يسيطر على مناطق غرب كركوك، اقدم على قطع امدادات التيار الكهربائي عن ناحية الزاب (95 كم غرب كركوك) وتحويل حصتها إلى ناحية العباسي التي تحتوي على نسبة اعلى من الموالين للتنظيم وعواظلم التي جلبها التنظيم من تكريت وبيجي

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تتبادل الحكومة وتنظيم داعش ممارسة لعبة قطع الكهرباء عن المدن العراقية لتحقيق أهداف سياسية بهدف ضغط كل طرف على الآخر.

فقد اعلن قائمقام قضاء حديثة في الأنبار قطع التيار الكهربائي بأوامر منه عن المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، والتي قال ان المسلحين يستغلون الكهرباء فيها لاغراض إرهابية.

وصرح قائمقام حديثة عبد الحكيم الجبغيفي: إن تنظيم (داعش) قام بتشغيل معمل سمنت القائم غرب الأنبار وبدأ بتجهيب السمنت المنتج إلى سوريا: وأضاف الجبغيفي أن «إدارة حديثة عملت على قطع التيار الكهربائي عن معمل سمنت القائم كون (داعش) قام بتشغيل وحدات المعمل

مظاهرات 28 تشرين الثاني في مصر: استنفار أمني والداخلية تتوعد المخالفين الجبهة السلفية تتعهد بـ«ثورة إسلامية» وتنفي علاقتها بتحالف دعم مرسي

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الجبهة السلفية في مصر إنه لا علاقة للتحالف الداعم للرئيس المعزول محمد مرسي، بالدعوة التي أطلقتها لانتفاضة الشباب المسلم، المعروفة إعلامياً باسم «الثورة الإسلامية»، المقرر لها يوم 28 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وأوضح بيان للجبهة أمس إن «انتفاضة الشباب المسلم، جاءت بمبادرة من الجبهة السلفية، وبعد التشاور مع كيانات شبيهة ذات توجه إسلامي، وشباب مستقلين، وبعض الأحزاب الإسلامية، والشخصيات العامة، ولم يتم التنسيق مع التحالف الوطني لدعم الشرعية الذي نحن عضو فيه».

وأضاف: «لنا خيارنا الخاصة ومبادئنا المنفصلة من التحالف، الذي لا علاقة له بها، وتحترم خيارات التحالف سواء بالمشركة أو عدما في تلك الخيارات والمبادرات.. وتابع هشام كمال المتحدث باسم الجبهة، في البيان: «انتفاضة الشباب المسلم، تخاطب كل المذاهب والقضايا نصرة للثورة الإسلامية من الشباب الإسلامي وعموم المصريين، وترتكز في مسماها على الشباب المسلم لأنه عمادها، ولأنه المحرك الأساسي لها، ولأن الشباب دوما هم أساس التغيير».

وأشار إلى أن الحراك في ذلك اليوم، ينتصر للهوية، ورفض الهيمنة والتبعية، ويدعو لإسقاط حكم العسكري.. وكانت الجبهة قالت في بيان دعوتها إلى الخروج يوم 28 نوفمبر/ تشرين الثاني بالرفق سقطت قذائف الدساتير والبرلمانات والوزارات والحكومات يوم أسقطوها هم بانفسهم، ويعتبر هذا اليوم هو أول يوم إجراء الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشعب في عام 2011، وهي أول انتخابات تشريعية تشهدنها مصر بعد ثورة 25 يناير، والتي اكتسح فيها الإسلامون بنسبة تتخطى نسبة 70 في المئة.

وتوعدت الجبهة بثورة إسلامية اللحم والدم تنفي خبث العلمانية، موضحة أن هدفها من النزول هو، فرض الهوية-رفض الهيمنة- إسقاط حكم العسكر، وفقا لقولهم.

استنفار أمني

من جانبه، أكد اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، أن هناك خطة أمنية على أعلى مستوى لتأمين كل ربوع البلاد، تزامنا مع المظاهرات المزمع خروجها.

وأضاف الوزير في تصريحات له أمس «هناك استنفار كامل على كل المنشآت المهمة والمنشآت الشرطة، لمواجهة أي اعتداء على المنشآت قائلا «أنا بقول للشعب المصري اطمئنا ورجال الشرطة قادرين على مواجهة أي محاولات للاعتداء بكل حسم وحزم ويؤكد مستنصرى بقوة لأي من تلك المحاولات حفاظا على أمن الوطن والوطنيين».

وأضاف الوزير أن هناك تعليمات للقوات، بالاندرج في استخدام القانون، وأنه لن يسمح بالتعدى على منشآت الدولة، حتى لو وصل الأمر، إلى استخدام الرصاص الحي. وأضاف الوزير، أن يوم 28 سيكون يوما عاديا والناس يخرجون تنفسيح فيه، وأن القوات لن تسمح بأي محاولة لترويع أي مواطن، وأن جميع الأقسام والمراكز الشرطة، مزودة بأسلحة ثقيلة، وأن التعامل سيكون واضحا وحاسما مع أي محاولات اقتحام.

وقال اللواء عبد الفتاح عثمان، مساعد وزير الداخلية

لقطاع الإعلام والعلاقات، إن هناك صدا لكل ما يتم نشره حول تلك الأنباء ويتم اتخاذها على محمل الجد، مؤكدا أن تلك الدعوى ما هي إلا «حملات دعائية». وأضاف خلال مداخلة هاتفية ببرنامج على شاشة (الحياة)، أن وزارة الداخلية وضعت خطة لمواجهة

الحاسمة لأي تجمعات تنفي الفوضى أو تشيع العنف وسيتم القبض على كل من يخالف القانون، وإحالتة للمحاكمة العسكرية، لافتا إلى ثقته في الشعب المصري وقدرته على كشف تلك المؤامرات، وأضاف، أن قوات الأمن على كافة الاستعداد لمواجهة أي تجمعات للاجئين على القانون، مؤكدا أن هناك انتشارا أمنيا مكثفا بالمترو والمدارس وكافة الميادين بالمحافظات والأجهزة الأمنية قادرة على التصدي لأي فعاليات ومواجهة أي تداعيات.

ومن جهة اللواء سيد شفيق، مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن العام، قال في تصريحات صحافية أمس إنهم «لن يسمحوا بتكرار ما حدث في 28 يناير/ كانون الثاني 2011 (انسحاب الشرطة إبان الثورة المصرية وإحراق مراكزها بالقاهرة والحافظات)، وتراهن على وعي الشعب المصري لسعي هذه الجماعات للقيام بأعمال تخريب وعنف، بهدف محاولة تقويض الشرعية، وإرهاب الشعب»، وأضاف:

«هناك خطط تأمينية مشتركة، بين القوات المسلحة والشرطة، تجري وزارة الداخلية مراجعتها حاليا، لتأمين جميع ربوع البلاد، وستحضر القوات في الميادين (الرصاص الحي)، لمواجهة أي اعتداءات ضد المنشآت الأمنية والحيوية». وأضاف وزير الداخلية، أن القوات ستواجه تلك الدعوات الإرهابية، والارتكاب أعمال شغب، بكل قوة، وإن لزم الأمر سستستخدم السلاح، وفقا للقانون، الذي يتيح التدرج في استخدام القوة، أمام هذه الجماعات، التي تسعى إلى ارتكاب أعمال التخريب والعنف».

وقال إن «القوات ستواجه تلك الدعوات الإرهابية، والارتكاب أعمال شغب، بكل قوة، وإن لزم الأمر سستستخدم السلاح، وفقا للقانون، الذي يتيح التدرج في استخدام القوة، أمام هذه الجماعات، التي تسعى إلى ارتكاب أعمال التخريب والعنف».

وقال إن «القوات ستواجه تلك الدعوات الإرهابية، والارتكاب أعمال شغب، بكل قوة، وإن لزم الأمر سستستخدم السلاح، وفقا للقانون، الذي يتيح التدرج في استخدام القوة، أمام هذه الجماعات، التي تسعى إلى ارتكاب أعمال التخريب والعنف».

ومن جهتها استنكرت الدعوة السلفية الثورة الإسلامية التي أطلقتها الجبهة السلفية وأكدت على تكاتف الشعب

المصري من أجل إعادة البناء. واعتبرت الدعوة السلفية أن هذه الدعوة محاولة لخداع الشباب المسلم في جهة، وجمهور الشعب من جهة أخرى بتصدير الدعوة للصدام بأسماء أفراد أو كيانات توصف بأنها «سلفية».

ودعا الشيخ على حاتم، عضو مجلس إدارة الدعوة السلفية، الشباب إلى عدم الخروج لدعوى العنف والتخريب يوم 28 نوفمبر/ تشرين الثاني على الإطلاق، مشيرا إلى أنه لا يشترك في مثل هذه الأحداث التي يتم رفع المصاحف وتعريضها للإهانة والإساءة.

وأضاف «حاتم»، في بيان للدعوة السلفية، إنه لا يصح أبدا رفع المصاحف بأيدي أناس يخرجون في مظاهرات تهدف إلى عنف وتخريب وتدمير، مؤكدا أن رفعه ليس من السنن ولا من نهج السلف الصالح عبر أجيال الإسلام السابقة.

فيما قال محمد جلال، القيادي بالجبهة والمحدث باسم انتفاضة الشباب المسلم: «أرى أن فرص نجاح الدعوة لتدشين ثورة إسلامية كبيرة جدا، لأن المصريين يشعرون بالسلخ على الأوضاع المجتمعية، وإذا كانوا سخطوا من الاخوان، فهم لم يسخطوا بعد من الإسلام».

ولم يفصح القيادي عن طبيعة الفعاليات التي ستقوم بها الجبهة خلال هذا اليوم، لكنه قال «سنملا الشوارع والميادين بصور العقليين، ونسول رسالتنا للجمع».

الجماعة الإسلامية و6 أبريل

وقال عاصم عبد الماجد، القيادي بالجماعة الإسلامية، والتحالف الوطني لدعم الشرعية، في تصريحات صحافية له، أن انتفاضة 28 الجاري، ستكون نهاية عصر السلمية في مصر، على حد قوله.

أثناء جلسة في قضية «التخابر وإفشاء أسرار أمنية»

مرسي يتحدث في المحكمة بعد 35 يوما من الصمت: وكيل النيابة لا يقرأ ولا يكتب فهل سيعرف التاريخ؟

القاهرة - «القدس العربي»:

وكالات:

بعد صمت 35 يوما، تحدث الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، أمس الثلاثاء، خلال مراقبة النيابة أثناء نظر قضية «التخابر»، متهماً إياها بسجھل القراءة والكتابة».

وكان مرسي تحدث آخر مرة في 14 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، أثناء النظر قضية أخرى وهي قتل المظاهرات المعروفة إعلامياً باسم «قضية الاتحادية» إبان المظاهرات التي حدثت في محيط قصر الاتحادية الرئاسي في ديسمبر/ كانون الأول عام 2012.

وطلب مرسي حينها من هيئة الدفاع إقامة مؤتمر صحفي باسمه، لتوضيح أكاذيب الشهود في القضية، ثم التزم الصمت في الجلسات التالية.

قبل أن يخرج عن صمته أمس خلال جلسة نظر قضية «التخابر» التي يحاكم فيها مع 35 آخرين بعدة اتهامات من بينها «ارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي»، ليتهم النيابة بسجھل القراءة والكتابة».

وقال مرسي معلقاً بانفعال مرسة مراقبة النيابة: «هذا وكيل نيابة لا يعرف القراءة والكتابة.. فهل سيعرف التاريخ؟».

وتحدثت النيابة خلال الجلسة التي خصصت أمس لمرافعتها عن تاريخ جماعة الإخوان المسلمين، فقالت إن «الإخوان قامت على النظام الموازي للدولة، ففي الحفاء قام حسن الهضبي (المرشد الثاني للجماعة في عهداً عن الدولة بصفوات مع الإكليل، ومحمود مخلوف عضو الجماعة قابل في الماضي الأميركيان وعرض عليهم رغبة الإخوان أن يتعاونوا معهم».

واستندت النيابة إلى أقوالها بقضية منذ عام 1965 اعترف فيها المتهم رقم 33،

وهو المرشد العام الحالي محمد بديع بأنه ذهب إلى قرية الزوامل بمحافظة الشرقية (دلتا النيل/شمال) للتدريب على المعركة وحمل السلاح ضد الدولة، قائلاً: «فحمل المرشد ما شئب عليه من أفكار إلى شبينته». وتحدثت النيابة في الأصول الفكرية للجماعة، و قالت: «الإخوان جماعة قامت لأجل عروش الحكم وجاءه وسلطان.. كالحفف أصل من أصول فكرها وضع ليبنته حسن البنا.. ففأذا جناه أحمد الخازندار (قاضي مصري كان ينظر إحدى قضايا الإخوان في الأربعينيات) لتامر بقلته ؟.. واصلت النيابة قائلة: «قام الإخوان بتفجير حارة اليهود واغتيال كهدار القاهرة (سليم زكي) بقنبلة (1948).. ثم اغتيال محمد فهدى النقراشي (رئيس وزراء مصر الأسبق في الأربعينات)..

ثم محاولة اغتيال الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر.. فما يحدث اليوم ليس ببدعة عن الإخوان ولكنه استكمال لتاريخ أسود». وشهدت الجلسة مشادة بين النيابة والدفاع، الذي اتقى على مرافعتها قائلاً: «النيابة تتحدث منذ ساعة عن قضايا سابقة لا علاقة لها بالقضية.. النيابة تتحدث عن تاريخ زائف». ويتدخل القاضي محذراً الدفاع من المقاطعة، ليرد الدفاع قائلاً: «أنا أتحدث عن أصول قانونية نعلمناها»، ويعقب مرسي مفعلاً: «هذا وكيل نيابة لا يعرف القراءة والكتابة.. فهل سيعرف التاريخ؟».

ويرفع القاضي الجلسة بعد هذا الجدل، لتعود النيابة وتحدث في صلب موضوع القضية، متهمة الرئيس الأسبق أنه «كان أسيراً لتكليفات تأتيه من الخارج لتنفيذ مخططاتهم، والتي لم تكن لتلحق إلا بالفوضى». وقالت النيابة إن حركة حماس الفلسطينية هي الجناح العسكري للتنظيم، وتكفلت بإعداد أعضاء الإخوان عسكرياً وإحضار السلاح لإحداث الفوضى في 28 يناير/كانون ثان 2011. وأشارت النيابة إلى أن «المخابرات العامة قدمت لمرسي تقريرا بوجود أفراد شيعيين يعملون لصالح إيران بالبلاد، وهدفهم نشر الفكر الشيعي في مصر، فما كان من مرسي إلا أن قام بإرسال التقرير لإيران لتستدعي رجالها وتامرهم بالحد من نشاطهم والعمل على مساندة جماعة الإخوان في مصر». وأضافت النيابة أن المتهمين فارخوا في وسائل الإعلام بوجود ما يعرف بالتنظيم



القاضي المكلف بمحاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي



الرئيس المعزول محمد مرسي أثناء محاكمته

الدولي للإخوان، ونشروا القواعد الحاكمة لذلك التنظيم في موقع «أخوان أون لاين»، وعادوا بعد ذلك وانكروا في التحقيقات وجود التنظيم إلا واحد وهو محمد التكتاني المتهم الرابع، والذي قال في التحقيقات إنه توجد كيانات خارج مصر للجماعة، وأن تلك الكيانات يوجد لها كيان أكبر وهو التنظيم العالمي للإخوان وكل قطر له شخصية تنظيمية مستقلة. وكانت الجلسة قد شهدت قيام المتهم محمد البلتاجي برفع لافتة من داخل القفص مكتوب عليها «أحنا اللي بتوع (يا نحن المتخصصين في) نهب الأراضي ها كذايين»، وذلك تعليقا على تقرير نشرته صحيفة مصرية يحمل اتهامات للبلتاجي بالحصول على أراضي الدولة، وقرر القاضي تأجيل نظر القضية إلى جلسة اليوم، لاستكمال سماع مرافة النيابة.

الحكومة السودانية تمنع دخول اليوناميد إلى تابت بدارفور للتحقيق في الاغتصابات

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

اعرب الأمين العام بان كي مون عن قلقه البالغ إزاء الادعاءات المستمرة حول الاغتصاب الجماعي في تابت بشمال دارفور. وكانت بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المخططة في دارفور (يوناميد) قد زارت تابت في 9 تشرين الثاني/نوفمبر للتحقيق في تهمة الاغتصاب لكن الانتشار المكثف لقوات الجيش والشرطة في البلدة جعل الوصول إلى نتائج قطعية أمرا صعبا. ومنذ ذلك الحين تحاول اليوناميد الدخول مجددا إلى المنطقة لتسليط الضوء على ما حدث ولكنها لم تنجح.

وفي هذا الإطار اعرب الأمين العام عن قلقه حول هذه التطورات لأنه وبعد مشاورات مكثفة مع حكومة الخرطوم ومع السلطات المحلية في دارفور، لم يسمح لعناصر اليوناميد بالدخول يوم الأحد إلى تابت. وشدد السيد بان على أن تحقيقا كاملا فقط من قبل اليوناميد سيساعد في إلقاء الضوء على هذه الادعاءات الخطيرة، داعيا الحكومة السودانية إلى منح اليوناميد حق الوصول غير المشروط وغير المقيد ودون تأخير إلى تابت وسكانها المتكئمن من التحقق من صحة هذه التقارير.

وقد توافرت أنباء لبعثة الأمم المتحدة في بداية شهر تشرين الثاني/نوفمبر الحالي عن قيام عناصر من الميليشيات التابعة للحكومة باغتصاب نحو 200 امرأة وقادة في بلدة تابت بشمال دارفور. وقامت اليوناميد بزيارة للمنطقة يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر لكنها لم تتوصل إلى نتائج حاسمة. تقدمت بعثة اليوناميد بحمل من السلطات السودانية للقيام بزيارة ثانية للمنطقة للتحقيق في تلك الاتهامات لكن الاستجابة للمطلب لم تات بعد.

وتقدر الأمم المتحدة أن عدد المشردين منذ بداية عام 2014 قد زاد عن 350,000 سوداني بسبب الصراع القائم بين الحكومة السودانية والميليشيات المحلية.

«حلايب» في دوائر الانتخابات في مصر بعد السودان

القاهرة - الأناضول: باتت منطقة «حلايب» المتنازع عليها بين مصر والسودان، محل نزاع انتخابي بين البلدين، بعد أن اعتمدتها لجان الانتخابات بالبلدين منطقة انتخابية تابعة لها، وحددت لها دوائر انتخابية.

وكان الرئيسان المصري والسوداني اتفقا الشهر الماضي، على تنحية القضايا الخلافية بين البلدين لصالح القضايا المتفق حولها تعزيزا للتكامل بين البلدين.

وقالت مصادر حكومية مصرية أمس، إن القانون الجديد لتقسيم الدوائر الانتخابية خصص مقعدا لمدينة «حلايب وشلاتين»، باعتبارها مدينة مصرية وتقع تحت السيادة المصرية.

جاء ذلك في صحيفة «المصري اليوم»، الخاصة أمس الثلاثاء، والتي أضاف فيها المصدر الحكومي، أن حلايب مدينة مصرية، وتخصيص مقعد لها يؤكد هذا المبدأ. ومن المقرر أن تعقد الانتخابات البرلمانية بمصر خلال الشهور الأولى من 2015، بحسب ما صرح به الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي قال إن الانتخابات ستكون قبل عقد المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي ستستضيفه مصر خلال الربع الأول من عام 2015. في سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلنت مفوضية الانتخابات السودانية ترسيم منطقة حلايب ضمن الدوائر الانتخابية في الانتخابات العامة بالسودان، المقرر لها أبريل/ نيسان المقبل، وهو ما واجه ردود أفعال غاضبة في مصر.



عناصر من الجيش المصري يجوبون شوارع رفح

عندما أرى الناس تموت على شاشة التلفزيون أقول إن أي شيء يهون طالما أنني وأسرتي بخير». غير أن اللقطة والحذر في العريش ليسا حكرا على الأهالي، وبحسب مسؤول في المدينة فإن القيادات الأمنية لا تستطيع التحرك «وأسرتهنا داخل مكاتبها».

واقعة على جانبي الطريق الدائري للمدينة الذي شهد العديد من الهجمات ضد الجيش. وقال صاحب إحدى هذه المزارع رافضا نكر اسمه «اقتلوا الأشجار لأنهم يعتقدون أن المسحكين يخبثون بها بعد تنفيذ هجماتهم».

ويضيف «انخلع قلبي على هذه الأشجار ولكن بعض أصحابها إلى الانتظار في طوابير تحصل في بعض الأحيان إلى أربعة كيلومترات امام محطات البنزين. وخلال الأسبوعين الاخيرين قامت قوات الأمن باقتلاع اشجار الزيتون من مئات الأفدنة في المزارع

السكان في شمال سيناء يدفعون ثمن «الحرب على الإرهاب»

■ العريش - أف ب: طلقات تحذيرية في الهواء على مدار أمس، اتصالات مقطوعة معظم الوقت، حظر تجوال لمدة 14 ساعة يوميا، أزمة وقود تفرض انظارا طويلا امام محطات البنزين، هكذا يدفع سكان العريش ثمن «الحرب على الإرهاب» في شمال سيناء.

وقع أول اعتداء كبير على الجيش في شمال سيناء في عهد الرئيس الإسلامي محمد مرسي عندما قتل مسلحون 16 جنديا في الخامس من أبريل/ أغسطس.

ولكن السلطات المصرية أعلنت «حربا على الإرهاب» منذ أكثر من عام عندما تصاعدت الهجمات على الجيش والشرطة موقعة عشرات القتلى في شمال سيناء وهي اعتداءات تبنت معظمها «جماعة أنصار بيت المقدس» مؤكدة أنها تقوم بها انتقاما لاطاحة مرسي في تموز/يوليو 2013 وللمقع الدامي لانصاره.

غير أن حالة استنفار قصوى لقوات الجيش أعلنت عقب اعتداء أسفر عن مقتل أكثر من 30 عسكريا في منطقة كرم القواديس في 24 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ويخيم التوتر والقلق بوضوح على المدينة المظلة على البحر المتوسط التي كانت في ما سبق مصيفا لثousands من سكان القاهرة ويقطنها قرابة 170 ألف نسمة باتوا منذ هذا الهجوم يعيشون في ظل حالة الطوارئ ويلتزمون بحظر للتجوال منذ الخامسة مساء وحتى الساعة صباح اليوم التالي.

ويبحث أهالي العريش تعلملهم من أوضاع معيشية سيئة بالذات الصعوبة يتفام إليها شعور دفين تشكل على مدى عقود بالتهيش. وكان الغضب واضحا في المدينة الأربعة الفات غداة اكتشاف سيارة مفخخة وقيام أجهزة الأمن بتفجيرها وسط حي سكني ما أدى إلى إصابة عشرة أشخاص على الأقل إضافة إلى اضرار مادية

في المنازل والمحلات المجاورة، ويتداول سكان المنطقة التي وقعت بها هذه الحادثة رواية واحدة: قام الأهالي بإبلاغ قوات الأمن عن وجود سيارة مريبة مغطاة لا يعرف صاحبها قرابة الساعة الخامسة عصرا وبعدها بربع ساعة تقريبا قامت الشرطة بتفجيرها. ومثل كثيرين غيره يتساءل «والل الذي كان يتقدم موقع التفجير وما خلفه من دمار لواجهات المحلات والمنازل في الشارع الرئيسي المحاذي للبحر «إذا انتظرت قوات الأمن كل هذا الوقت ثم فجرت السيارة في مكانها وسط المنازل والمحلات، لماذا لم تفكك القنبلة أو تنقل السيارة في مكان آخر قبل تفجيرها».

وعبر وال عمّا يشعر به قسم كبير من سكان العريش بشأن جدوى الوجود الكثيف للجيش والشرطة بقوله «أذا كانوا غير قادرين على حمايتنا، فلماذا جاؤوا؟ ليرحلوا وليتركوا الأهالي يتدبرون امورهم بانفسهم مع الإرهابيين».

ويكلمت أكثر حذرا بقول تاجر في العقد السابع من العمر طلب عدم الإفصاح عن هويته «لعلهم (الجيش) ينجحون في الوصول إلى الإرهابيين، لا اعرف كيف يعملون ولكني لا اعتقد أن لديهم معلومات أو مصادر للمعلومات والأهالي يخافون من التعاون معهم خصوصا بعد أن تم قتل عدد أشخاص كانوا يمدون أجهزة الأمن بالمعلومات».

وكان يشير إلى العثور على جثث ثمانية اشخاص «مقطوع الرأس» في شمال سيناء في 11 أغسطس الماضي وتبني أنصار بيت المقدس ادعاء أربعة منهم.

ويناع الرجل الذي يحمل وراءه خيرة سنوات طويلة عايش خلالها الاحتلال الاسرائيلي لمدنيته ما بين عامي 1967 و1979 «الاسرائيليين عندما يربعون في تصفية شخص، يستهدفونه في عملية دقيقة تؤدي إلى مقتله وحده من دون أن يسوا من

مقتل 27 مدنيا في قصف ببراميل متفجرة في يومين على حلب... وتقدم كردي وسط كوباني

■ بيروت - ا ف ب: قتل 27 مدنيا في قصف ببراميل المتفجرة نفذته طائرات سورية واستهدف مناطق في محافظة حلب يومي الإثنين والثلاثاء، في وقت حقق المقاتلون الأكراد تقدما في وسط مدينة عين العرب، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان ان 13 مدنيا على الأقل بينهم طفلان وامراة قتلوا الثلاثاء «جراء قصف الطيران المروحي ببراميل المتفجرة على اماكن في منطقة القبرا الانكليزي بين بلدة حريشان وقرية كحرمرة» في ريف حلب الشمالي الغربي.

وأعلن المرصد أيضا ان 14 مدنيا آخرين قتلوا الاثنى جراء قصف ببراميل المتفجرة من قبل طائرات تابعة للنظام السوري على مناطق في مدينة اليباب التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وفي مدينة عين العرب الحدودية مع تركيا، نفذت قوات «وحدات حماية الشعب» الكردية الثلاثاء «عملية نوعية في محيط البلدية (وسط) في مدينة عين العرب تمكنت خلالها من السيطرة على ستة مبان في المنطقة كان يتحصن فيها تنظيم الدولة الإسلامية»، وفقا للمرصد.

وأضاف المرصد ان 13 على الأقل من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف قتلوا في هذه العملية، بعد يوم من مقتل 18 من مقاتليه في اشتباكات عند عدة جبهات في المدينة.

وتمكن المقاتلون الأكراد خلال العملية هذه من «الاستيلاء على كمية كبيرة من الأسلحة والخيرة، من بينها قذائف (آر بي جي) وأسلحة خفيفة وأسلحة ثقيلة وألغام الطلقات النارية المخصصة للرشاشات الثقيلة».

وجاء هجوم «وحدات حماية الشعب» بعدما شنت طائرات التحالف الدولي أربع غارات جديدة على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في عين العرب.

وتعرض عين العرب الواقعة في محافظة حلب الشمالية منذ 16 ايلول/سبتمبر إلى هجوم من قبل تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف، ويقوم المقاتلون الأكراد في المدينة بمقاومة شرسة كيدت التنظيم المتطرف خسائر كبيرة.

وقتل أكثر من 1200 شخص معظمهم من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في ثالث المدن الكردية في سوريا منذ بدء الهجوم عليها.

وتساعد الغارات المتواصلة التي يشنها التحالف الدولي على المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في إعاقة تقدم مقاتلي التنظيم نحو السيطرة على هذه المدينة التي أصبحت رمزا للمعركة الأكبر مع هذه المجموعة المتطرفة.

وقتل أكثر من 195 ألف شخص في سوريا منذ بدء النزاع فيها منتصف آذار/مارس 2011.



مصاب سوري في المستشفى جراء قصف النظام السوري

تركيا تخشى تدفق موجة جديدة من اللاجئين السوريين

■ أنقرة-رويترز: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس الثلاثاء إن تركيا قد تتعرض لتدفق موجة جديدة من اللاجئين السوريين تتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين لاجئ إذا تقدمت قوات الرئيس السوري بشار الأسد أو قوات تنظيم الدولة الإسلامية قرب حلب.

وتقصف الطائرات الحربية الأمريكية قوات الدولة الإسلامية في مناطق من سوريا لكن قوات الأسد كفت حملتها ضد بعض جماعات المعارضة التي تعتبرها واشنطن حليفة لها في غرب وشمال سوريا بما في ذلك داخل حلب وحولها.

وقال جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي في أنقرة «من مبالا حاليا الفراغ الذي تركته الدولة الإسلامية نتيجة للهجمات الجوية للتحالف؟ إنه النظام» مشيرا إلى نظام الأسد.

وأضاف «لكن لا يوجد اختلاف كبير بين الدولة الإسلامية والنظام، الاثنان يقفان بوحشية خاصة المتدينين. ولا يتردد أي منهما في استخدام أي أسلحة متاحة لديهما».

وتسيطر قوات المعارضة وقوات الحكومة السورية على أجزاء من حلب التي كانت أكبر المدن السورية من حيث عدد السكان قبل الحرب، وانتزعت الدولة الإسلامية أراضي من جماعات إسلامية منافسة في شريط من الأراضي إلى الشمال من حلب مما هدد طرق الإمداد لقوات المعارضة.

كما تسيطر الدولة الإسلامية أيضا على مساحات كبيرة من الأراضي في محافظة حلب، وتؤيد تركيا بقوة الجيش السوري الحر وهو مظلة لعشرات الجماعات المسلحة التي تحارب ضد الأسد والدولة الإسلامية.

وتضغط حتى يوسع التحالف الذي تقوده واشنطن حملته للتعامل مع الأسد.

وقال وزير الخارجية التركي «إضعاف المعارضة المعتدلة.. الجيش السوري الحر الذي يدعمه التحالف...سيجعل الموقف غير المواتي في سوريا أكثر سوءا» ويزيد من عدم الاستقرار..»

وأضاف جاويش أوغلو «المدنيون المزعورون يقرون من المناطق التي تسقط فيها الدولة الإسلامية وجماعات إرهابية والنظام أراضي. التقدم المحتمل في حلب سيعني تدفق مليونين أو ثلاثة ملايين لاجئ على الحدود التركية طلبا للجوء».

وقتل الحرب الأهلية في سوريا نحو 200 ألف شخص واجبرت أكثر من ثلاثة ملايين على الفرار من البلاد طبقا لإحصاءات الأمم المتحدة، وتضخيم تركيا الآن أكثر من 1.5 مليون لاجئ وتطالب الولايات المتحدة وحلفائها بإقامة ملاذ آمن للنازحين على الجانب السوري من الحدود.

«بارون» حلب من أكثر

فنادق سوريا شهرة مأوى للاجئين

■ حلب - ا ف ب: يتجاهل أربمن مظلوميان صاحب فندق «بارون» في وسط حلب أيزر رصاص القنص، وأصوات القذائف المتساقطة في مكان قريب، ويجلس حزينا يحسني القهوة على شرفة أشهر فندق في سوريا اضطرت له الحرب إلى ان يغلق أبوابه.

وبعد قرن من الازدهار، تحول الفندق الذي يقع على بعد أمتار من الخط الفاصل بين المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية وتلك التي تسيطر عليها المعارضة، من معلم سياحي يستقبل المشاهير، إلى مأوى للاجئين الهاربين من المعارك. وظل الفندق الذي أسسه جد مظلوميان في العام 1911 الأكثر ارتيادا على مر العقود في هذه المدينة التجارية والصناعية والتاريخية في شمال سوريا.

حتى ان الرئيس المصري السابق جمال عبدالناصر ألقى فيه خطبا في العام 1958، وكتب الوثيقة البريطانية أغانا كريستيان في الثلاثينات اثنين من أشهر كتبها فيه، «جريمة في قطار الشرق السريع» و«جريمة في بلاد الرافدين».

وتوقف الفندق عن استقبال الزوار منذ ان سيطر مقاتلو المعارضة على قسم من حلب في تموز/يوليو 2012.

ويقول مظلوميان لوكالة فرانس برس وقد أطلق لحيته دون تشذيب وأثقل التعب قسماته «الحرب دائرة منذ نحو أربعة أعوام، ولم يعد هناك ما يدفعني إلى التفاؤل»، مضيفا بحسرة «لا اعتقد ان الفندق سيفتح أبوابه من جديد. أنا حزين جدا، ولكن ماذا يمكن أن أفعل؟».

وأربمن مظلوميان هو الأخير من أبناء الجيل الرابع من سلسلة أصحاب الفنادق الأربمن في المدينة، وكان جده الأكبر كركوب افتتاح في النصف الثاني من القرن التاسع عشر أول فندق في حلب، وأطلق عليه اسم آزارات، على اسم الجيل الشهير في أرمينيا التاريخية والذي تم ضمه إلى تركيا.

وفي بيو «بارون» علق على جدار أصفر بفعل الزمن ملصق الفندق الوحيد الذي توضع به مكاتب السفر، لكن «بارون» اليوم لم يعد يشبه «بارون» الأسن: أثاث مهترج يكسوه الغبار؛ أجهزة هاتف سواد في صالة الاستقبال قرب بار خشبي تصطف فوقه زجاجات خمر فارغة؛ سقف تنهمر منه المياه بعدما حدثت فيه الحائظ فجوات؛ وغرف يقطنها لاجئون.

وعلى مدى قرن من الزمن، استقبل الفندق سياسيين ومثليين وفنانين يحظون بشهرة عالمية، أتوا لتناول الطعام فيه، أو لقضاء ليلة أو أكثر.

وأقام كصال التوروك في الجناح 201، فيما منح الجناح رقم 215 إلى الملك فيصل الأول ملك سوريا ثم العراق، وكتب لورانس العرب في الجناح 202، أما أغاغا كريستي ففضلت الجناح 203.

سكان «عفرين» السورية لا يشعرون بأي خطر يهددهم

على مدينتهم.

وأفاد أبو أحمد، أحد السكان العرب النازحين، أن الأمور في مدينة عفرين هادئة، وأن الناس في طرف فصائل المعارضة المسلحة، أو من الفصائل الإسلامية، وأن الأقاويل بهجوم محتمل للنصرة على المدينة هي مجرد إشاعات، تناقها بعض الناس متأثرين باحتدام جبهات القتال في حلب وريفها.

وأوضحت تلك المصادر أن التخوف الوحيد لدى سكان المدينة، يكمن في تغيير الوضع القائم، وتبدل خريطة السيطرة في المناطق الحاذية، بين فصائل المعارضة وقوات النظام، التي تحاول التقدم في ريف حلب الشمالي وحصار مدينة حلب وانعكاسات ذلك

حلب - من محمد مستو:

يسود الأمان مدينة عفرين، الواقعة في حلب شمال سورية، ويطنها غالبية كردية، وتقع تحت سيطرة «وحدات الإدارة الذاتية» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (بي.ي.دي)، الفرع السوري لتنظيم حزب العمال الكردستاني (بي.كا.كا) الإرهابية، منذ نحو 3 سنوات.

ويقطن المدينة إلى جانب سكانها الأكراد عدد كبير من العرب، الذين نزحوا إليها من مناطق سيطرة المعارضة، بسبب القصف المكثف على تلك المناطق من قوات النظام، كما يوجد في المدينة أقلية

«الشرطة الحرة» التابعة

للمعارضة السورية تحرر 346 محضرا في معرة النعمان بإدلب

إدلب - الأناضول: يشكل جهاز الشرطة الحرة في مدينة معرة النعمان بريف إدلب في سوريا، والذي أنشئ أواخر عام 2011، أحد النماذج الناجحة في سد الفراغ الأمني الذي خلفه النظام بعد تحرير المدينة.

ويعتقد هذا الجهاز من رئيس 64 عنصرًا من الشرطة المنشقين عن النظام السوري، ويتألف من أقسام «التحقيق»، و«الدوريات»، و«الجناحية»، و«السجن».

وأوضح رئيس المركز «أبو محمود» أن عدد المحاضر التي حرروها حتى الآن بلغ 346 محضرا، وتشمل جرائم القتل، والسرقعة، وتزوير العملة، والاعتصاب، والخطف، لافتا إلى أن المركز مستمر في عمله على مدار 24 ساعة، ويتلقى الشكاوى من المدينة، والقرى، والبلدات المجاورة.

وأشار «أبو محمود» إلى أن المركز مدعوم من الكتائب المتواجدة في مدينة معرة النعمان، لافتا إلى أن جهاز الشرطة في المدينة يواجه تحديات كثيرة، كانتشار ظاهرة التصالح لدى المواطنين، ونقص المعدات، والسيارات، والأسلحة، وأجهزة الاتصال الخاصة بالجهاز.

تجدر الإشارة إلى أن المكان الذي أقيم عليه مركز «الشرطة الحرة»، في معرة النعمان «كان سجنًا تابعًا للنظام، وقام جنود النظام بقتل 13 مسجونًا كانوا فيه وقت تحريره، واستحووا من السجن بعد إحراق الجثث، بحسب ما أفادت مصادر محلية في المدينة آنذاك.

فيها مصانع ومحلات، نظراً للأمان الذي تتمتع به»، هذا، وقد شهد محيط مدينة عفرين، منذ حوالي سنة ونصف توسراً، بين «وحدات حماية الشعب» الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي وفصائل المعارضة، حيث حاصرت الأخيرة المدينة، ومنعت البضائع منها وإليها، بدعوى «تعاون» وحدات حماية الشعب» مع النظام، وتسهيل هروب جنوده من مطار «منع» العسكرة الواقع في شمال حلب»، وتخلل ذلك اشتباكات بين الجانبين، وانتهى التوتر بتوقيع اتفاقية هدنة بينهما، ولم تشهد المنطقة منذ ذلك الوقت أي توتر يذكر.

(الاناضول)

سوريا: هواجس الأوبئة والأمراض خطر حقيقي على أبناء سهل الغاب بريف حماة

ريف حماة - «القدس العربي»

من حسام محمد:

باتت ثماني قرى في سهل الغاب بريف حماة في سوريا مهددة بكارثة إنسانية بعد أن تشككت فيها مستنقعات كبيرة مترافقة بانسدادات كثيرة لقنوات الري، إثر هطول أمطار غزيرة على قرى «الحوحية» و«الحوز» و«الحواش»، ما تسبب بانجرافات في التربة، مع انعدام وجود مصارف صحية احتياطية تستطيع ان تستوعب الكميات الكبيرة من المياه الهاطلة، مع غياب المؤسسات التابعة للدولة، وإفاد «بكار الحميدي» مدير إحدى المؤسسات الإغاثية في سهل الغاب في حديث خاص لـ «القدس العربي» ان سكان ثماني قرى مجاورة لبعضها كانوا موجودين بآمان في منازلهم قبل أن يتفاجأوا، بهطول كميات طرية هائلة وانجرافات في التربة بعد الكميات الكبيرة التي تشكلت جراء الأمطار، مما يهدد حياة ما يزيد عن 1000 طفل بالأمراض والأوبئة والتلوث البيئي.

وبين أن لا يوجد سوى قنصة تصريف مياه واحدة في المنطقة والتي تهدمت نتيجة هذه السيول، فتغير مجرى المياه باتجاه المنازل والأهله بعشرات العائلات، لتتغمر أغلبية المنازل بهذه السيول الحملة بكميات كبيرة من الطين، كما تضورت أيضا المحاصيل الزراعية في الحقول، وبعض مزارع التبغ أو المناطق المخصصة لتجفيفه، كما أشار الحميدي إلى خسارات كبيرة لحقت منتوجات، ففول الصويا، البندورة، وصولاً إلى حقول التبغ، حيث تحولت المزارع إلى مستنقعات طينية، ولم تقتصر نتائج السيول على المنازل والمزارع وإنما غطت شوارع السهل بالكامل ببحر من الطين والمستنقعات

والوحوح. وأضاف ان هاجس الأمراض والأوبئة الصحية بات يشكل خطراً متزايداً لدى الأهالي بسبب المستنقعات غير الصحية التي تعد مركزاً لعدد كبير من الحشرات الضارة مسببة انتشار أمراض معدية وخاصة للأطفال أصحاب السنوات الأولى من العمر.

بدورها، أكدت المسفحة والمشرقة العامة لوكالة حماة الإخبارية «مهدي العاصي» في حديث خاص ان خدمات الدولة مقطوعة في المنطقة منذ سنوات عديدة حتى قبل اندلاع الثورة السورية، فلا توجد تسهيلات من قبل نظام الأسد قبل الثورة أو بعدها، حيث ان لبلديات النظام لم تقدم أي نوع من اللبيدات الحضرية، أو أي خدمات زراعية، كذلك الأمر ينطبق على المعارضة السورية إذ لم تقدم أي نوع من المساعدة رغم تقديمنا طلبا للإتلاف قبل عام بسبب مرض «الشللغانيا» بسبب تشكل المستنقعات في السنة الفائتة، ولكن من دون نتيجة، مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية غمرت بمياه السيول، بغياب الآليات المخصصة التي من الممكن أن تساعد أهالي الغاب في إنقاذ ما تبقى من المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى بساطة الأدوات المحلية التي تقف عاجزة عن فعل أي شيء بالمقارنة بين حجم المشكلة والأدوات المتوفرة لدى أبناء السهل الغربي بحماة.

ويشكل غياب الخدمات الزراعية من قبل الجهات المسؤولة خطراً على أبناء سهل الغاب الغربي، وستتفاقم المشكلة لتصل إلى درجة المنسدة الإنشائية كما يصف أهل المنطقة، رغم انها أمطار خير إلا انها تتحول إلى كوارث طبيعية على سهل الغاب ومن فيه، وتبقى معاناة المدنيين في ظل تصدير طرفي النزاع في سوريا حول المشكلة الحقيقية والإجراءات اللازمة لمواجهة مثل هذه الكوارث البيئية والبشرية على حد سواء.

تبدل اوشار في ظرف بضع سنوات من مراهق يصفه جيرانه بأنه «ودود وهادئ الطباع» الى إسلامي متشدد ومتعصب ودائم التجهم في زيه الجهادي.

وفي مقابلة أدلى بها اوشار للتلفزيون الفرنسي عبر سكايب من بلدة الرقة السورية –التي تعتبر العاصمة الفعلية للدولة الإسلامية– في يوليو تموز الماضي اوضح اوشار انه اعتنق الإسلام طواعية بعد ان انغمس وهو في عمر 17 سنة في المحتوى الإسلامي المتشدد على الانترنت.

ويهيب اوشار نفسه في الوقت الراهن للمشاركة في مهمة قاتلا «نحن نتطلع الى الموت في سعادة».

ويقول مسؤولون فرنسيون إنهم يتابعون تحركاته منذ عام 2011 عندما بدأ يتردد على دوائر إسلامية متشددة في مدينة روان التي تبعد 130 كيلومترا إلى الشمال الغربي من باريس، وقبل سفره الى سوريا في اغسطس/ آب 2013 توجه اوشار مرتين الى موريتانيا بغرب أفريقيا حيث قام بتدريس القرآن.

وقال المدعي العام الفرنسي فرانسوا مولان في مؤتمر صحفي بالعاصمة الفرنسية أمس الاول الاثنين «عاد من موريتانيا محبطا معتبرا ان التدريس لا يمثل توجهها متشددا بدرجة كافية بالنسبة اليه». وقال

تنظيم الدولة الإسلامية استولى على مساحات كبيرة من اراضي اليلدين وارتكب هؤلاء الشبان عمليات القتل الجماعي التي اصابت العالم بالصدمة.

فقد ترك هؤلاء الشبان خلفهم اسرا مثل المثنى تسمى جاهدة كي تستوعب ما حدث.

في فرنسا توافد الصحافيين امس الثلاثاء على قرية بوسك–روجي–انزوموا التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة بمقاطعة نورماندي لتصوير منزل تحيط به حديقة صغيرة غناء حيث كان يعيش الشاب مكسيم اوشار البالغ من العمر 22 عاما والذي يقم على مرعى حجر من كنيسة القرية.

وقال عمه باسكال اوشار وهم سائق شاحنة عاطل عن العمل إن الاسرة تعاني الامرين وان جدته اصيبت بصدمة.

وقال المزم لصحيفة لو باريزيان «عاش طفولة طبيعية في منزل عادي، ما الذي زج بابن أخي الي هذا الجنون المطلق؟»

وتعتقد الشرطة الفرنسية ان اوشار –وهو من مواليد نورماندي واعتنق الإسلام وهو في سن المراهقة– أحد المتشددين الذين ظهروا في فيديو قطع الرقاب، وتنتاب الشرطة الدهشة البالغة كيف

وقال أصيل إنه سيقدم لاختبار ثم وجدنا انه في قبرص على حين غرة.

وسلطت الاضواء على أسرة المثنى هذا الاسبوع عندما قال الأب للصحافيين إنه يظن ان ابنه ناصر هو أحد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذي ظهر في لقطات فيديو تصور عملية قطع الرقاب.

وتجمعت أطقم مصوري التلفزيون وأقاموا معسكرا حول المنزل المتواضع الابيض الصغير للمثنى قرب قلب كارديف عاصمة ويلز. يقول الأب الآن إنه أخطأ في بادئ الأمر –وانه رغم ان ولديه يقاتلان في صفوف الدولة الإسلامية إلا انها لم يكونا ضمن الرجال الذين ظهروا في الفيديو الذي يبين قطع رقاب جنود سورين.

كان ذلك كافيا لاقتناع طواقم التصوير بالانصراف إلا ان ذلك لم يبده احزانه أو يبذل حكمه على ولديه اللذين يعتبرن انهما في حكم الموتى. وقال «لقد أقدمنا على الانتحار عندما اقتربا ما افتقرا».

جنون مطبق

ويعتقد ان مئات من الشبان من الدول الغربية سافروا الى سوريا والعراق للانضمام الى مقاتلي

كارديف - من أحمد أبو العينين:

«هل تعرف كم تكايد من الألم حين تربي أناسا وتظل تربيقهم وهو يشبون عن الطوق ثم يرحلون بعتقته».. هكذا يقول مهندس الالكترونيات المتقاعد أحمد المثنى البالغ من العمر 57 عاما والمقيم في ويلز بعد ان سافر ولداه ناصر (20 عاما) وأصيل (17 عاما) للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

ومثله مثل أي أب يعيش ابتأوا في الغربية – بوسعه ان يستسلم بسهولة لأحلام اليقظة – الا انه يتحدث عن ابنه الأكبر النابغ في دراسته والذي قيل بكلية الطب وايضا عن نجله الاصغر المشاغب الذي يعيش الانشطة الرياضية.

وقال الأب «يتطلع الابن الاصغر (أصيل) كي يصبح سباحا أولبيا ومدرسا للغة الانجليزية. أما ناصر فانه يعيش العلوم ويريد ان يكون طبيبا. ناصر يولي دوما اهتماما اساسيا بدراسته فيما يعيل أصيل للهو»

وفجأة ودون أي مقدمات اختفى الشبان. وأضاف الأب «قال ناصر لنا انه سيسافر الى برمنجهام ثم كان ان عرفنا بعد ذلك انه في سوريا.

يعيشون تحت حراسة الجنود الأتراك ويتابعون أخبار الانتفاضة عبر التلفاز

الضباط السوريون المنشقون سئموا الانتظار.. محبطون تأكلهم المرارة في مخيمات تركيا وفقدوا الثقة بأمريكا... تراجعت الثورة وتغلبت ألقاب الناشطين الحركية على أسمائهم الحقيقية



مخيم للاجئين سوريين فارين من الحرب

واسمه الحقيقي قاسم عيد من بلدة العضية قرب دمشق، إنه اخترع هذا الاسم عندما جمع بين اسم عمه واسم ممثل «قصي الخولي» الذي مثل في مسلسل «الولادة من الخاصرة»، والذي صور الفساح في سوريا.

ولكن الاسم لم يبدأ حضوره الحقيقي إلا في صيف عام 2013 أي بعد الهجمات الكيماوية عندما رافق فرق الامم المتحدة التي حققت في هجوم الغضبية الكيماوي نظرا لإتقانه اللغة الإنكليزية.

وبعدما أصبح بمثابة المتحدث باسم البلدة، خاصة بعد فرض الحكومة الحصار عليها، ورغم خروجه من سوريا إلا أن الاسم الجديد رافقه ولم يغيره.

واستخدمت سامنتا بارو، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة للتوضيح أمام مجلس الأمن الأسباب الداعية لإحالة ملف سوريا للمحكمة الجنائية الدولية، وشارك في عدد من لجان الأمم المتحدة وقدم شهادة عن الحياة في المحضر الحصار وقابل دبلوماسيين من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والكويت والسعودية والأردن، وقام بجولة في الولايات المتحدة، حيث وجد صعوبة في حجز غرفة في الفندق نظرا لأن الحجز تحت اسمه المستعار وهويته تحمل اسمه الحقيقي.

وبالقارنة بين تركيا وقاسم فألوه مشهور في غوغول أما الأخير فلا شيء عنه، ونفس الأمر يقال عن توني طيب، وهو الاسم المستعار لقصي الحسيني.

ويقول إنه اختار اسم توني حتى يشجع أصدقائه المسيحيين لدعم الثورة، وبقي يستخدم اسمه الجديد إلا في حالات قليلة كان فيها يزور عائلته في أحياء أخرى من حلب.

وعندما خرج لتركيا حاول الجمع بين هويته الحقيقية والمستعارة لكن هويته المستعارة تفوقت.

إظهار أن «الثورة» لم تنته، لكن الاسم الذي تبناه هو منذ بدايتها وإن تغلب على أسمائهم الحقيقية لم يعد يفارقهم.

ومع تواصل الحرب وجد الناشطون أنفسهم أسرى لهذه الشخصيات التي حملوها غير قادرين على العودة لحياتهم الطبيعية أو الانتقال من الحرب التي تركت السوريين أمام واقع جديد فرض عليهم التكيف معه.

وبالنسبة لأبو فراس فقد نسبت أمه اسمه وأصبحت تناديه ببقية الحالي، وتصح نفسها عندما تذكر اسمه الأول. وتقول قصى عفش زوجته إنه مثل رجل يحمل هويتين.

ويقول أبو فراس إنه قرر حمل هذا الاسم عندما نسي هويته في مقهى للانترنت كان يقوم المحول، عندما دخلت قوات الأمن المقهى، وهو ما اضطره للهرب، وعندها قرر صناعة هوية جديدة له «باسم حركي».

ويقول أبو فراس «فكرنا في أكثر من اسم لكن هذا كان أكثر موسيقية»، وبحلول عام 2012 عندما بدأ بالظهور على التلفاز مستخدما كنيته أو اسمه الجديد أصبح الاسم علما عليه، ويرى الكاتب إن الانتفاضة التي شغلت في بناء شخصية سياسية أو عسكرية دائمة الضور تحول المتحدثون والإعلاميون فيها لشخصيات معروفة تلبية عن المعارضة.

وتقول والدة أبو فراس إن عبد الكريم كان يذهب للمسجد ويدرس أما أبو فراس اليوم فلا أعرف ماذا يفعل، فقد أخذت الحرب ابنها الصغير عبد الكريم الذي سمي على اسم والده ومن ثم قتل ابنها الأكبر مأمون العام الماضي في مواجهة مع قوات النظام.

ونفس الأمر حدث مع قصي تركيا الذي يقول إن «قصي ولد من المعاناة والحرمان والثورة ومن الموت والأسلحة الكيماوية والحصار»، ولهذا فله حضور قوي في داخلي»، يقول تركيا

وحده، مع أن الرئيس براك أوباما كان واضحا في قمة العشرين في برلين نهاية الأسبوع عندما أكد أن الأسد فقد شرعيته ولا توجد هناك فرصة للتعاون معه، وفي النهاية فرميا أدى تخطيط الإستراتيجية الأمريكية في سوريا لصعوبة تحشيد عدد من قوات المعارضة لبرامج التدريب، وبخاصة بعد انهيار الجماعات التي تلقت دعما عسكريا من «سي أي إيه»، مثل حركة حزم وجبهة نوار سوريا اللتين تراجعتا أمام مقاتلي جبهة النصرة.

ويعلق الكردي على الخطط الأمريكية بقوله «سمعنا عن الخطط الأمريكية، ولكن الثقة مفقودة»، مشيرا إلى أن الرأي العام يثق بالراديكاليين أكثر من ثقته بالحرب.

أسرى الألقاب

ليس الضباط المنشقون عن النظام هم وحدهم أسرى المكان، يعيشون في مخيم تحرسه القوات التركية، بل الناشطون في الثورة السورية التي تغلبت ألقابهم وكثامهم التي حملوها في بداية الانتفاضة عام 2011 للتحقق من الهروب من النظام وأمنه على أسمائهم الحقيقية.

وأشار رجا عبدالرحمن قبل أيام في تقرير له نشرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إلى كيفية التي تغلب فيها اللقب على الاسم وذلك في حالة أبو فراس، واسمه عبد الكريم ليلى، حيث أصبح المتحدث باسم الجبهة الإسلامية.

ورغم ابتعاد النظام عن مناطق المعارضة إلا أن الاسم لزم الناشطين، فبعد الكريم/ أبو فراس لم يعد ذلك الشخص الذي كان يبحث عن عمل بعد تخرجه من الجامعة، ويقضي الشهور وهو ينتقل من بلدة لأخرى كمدرس غير متفرغ لمادة علم الاجتماع، واليوم يقضي وقته في لقاءات مع القيادات العسكرية.

ويوزر الجبهات وينشر الأخبار عن المقاتلين

السوريين في تركيا على الساحة السورية كان سيرفضه القادة الميدانيون الذين كانوا يجلسون في المخيمات ويتمتعون بالإنترنت فيما كان الآخرون يقاتلون في الداخل.

غياب الثقة

ورغم عودة بعض الضباط إلى سوريا إلا أن البقية انتظرت خطة واضحة تجعلهم يقاتلون من أجل شيء أكبر، لكن الضباط اكتشفوا حقيقة غياب الخطة عندما تراجع أوباما عن معاقبة النظام السوري على استخدامه السلاح الكيماوي في الغوطة قرب دمشق في آب/ أغسطس 2013.

وأدى قرار أوباما لانشقاق داخل صفوف المعارضة المعتدلة وانضمام عدد من أفرادها للجماعات المتشددة مثل جبهة النصرة، حسب القيادة أبو حمزة الذي يقول إن قرار عدم ضرب الأسد أضر بالمعارضة المعتدلة وأثر على معنوياتها.

ويشير الكردي إلى إن المخابرات الأمريكية استدعته وعدد من الضباط لاجتماع في استنبول خريف العام الماضي وعرضت فكرة تدريب أعداد من المعارضة، لكن الجميع دعوا إلى إنشاء جيش نظامي.

وعندما انشق رئيس الوزراء رياض حجاب في آب/ أغسطس 2012 قال للضباط إنه سيجاول تأمين دور لهم في داخل المعارضة، فيما قال العقيد الكردي إنهم حاولوا اقناع الغرب بقررتهم على إنشاء جيش نظامي، لكن تشردم المعارضة أثر على طموحات الضباط. وتشير الصحيفة إلى أن المخابرات التركية قيدت من دخول مسؤولي الولايات المتحدة للمخيم بمن فيهم مسؤولو الاستخبارات الأمريكية.

ومع مرور الوقت بدأت الإدارة الأمريكية بالتساؤل عن الدور الذي يمكن للمنشقين لعبه خاصة أن المقاتلين في داخل سوريا أنشؤوا قدراتهم في ساحة المعارك، ومن هنا خفت حماس حشبي من كان داعيا للاستفادة من المنشقين حسبما نقلت عن السفير الأمريكي السابق في سوريا ووبرت فورد.

وأشار فورد إلى أن عملية فرض الضباط

وأفغاله في وحدة سكنية مكونة من غرفة واحدة.

وتقول الصحيفة إن المخيم ليس سجنًا لكن إليه بدون إذن، وتحرسه القوات التركية وتحيط به أبراج مراقبة، ويضيف التقرير أن المخابرات التركية تنقل بعض سكانه من تركيا إلى سوريا في بعض الأحيان.

وتقول إن كل ضابط لديه بطاقة اعتماد يتم شحنها بشكل منتظم من قبل الحكومة التركية حيث يستخدم الضباط المال لشراء الطعام والسجائر ومتطلبات العائلة.

وكان العقيد الكردي أول ضابط ينشق عن النظام حيث دعا زملاءه من موقعه في البحرية السورية بمدينة اللاذقية دعم المظاهرات السلمية، وبعد اكتشاف أمره قرر الهروب في 27 آب/ أغسطس 2011 إلى تركيا.

وتم إسكان الضباط أولا في خيام وبعد ذلك قررت الحكومة التركية تأمين سكن أفضل لهم خاصة بعد اختطاف العقيد حسين هروموش، كما حاولت الحكومة التركية تخفيف حدة التوتر بين اللاجئين الذين رفض بعضهم السكن في نفس المكان مع جنود خدموا نظام الأسد.

جيش للمعارضة

وكان قائد القوات البريطانية السابق سير جنرال ديفيد ريتشاردز قد اقترح الاستفادة من الضباط السوريين المقيمين في أبايدن وتشكيل وحدة قتالية منهم حيث أقام الضباط علاقات سرية مع وحداتهم السابقة للانضمام للجيش الذي اقترحه ريتشاردز.

وكان هو معروف فقد تقدم الجنرال البريطاني بالخطة واقترح فيها برنامج تدريب لمدة عام بعدها يدخل الضباط والمقاتلون إلى سوريا.

ولم وافقت الحكومتان البريطانية والأمريكية لاستطاع الجيش الحر الزحف باتجاه دمشق بحلول عام 2013.

وترددت الحكومة البريطانية بالموافقة على الخطة التي أخطر مستشارها الجنرال ريتشاردز بإنها معقدة ولا يمكن للوضع تحملها، فيما لم يبد العسكريون الأمريكيون اهتماما بها، ولهذا تم وضعها على الرف.

ويشير التقرير لاهتمام الرئيس التركي رجب أردوغان بضباط أبايدن، حيث كان مع تدريب مقاتلين سوريين، ولكنه لم يكن راغبيا بتحمل تركيا العمل منفردة، ونظرا لانقضاء المعارضة التركية لوقف أردوغان الذي دعا للإطاحة بالأسد فلم يكن يريد تسليم الضوء على وجود الضباط السوريين على الأراضي التركية.

وعندما انشق رئيس الوزراء رياض حجاب في آب/ أغسطس 2012 قال للضباط إنه سيجاول تأمين دور لهم في داخل المعارضة، فيما قال العقيد الكردي إنهم حاولوا اقناع الغرب بقررتهم على إنشاء جيش نظامي، لكن تشردم المعارضة أثر على طموحات الضباط. وتشير الصحيفة إلى أن المخابرات التركية قيدت من دخول مسؤولي الولايات المتحدة للمخيم بمن فيهم مسؤولو الاستخبارات الأمريكية.

ومع مرور الوقت بدأت الإدارة الأمريكية بالتساؤل عن الدور الذي يمكن للمنشقين لعبه خاصة أن المقاتلين في داخل سوريا أنشؤوا قدراتهم في ساحة المعارك، ومن هنا خفت حماس حشبي من كان داعيا للاستفادة من المنشقين حسبما نقلت عن السفير الأمريكي السابق في سوريا ووبرت فورد.

وأشار فورد إلى أن عملية فرض الضباط

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

اضطر الضباط والجنود الذين انشقوا عن الجيش السوري لمرافقة الحرب الأهلية السورية المتداعية في بلادهم منذ أكثر من ثلاثة أعوام عن بعد وفي مخيمات اللاجئين في تركيا، فبدلا من المشاركة في الحرب بطريقة عملية وتشكيل طليعة قتالية فإنهم يتابعون الحرب عبر شاشات التلفاز أو شبكة «أي-فاي» التي تدعم خلفتها الحكومة التركية.

وتشير صحيفة «وول ستريت جورنال» للعقيد مالك الكردي الذي انشق عن الجيش في بداية الانتفاضة وهرب إلى تركيا، حيث انضم للضباط المنشقين عن الجيش على أمل تلقي السلاح من الغرب والعودة مرة ثانية إلى سوريا لمواجهة نظام بشار الأسد.

ولكنه يقضي وقته في مخيم أبايدن التركي يتبادل الأحاديث مع رفاقه ويلعب الورق كما تقول الصحيفة.

وتقول إن المخيم يعبر عن الفرض الضائعة التي تعرقلت بسبب تعقيدات النزاع والخلافات حول الكيفية المثلى للتعامل مع خطر المتشددين، ولهذا لم يتم التعامل أو الاستفادة من الضباط الذين أسكنتهم الحكومة التركية في المخيم.

وتأتي حالة الإهمال التي تعرضوا ويعترضون لها على خلاف الاستقبال الحافل لهم والثناء على قرارهم التخلي عن نظام الأسد الديكتاتوري، وتشير الصحيفة لحسن المرارة الذي يعتري الضباط اليوم. ويقول الكردي إن المعارضة كان لديها من المناطق والمعزومات ما يكفي لبناء جيش نظامي أما اليوم فلا.

ومع صعود خطر تنظيم الدولة الإسلامية - داعش وحاجة الولايات المتحدة لقوات على الأرض لدعم إستراتيجيتها، عاد النقاش حول إمكانية لعب الضباط المنشقين دورا خاصة بعد قرار الحكومة التركية السماح بتدريب مقاتلي المعارضة على أراضيها، لكن بعد سنوات من التجاهل لا يعرف إن كان بإمكانهم لعب الدور الذي تريد الولايات المتحدة منهم لعبه وإن كانوا هم أنفسهم راغبين بالمشاركة خاصة أنهم يريدون استخدام ما تبقى لديهم من طاقة قتالية لمواجهة نظام الأسد وليس تنظيم داعش.

وينقل التقرير عن الضابط محمد العلي (28 عاما) قوله إن الضباط «تدهورت نفسياتهم ومن الناحية الجسدية فقدوا لياقتهم البدنية»، مشيرا «للخسارة» التي حصلت.

ورغم كل هذا ترى إدارة أوباما إن فكرة الفرصة الضائعة بالنسبة لضباط مخيم أبايدن ليست صحيحة حسب الصحيفة، وترى إدارة أوباما أن الضباط منقسمون على أنفسهم وأرسلوا رسائل غامضة حول استعدادهم للعودة إلى سوريا.

وبحسب مسؤول فقد توقع الضباط السوريون دعما سريعا لهم من الأمريكيين لهم في البداية أي عندما انشقوا وهربوا إلى تركيا.

مملة وتحت الرقابة

وتصف الصحيفة الحياة في المخيم بأنها مملة وتحت رقابة شديدة من السلطات التركية، ويمتد المخيم الذي يأخذ اسمه من البلدة الحدودية أبايدن على طول 24 فدانا وتحيط به المزارع ويضم مسجدا ومدرسة وروضة أطفال وعيادة صحية وساحة للاعبال الرياضية، ويعيش فيه ضباط الجيش السوري المنشقون عن نظام الأسد، وخمسهم كانوا من كبار العسكريين في الجيش السوري. يعيش كل واحد مع عائلته

مفاوضات على ملف العسكريين المخطفين... والمولوي خارج عين الحلوة

لبنان: إطلاق سراح عقيد سوري في الجيش الحر

لدينا معلومات حول الموضوع، كما إن أي جهة رسمية لبنانية لم تبلغنا بأي معلومة توجي بدخول هذا الشخص إلى مخيم عين الحلوة، ولقت المنح إلى «جوب التحقق من مصدر الخبر ومن سره لا اعلام ومن هي الجهة وما الأهداف من وراء عملية الترسيب».

وأضاف «الدخول إلى مخيم عين الحلوة ليس سهلا، هناك حواجز أمنية حول المخيم وبشكل كثيف، كما ان التنسيق بيننا وبين الجيش اللبناني قائم أمنيا وفي شكل دؤوب وهناك قوة أمنية فلسطينية مشتركة داخل مخيم عين الحلوة تقوم بدورها الأمني على أكمل وجه، وهي على تواصل مع الجيش اللبناني».

المخطفين شهدت سكوناً نسبياً بعد غضب يوم الاثنين، واقتصر تحرك الاهالي على زيارة لسفير قطر في لبنان علي بن حمد المري ممتدئين عليه المساعدة في الإسراع في إنجاز ملف ابنائهم فوعدهم بنقل رسالتهم إلى بلاده، وعلى هذا الخط تحدثت المعلومات عن ان إطلاق سراح نجل مصطفى الحجري المعروف بابو طابقية من شأنه ان يسهل المفاوضات مع جبهة «النصرة».

في خط خط أممي آخر، وبعدما سرت أنباء عن ان المطلوب شادي الملووي وأفراد عائلته دخلوا مخيم عين الحلوة، ويختبئون فيه حالياً، نفى نائب قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء منير المقح الخبير. وقال لم يتبلغ رسمياً أي شيء عن هذا الأمر وليست

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في خطوة لافتة قد تترك انعكاسات إيجابية على مسار العسكريين المخطفين لدى جبهة النصرة و داعش، ترك مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر الععيد في الجيش السوري الحر عبدالله الرفاعي حراً، وسلمه إلى الأمن العام بسبب دخوله الأراضي اللبنانية خلسة، وكانت المعلومات تحدثت في مرحلة المفاوضات حول ملف العسكريين المخطفين عن إمكان أن تساهم عملية إطلاق الرفاعي إيجابيا في هذا الملف.

وكانت تحركات أهالي العسكريين

اللواء أحمد علاء الدين تصدي لجهيمان السعودي... وحرر نجاة الصغيرة في عملية فندق الأردن؛

شاعر البلاط الأردني ينعى نجم عملية تحرير «الحرم» بالسعودية ويعلن: اصابني القهر لأنه رحل «جانعا»

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

واعدا في رثاء سريع للراحل بالتحدث عن المزيد لاحقا.

وعبر حيدر محمود في الرثاء الذي نشرته وكالة عمون الإخبارية عن شعوره «بالقهر» إضافة للحزن والأسى وقال: أتحدث قصدا عن القهر لأنني أعرف حجم المعاناة التي عاشها هذا الفارس الأردني النبيل؛ فقد بلغت حد الجوع الحقيقي الذي أدى به إلى المرضين: الجسد، والروحي في آن.. وصولا إلى الرحيل.

ولأن الكلام- الحديث لشاعر القصر محمود- عن الصديق العزيز أحمد باشا، رحمه الله، يطول ويطول.. فسأكتفي الآن بهذا القدر، ومن المؤكد أنني עוד إلى المزيد في وقت آخر.. وإننا لله وإنا إليه راجعون.. ولا حول، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

عمان - «القدس العربي»

لغت شاعر البلاط الأردني المعروف حيدر محمود، الأظنار إلى وفاة أحد قادة الجيش «الشهوريين»، أسس الأول بصورة توجي يتجاهل القائد الراحل على مستوى المؤسسة الرسمية في الوقت الذي إنشغل فيه وسائل الإعلام المحلية بنعي الجنرال السابق أحمد علاء الدين الموصوف بأنه المشرف على القوة الخاصة التي حررت الحرم المكي في السعودية من احتلاله.

ضد الإسلاميين عبرة عن محاولات استعراضية واستغلالية لن تكون منتجة لا على صعيد نقابة المهندسين ولا على صعيد أي مؤسسة أخرى.

وكانت تقارير محلية أشارت إلى اجتماع نظمته بلدية العاصمة عمان لنحو 400 من مهندسيها ضد وجود الحركة الإسلامية في قيادة النقابة

مشروع لإقصاء إخوان الأردن عن نقابة المهندسين... والعضائية يرد: لن نوقف العمل الدعوي ولا السياسي ولن نتحول لـ «التسحيح»

عمان - «القدس العربي»:

تحدثت قيادة جبهة العمل الإسلامي الأردني عن محاولات «بائسة» لبعض المسؤولين للتحريض وافتعال أزمة ومشكلة مع الإخوان المسلمين في البلاد تحت ذرائع وأهية.

وأعتبر مسؤول سياسي في حزب الجبهة هو الشيخ مراد العضائية بعض الخطوات الاستباقية التي تعمل على التحريض ضد الإسلاميين عبرة عن محاولات استعراضية واستغلالية لن تكون منتجة لا على صعيد نقابة المهندسين ولا على صعيد أي مؤسسة أخرى.

وكانت تقارير محلية أشارت إلى اجتماع نظمته بلدية العاصمة عمان لنحو 400 من مهندسيها ضد وجود الحركة الإسلامية في قيادة النقابة

لن أغادر وسأعيش في وطني بالحلو والمر حتى لو التهمت التراب.

وزاد: سنبقى على مبادئنا ولن نغادر العمل الدعوي والسياسي ولن نتحول إلى طبقة «سحيجة»، وسنبقى منفتحين على الجميع في الجهاز الرسمي وخارجه ونؤمن بالحوار وبأن الاستقراز الذي نتعرض له لا فائدة منه وسنحترم نتائج الصناديق في نقابة المهندسين أو غيرها.

واستغرب العضائية استمرار التحريض والتشديد ضد الإخوان المسلمين رغم أنهم- أي الأخوان - في حالة مراقبة وصمت ولا ينافسون أحدا في أي انتخابات لا برلمانية ولا بلدية.

وقال: البلد وضعها الاقتصادي صعب ومعقد والنقابات المهنية تراجع دورها والتطرف يتقدم في الجوار مع الفوضى والمطلوب من كل الاتجاهات والجهات «الهدوء» فعلى أي أساس

المهندسين فيها انتخابات حرة وهيئتها فازت عبر الصناديق وبكل الأحوال مثل هذه الهتافات التحريضية «لن تؤثر علينا» بقدر ما تستفزنا ونحن نعمل بصورة أكثر فعالية عندما نستفز بدون مسبرير.

ولجا الشيخ العضائية لأدبيات غير ناعمة وهو يؤكد ردا على محاولات التحشيد والتحريض قائلا: لا نعرف ما هو المطلوب من وراء هذه المحاولات البائسة.. هل يتوقع المعينون أننا سنخرج من جلدنا وسننقلب على مبادئنا.. ددني أقول لهم: لن يحصل ذلك وسنقابل كل خطوة بخطوة.

وشرح العضائية: نحن أردنيون وهذا ترابنا ويصرف النظر عن ما يحصل في الجوار أو الكون سنجلس في ترابنا و«مش رح تفرق معنا» وأقولها بوضوح باسمي الشخصي: هذا ترابي..

التي تعتبر أم النقابات المهنية. وأعجب نشطاء في التيارات السياسية والقومية بهذا الإجماع وبدأت فعلا اتصالات بينية لإبعاد الإخوان المسلمين عن أهم وأضخم النقابات المهنية في البلاد حيث تضم نقابة المهندسين نحو120 ألف مهندس وتعتبر أم النقابات المهنية.

وعلق العضائية في حديث لـ «القدس العربي» قائلا: رئيس بلدية العاصمة الأخ عقل بلتاجي يلتقي المهندسين والعاملين وكتلا طلابية من أجل ماذا؟.. وقال: لا نعرف سببها لهذا التحجيش ضد الحركة الإسلامية وأقولها بوضوح «لن تؤثر علينا مثل هذه الحركات».

ورفع مهندسون يعملون في البلدية شعار تحرير نقاباتهم من سيطرة الإخوان المسلمين لكن تعليق العضائية كان الإشارة إلى نقابة

وزراء إسرائيليون يهددون الرئيس عباس وتنتياهاو يتوعد بالرد بقسوة وشرطته عاجزة عملية فدائية في القدس نفذها إبنها عم من جبل المكبر قتل فيها 5 إسرائيليين وأصيب 8 واستشهد المنفذان

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

استشهد فدائيان من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القدس الغربية المحتلة، أمس، بعد أن قتلوا خمسة إسرائيليين، بينهم شرطي، وجرحا ثمانية آخرين، جراح أربعة منهم بالغة الخطورة، إثر هجوم نفذاه على معهد ديني في منطقة «هارنوف»، قرب دير ياسين، غرب القدس المحتلة، وهذه العملية الجديدة تنقل معركة القدس إلى مستوى آخر جديد، في المواجهة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، إذ اضطرت قائد شرطة الاحتلال الإسرائيلي للقول إن لا حل سحريا لدى شرطته لمواجهة مثل هذه العمليات.

أما المنفذان، وفق ما أكدت مصادر فلسطينية لـ «القدس العربي»، فهما غسان محمد أبو جمل البالغ من العمر 27 عاماً، وعدي عبد أبو جمل البالغ من العمر 22 عاماً، وهما ابنا عم من حي جبل المكبر في القدس المحتلة، وقالت مصادر إسرائيلية إنهما ينتميان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهو ما أكدته الجبهة الشعبية في بيان رسمي تبنت فيه العملية.

وبحسب معلومات حصلت عليها «القدس العربي»، فإنه باستشهاد غسان وعدي يكون جبل المكبر قد قدم أربعين شهيدا فلسطينيا منذ عام 1947.

وهاجم منفذا العملية الوجوديين داخل المعهد الديني، بالسكاكين والآلات الحادة والأسلحة، قبيل أن يستشهدا برصاص حراس المعهد والشرطة الإسرائيلية، ونفذت العملية في مكان قريب جدا من مكان استشهاد الشاب المقدسي يوسف الرموني الذي أعدمه مستوطنون يهود شنقا أول من أمس، داخل حافلة إسرائيلية يعمل عليها في القدس.

وعلى الفور، هاجم المستوطنون اليهود، العمال الفلسطينيين الذين يعملون في أحياء المدينة، وقاموا بملاحقتهم والإعتداء على عدد منهم، وتحدثت مصادر فلسطينية في القدس عن اعتداءات واسعة على العمال، في حين قامت قوات الاحتلال بدمهم مراكز الأعمال، وأطلقت من المقدسيين العودة إلى منازلهم خشية على حياتهم، بعد الحالة الاستثنائية التي سيطرت على المستوطنين في المنطقة.

من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن عملية القدس المحتلة هي نتيجة مباشرة لتحرير الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وإن إسرائيل سترد عليها بكل قسوة، وهو ما كرره وزير الاقتصاد الإسرائيلي وزعيم حزب البيت اليهودي لتحمل مسؤولياتها بنييت الذي اعتبر أن الرئيس عباس مسؤول عن هذه العملية ويحمل مسؤوليتها، بسبب ما يقوم به من عمليات تعرض على اليهود.

وقال بنييت إن الرئيس عباس، بنى بنية تحتية للإرهاب الفلسطيني، ويقود حملة تحريض كبيرة ضد إسرائيل والشعب اليهودي، كما أنه أعلن الحرب على إسرائيل، وعليها التعامل مع هذه الحرب بشتى الوسائل. ونقلت الإذاعة العبرية أن وزير جيش الاحتلال، موشيه يعالون، أعطى أوامره لقوات الجيش والشرطة، بتعزيز وجودها في مدينة القدس، تخوفا من وقوع أعمال انتقام وتصاعد الأوضاع الأمنية ردا على عملية القدس بدوره، دعا رئيس بلدية القدس نير بركات الحكومة الإسرائيلية، لتحمل مسؤولية الفلسطينيين الأمنية في القدس وطلب من سكان المدينة من اليهود مواصلة الحياة لكن مع أخذ الحيطة والحذر، في كل مكان من المدينة، وأعدا

بإستعادة الأمن والسلام على حد تعبيره. وعقب الحادثة الهاتفة التي أجراها نتانياهو مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، دان الأخير عملية القدس، وطالب القيادة الفلسطينية بوقف التحريض، معتبرا الحادث أنه سلسوكا يتناقى مع الإنسانية. بينما لم يكلف كيري خاطره بأن يدين قاتلي الشهيد الفلسطيني الرموني. وأغلقت قوات الاحتلال على الفور، منطقة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، وقامت بمحاصرة القرية من كافة الاتجاهات، بينما اندلعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال أمام منزلي منفذي العملية، ما أدى لإصابة 12 فلسطينيا بالرصاص المطاطي، عندما اقتحمت المخابرات والشرطة الإسرائيلية

المنزليين، وتم استجواب عائلتيهما. واعتبرت حركة حماس، أن العملية التي نفذت في كتيبي يهودي بمدينة القدس، هي رد فعل على جريمة إعدام الشهيد يوسف الرموني الذي قتل على أيدي مستوطنين متطرفين بالمدينة. وقال المناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إن هذه العملية تأتي أيضا في سياق الرد على جرائم الاحتلال المستمرة في المسجد الأقصى والأراضي الفلسطينية، داعيا إلى استمرار ما أسماها بـ «عمليات الأثر».

واعتبرت حركة حماس، أن العملية التي نفذت في كتيبي يهودي بمدينة القدس، هي رد فعل على جريمة إعدام الشهيد يوسف الرموني الذي قتل على أيدي مستوطنين متطرفين بالمدينة. وقال المناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إن هذه العملية تأتي أيضا في سياق الرد على جرائم الاحتلال المستمرة في المسجد الأقصى والأراضي الفلسطينية، داعيا إلى استمرار ما أسماها بـ «عمليات الأثر».

ولم تتوقف الأحداث عند حدود مدينة القدس المحتلة، فقد أفاد الموقع العربي «0404»، عن وقوع إطلاق نار على دورية عسكرية بالقرب من مستوطنة «بيتسهار»، المقامة على أراضي المواطنين جنوب مدينة نابلس، دون إصابات، وهو الأمر الذي جعل سلطات الاحتلال تغلق المنطقة والحواجر المحيطة، فيما هاجم عشرات المستوطنين قرية عوريف القريبة من نابلس، واعتدوا على المواطنين، قبل التصدي لهم وطردهم من المنطقة. وكانت سلطات الاحتلال قد أعلنت اعتقال 21 فلسطينيا، من مختلف مدن الضفة الغربية، بينهم ثلاثة عشر مقدسيا، بحجة أنهم مطلوبون، بسبب المشاركة في التظاهرات وعمليات المقاومة الفلسطينية.

قال إن الفلسطينيين على أبواب انتفاضة حقيقية ولا أحد يستطيع وقفها أبو مرزوق ينتقد عباس لشكره عكاشة المعروف بعدائه لحماس و«رفع الحذاء» لأهل غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

انتقد الدكتور موسى أبو مرزوق الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لقيام الأخير برسالة شكر للإعلامي المصري توفيق عكاشة، المعروف بهجومه الدائم على قطاع غزة والقائمة المسلحة وحركة حماس.

وكتب أبو مرزوق معلقا على صورة رسالة وضعها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، وهو ينتقد هذه الرسالة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، ما بين الفلسطينيين، ويهاجم المقاومة، ويرفع حذاءه لأهل غزة، لا يحترمه أهل مصر، فهل سيحترمه شعبنا؟».

وكان الرئيس عباس وجه رسالة شكر لعكاشة قبل أيام، بعدما طلب الأخير عن قيادته القضائية «الفرعاعين» من المسلمين زيارة المسجد الأقصى.

وجاء في نص الرسالة «الأخ الدكتور توفيق عكاشة المحترم، رئيس قناة الفرعاعين (.) يطيب لي أن أكتب إليكم لأعرب عن خالص سعادتنا وتقديرنا العميق، على مبادرتكم الكريمة التي أعلنت عنها من خلال حملتكم الشجاعة، التي تدعون فيها أهلكنا وأمتنا وأبناء أمتنا الجديدة لزيارة القدس الشريف.»

وجاء في نص الرسالة الأخير «أخي الدكتور عكاشة، نشدد على أيديكم ونبارك لكم مبادرتكم، وتنتفى لقناة الفرعاعين دوام التقدم والنجاح.

وعكاشة معروف بهجومه الدائم على حركة حماس، وفي إحدى

أحد معارفه: كنت من المعجبين بالقسام وشاركت بجانزته ويزفاف حفيده وفاء له مقبرة القسام في حيفا تواجه الموت في الذكرى الـ 79 لاستشهاده

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

في الذكرى التاسعة والسبعين لاستشهاد الشيخ المجدد عز الدين القسام المصادفة اليوم، تستعد السلطات الإسرائيلية لتجريف أجزاء من المقبرة التي يدفن بها وتحمل اسمه في حيفا. ويتفويض من بلدية حيفا تسدع شركة إسرائيلية لتنفيذ أعمال تطوير تشمل شق شوارع ومد شبكة للمياه العادمة على حساب مقبرة القسام.

وتؤكد مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن مقبرة القسام معلم إسلامي له قدسيته الأبدية وحرمتها مصونة، وهي وقف إسلامي خالص، لا يجوز بيعه أو استعماله لأي هدف آخر غير أن تكون مقبرة للمسلمين. وتشدد المناطق بلسانها محمود أبو عطا لـ «القدس العربي» أن المؤسسة لا تعترف بأي صفقة بيع للمقبرة أو أجزاء منها، كونها مقبرة ووقف إسلامي وحرمتها ستواصل الدفاع عن المقبرة وقدسيتها ووقفيتها، وأكد أنها ترفض كل أساليب التخويف والترهيب التي تمارسها بعض أنزاع المؤسسة الإسرائيلية تجاهها وتجاه كل من يحاول الدفاع عن المقبرة، تحت غطاء الملاحقة القانونية لكل طرف يحاول حماية المقبرة والزعم بأنها تابعة لـ «دائرة أراضي إسرائيل»، وتبته إلى أن هناك مساعي إسرائيلية لمواصلة استهداف مقبرة القسام، أو أجزاء منها عن طريق الإعلان والتداول الإعلامي عن شركات إسرائيلية نيتها إقامة مخازن تجارية على جزء من المقبرة، أو نية جهات إسرائيلية بيع جزء من المقبرة تدعي ملكيتها لها منذ سنين.

انتهاكات متكررة

ورغم مرور نحو ثمانية عقود ما زال القسام المدفون داخل مقبرة بلد الشيخ في حيفا رمزاً لمنهجا للمقاومة الفلسطينية وباسمه سمي النزاع العسكرية لحركة حماس كما تم تسمية مدارس ومساجد ومؤسسات باسمه في فلسطين، ومنذ احتلال حيفا عام 1948 يجرم المسلمون من حيفا من دفن موتاهم في مقبرة بلد الشيخ (مقبرة القسام) وحتى الأصوات فيها لا يسلمون من الحرمان والاعتداءات، إذ تعرضت لأضرارها وبالذات ضريح الدائمة، والنقابي الفلسطيني سامي طه لانتهاكات ويرسمه نجمة داوود الحمراء وقلبتها وضع رأس خنزير بجانيه. ويوضح الحامي على رافع من حيفا أن مقبرة القسام تتعرض للقمض والانتهاكات و«الموت بالتقسيم» نتيجة شق الشوارع ومشاريع البنى التحتية كما هو الحال مع مقبرة مامن الله في القدس المحتلة.

سوري الأصل

ويدعو رافع للفعاليات السياسية والأهلية داخل الخط الأخضر لحماية هذا المعلم التاريخي الفلسطيني المهم في حيفا والشحون برمزية وطنية كبيرة. ويشار إلى أن عز الدين القسام سوري الأصل كان ولد في بلدة جبلة - قضاء اللاذقية في سوريا عام 1883. وقور عودته من الأزهر قام الانتداب الفرنسي الذي حكم عليه بالإعدام ففر إلى حيفا وعينه مفتي القدس الحاج أمين الحسيني أماما مسجدها الكبير، «الاستقلال» عام 1928. ودعا القسام للجهاد ضد الانتداب البريطاني في فلسطين وشارك رفاقه به واستشهد في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 1935 قريبا من يعبد قضاء جنين برصاص الإنكليز



عز الدين القسام



أحمد القسام

وكان استشهاد، برأي المؤرخين، عاملاً مؤثراً سامحاً باندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939) التي حملت اسمه من بعده.

وفي عام 1948 أغلقت الدائرة في المرة الأولى حيث اضطرت والد أحمد محمد عز الدين القسام وأنشأوه المغادرة حيفا والعودة لبلدة جراه النكبة، وفي عام 1966 ولد الحفيق أحمد وفي الخامسة والعشرين من عمره قرر السير على درب جده فالتحق بالمقاومة الفلسطينية لمرحوم حركة «فتح» وقاتل ضمن صفوفها وهو في صباه على مدار بيروت عقب اجتياح 1982.

وفي 1994 عاد أحمد لقطاع غزة بعد توقيع اتفاقية أوسلو فاستقر في غزة ثم انتقل لجنين قرب نقطة لوقف استشهاد جده ودعا لنهله الكبر عن الدين. ويدعو عبر «القدس العربي» فلسطيني الداخل لحماية ضريح جده من التجريف والطمس.

وفي 2004 اعتقله الاحتلال وسجن لسته شهر بتهمة التخاير مع عميل اجنبي وحاز في أسره على احترام القدس كيريين من قبل الأوسر خاصة اتباع حماس ممن «كانوا يدعونني دائما للتحديث لهم عن جدي وبعضهم فوجئوا بأنه سوري الأصل».

الحفيد في فلسطين

وردا على سؤال حول انضمامه للعمل الوطني بالانحاق بحركة «فتح» لا «حماس» وكتائب «عز الدين القسام» مكملة طريق جده؟، قال أو لا حينما انضمت للمقاومة الفلسطينية لم تكن حماس قد ولدت والهدف التضالسي يبقى بنهاية المطاف واحدا. ولا ينهض جدي من ضريحه وقابلني لما غضب مني، فهدفه كان تحرير الأرض العربية من الغزاة وهو رمز للفلاح ليس لدى الفلسطينيين فحسب. أرت «فتح» بدافع أيديولوجي لكننا جميعا ناضلنا وما زلنا من أجل غاية واحدة».

وعما إذا كانت الهويات والانتهاكات تختلط لديه يقول أحمد «أنا عربي مكل طريق جدي بانشاء دولة عربية واحدة وفلسطين هي الجزء الجنوبي لسوريا ومع ذلك أشعر بدخلي أنتي فلسطيني و أنتي أن والدي ولدا في حيفا».

ومعارف وأتباع القسام الشيخ سالم صقر إمام مسجد أبو بكر في قرية كفرناح الذي روى بعض علاقته بالقسام قبل رحيله، «وصلت حيفا في تشرين ثاني 1935 وفي الطريق قرأت صحيفة فلسطين وكان عنوانها الرئيس بالأحمر، استشهد الجاهد الكبير عز الدين القسام، وعندما وصلت المدينة انطلقت ثلاث جنازات باتجاه بلد الشيخ وهي للشيخ القسام وأبو عبد الله الزيباوي من الزيب و شخص مناضل من أصل مصري. وكان المشيعون يهتفون ضد الانتداب البريطاني رغم الحضور المكثف لشرطته.» ومما هتفوا به:

عز الدين يا مرحوم... موتك درس للعموم أه لو كنت بدوم... يا رئيس المجاهدين عز الدين يا خسارتك... متت فدا أمتك مين ينكر شماهتك... يا رئيس المجاهدين

مسجد الاستقلال

ويوضح أنه دخل غزة استشهد القسام في مسجد الاستقلال حيث كان يعطي فيه القسام الدروس الدينية والسياسية، ويتابع مستعينا بذاكرته القوية وكان يعرف من بحر «متن قيام المؤذن طاهر الدريني برفع صلاة الظهر قام المسلمون بأداء صلاة الجمعة وحضر رجل من المحكمة الشرعية اسمه الشيخ محمد ولما صعد المنبر قال: أشهد أن محمد رسول الله، عمد إلى الكعباء فيكى الصلوان وأنا منهم لأن القسام كان عزيزا علينا، وقدم الشيخ محمد

حلقات برنامجها على قيادته القضائية، حمل حذاء بيده وهو يتوعد أهل غزة، محملا القطاع مسؤولية ما يحدث في سيناء من أعمال إرهابية راح ضحيتها جنود مصريون.

وقد سبق وأن طالب عكاشة بتوجه الجيش لضربات عسكرية لحركة حماس في غزة، بعدما أن حملها مسؤولي التدخل في أحداث مصر، وقد استخدم أيضا الفاظا جارحة بحق قادة حركة حماس، ويعرفون أن عكاشة من يعادون جماعة الإخوان المسلمين.

وقد سبق وأن رفض عكاشة تحميل إسرائيل مسؤولية قتل جنود مصريين في سيناء، وحمل المسؤولية وقتها أيضا لحركة حماس، وقال في إحدى حلقاته «إسرائيل بريئة من دماء الجنود المصريين ومن قتلهم هم حركة حماس والجهاد وإي كلام غير فاضي وخاطئي وإسرائيل غير متورطة في العمليات بل في مجموعات جهادية تابعة لحماس».

إلى ذلك فقد أكد أبو مرزوق أن الفلسطينيين «على أبواب انتفاضة حقيقية عنوانها القدس والأقصى والاسيطان».

وقال في تعليقه على العملية التي نفذها الشبان الفلسطينيان غسان وعدي أبو جمل بمدينة القدس، وأنت لثقل عدل من الإسرائيليين «كوكبة الشهداء الأبرار وأخرها غسان وعدي أبو جمل هم منارات على هذه الأوباب».

وأن أكد أن أحد يستطيع وقف ذلك «ولا الفخر بأي محاولة لإجهاض هذه الانتفاضة»، مضيفا «لقد فاض الفلسطينيون كثيرا ودعوا لبدأ ولم يتوقف الاستيطان والتهويد إلا محاولات تقسيم الأقصى وتدنيسه.»

وناشر إلى أن أصوات الإسرائيليين من الرسميين والمدنيين يطالبون بوقف ذلك، مضيفا «وليس هذا إلا من النتائج الأولى لهذه الانتفاضة المباركة».

مساجد القطاع هلت بالتكبير وشبان وزعوا الحلوى... وسط مطالبات بوقف «التنسيق الأمني» غزة تنتفض فرحا بعملية القدس والفصائل تدعو للتصعيد... والزهار يعلن رفض حماس لـ«دعوات التهدة المشبوهة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

انتفض الشارع الغزي فرحا بعملية الطعن التي نفذها شبان فلسطينيان من القدس الشرقية، وأدت إلى مقتل 5 إسرائيليين وإصابة آخرين بجراح بالغة، وهلل شبان بالتكبير عبر مكبرات الصوت في المساجد، بينما باركت الفصائل الفلسطينية هذا الهجوم ودعت إلى تصعيد المواجهة للرد على جرائم الاحتلال. خاصة وأن العملية جاءت بعد يوم واحد من إعدام متطرفين يهود لشاب فلسطيني شقيقا، بينما أعلن محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس في الوقت ذاته رفضه لدعوات التهدة في المدينة المقدسة بوصفها «دعوات مشبوهة».

وعلى تكبيرات الفرح من عدة مساجد في غزة، وردد شبان عبر مكبرات الصوت «الله أكبر الله أكبر، تحيا سواعد المقاومة في القدس»، وقال أحد الشبان عبر مكبر صوت صدح من أحد المساجد «ها هم أهالي القدس يؤكدون أنهم خط الدفاع الأول عن المدينة المقدسة والمسجد الأقصى».

وشاركت هذه المكبرات في إبلاغ الفلسطينيين في غزة بنبأ الهجوم، الذي ترك أثرا إيجابيا في نفوسهم، خاصة وأن عملية الطعن هذه جاءت بعد يوم واحد فقط من قيام مستوطنين متطرفين بإعدام الشاب يوسف الرموني شقيقا في القدس، ووزع شبان في مدينة غزة الحلوى على المارة وعلى السيارات في الشوارع ابتهاجا بالعملية وباركت الفصائل الفلسطينية هذه العملية التي نفذها عنصرا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، استشهدا على أيدي أفراد من القوات الخاصة من شرطة الاحتلال وصلت إلى مكان الهجوم وهو كنيس يهودي في مدينة القدس.

واعتبرت حركة حماس العملية «رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال المتتالية»، مؤكدة أنها تعد «تطورا نوعيا في مواجهة الاحتلال، مشتمة دور من نفذها».

وعلى لسان الزهار أعلنت حماس رفضها لدعوات التهدة الأخيرة في مدينة القدس، وقال الزهار في تصريحات نقلها موقع «الرسالة نت» القرب من حماس إن الدعوات إلى التهدة في القدس هي «دعوات مشبوهة هدفها خلق الانقسام» وقد أثبتت فشلها، وأكد أن هذه التهدة «كانت موجبة لطرف واحد، ولا أحد استجاب لها، لا الإسرائيليون ولا المقاومة»، مشيرا

إلى أن عملية القدس «منطقية وطبيعية مأخوذة من المخزون البشري لما يرتكبه الاحتلال من انتهاكات بحق القدس والمسجد الأقصى والقدسيتين».

وشدد الزهار على ضرورة أن يكون سلاح المقاومة جاهزا ولا يتوقف في الدفاع عن النفس، وأضاف أن «قرار التهدة بيد من يقاوم ويدافع عن النفس، وهذا التيار القاموس الذي بذل جهودا كبيرة لا يمكن أن يستجيب للقرار ويجلس في بيته».

ورفض تحميل رئيس الوزراء الإسرائيلي حركة حماس المسؤولية عن العملية، وقال إنها

«محاولة للضغط على (الرئيس محمود عباس) ليقوم بدور الشرطي الإسرائيلي، وهذا لا تقبل به الحركة»، مؤكدا أن حماس لها الشرف أن تتحمل مسؤولية العملية».

وكان الملك الأردني عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قد عقدوا يوم الخميس الماضي اجتماعا في العاصمة الأردنية عمان، خرج بتوافق الأطراف على تهدة في القدس، وهو أمر وافقت عليه السلطة الفلسطينية. وكان كيري قد وصل الأردن في محاولة

أنصار الجبهة الشعبية في غزة يوزعون الحلوى بعد عملية الكتيبي في القدس أمس (أ ف ب)



وإسلامية للشعب الفلسطيني في انتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي. وباركت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح «العملية البطولية»، واعتبرتها أيضا «ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال المتكررة ضد شعبنا الفلسطيني الأزل وانتهاك حرمة مقدساتنا في مدينة القدس»، ودعت أهل القدس إلى النهوض والتصدي لهذه الهجمات البشعة».

وبارك عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية رباح مهنا العملية، وقال في بيان صحفي «تسلم الأيادي المقاومة البطلة، تسلم أيادي الشهيدين غسان وعدي، تسلم أيادي المقاومين الشهداء الذين نفذوا عمليات في الضفة الغربية، تسلم أيادي كل المقاومين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يقاومون الاحتلال بكل الأشكال والوسائل».

وأشار إلى أن هذه العملية تؤكد أن الشعب الفلسطيني وقواه المقاومة «تستطيع إيداء العدو بأبسط الوسائل»، مؤكدا فكرة المقاومة الجوهري التي تقول إن مقاومة العدو بكل الأشكال تهدد في تكبيده خسائر أكبر من الزايات التي يربحها من استمرار احتلال أراضينا والتكرار لحقوقنا، وشدد على ضرورة تصعيد المقاومة بكل أشكالها في جميع أماكن وجود الشعب الفلسطيني، مطالبا الشعوب العربية وخاصة القوى التقدمية منها أن «تدعم هذا النضال».

كما دعا إلى وقف التنسيق الأمني الذي وصفه بـ«المقيت»، كذلك باركت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى العملية وقالت إن اثنين من عناصرها وهما الشهيدين غسان وعدي أبو جمل من جبل المكبر في القدس نفذها. ودعت إلى تطوير العمل المقاوم وتوحيد كل الجهود نحو مقاومة موحدة وتصعيد المواجهات ضد المحتلين.

وقالت لجان المقاومة الشعبية إن عملية القدس تعد «راد طبيعيا على جرائم العدو وباب النار لن يوصد»، وأنتت لجان المقاومة على منفذتي العملية اللذين نهضا رغم قلة الإمكانات للنار للشهداء وللمسجد الأقصى»، وحرزت «العدو الصهيوني من التعرض لأهلنا ومقدساتنا، وطالبت بـ«المزيد من العمليات البطولية والتي تستهدف الجيوب الصهيونية والمستوطنين الجرمين».

كذلك باركت حركة المجاهدين الفلسطينية العمليات وشددت أيضا على ضرورة تصعيد المقاومة ضد الاحتلال.

وأكدت أن المطلوب الآن «وقفة قوية من الأمة الإسلامية لنصرة القدس بالتوازي مع عمليات الإبطال الجهادية».

لخفض التوتر المتعلق بالقدس الشرقية اثر خطط إسرائيل بتوسيع الاستيطان ومنع وصول المسلمين إلى المسجد الأقصى، وعمليات الاقتحام اليومية له.

كذلك بارك داود وشهاب الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي العملية، وأكد أنها «رد طبيعي على جرائم الاحتلال ومستوطنيه»، وقال شباب إلى الفلسطينيين أمام «انتفاضة وشورة حقيقية» كرد على سياسات الاحتلال. وأضاف «الشعب الفلسطيني لن يلتفت إلى دعاوى التهدة في القدس والضفة الغربية لسببين، أولهما أن

انتقادات حادة لأداء الإعلام المحلي إسرائيل نجحت في تمرير روايتها عبر الإعلام الفلسطيني انقسام في الشارع حول عملية القدس وإدانة السلطة

المغردين على التوتو، بالقول «الواجب الوطني يناديكم... يقوم عدد كبير من المستوطنين الهادقين بالتخريد والكتابة على هاشتاغ من أجل Jerusalemunderattack»، وإرسال رسالة إلى العالم أنهم مظلومين، اعتقد أنه يجب وهو BringBackOurBoys. علينا إعادة تجربة الهاشتاغ الذي استخدمه المستوطنون اليهود إبان إخفاء ثلاثة مستوطنين يهود قرب عتصون، قبل الإعلان عن مقتلهم، ونجح النشطاء الفلسطينيون في تحويله إلى هاشتاغ فلسطيني، وربطه بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال».

سجور الكاتب زكريا محمد، على صفحته في «فيسبوك»، أن معررة غزة لم تتوقف، ما يجري هو استمرار لها. النار

الفدائية في القدس لم تكن مفاجئة، إنما هي نتاج تراكمات لشهور عدة، من تدمير وقتل وحرق وشقق الفلسطيني الموجود في القدس، وجاء رد على الاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى، والمرابطات فيه، وجاءت على التصنيق الذي يعيشه الشباب المقدسي، وجاءت كحق مشروع للدفاع عن النفس وعلى مبدأ العين بالعين، والقدس لنا، وختم حريبات بالقول «أخيرا، فإن المعهد الذي نفذت فيه العملية في القدس المحتلة، يتبع لحركة شاس المتطرفة، التي لها تاريخ طويل في ارتكاب مجازر بحق الدم الفلسطيني».

أما عدد النشطاء على وسائل الإعلام الاجتماعي وتحديدا «تويتر»، فقد نشر نداءً موجهاً إلى «التويترجية» أي

ينشرها الإعلام المحلي، رغم أن مصدرها فلسطيني. وفور الإعلان عن عملية القدس المحتلة التي قتل فيها خمسة إسرائيليين، حاول النشطاء اليهود، ومعهم الإعلام العربي، التياكي على العملية، وإظهار أنفسهم أنهم الضحية، كما يفعلون دائما، وهو ما جعل المدون الفلسطيني محمد أبو علان، يكتب تذكرة للمستوطنين جاء فيه: يتياكي المستوطنون ومعهم الإعلام الإسرائيلي أن عملية القدس جاءت في كنيس يهودي، وفي وقت الصلاة، ووجه أبو علان سؤالاً لهم يقول «هل نتذكرون المستوطن باروخ غولدشتاين وجريمته في الحرم الإبراهيمي؟».

من جهة كتب الناشط محمود حريبات، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن العملية

لم تتوقف فعليا، انتقلت إلى الشمال قليلا فقط، وكان انتقالها اسرا محتما. هذا الأمر كان واضحا حتى لدى بعض الإسرائيليين. معررة غزة كانت ستنتقل للضفة. وقد انتقلت، أو قل إن المعركة بدأت في القدس أصلا، ثم مشت إلى غزة، وها هي تعود إلى القدس وقد حمى وطيسها، كما يقول البلغاء. وختم الكاتب بالقول: هذا فقط كي يفهم «المهدئون»، وقد تنمى أن لا ينفجر البركان. لكن حين ينفجر فجر العيب الحديث عن تهديته، عليك أن تتعامل مع حممه وناره. أن تديرها كي تحرق عدوك.

وانقسم الشارع الفلسطيني للمرة الأولى، بين من فرح بالعملية الفدائية كونها تأتي ردا على جرائم الاحتلال الفلسطيني، وبعد يوم واحد على إعدام سائقي حافلة فلسطيني، وبين من حزن على قتل اليهود بالبلطيات والسكاكين في وقت الصلاة، داخل كنيس يهودي، وهو ما أثار ردود فعل من الطرفين وانتقادات حادة لوجهات النظر المختلفة هو العملية، وطريقة المقاومة.

وشن الشارع هجوما على «الإدانة الفلسطينية» لعملية القدس، رغم أنها تأتي في إطار بروتوكولات معمول فيها منذ قيام السلطة الفلسطينية، وهو ليس بالأمر الجديد، إلا أن صفحات التواصل الاجتماعي، امتلات بالسخرية من هذه الإدانة، معتبرين أن القيادة في واد الشعب الفلسطيني في واد آخر، على حد وصفهم.

المنسق الأممي للسلام يستنكر الهجوم في القدس

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في أول رد فعل أممي على الهجوم الذي وقع ضد معبد يهودي في القدس الغربية صباح أمس، استنكر روبرت سيري منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط الهجوم وقال إن «القتل المتعمد للحدادين غير مبرر وإنه يدين هذه العملية بشدة». وجد سيري دعوة الأمم المتحدة للعاجلة لجميع الأطراف لفعل أقصى ما يمكن لتجنب مزيد من التصعيد للوضع المتوتر للغاية في



محمد صيام

وتشكي وزارات غزة من عدم تلقيها أي أموال أو نفقات تشغيلية من قبل حكومة التوافق، وقد أعلنت وزارة الصحة والداخلية في وقت سابق عن تخفيض شركات مركاتها بما فيها الإسعاف لعدم وجود أموال لازمة لشراء وقود لتشغيل مولدات الكهرباء في الشكافي.

وأس توقف العمليات في مشافي غزة، بعدما نفذ عمال النظافة إضرابا يستمر 24 ساعة، احتجاجا على عدم صرف رواتبهم.

ويقول العمال إن عدم تحويل الحكومة لمستحقات شركات النظافة العاملين بها منذ خمسة شهور، حال دون تمكن هذه الشركات من إيصا الأموال إليهم.

وكانت مراكز حقوقية قد حذرت من «تدهور كارثي» على حياة المرضى في غزة، بسبب استمرار أزمة نقص الوقود اللازم لتعويض الانقطاع المستمر لتيار الكهرباء.

طالبوا بإنهاء ملفاتهم وصرف رواتبهم الشهرية بانتظام موظفو غزة ينفذون إضرابا يوقف المراكز الصحية والمدارس احتجاجا على حكومة التوافق

غزة - «القدس العربي»:

عم الإضراب الشامل المؤسسات الحكومية كافة في قطاع غزة، وتوقفت المراكز الطبية عن تقديم خدمات الرعاية للمرضى، كذلك جلس الطلاب في منازلهم وأغلقت المدارس بدعوة من نقابة الموظفين، احتجاجا على عدم حل حكومة التوافق الفلسطينية لأزمة عشرات آلاف الموظفين في القطاع.

وتوقفت جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية الحكومية عن تقديم خدماتها للجمهور، ضمن قرار الإضراب الذي عم هذه المؤسسات أمس، احتجاجا من الموظفين على حكومة التوافق، لعدم حلها مشاكلهم، والتزامها بدفع رواتبهم الشهرية، واعتبارهم موظفين رسميين في الدولة.

وجاء هذا الإضراب ضمن سلسلة الاحتجاجات التي تقوم بها نقابة الموظفين العاملين في الوظيفة الحكومية في قطاع غزة، التي يقف على رأسها موظفون من الذين عينوا خلال فترة الانقسام التي تلت تشكيل حماس لحكومة في غزة، وسبقت فترة تشكيل حكومة التوافق الأخيرة.

وسبق أن نفذت هذه النقابة وهي نقابة أخرى غير تلك الموجودة في الضفة، التي أعلن عن حلها مؤخرا بوصفها غير شرعية، ويرأسها بسام زكرانة الذي جرى اعتقاله ونائبه على ذمة قضية لانتمائهم لمؤسسة غير شرعية. وكانت نقابة الموظفين في غزة قد أعلنت عن تعليق السداد بشكل كامل في جميع الوزارات والمدارس والهيئات والسلطات والمديريات ليوم أمس.

القدس.

كما أعرب منسق عملية السلام في الشرق الأوسط عن تعاطفه مع أسر الضحايا. وكان مجلس الأمن الدولي قد عقد جلسة حول الوضع في الشرق الأوسط الليلة قبل الماضية، تحدث فيها يانيس أندريس توبييرغ فرانسيس مساعد الأمين للشؤون السياسية بالوكالة الذي جدد الإعراب عن القلق إزاء تصاعد التوترات في مدينة القدس ونقل دعوة الأمين العام لجميع الأطراف لفعل كل ما يمكن لتجنب تفاقم الأوضاع المتوترة.

ومن المتوقع أن يصدر الأمين العام للامم المتحدة بيانا يدين العملية.

بعد 60 يوماً الأسير رائد موسى يوقف إضرابه في سجون الاحتلال الإسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن المحامي جواد بولس، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير، أن الأسير رائد موسى أوقف إضرابه عن الطعام بعد ستين يوماً احتجاجا على اعتقاله الإداري.

وكان بولس قد زار الأسير موسى في مشفى «برنلاي»، ونقل له قرار محكمة الاستئناف العسكرية للاحتلال في «عوفر»، التي أصدرت قرارا جوهريا يقضي بالإفراج عنه في 21 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وأضاف بولس أن الوضع الصحي للأسير موسى متدهور، بعد أن خسّر 30 كيلو غراما من وزنه، وهو الآن نزيل قسم الأمراض الباطنية، وسيخضع لبرنامج غذائي خاص على الفور. وأعرب بولس عن أمله في أن لا يتم التلاعب هذه المرة بالقرار، وأن يفرج عن الأسير في الموعد المحدد، سيما وأنه كان قد خاض إضرابا سابقا لمدة 43 يوماً، أثناءه في تموز/يوليو الماضي بعد وعد بالإفراج عنه في الأول/سبتمبر الماضي، ولكن الاحتلال تكث بهده.

من جهته، قال مدير نادي الأسير في جنين راجب أبو دياك أن على الاحتلال أن يكف عن هذا السيف السلط على الأسرى، الذي لا يستند

السبسي الأوفر حظاً للفوز بها بعد تقدم حزبه «نداء تونس» على حركة النهضة الإسلامية أول انتخابات رئاسية تونسية بعد الثورة الأحد المقبل



الباجي قائد السبسي في خطاب أمام مناصريه ضمن إحدى فعاليات حملته الانتخابية (رويترز)

تونس - أ. ب. تجري الأحد المقبل في تونس أول انتخابات رئاسية تعددية منذ الثورة والتي يعتبر رئيس الوزراء الأسبق الباجي قائد السبسي (87 عاماً) الأوفر حظاً للفوز بها بعد تقدم حزبه «نداء تونس» على حركة النهضة الإسلامية في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 26 تشرين أول / أكتوبر الماضي.

ويتنافس في هذه الانتخابات 27 مترشحاً بينهم الرئيس المنتهية ولايته محمد منصف المروزي ووزراء من عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي واليساري البارز حمه همامي ورجل الأعمال سليم رياحي والقاضي كلثوم كنعو، المرأة الوحيدة المترشحة إلى الانتخابات.

وستكون هناك جولة ثانية أواخر كانون أول / ديسمبر إذا لم يتمكن أحد المرشحين من الفوز بالجولة الأولى. للمرة الأولى سيكون باستضافة التونسيين التصويت بحرية لاختيار رئيس الدولة.

ومنذ استقلالها عن فرنسا عام 1956 وحتى الثورة عرف تونس رئيسين فقط هما الحبيب بورقيبة «أبو الاستقلال» الذي خلفه رئيس وزرائه زين العابدين بن علي في تشرين ثان / نوفمبر 1987 وهذا الأخير حكم البلاد حتى 14 كانون ثان / يناير 2011 تاريخ هروبه إلى السعودية في أعقاب ثورة عارمة طالبت برحيله.

وفي محاولة لتجنب دكتاتورية جديدة، اتفقت كافة القوى السياسية على أن يمنح الدستور رئيس الدولة سلطات محدودة مقابل سلطات واسعة لرئيس الحكومة الذي سيكون من الغالبية البرلمانية.

وبينت استطلاعات رأي أجريت في وقت سابق أن الباجي قائد السبسي هو الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات الرئاسية، على الرغم من تقدمه في السن. وركز قائد السبسي حملته الانتخابية على «إعادة هبة الدولة».

وقد لقي هذا الخطاب صدى لدى تونسيين كثيرين منهكين من حالة عدم الاستقرار التي تعيشها البلاد منذ 2011.

وفي حين يقول أنصار قائد السبسي أنه الوحيد الذي تمكن من الوقوف بوجه الإسلاميين، يتهمه خصومه بالسعي إلى إعادة انتاج النظام السابق سيما أن حزبه يضم منتمين سابقين

في محاولة لتجنب دكتاتورية جديدة، اتفقت كافة القوى السياسية على أن يمنح الدستور رئيس الدولة سلطات محدودة مقابل سلطات واسعة لرئيس الحكومة الذي سيكون من الغالبية البرلمانية.

وبينت استطلاعات رأي أجريت في وقت سابق أن الباجي قائد السبسي هو الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات الرئاسية، على الرغم من تقدمه في السن. وركز قائد السبسي حملته الانتخابية على «إعادة هبة الدولة».

وقد لقي هذا الخطاب صدى لدى تونسيين كثيرين منهكين من حالة عدم الاستقرار التي تعيشها البلاد منذ 2011.

وفي حين يقول أنصار قائد السبسي أنه الوحيد الذي تمكن من الوقوف بوجه الإسلاميين، يتهمه خصومه بالسعي إلى إعادة انتاج النظام السابق سيما أن حزبه يضم منتمين سابقين

في محاولة لتجنب دكتاتورية جديدة، اتفقت كافة القوى السياسية على أن يمنح الدستور رئيس الدولة سلطات محدودة مقابل سلطات واسعة لرئيس الحكومة الذي سيكون من الغالبية البرلمانية.

وبينت استطلاعات رأي أجريت في وقت سابق أن الباجي قائد السبسي هو الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات الرئاسية، على الرغم من تقدمه في السن. وركز قائد السبسي حملته الانتخابية على «إعادة هبة الدولة».

وقد لقي هذا الخطاب صدى لدى تونسيين كثيرين منهكين من حالة عدم الاستقرار التي تعيشها البلاد منذ 2011.

وفي حين يقول أنصار قائد السبسي أنه الوحيد الذي تمكن من الوقوف بوجه الإسلاميين، يتهمه خصومه بالسعي إلى إعادة انتاج النظام السابق سيما أن حزبه يضم منتمين سابقين

قبل خمسة أيام من إجراء الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية التونسية انسحاب النابلي من السياق الرئاسي... أسبابه ودلالاته



مصطفى كمال النابلي

انه سيكون بمثابة نائب الرئيس بينما وعد النابلي بمصعب في الحكومة القادمة أو ربما ترأسها أصلاً رغم أن السبسي أكد حسب بعض المصادر أنه لن يقبل انسحابات بشروط مسبقة.

في تعليق له على انسحاب النابلي قال جوه بن مبارك المنسق العام لشبكة دستورنا أن الانسحابات المتتالية من سياق الرئاسة ليست لها تأثير أبداً على التوازنات العامة نظراً لضعف حظوظ أصحابها في الفوز، داعياً في الوقت نفسه بعض المرشحين لتشارك أمرهم والانسحاب من هذا الاستحقاق.

وأضاف بن مبارك في تصريح لإذاعة الجوهرة أف أم أن انسحاب النابلي جاء كخطوة للبحث عن توافق جديد داخل منصب حكومي بعد أن اقتنع أن حظوظه في الفوز ضئيلة على حد قوله.

رؤية النابلي بانسحابه

أما النابلي فقد أوضح أن انسحابه من السياق الرئاسي بمثابة صيحة فزع ولغت نظراً لجميع التونسيين للتصدي والوقوف صفاً واحداً ضد كل من يسعى إلى إعادة الإرهاب والعنف وتفريق وتشطيت التونسيين، على حد تعبيره. وبيّن النابلي خلال ندوة صحافية انتظمت أمس الثلاثاء وحضرها «القدس العربي» أن انسحابه من الانتخابات الرئاسية جاء نتيجة تراكم العديد من الإخالات والتجاوزات التي قام بها عدد من المرشحين. وانتقد بشكل خاص حملة الترشح محمد المنصف المروزي قائلاً أن هذا الأخير عمد خلال حملته إلى خلق الاضطرابات باستعمال خطاب يشجع على العنف والترهيب معتبراً أن مثل هذا المناخ يشبه إلى حد كبير المناخ الذي كان

تونس - «القدس العربي»

من علي اللافي:

أخيراً، قرر مساء أول أمس المرشح مصطفى كمال النابلي انسحابه من السباق قبل خمسة أيام من إجراء الدورة الأولى للحد من تأثيرها نهاية الأسبوع الحالي فما هي أسبابه ودلالات هذا الانسحاب الذي كان منتظراً ومستعداً في الوقت نفسه؟

الأسباب الظاهرة

جاء الانسحاب بعد عدد من الاجتماعات الشعبية التي عقدها الرئيس المروزي وعرفت إقبالاً جماهيرياً غير مسبق بل منقطع النظير، وبعد عدد من الاستبيانات التي بينت في مجملها أن الصراع سينحصر عملياً بين المروزي والسبسي وتطور الحملات الشعبية للمرشحين.

وجاء انسحاب النابلي بدون مقدمات موضوعية فالرجل كان يقوم بحملته في ولاية بنزرت ثم ظهر في قفلة «تسمة» معلناً انسحابه في نفس اليوم الذي ظهر فيه رجل الأعمال المصري في تونس وقاؤه بالسبسي وبعض رجال ما يعرف بالثورة القديمة، والتي يصفها بشبان الثورة التونسية بالثورة المضادة والتي تستند بما يسمى بالدولة العميقة.

الانسحاب جاء بعد تردد أخبار في الكواليس مفادها أن نداء تونس طلب من مرجان الانسحاب مقابل حقيبة سيادية وأن النايف سيستحب ليكون مستشاراً سياسياً للسبسي لو نجح، أي

على هذا القرار، مشيراً إلى أنه غير مرشح لأي منصب آخر، وإلى أن انسحابه يعتبر أحسن طريقة للمساهمة في خدمة مصلحة تونس.

الخلاصة

انسحاب النابلي سيفتح الباب لانسحابات أخرى عديدة لتصبح عملية الاستقطاب بين المنظومتين جد كبيرة وهو انسحاب يعني أن البلاد مقدمة على تطورات في كل الاتجاهات خلال الأيام القادمة، ولكن في كل الحالات يبدو أن خوض دورة ثانية أمر لا مفر منه بغض النظر عن التطورات وطبيعة الخطاب السياسي أو الانسحابات من هنا وهناك.

مرشح الرئاسة التونسية مصطفى بن جعفر: «لا أحد غيري قادر على الفوز أمام السبسي»

تونس - من يسرى وناس: قال مرشح حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات (وسط) مصطفى بن جعفر: «لا أحد غيري قادراً على الفوز في الدور الثاني على مرشح نداء تونس» الباجي قائد السبسي، الذي تكاد تجمع الاستطلاعات على أنه سيجتاز الدور الأول من هذه الانتخابات المقررة الأحد المقبل.

وتعهد بن جعفر في مؤتمر صحفي عقده أمس بالعاصمة أنه لو وقع انتخابه «فإن العمل سيكون في إطار دولة المواطنة التي ناضلت من أجلها منذ 40 سنة يشارك فيها المواطن في الحياة السياسية والحياة العامة، مع ضمان الحقوق والحريات والكرامة مع القطع مع منظومة الاستبداد وبناء دولة قوية مهابة وليست تسلطية».

وشدد بن جعفر، الذي انتخب رئيساً للمجلس التأسيسي في 2011، على أن «أهم نقطتين سيركز عليهما من خلال برنامجنا الانتخابي هما قضية البطالة والمقدرة الشرائية للمواطن التي أصبحت متردية».

وفي السياق ذاته أذرف المرشح الرئاسي أنه سيؤسس «دبلوماسية مؤثرة وسياسة دفاعية وأمنية ناجعة من أجل خدمة الأولويات الاستراتيجية الوطنية».

وأشار بن جعفر إلى «تدفق المال السياسي بشكل كبير خلال الحملة الانتخابية لعدد من الأحزاب (لم يسمها) والتي تجسدت من خلال الاستعمال المكثف للمصقات والعلاقات الدعائية واللوحات الإشهارية باهظة الثمن».

وتستمر الحملات الانتخابية التي بدأت غرة نوفمبر / تشرين ثاني الحالي إلى الجمعة المقبل على أن يكون اليوم التالي مخصصاً للصحف الانتخابية.

وسيكون الاقتراع خارج تونس أيام الجمعة والسبت والأحد فيما تجري عملية الاقتراع بالداخل يوم الأحد فقط لاختيار سادس رئيس لتونس من بين 27 مرشحاً «رسمياً» أبرزهم السبسي والرئيس الحالي المنصف المروزي.

«الناضول»

باحث: أغلبية المرشحين يجهلون مفهوم الدولة ويخدعون الناخب بمشايخ وهمية أي حظوظ للمستقلين وسط الاستقطاب الثنائي في الانتخابات الرئاسية التونسية؟



أطفال تونسيون في إحدى حملات المنصف المروزي أمس (أ. ب)

كنو مثلاً، فضلا عن شخصيات لديها تاريخ نقالي مُشرف كحمسة الهامي وهو المرشح الوحيد الذي كان في السجن يوم 14 يناير / كانون الثاني (ليلة هروب بن علي)».

اجتمعا على أ وقعت الناس بالفخ (الاستقطاب الثنائي) وأحدثت شرخاً كبيراً في المجتمع فالبعض يدافع ويهاجم الآخر وبالعكس، وهذا أدى إلى عدم الالتفات إلى فئات أخرى ككتلهم

أساساً خارج صلاحياتهم التي تقتصر على الدفاع والسياسة الخارجية والأمن القومي. ويضيف لـ «القدس العربي»: «يجب أن نعترف بمرارة بأن وسائل الإعلام والتواصل

(المستقلين والمتحيزين) إلى «خداع» الناخب التونسي عبر تسويق مشاريع وهمية تتعلق باعناش الاقتصاد والتنمية ومحاربة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية، رغم أنها تقع

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

جاء قرار انسحاب مرشحين جديدين من السباق الرئاسي في تونس ليترجم جملة من التساؤلات حول حظوظ المرشحين المستقلين في ظل تزايد الاستقطاب الثنائي بين رئيس «نداء تونس» الباجي قائد السبسي والرئيس الحالي منصف المروزي.

وكان المرشحين المستقلين مصطفى كمال النابلي ونور الدين حفساد أعلنوا مساء الإثنين انسحابهم من السباق الرئاسي، ويرى هذا الأمر بتزايد تأثير المال السياسي والاستقطاب الثنائي في الحملة الانتخابية.

وتزامن القرار الأخير للنايبي وحفساد مع تراجع المرشح المستقل حمودة بن سلامة عن انسحابه الذي أعلنه صباح الإثنين. وبذلك يبلغ عدد المرشحين المنسحبين من السباق الرئاسي حتى الآن أربعة مرشحين، في وقت تتباين فيه الحظوظ بين المرشحين الـ23 المتبقين.

ويرى بعض المراقبين أن المرحلة المقبلة في تونس «حزبية بامتياز»، مشيرين إلى أن حظوظ أغلبية المستقلين تكاد تكون معدومة في ظل وجود عدد كبير من المرشحين المخضرمين الذين يمتلكون مكنة حزبية وإعلامية كبيرة.

ويقول الباحث والمحلل السياسي رياض الصيداوي «المستقلون لا يتشجعون عادة للانتخابات الرئاسية في الديمقراطيات الكلاسيكية بالغرب، وهم في تونس إما رجال أعمال لديهم الأموال للانفاق على أنشطتهم الإعلامية أو مقلدون معروفون يوظفون صورهم الإعلامية وقدراتهم الخطابية في إقناع الناخبين، لكن المشكلة هي أن المستقل عندما يتنجح لن يجد

له مسنداً داخل البرلمان الجديد، بمعنى أنه سيكتفي بصلاحيات الخارجية والدفاع والتي لا تتم إلا بالتشاور مع الحكومة».

ويتنقيد الصيداوي لجوء أغلبية المرشحين

بمشاركة خمسة آلاف ناشط من 94 دولة ومقاطعة منظمات حقوقية مغربية مراكش تستعد لاحتضان أعمال المنتدى العالمي لحقوق الإنسان



استعدادات البرلمان للمشاركة في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بمراكش

جانب موضوع تحقيق الاستدامة والاستمرارية في مجال التربية على حقوق الإنسان، وعلاقة التربية على حقوق الإنسان بتكنولوجيا المعلومات

ووسائل الإعلام الاجتماعية، وكذلك علاقتها بالأمن الإنساني والبنزاعات. وهيمن تعليق الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان على الندوة وقال اليزمي ان فلسفة المجلس كانت وما زالت هي الافتتاح على كل الجمعيات بدون شروط، وان الجمعية والعصبة شاركتا في نقاش في ورشتين تهما المنتدى العالمي لحقوق الإنسان وكشف عن عقده 7 لقاءات ثنائية مع 7 جمعيات مغربية، وشارك في مناقشة 150 موضوعا رئيسيا من خلال علاقة حقوق الإنسان من خلال 200 نشاط متنوع، وأكد أنه سيتم الترحيب بكافة الأراء». وأضاف أن المنتدى سيطلق مواضع حقوقية تهم الأطفال والشباب، كما سيشهد

وتحدث المسؤولون المغربية عن مشاركة جمعيات وشخصيات من 94 دولة سيظهرون أكثر من 200 نشاط، يتناولون مواضيع في المناقشة والمساواة، وحقوق الأطفال والشباب، بالإضافة إلى مواضيع في مجال السياسة والثقافة حيث تناقش الورش مسالة التربية على حقوق الإنسان في القرن الواحد والعشرين، واستشراف رؤية جديدة لحقوق الإنسان في النظرية والتطبيق، إلى

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.



استعدادات البرلمان للمشاركة في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بمراكش

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

ووقعت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ان هناك تنسيقا بين الجمعيات المقاطعة من اجل برمجة مشاركة بديلة على هامش أعمال المنتدى وانه سيعقد أول لقاء لهذا الغرض يوم غد الخميس بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. وقال كمال لحبيب عضو اللجنة العلمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ان المنتدى مناسبة للوقوف على وضعية حقوق الإنسان واقر بوجود إشكالات بالغرب وان المنتدى مناسلة لإثارة هذا الموضوع وصلة وصل وخلق الجسور مع السلطات المعنية من أجل احترام حقوق الإنسان.

الحديثة والهجرة والإقصاء، وقال كمال لحبيب ان المنتدى لن يتطرق فقط لحقوق المدنية والسياسية بل سيتم التطرق أيضا للجيل الجديد من حقوق الإنسان. وأورد لحبيب أن هناك سعيًا من أجل تعزيز مكانة المدافعين عن حقوق الإنسان، وتجنيب كافة الفاعلين من نساء وشباب وذوي الاحتياجات الخاصة والجمعيات المدنية وقال «لقد عملنا على عدم إقصاء أي طرف أو أي موضوع من هذا المنتدى».

وأضاف الحبيب ان من العناصر الأساسية التي راهنت عليها الجهة المنظمة التعريف بمعنى المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، وكيف يمكن تقريب جميع اقتراحات المجتمع المدني بالمؤسسات الحكومية واستخراج خلاصات خلال مرحلة تعتبر مسارا من أجل التغيير والتأثير في القرارات الدولية في مجال حقوق الإنسان، وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، وتقريب الشباب والمدافعين عن الحقوق الإنسان والجمعيات المجتمع المدني بالجمعيات السياسية والثقافية والاقتصادية، وأكد ان تنظيم المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في المغرب يدل على التطور الذي عرفه المغرب في مجال حقوق الإنسان.

وقال عبد العظيم الكروج الوزير المغربي في التربية الوطنية ان وزارته ستستظهر، بالموازاة مع الموعد، برامج حقوقية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية بالغرب وان ما يناهز 6.8 مليون من تلاميذ المؤسسات التعليمية، مختلف مستوياتها، سينخرطون ضمن أنشطة بيداغوجية في مجال حقوق الإنسان بمشاركة مع المجالس الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وقالت إن الحقوقيين في الأرجنتين يرون المستقبل بمنظور جديد هو نفسه الذي يتم السعي لتفاسمه بمراكش. واعتبر المحجوب الهيبية، المندوب الوزاري لحقوق الإنسان في المنتدى الدولي لحقوق الإنسان في الأرجنتين، يشكل مناسبة لمناقشة المواضيع الكبرى والتحديات التي تقف أمام حقوق الإنسان في العالم، من ضمنها ما له علاقة بالإرهاب والتكنولوجيا

وأكد إدريس الأزمي الإدريسي، الوزير المغربي المكلف بالبرلمانية، وأحد قيادات حزب العدالة والتنمية ان الحكومة المغربية اتفقت مع اسرائيل لأن المعاملات التجارية مع الدولة العبرية ممنوعة بالقانون المنظم للجمارك. وقال، خلال التصويت على الجزء الأول الخاص بالموارد من مشروع قانون مالية 2015 بمجلس النواب، ان المعاملات التجارية مع الكيان الصهيوني ممنوعة بمقتضى مدونة الجمارك والضرائب غير المشارة. ودعت السكرتارية الوطنية لجمعة العمل الوطنية من أجل فلسطين إلى رصد المواقع كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، وطالبت المسؤولين العرب بـ «إغلاق كافة السفارات والمكاتب الصهيونية، وبياقات كل شكل من أشكال المعاملة مع هذا الكيان العنصري الغاصب، وتنفيذ المقاطعة الشاملة له، وتجميد كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني والصهيانية».

وأعلن بلال اللديوان الملكي المغربي، يوم أول أمس الإثنين، ان الملك محمد السادس تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي طيب رجب أردوغان تناول تطور الوضع في الشرق الأوسط، وخاصة التطورات التي تعرفها القضية الفلسطينية.

تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يبت شريط فيديو لرهينتين فرنسي وهولندي

■ واشنطن – أف ب: بث تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، الإثنين شريط فيديو يظهر فيه رهينتان أحدهما هو سيرج لازارفيتش، الفرنسي الوحيد المختطف رهينة في العالم وآخر هولندي، كما أفاد مركز سايت الأمريكي المخصص في رصد المواقع الإلكترونية الجهادية. ولايصدر عن الرهينة الفرنسية، المختطف منذ تشرين ثاني/نوفمبر 2011، أي مؤشر إلى تاريخ تصوير الشريط ونكح بخلاف الرهينة الهولندية سيابك ريكيه الذي تحدث عن تسجيل أجري في 26 أيلول/سبتمبر بمناسبة مرور ألف يوم على اعتقاله بحسب المرصد الأميركي. وفي هذا الشريط المقصّب يقول الرهينة الفرنسي إنه مريض وقد ظهر على متن شاحنة بيك أب يرثي زى الطوارق التقليدي وقد أرحى لحته. وكان لازارفيتش الفرنسي – الصربي المختطف مع فرنسي آخر هو فيليب فيردون الذي قتل برصاصه في تونس في 2013 بعد ستة أشهر على بدء التدخل العسكري الفرنسي في مالي في إطار عملية سيرفال.

■ طرابلس – من أسامة علي: نفى مسؤول أمني ليبي، أمس الثلاثاء، وجود أتباع لتنظيم «داعش» بالعاصمة طرابلس، كما نفى أيضاً التقارير الإعلامية التي تحدثت عن تبني جماعة تدعى «ولاية طرابلس» التابعة للتنظيم الاعتداء على سفارتي الإمارات ومصر في ليبيا في فترات سابقة مما استدعاهما للانتقال إلى دول أخرى ككافغانستان في تسعينيات القرن الماضي. ومضى قائلا ان بعض ما أسماهها بـ «الأنباء الملققة» نقلت عن صفحات على موقع 3 سيارايف مفضحة استخدمت في أربع أيام في العاصمة الليبية دون ان يسفر عن سقوط ضحايا أعلنت عنهم

مسؤول أمني: لا وجود لداعش في طرابلس الليبية ولا صحة لتبنيه الاعتداء على سفارتي مصر والإمارات

■ طرابلس – من أسامة علي: نفى مسؤول أمني ليبي، أمس الثلاثاء، وجود أتباع لتنظيم «داعش» بالعاصمة طرابلس، كما نفى أيضاً التقارير الإعلامية التي تحدثت عن تبني جماعة تدعى «ولاية طرابلس» التابعة للتنظيم الاعتداء على سفارتي الإمارات ومصر في ليبيا في فترات سابقة مما استدعاهما للانتقال إلى دول أخرى ككافغانستان في تسعينيات القرن الماضي. ومضى قائلا ان بعض ما أسماهها بـ «الأنباء الملققة» نقلت عن صفحات على موقع 3 سيارايف مفضحة استخدمت في أربع أيام في العاصمة الليبية دون ان يسفر عن سقوط ضحايا أعلنت عنهم

محكمة الاستئناف في موريتانيا تؤيد أحكاما بالإعدام ضد جهاديين

■ نواكشوط – ب أ: أبنت محكمة الاستئناف الموريتانية بوناكشوط خلال جلسة سريعة أحكام الإعدام والمؤبد ضد خمسة نشطاء من تنظيم مسلح محسوب على القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. وكان المتهمون الخمسة قد حكم عليهم في وقت سابق بالإعدام والمؤبد بعد ادانتهم بتهم القتل والارهاب، وعن أبرزهم الخديم ولد السمان زعيم تنظيم «انصار الله المرابطون في بلاد المغرب» وقال رئيس المحكمة محمد عبدالله ولد الخطيب في حيايات الحكم الصادر مساء الإثنين ان المحكمة لم تجد طابا باستئناف الأحكام الصادرة في 2012 من المتهمين أو من محاميهم. وأوضحت المحكمة أنها رفضت استئنافا للنجاة العامة ضد الأحكام الصادرة بحق بعض السجناء.

■ نواكشوط – ب أ: أبنت محكمة الاستئناف الموريتانية بوناكشوط خلال جلسة سريعة أحكام الإعدام والمؤبد ضد خمسة نشطاء من تنظيم مسلح محسوب على القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. وكان المتهمون الخمسة قد حكم عليهم في وقت سابق بالإعدام والمؤبد بعد ادانتهم بتهم القتل والارهاب، وعن أبرزهم الخديم ولد السمان زعيم تنظيم «انصار الله المرابطون في بلاد المغرب» وقال رئيس المحكمة محمد عبدالله ولد الخطيب في حيايات الحكم الصادر مساء الإثنين ان المحكمة لم تجد طابا باستئناف الأحكام الصادرة في 2012 من المتهمين أو من محاميهم. وأوضحت المحكمة أنها رفضت استئنافا للنجاة العامة ضد الأحكام الصادرة بحق بعض السجناء.

كتاب يعظون ويتحدثون عن اللحظة الفارقة ومنظمات تحذر الصحافة من التحريض

■ نواكشوط – ب أ: أبنت محكمة الاستئناف الموريتانية بوناكشوط خلال جلسة سريعة أحكام الإعدام والمؤبد ضد خمسة نشطاء من تنظيم مسلح محسوب على القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. وكان المتهمون الخمسة قد حكم عليهم في وقت سابق بالإعدام والمؤبد بعد ادانتهم بتهم القتل والارهاب، وعن أبرزهم الخديم ولد السمان زعيم تنظيم «انصار الله المرابطون في بلاد المغرب» وقال رئيس المحكمة محمد عبدالله ولد الخطيب في حيايات الحكم الصادر مساء الإثنين ان المحكمة لم تجد طابا باستئناف الأحكام الصادرة في 2012 من المتهمين أو من محاميهم. وأوضحت المحكمة أنها رفضت استئنافا للنجاة العامة ضد الأحكام الصادرة بحق بعض السجناء.

نوآكشوط – «القدس العربي»

■ نواكشوط – ب أ: أبنت محكمة الاستئناف الموريتانية بوناكشوط خلال جلسة سريعة أحكام الإعدام والمؤبد ضد خمسة نشطاء من تنظيم مسلح محسوب على القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. وكان المتهمون الخمسة قد حكم عليهم في وقت سابق بالإعدام والمؤبد بعد ادانتهم بتهم القتل والارهاب، وعن أبرزهم الخديم ولد السمان زعيم تنظيم «انصار الله المرابطون في بلاد المغرب» وقال رئيس المحكمة محمد عبدالله ولد الخطيب في حيايات الحكم الصادر مساء الإثنين ان المحكمة لم تجد طابا باستئناف الأحكام الصادرة في 2012 من المتهمين أو من محاميهم. وأوضحت المحكمة أنها رفضت استئنافا للنجاة العامة ضد الأحكام الصادرة بحق بعض السجناء.

مرحلة الزعامة انتهت وسقطت نظريات تقديس الحكام وواجب المثقف والإعلامي التنبيه والتحذير والانتقاد

وفد قطري كبير في مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب بالقاهرة... والجلس القومي لحقوق الإنسان ينفى وجود معتقلين

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

اتسمت الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 18 نوفمبر/ تشرين الثاني بالحيوية في أخبارها وموضوعاتها، فقد أبرزت هذه الصحف الاجتماع الاستثنائي المفاجئ الذي عقده عدد من أمراء دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة السعودية الرياض، برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز، وانتقدوا فيه على عودة سفراء السعودية والإمارات والبحرين إلى العاصمة القطرية الدوحة، وعقد القمة الخليجية فيها بعد أن كانت الدول الثلاث قد قررت نقلها إلى السعودية أو الكويت، ووافقة قطر على تنفيذ بنود اتفاق الرياض.

كما أعلن وزير الصناعة والتجارة منير فخري عبد النور، أنه سيتم يومي الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الحالي عقد مؤتمر لرجال الأعمال والمستثمرين العرب في القاهرة، ومشاركة قطر فيه بوفد كبير يرأسه رئيس غرفة التجارة.

ومن الأخبار التي أوردتها الصحف مواصلة طائرات الأباتشي هجماتها ضد عناصر «بيت المقدس» وقتل ستة منهم، والقاء قوات الجيش والشرطة القبض على أعداد أخرى، وجاءت البيانات عن تلك ساحة ضخمة من الأحياء «بيت المقدس» إلى «داعش» وإعلان الولاء لخليفة المسلمين الجديد أبو بكر البغدادي وتغيير اسم سيناء إلى ولاية سيناء.

لكن زميلنا الرسام في مجلة «صباح الخير» أحمد جعينة أخبرنا بسر خطير وهو أنه قرأ يافطة على دكان مكتوبا عليها مكتب داعش للعماله، وهو مخصص لتلقي طلبات الراغبين في الالتحاق به. وقال إنه شاهد بعينه الانتين وسمع بأذنيه الانتين أيضا مدير المكتب يقول لرجل قدم طلبا إليه فيه سيرته الذاتية:

— هي دي تحريكات؟ أنا لما كنت في سنك كنت بعمل في اليوم بست سبع عمليات

تحريض العمال ضد الإدارة وأصحاب الأعمال

وتبدأ بالمعارك والردود المتنوعة التي خاض أصحابها في قضايا شتى، مثل زميلنا في «الأخبار» المحرر الاقتصادي محمد الهواري الذي هاجم يوم الأحد النقابات المستقلة بقوله عنها: كارتة توجه الصناعة عن الاستثمار في مصر، كيانات ظهرت فجأة هي النقابات المستقلة، التي تثير العمال وتحرضهم ضد الإدارة وأصحاب الأعمال، من خلال الابتزاز للحصول على مزايا لا يستحقونها، وهذا الابتزاز يعرض العمال أنفسهم للبطالة والتوقف عن العمل لو قرر صاحب العمل وقف النشاط. الحكومة يجب أن تتدخل فوراً للقضاء على هذه البطلجة من جانب ما يسمى النقابات المستقلة، وهي كيانات غير شرعية موازية لكيانات شرعية هي النقابات العمالية المتضوية تحت لواء اتحاد العمال».

غياب للرؤية في المساق مع مستقبل الوطن

وإذا تركنا «الأخبار» واتجهنا إلى «التحرير»، يوم الأحد نفسه، سنجد رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور-ناصري- يهتم بمشكلة أخرى مختلفة هي:

«لا غرابية أن داهمتك حالة إحباط من الجو العام على جميع الأوجه، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وقد ساعد في إحباط العام البؤس في القرارات التي تصدر عن الذين يدبرون الدولة، سواء على مستوى الرئاسة أو الحكومة، على الرغم من «صلاحياتهم» الكبيرة في اتخاذ القرارات وتنفيذها، فهناك غياب للرؤية في التعامل مع مستقبل هذا الوطن، وبناء الدولة الديمقراطية الحديثة، التي خرجت من أجليها المجهري في ثورتين ضد الفساد والاستبداد، ضد مبارك ورجاله المحترنين الفاسدين وعائلته التي كانت تريد توريث الحكم وجعل البلد عريسة خاصة لهم، وض جماعة الإخوان و«فاشيته» التي أرادت أن تكون البلاد عريسة خاصة تابعة لمكتب إرهاب الجماعه، وعكس من مشايخي الأنظمة الذين يدعون أن المساقية الإرهاب أهم من الديمقراطية وحقوق الإنسان، فلقد جربنا في السابق محاربة الإرهاب من دون ديمقراطية، أي نعم هناك نيات طيبة لكن هناك شرييين يترصون ويحاولون إفشال كل النيات الطيبة».

قضية حقوق الإنسان قضية وطنية في المقام الأول

ومن «التحرير» إلى «اليوم السابع» اليومية المستقلة وصديقنا مدير مكتب خالد الذكر للشؤون الأفريقية وزير الإعلام الأسبق ورئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان الحالي محمد فايق، والحدث الذي أجراه معه زميلنا عبد اللطيف صبيح قال فيه: «ميجر المجلس في تشكيكه على جميع الاتجاهات السياسية، لكن جمعنا شيء واحد وهو حقوق الإنسان والوطنية، فانا اعتبر قضية حقوق الإنسان قضية وطنية في المقام الأول، وعندما نجتمع، كل عضو ينسب الانتماء السياسي له، هناك جهود يومية مثل زيارات المسجون وتلقي شكاوى المواطنين، وهذه أشياء لا يمكن للفرع العادي أن يشعر بها أو يلمسها، وهناك إنجازات أخرى كبيرة مثل التشريعات التي أقرتها المجلس ومنها ما لم يتم تنفيذها حتى الآن. ونحن نتفق مع السراي العام في العديد من التشريعات منها، قانون الظاهر، فنحن متفقون مع السراي التقدمي، وهناك أيضا تعديلات لأحة المسجون التي نعتبرها تطورا كبيرا، بالإضافة إلى تنظيم عدد ضخم جدا من ورش العمل والقاعات التشاورية حول العديد من القوانين، التي لها دور كبير في خلق الرأي العام مثل، ورشة قانون الجمعيات الأهلية التي حضرتها وزيرة التضامن وحققنا من خلالها العديد من مطالب المنظمات غير الحكومية، وإيجاد التوافق بين الوزاره والمنظمات وعدد من لجان تقصي الحقائق التي كان أهمها تقريرنا عن فض رابعة. لا يوجد لدينا معتقلون بالسجون المصرية، ولكن لدينا عدد كبير من المسجونين احتياطيا على ذمة قضايا، ونحن نطمنا العديد من الزيارات للمضربين، ونحاول قدر ما نستطيع حل تلك القضية وكل ما يتسلفنا هو توفير الرعاية الصحية الكاملة لهم وعدم وجود أي تقصير بحقهم فهم مواطنون مصريون وإن كان لهم رأي مخالف ومطالبهم تنفذ وهناك تجاوب حكومي في هذا المجال».

محمد حبيب:

«حدود الوطنية بالعقيدة»

ويوم الأحد أيضا واصل صديقنا النائب الأول لمرشد الإخوان المسلمين السابق والإستاذ بجامعة أسسوط محمد حبيب عملية نقد أفكار مؤسس الجماعة وأول مرشد لها حسن البنا وصل إلى الحلقة السابعة التي تناول فيها الوطن فقال: «من أخطر القضايا التي أثير حولها جدل كبير وما جاء تحت «حدود وطنيتنا» يقول البنا: «أما أوجه الخلاف بيننا وبينهم فهي أننا نعتبر حدود الوطنية بالعقيدة، وهم يعتبرونها بالتخوم الأرضية والحدود الجغرافية فكل بقعة فيها مسلم يقول «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وطن عندنا له حرمة وقداسته وحبه والإخلاص له والجهاد في سبيل خير»..

هل يمكن اعتبار ضاحية جالية مصرية في أمريكا وطنًا خاصًا بها؟

«وهذا كلام يحتاج إلى مناقشة إذا افترضنا جدلا أن جالية مصرية مسلمة تعيش في ضاحية بأمرিকা، فهل يمكن اعتبار هذه الضاحية وطنًا خاصًا بها، أم أنها جزء من الدولة الأمريكية التي يعيشون فيها، وبالتالي يجري عليها ما يجري على بقية أحيائها من خضوع والالتزام بدستورها وقوانينها؟ وماذا لو أعلنت الجالية عصبانها وعدم احترامها هذه القوانين وأرادت أن تحتكم إلى قوانين مصر، فهل يمكن أن تتركها السلطات الأمريكية لتفعل ذلك؟ ثم ما هو موقف مصر حينئذ؟

ينطبق البنا يجب أن تترك السلطة في مصر لكي تعين هذه الجالية على فرض قوانينها، وإن أدى هذا إلى حرب بين الإدارة الأمريكية، على اعتبار أن هذه الضاحية تمثل جزءا من مصر، فهل هذا معقول؟ بالنظر هل تجيز الدولة في مصر جالية سودانية مسلمة أن تستقطع مساحة من أرضها لتقيم عليها إقامة دائمة وبديستور وقوانين السودان؟ هل هذا أيضا معقول؟ بالطبع لا..

انتحارية.

هذا في الوقت الذي يشرنا فيه صديقنا العزيز اللواء هاني عبد اللطيف، المتحدث باسم وزارة الداخلية، بأن الأمن على معرفة كاملة بالوضع وأن الإرهاب يتم حصاره وإفشاله خطفه.

أما بالنسبة لحادث الهجوم على لنش البحرية وتدمير أربعة بطنصات للمهاجمين والقبض على اثنين وثلاثين منهم، بالإضافة إلى قتل حوالي عشرين، فلا تزال التحقيقات مستمرة معهم، من دون أن يصدر أي بيان عن الجيش غير الإفراج عن ستة عشر من الضيادين الذين قبض عليهم للاشتباه فيهم، والتحقيق مع آخرين واستمرار عمليات التخمين عن مشاركة حماس وتركيا في العملية وأهدافهما من ورائها.

وقال زميلنا وصديقنا أسامة هيكل رئيس مجلس إدارة الإنتاج الإعلامي والمحرر العسكري السابق للوفد وزير الإعلام السابق مسسا الاثني عشر على قناة «صدى البلد» في برنامج - على مسؤوليتي - الذي يقدمه زميلنا وصديقنا في «الأهرام» أحمد موسى إن هناك عناصر من حماس ومشاركة تركية. أما وزير التنمية المحلية عادل لبيب فاكد أنه سيتم الانتهاء من تحديد الدوائر الانتخابية بعد أيام، وأن مستحقات الدولة من الذين استولوا على أراضيها أو غيرها أنشطتهم تصل إلى أربعمئة ألف مليون جنيه، بينما سبق لرئيس الوزراء أن قدرها بمبلغ ثلاثمئة ألف مليون جنيه.

وهناك مشكلة برزت فجأة أمام الحكومة، وهي بعض حالات الإصابة بإنفلونزا الطيور و وفاة أول حالة لسيدة من أسسوط، وهو ما قد يزيد من مصاعب الاقتصاد، إذ لم تتم عملية محاصرة الظاهرة، خاصة في بداية الشتاء واحتمال تعرض صناعة الدواجن إلى خسائر كبيرة، وبالتالي ارتفاع آخر في أسعارها وأسعار البيض، بالإضافة إلى استمرار مشكلة أصحاب وسائقي سيارات النقل الذين تضرروا من قرار منع السير داخل المدن من الساعة



مصر الجديدة لن تولد والجميع يتعدنون لفئة واحدة

والى بعض من معارك يوم الاثنين وافتتحنا زميلنا في «الوفد» مصطفى عبيد وقوله وهو غاضب مما يراه ويسمعه في الفضائيات وبقراه في الصحف: «برامج فضائية تخاطب الرئيس وحده، تحقيقات صحافية تبشر بأمناء الخير المنظر، تحليلات اقتصادية تدفع الناس لدعا لانطلاق البنية الموعودة، مقالات مشحونة بالحبية الزائدة تركز على العاطفة وحدها من دون تمحيص عقلي ما يجري، تصور أن ذلك ليس مبررا لكى يتحول كافة المنطقين إلى ناخبي أوباق السبسي لن ينجح بالفاق، ولكن يتعدد الآراء وانتقاد المثالب ومناقشة الأداء وتصحيح المسار، إن مصر الجديدة لن تولد والجميع يتعدنون لفئة واحدة ويكفرون بشكلا واحد ويهللون لكل فعل، فالسياسي ورجاله ووزراءه وساعده بشر صبيحون ويخطون بحسنتون وسيئون، تحسبهم على خير لكنهم لا يمتلكون الحق المطلق».

واجب المثقف والصحافي والإعلامي أن يذبه ويحذر وينقد ما دام مستهدفا وجه الله، ثم ذلك الوطن الذي يحتضن تراه، انتهت مرحلة الزعامة وسقطت نظريات تقديس الحكام في كل دول العالم، عدا كوريا الشمالية، أصبح الرئيس خادما للشعب وأخيرا عند الأمة كما أحب العدل وفتح أبواب الحرية وتمتعه وتخلعه إن اتخذ طريقا نحو الفرعة، إنني على يقين أن السبسي لا يفتحا للأداء، لا ينتظر طاعة رؤوس، يقبل أحناءات هامات، لا يرضى بتحويله إلى إله، لقد مضى زمن الذي خط فيه الشاعر ابن هاني إبداعا يقول فيه لخليفة «ما شئت لا ما شئت الأقدار .. فاجم فانت الواحد القهار .. وكأنا أنت النبي محمد .. وكأنا أنتصارك الأنصار».

شعب مصر خفيف الدم ويجب الفرشة

وقصيدة ابن هاني التي أشار إليها مصطفى عبيد قالها للمعز لدين الله الفاطمي، التي أقام أبو حنيفة، أكتفاء بالقول على سنة رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ولا أعرف إن كان ذلك تعديلا أدخلته دار الإفتاء، أم عملا خاصا بمبادئ للجماعات المتطرفة ومذهبه، كما هو معروف الحنبلي، لكن تخلي المصريين عن المذهب الشيعي صاحبه محبة أكثر لأهل البيت وتقديسا لهم، وأقاموا لهم المساجد والمزارات والاحتفالات السنوية حتى الآن في مواعيدهم، كما نشأت الطرق الصوفية وتمسكو بالكثير من المظاهر والعبادات التي أدخلها الفاطميون مثل، الاحتفال بالولد النبوي وليالي رمضان ومظاهرة الجميلة والكنافة والقطايف، لأننا شعب خفيف الدم ويجب الفرشة، وكل ما يدخل السرور إلى النفس، ولم تغير طابعه إلا الجماعات الدينية المتطرفة ففكروا وسلوكوا وكذلك محاولات رجال نظام مبارك للعودة للحكم.

استيعاب الأجيال الجديدة وإيجاد مكان لها في البرلمان القادم

وعن الموضوع نفسه قال في اليوم نفسه في «التحرير» زميلنا وصديقنا رئيس المجلس الأعلى للصحافة وتقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف-ناصري: «المحور الأساسي الذي ينبغي أن يحظى منا بكل اهتمام، هو خلق مناخ سياسي يستوعب الشباب بمختلف تياراته ويفتح أمامه أدوات المشاركة، حتى لا نجد أنفسنا مرة أخرى بين فكين يفتقرسان أحلام الثورة، هما فلول فساد الوطني وإرهاب الإخوان وحلفائهم. الرئيس السبسي ناشد الأحزاب أكثر من مرة أن تستوعب الأجيال الجديدة وتجد لها مكانا في البرلمان القادم، ولن تفعل الأحزاب لأنها عاجزة عن ذلك، ولأن نظام الانتخابات الحالي لا يساعد على ذلك، لكن القضية تبقى أكبر من التمثيل البرلماني، القضية أن تعمل كل مؤسسات الدولة على أساس أنها تمثل مصر بعد ثورتين، وأن العودة للماضي

السادة صباحا وحتى الحادية عشرة مساءً.

ولا يزال الاهتمام كبيرا بهزيمة منتخب مصر في كرة القدم أمام السنغال، ومهرجان القاهرة السينمائي، والاستعدادات لمسلسلات رمضان القادم من الآن، والأزمة التي تسببت فيها الغفانة الليبنانية هيفاء وهي لقناة «سي. بي. سي.» بظهورها بفستان شبه

عار.

كما نفي الفنان سامح العريطي وكيل نقابة المهن التمثيلية اتخاذ أي إجراء ضد الفنان السوري جمال سليمان، الذي أدى دور خالدا النكر في مسلسل صدق العزم، بعد تصريحات زهير رمضان نقيب الفنانين في سوريا بأنه سيتم فصل جمال من عضوية النقابة بسبب انحيازه ضد النظام.. وقال سامح عن القرار في تصريحات لزميلنا الجميلة في جريدة «روز اليوسف» سهير عبد الحميد في صفحة فنون: «لن يؤثر القرار على مشاركة سليمان في مصر أي عمل مصري، حيث يتم التعامل معه مثل أي فنان عربي مقيم، وتقوم النقابة بتحميل الرسوم الخاصة بتصاريح العمل بشكل طبيعي، والفنان العربي الذي معه إقامة في مصر وعضو نقابة ممثلين في بلده يدفع رسوما، عشرة آلاف جنيه، أما غير العضو بالنقابة فيدفع عشرين ألف جنيه رسوما، وأعتقد أن النقابة لا تتدخل في أي صراعات سياسية، وهناك فرق بين الاختلاف في الاتجاهات السياسية وبين الاتهام بالخيانة، ونحن كنقابة ممثلين نتعامل مع الفنان بمعزل عن مواقفه السياسية، بشرط عدم اتهامه بالخيانة. وأعتقد أن الخلاف الحادث بين عدد من الفنانين السوريين ونقابته هو خلاف سياسي، ونحن كنقابة ممثلين مصريين لسنا طرفا في هذا الخلاف».

هذا بالنسبة لجمال سليمان أو خالدا النكر في «صديق العمر». أما بالنسبة للفنان المصري خالد أبو النجا فقد تقدم المحامي سمير صبري ببلاغ ضده للناشب العام اتهمه فيه بمهاجمة الجيش المصري.. وإلى شيء من أشياء عديدة لدينا.

هو معروف - من أنها تستكمل خريطة الطريق اللعن عنها في يوليو/تموز 2013 (بعد انتهاء الاستفتاء على الدستور في 15 يناير/كانون الثاني 2014، ثم انتخاب رئيس الجمهورية في 3 يونيو/حزيران 2014)، كما أنها ستوفي الركن التثقي من البنية الدستورية للبلاد، وتضع نهاية لسلطة التشريع الاستثنائية التي يتمتع بها رئيس الجمهورية، وتتيح للشعب اختيار مقليه، للمرة الأولى منذ حل مجلس الشعب الأخير في 14 يونيو 2012. لكل هذه الأسباب فإن إجراء الانتخابات البرلمانية لا بد أن يعتبر الخطوة الأهم على طريق العودة للمسار الديمقراطي.

ولكن الواقع أن الموضوع ليس بهذه البساطة، صحيح أن الانتخابات البرلمانية، في أي بلد في العالم، هي التعبير الأسمى عن الالتزام بالديمقراطية، إلا أن العبارة ليست بمجرد اصطاف الناس أمام صناديق الاقتراع واختيار المرشحين وإعلان النتائج، هذه أمور ضرورية، لكي تكون هناك انتخابات أصلا، ولكنها ليست كافية لكي يقال إننا نصد ديمقراطية بالمعنى الحقيقي، هناك مناخ عام وإطار واسع من القوانين والنظم والضوابط والحقوق التي يجب أن تجرى فيها الانتخابات، لكي تكون بالفعل حرة ونزيهة، ولكي تحقق الغرض منها، لذلك، فإن كنا نرغب في أن تكون الانتخابات المقبلة خطوة على طريق الديمقراطية، يجب إصلاح وترميم العناصر الرئيسية في هذا الإطار الأوسع.

هذا الإطار معروف، وهناك اتفاق واسع بين القوى السياسية حول عناصره الرئيسية: فيما يخص الانتخابات، يلزم تعديل القانون لكي تكون انتخابات القوائم نسبية وليست مطلقة، كما يلزم وضع ضوابط قابلة للتطبيق بشأن تمويل الدعاية الانتخابية، وتمتع باستخدام دور العبادة في العمل الحزبي، ووضع قانون سليم لتقسيم الدوائر، وتحديد جدول زمني واضح للانتهاة من العملية الانتخابية بأكملها، أما فيما يتعلق بالإطار الأوسع الذي تجرى فيه الانتخابات فيلزم إلغاء أو تعديل القوانين الاستثنائية والمخالفة للدستور الصادرة في الفترة الأخيرة، وعلى رأسها قانون الظاهر، والقانون رقم 128 لسنة 2014 (قانون الأشياء الأخرى)، كما يلزم وقف تهديد المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، ووضع سياسة للتعامل مع الاضطرابات الجامعية أفضل من مجرد الاعتماد على شركات الحراسة وطر الطلاب المشتبه فيهم، كذلك يجب وضع ميثاق الشرف الإعلامي، الذي يطل انتظاره وضمان التزام وسائل الإعلام به، وفي كل الأحوال لا بد من بدء الحوار حول المصالحة الوطنية الشاملة، التي تسعى لاستيعاب كل القوى السياسية التي تعترف بالدستور والقانون وتنذ العنف وترفض التمييز بين المواطنين، والعمل على طي صفحة الماضي مع كل من لم يرتكبوا جرائم وفتح صفحة جديدة تتوجه للمستقبل....».

إسرائيل... إرهاب الدولة والمستوطنين

وتنهي جولتنا صحافية لهذا اليوم في «الشرق» عدد يوم الثلاثاء نفسه ومقال الكاتب عمرو حمزاوي، الذي تناول فيه موضوع شنتق المستوطنين الصهاينة لوطان فلسطيني كما تحدث في مقاله عن إسرائيل وإرهاب الدولة والمستوطنين قائلا: «بالأسف في القدس المحتلة، شنتق مستوطنون إسرائيليون المواطن الفلسطيني يوسف الرموني، الذي كان يعمل سائق حافلة لشركة نقل إسرائيلية، وليست هذا بكل تأكيد جريمة المستوطنين الأولى، قبل ذلك، وأصل تنظيم «داعش» الإرهابي وحديثه بقطع رأس رهينة أمريكية، بيتر كاسيغ الذي كان يعمل في مجال الإغاثة والدعم الإنساني للاجئين السوريين. قبل ذلك، خرج تنظيم «بيت المقدس» الإرهابي بمادة فليجية توثق جرائمه ضد القوات المسلحة وقوات الأمن المصري، وتهدف بمذومة بالغة إخافة وإحباط الرأي العام.

إذا كان شنتق الرموني وغيره من جرائم المستوطنين القتالية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية، يتعين توصيفه بإجرام إرهابي ينتهك الحق في الحياة، شأنه شأن قطع رأس كاسيغ، والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الأخرى التي يرتكبها «داعش» في العراق وسوريا، وشأن جرائم «بيت المقدس» في مصر وغيرها من تنظيمات العنف التي تتمدد خريطة وحشيتها وموتيتها في بلدان العرب، فلماذا يصمت المجتمع المدني المصري والعربي والعالمي عن إرهاب المستوطنين الإسرائيليين أو يتخالد عن مواجهته ومواجهة سلطة الاستعمار الإسرائيلي في الاحتلال على أرض فلسطين منذ 1948؟

ليس سؤالي هنا عن الموقف الرسمي لـمصر- التي يصدر عن خارجيتها بعض بيانات إدانة ممارسات المستوطنين وإجراء «ات السلطة الإسرائيلية»، ولا يعرف الرأي العام الكثير عن تفاصيل الإجماع، فيما وراء البيانات، ولا عن المواقف الرسمية العربية- وهي إما حاضرة تقليديا بمزيج من الإدانة اللفظية ومن الاستغاثة بالحليف الأمريكي أو غائبة تماما بتجاهل منفيح للوضوح الفلسطيني، كما في الخليج ومناطق أخرى، ولا عن المواقف الرسمية الغربية والدينية، وهذه انحيازاتها ضد الحقوق الفلسطينية معلومة، شأنها شأن فاعليتها حين تصدر عنها بيانات إدانة إسرائيلية في أعقاب الجرائم والانتهاكات والاعتداءات واسعة النطاق، كما في الحرب الأخيرة على غزة.

بل سؤالي هو عن المنفضات الحقوقية وغير الحكومية والجمعيات الأهلية ومبادرات التضامن مع الشعب الفلسطيني في مصر وبلاد العرب، وفي بلدان الشمال والغرب الأمريكي والأوروبي، وفي العالم النامي المهوم بقضايا الحقوق والحريات في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأسيا، لماذا تصمت عن الإجراء الإرهابي للمستوطنين الإسرائيليين وعن الانتهاكات المستمرة لسلطة الاستعمار الاستيطاني والاحتلال؟ لماذا تصعد أصوات التنديد وبيانات الإدانة فقط أثناء الحروب والاعتداءات الوحشية، ولا تكاد تسمع حين ينتهك الحق في الحياة بقتل الشرطة الإسرائيلية لفلسطيني أو يشنتق المستوطنين لآخر؟ لماذا تراجع بقسوة مبادرات مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية- وهي جميعا غير شرعية وإقامتها دليل اغصاب للأرض واستيطان وفعال المستوطنين إجرام بمجرد قبول العيشة في أرض مقتصبة وإرهاب عندما يروعون ويعتدون وقتلون الفلسطينيين، والمبادرات الطوعية لقاطعة إسرائيل كسلطة استعمار استيطاني علميا وثقافيا وفنيا ورياضيا.. وكذلك اقتصاديا وتجاريا، في حدود حرية المواطن في الشمال والغرب وفي الجنوب والشرق، كستهلك يستطيع أن يرفض التعامل مع الشركات والمنتجات الإسرائيلية (وليس فقط موالج المستوطنات)؟

لا عذر مقبول لنا في مصر ولا في العالم العربي- مهما حوصرت المنظمات الحقوقية والجمعيات الأهلية بهجمات سلطوية متتالية، ومهما غابته المعلومات والحقائق بشأن المواقف الرسمية، ولا عذر للمجتمع المدني العالمي إن كان همه هو الدفاع عن الحقوق والحريات، من دون تورط في معابير مزدوجة- فوجود المستوطنات الإسرائيلية إجرام صريح، وممارسات المستوطنين هي، إما صنو إجرام حين يعيشون على أرض مقتصبة أو إرهاب إن يقتلون ويشنتقون، والسلطة الإسرائيلية هي سلطة استعمار واحتلال تعارض إرهاب الدولة، فهل يمكن على الأقل أن نسعى الأمور بمسئلتها؟».

«الربيع العربي» فاعلاً في الأدب والشعر والمحوحة

في عالم التحديات والضحايا والبحث عن الحرية... لا نتاج بألوان زاهية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تبن وبالعين الجردة أن مارد ما سمي بـ«الربيع العربي» غنر بخلاصة المثقفين العرب وترك قمقمه على حين غرة منهم. فاجأهم تماماً كما فاجأ الملايين. غاب فعل المثقفين وظهر أنهم ملتصقون في عوالمهم بعيداً عن الناس، أو هم من مثقفي الحاكم، يتلون الزامير متجدداً له. إن غابت طبيعة المجتمع عن أي دور في «الربيع العربي»، فهل من أثر لهذا الربيع على المثقفين؟ ما هو أثر هذا الربيع على الإنتاج الأدبي من شعر ورواية؟ وعلى خطوط اللوحة الفنية أيضاً؟ في هذا التحقيق نقلنا ما قاله مثقفون من لبنان عن أثر «الربيع العربي» على نتاجهم.

الرواية والكتابة علوية صبح رأت «أن المراحل المفصلية في حياة الشعوب تترك أثرها على الكاتب الوثيق الصلة بمجتمعه وبالبرغم الحي لهذا الواقع، لذلك وجدت نفسي وأنا أكتب رواية سابقة على «الربيع العربي»، وكادت تصل لنهايتها، أضعتها جانباً. كما وجدت نفسي لا شعورياً أباهر الأبرار برواية ثانية تعبر عما سمي بـ«الربيع العربي»، أجواء الرواية تحتل الواقع الذي تشهده المنطقة من تحديات، عنف، خراب، أحلام، وكل ما أثر في حياتنا، وفي مخيلتنا، وفي واقعنا اليومي المعيشي. ليس ممكناً الهروب من تأثيرات المرحلة على النص المكتوب، فانا الآن في مرحلة كتابة رواية هي من الواقع العربي المعاش».

في نصوص محمد علي شمس الدين الشعرية استشراف للربيع العربي وتأثره بأحداثه الجسام، يقول: لدى اندلاع ثورات «الربيع العربي»، وكلت حدث كبير رجعت إلى شعري لأرى إن كنت على بيئة مسبوقة من هذه الحركات.

أين كنت أنا وشعري من مجرى التاريخ القلق؟ والحقيقة أنني عند المتعلقات عبيد النظر في قصائدي.. لا أستطيع القول أنني تنبأت بالتفاصيل وبالماضي، لكنني أستطيع القول أنني تلمست الجرى الأساسي في حركة التاريخ العربي الحديث والمعاصر. إذ ما الذي دفعني كي أكتب عند اندلاع حركات التحرر العربية في العالم العربي وكانني أضف شبحاً كاريكاتورياً لقائد الزحف الأخضر حين أقول: «جمل مجنون في الصحراء.. يدور ويرقص كالدرويش.. فيضرب الأعراب.. صراخ الوحش قريب..» وصراخ الكائنات غريب كالإنسان». انطلقت حركات الربيع العربي من حدث قوي، وهو اشتعال محمد البوعزيزي نفسه في تونس.

هذا الحدث ومن ثم اندلاع الحركات الشعبية في تونس، وفي مصر وسائر البلدان، جعلني أستيقظ على سؤال كبير: هل الغضب العربي طارد له صيغته حقاً؟ وحيث أن يقيني صعب عادة، والدليل أنني وضعت جنون جمل في الصحراء وأصفاً أحد الغادة العرب، قفزيت، مع شعوري الزووج بالغلظة والخوف، اغتيتحت لأن الجسد العربي لم يكن قد مات، وخفت لأن يقيني صعب. همل أثرت الحركات، أو الثورات، أو الانفجارات، أو الحروب الأهلية العربية من عام 2011 حتى الآن على شعري؟ نعم أثرت، والسؤال المهم الآخر كيف، كتبت بين 2011 و2013 مجموعتين شعريتين الأولى «بنام على الشجر الأخضر الطير»



جدارية في ميدان التحرير في القاهرة (أ ف ب)

القطران «النازلون على الريح»، القطران التاليان يلخصان رأيي في حركات «الربيع العربي»، لاسيما أنها سميت بالربيع، هذا اللون الأخضر لدليل الربيع، وحين أقول «بنام على الشجر الأخضر الطير» أثرت لهذا المسألة.

وفي القصيدة التي تحمل العنوان نفسه أقول ما يلي: «بنام على الشجر الأخضر الطير.. لا تبايسي واهدسي.. فمن مات واحترقت روحه.. في الربيع الذي جاء بعد الأوان.. خفت من ملوك الزمان.. هرمت ملثماً تورم السلاخ في البحر.. ألقفت معاطفا على ساحل الأبيض المتوسط.. واندسرت كالقالب القديمة.. نقتت وهي مقلوبة على ظهرها.. وأعينها كالزجاج.. ولا بأس أن تشهدي جحافل تهي من الطير.. تغرز في جمجمات الملوك منافيها.. وتأخذ شتياً من القوت والخبث.. خائفة في انتظار النشور.. فما بين يوم وآخر.. تنهض من نومها الكائنات.. قلت هذه القصيدة من خلال مشهد رأيت أمام شرفة منزلي لنسوة سوريات نازحات ينثرن الغسيل في فسحة. «النازلون على الريح» هم النازلون على العلق، وفي هذه الحروب الممتدة من أقصى الشمال الأفريقي وصولاً إلى قلب سوريا انحاز إلى فئة وسيطة، فلا هي بالعارضين الذين انتهبوا إلى ما انتهبوا إليه، ولا إلى السلطة التي هي في الأساس ملثماً هي، انحاز للضحايا. أقول في هذه القصيدة: «لا ألبا لها يا واهب الملك.. تعاليه من شئت أو من تشاء.. اعطه مره للضحايا.. اعطه مره للذين بنو عرش زنوبيي..» وكم أحرقوا على الصخر أنفاسهم في الهواء..»

تنظر الرواية الفلسطينية لسولي البنا بعين الريبة إلى «بؤرة ليس في القلب منها فلسطين»، وتاخذ شتياً من القوت والخبث.. ولا خريف، وليس ثمة تسمية أو توصيف، يمكن أن تنطبق على المشهد الذي نجح بامتياز، ليحرف العقول والقلوب، وبالتالي

القطران، ويقض على ناصية الكلمة ليلفظها رصاصاً في صدر الوطن. وليس ثمة سلاح أشد فتكاً من الكلمة، كيف إذا رفعت شعار «الربيع»، واطلقت الشقوق الغافي في عروق البديع، وحررت أقلامهم من غفوة القسرية، للأسف كثيرون سقطوا في فخ المشهد الصادق، وكانه المستحيل، فاشتعلت الأقدام وتشعبت وغرقت باللعبة، وابتلعها المشهد، وأفقدوا البوصلة الحقيقية. بالنسبة لي لم استطع التماهي ككتابة مع هذا المشهد، وإن استوقفتني وحرك مشاعري كالألوان مع هذا اللون الجائع لحرية باتت ظلماً مستحيلة. ثمة ظل خلف المشهد لجم اندفاعي، ليصبح هذا الظل أكثر وضوحاً، وتبلوروا وانعكاساً في هذا التشظي الموحج والصادم للوطن.

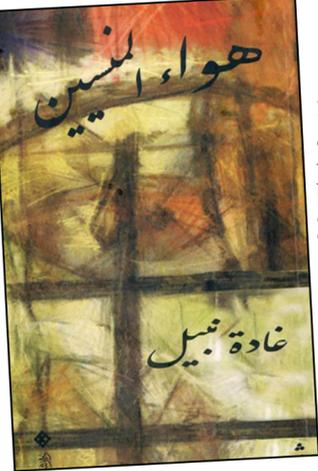
إنها الخيمة التي أصبحت صنواً للنزاح العربي، بدأت مع اللاجئين الفلسطينيين، فضربت أوتادها في أصعاق لا تعد من

لبنان، سوريا والأردن. التاريخ الأبعد للخيمة والمخيم مغروس في الذاكرة، وموسق في الصورة مع النزوح الأرميني الكثيف بعد تعرضهم للمجازر في تركيا، الفنانة اللبنانية الأرمينية تانباك هجست بكل الخيمات التي تعرفها بالعين الجردة وتلك المطبوعة في ضميرها من حكايا الأهل، ولهذا كان معرضها «In Transit»، في كاليفرنيا أجبال مؤخرًا.

لماذا هذا المعرض؟ تقول: منذ كنت طفلة كنت أرتاد مع والدي منطقة الكرنيتينا حيث كان عمله، وفي طريقنا كنا نمر على منازل من صفيح، وأخرى من كرتون، وتلك، وكنت أسأل لماذا وكيف يسكنها البشر؟ وكان والدي يخبرني «نحن الأرم من عشنا في مخيمات مماثلة لسدى قدامنا إلى لبنان»، علقت الصورة في زاكرسي، والمؤلم أنه في بداية الحرب الأهلية اللبنانية تم تدمير بيوت الفقراء في الكرنيتينا وتشريدهم من جديد.

مع تفاقم النزوح البشري بنتيجة الحرب السورية انشغلت فكرياً بهذه المنطقة التي تعيش فيها، والتي لا تفكك ناسها عن الهجرات القسرية الجماعية، ولا تصل أرضها من مخيمات النزوح تزرع في أحشائها من الأرمين، إلى الفلسطينيين وحالياً السوريين. من هنا كان الوحي الأساس لعرضي، وسبق أن طلب مني الأرمين تجهيز معرض بمناسبة الجازز الأرمينية، فلم أرغب بالدم والشحاشيا، فكانت الخيمات هي الخيار. تابعت رسم انعكاس الخيم على نفسي وريشيتي، إلى أن جاء صالح بركات صاحب كاليفرنيا أجبال طالباً لتنظيم معرض فكان «In Transit»، معرض يعنى كل عين. نصف العالم العربي يعيش في مخيمات، كما شاركت بمعرض في دبي تحت عنوان «حدثنا الشرق»، فكانت لوحتي ترمز لخيمات اللجوء، وقد أطلقت عليها عنوان «هدية النفي».

كانت جراً كبيرة أن يكون المخيم موجوداً في لوحة ضمن معرض يحكي الحديقة المتخيلة في الشرق. ومن معرض ديسي تم اختيار لوحتي لتكون في معرض جورج بومبيدو في باريس. تعود تانباك للسؤال وتقول: من الطبيعي أن تنكس الأجواء والأحداث التي تعيشها على ريشتي ولوني، نحن نتأثر بالشمس والهواء والشتاء والبشر. لو عشت في الترويج لاختلف ما أقدمه من فن، فهل أرسم الأضمار في مثل هذا الواقع الأليم؟ هو شاعر ومسرحي وكاتب ويصف نفسه بالشاعر السابق الذي يحاول العودة. لهذا نسأل يحيى جابر إن يفند أثر «الربيع العربي» في محاولات عودته تلك؟ يقول: ما حدث أن الشعر اصبح في الشارع، كذلك السينما، المسرح والرواية. منذ سنة 2011 يشكل هذا الكابوس بالنسبة لي تربة خصبة جداً يصعب الإحاطة بها في اللحظة المناسبة، ثمة أسماء تشكلت بالنسبة لي إبطاً لاستطوري أمثال البوعزيزي في تونس، وغيره في كل بلد وكل دولة، وهكذا خرجت بالنسبة لي الأساطير من الشارع وليس من الخيلة، لا شك تتسارع على أثر كل كل في اللغة، وهل النار السابقة كما النار الحالية؟ وهل الحروب السابقة كما الحروب الحالية؟ يستوقفتني وبدفعني للتفكير من جديد بالماضي والحاضر. لمعرفة ما سيؤول إليه المستقبل، فدرت ومصطلحات جديدة دخلت إلى اللغة بفعل ما هو حاصل. وكانت وجهات نظر رؤوية، وأصبح الماضي حاضراً أمامنا، وهذا ما يضعني أمام أسئلة أكثر من الإجابات.



هوية الشعر في «هواء المنسين» للشاعرة المصرية عادة نبيل

محمد العنان*

الهندي الأكبر رايندرانات طاغور، وسعت في الآن نفسه نحو قصيدة تبععد عن الشذرات القصيدة التي قدمنها في بداية الديوان لتقدم قصيدة تناسب المقام الصوفي للشاعر الهندي طاغور، وتقصد بذلك الطاقة التي تميز نغمة الشعر، ويتعلق الأمر بالغانغنا، جوهر الشعر لنجد طاغور. فكانت القصيدة بكتافها الدلالية وحضورها التاريخي وطاقها الغنائية زاخرة بالمعنى الإنساني الخارج عما ساءه ابن رشد «بالقوانين الكلية»، فلا قوانين محددة سلفاً لتشكل نشوة الشعر، وحالة جمالية قل نظيرها، وقدرة على الغوص في نواخل ذات شاعر يقيم نظرية التراب.

وردة طاغور كشف لسلوك البشري ومخيلته الرمزي، ولتحطى الذات بفهمها الفيزيقي نحو الذات في طابعها الرمزي، مادام الأمر يرتبط بالتأمل الحكيم، وبالرغبة في وصول الكمال ارتباطاً بشرط إمكان الوجود، وبذلك تحقق هذه الوردة قوتها الخلاقة ارتباطاً بترابيتها دقيقة توجه نحو النور مادامت القصيدة لدى عادة نبيل، تنهجه تلميحاً تعبيرية وثيقة الصلة بالسباق الشعري الدلالي، وعلى الإزياج الذي يحقق قدراً من الشعرية الإنساني، وفي من أجل هذا الطموح الجمالي تعيد نسج سيرة طاغور الخاصة إزاء تأسيسه لدراسة ورثته لزوجه.

في مساحة تتجاوز مئة صفحة، تبحث عن أوجه متعددة للحياة ليس فقط كإمكانية للعيش بل كوجود متشابك نفسياً وتاريخياً واجتماعياً.

وقد ساهمت القصائد الملتببة في أشكالها التعبيرية، وأساليبها التصويرية في إبراز فاعلية القصيدة ودقتها، وفي استثمار اللغة الشعرية وهي تنحو نحو السرد وتحزلق داخل جسدها الرمزي دون دلالية متشابهة تتراوح في كل مكوناتها «هواء المنسين» بين البعد الدلالي التلييس بحكم طاقته التاريخية والعرفية، وبين البعد الجمالي المرتبط بالبعد البصري لكثير من المجازات والصور الشعرية.

كلمتا مشابحة
ذرى مسلتا
التي تربط أقدامنا
بالجبال
ولا ذرى أقدامنا ص (94)

الشاعر في جوهره مسألة قلقه للوجود، واستنارة تجدد عتمته، وتجعل من الأكمة سبيلاً لكشف حضور الكائن الشعري وإبراز فاعلية الشعر، وكشف على السفر إلى الأقصى بحثاً عن المشترك الإنساني، التي يكشفه الإهداء الذي افتتحت به الشاعر عادة نبيل عمله الشعري الجديد «هواء المنسين» بوصفه بوابة لتشكيل فهم جمالي لمكونات هذا العمل الشعري، الذي نسج هويته خارج المألوف الإبداعي العربي؛ وهذا الإهداء يعكس بوضوح المرجعيات العرفية والأسطورية المساهمة في تشكيل معالم هذا العمل على مستوى تكويناته البنائية وإنتاج الدلالة.

وتتكون عناوين المجموعة الشعرية المأهولة بـ«هواء المنسين»، والصادرة عن دار شرقيات بالقاهرة من القصائد الأتية: «الرجاء، الأمنية، وردة طاغور، رجل الهيمالايا، أرض الروع، السمرقندي، أغنية المهاد، القابلة، نظرة السجن، محاولات متكررة لكتابة قصيدة صادقة».

وهذه التجربة المتميزة تعد العمل الشعري الخامس في مسار الشاعرة المصرية عادة نبيل بعد ديوانها: «المرتبة بنفسها، كائني أريد، أصلح حياة أخرى، نظريون بن لادن»، ومنها الشعري يكشف طبيعة الوعي الشعري لغادة نبيل الشيعية برمزية وجمالية لافتة توضح اختياراتها الجمالية الشديدة على المشاهدة، والكشف الأطلولوجي، والتوتر النفسي الحامل للتخيل الشعري، ولاشغالات الأطلولوجي، عدمت الفضاء الزمني والمكاني، والى حركة التاريخ الذي عمدت الشاعرة على إعادة استحضار ارتباطها بالعلاقة الوطيدة بين ذات الشاعرة وبين العالم الذي يتشكل في «هواء المنسين»، وفق رؤية تجعل من الذات أساس العبور نحو شعريةت مجاورة أو قصية، بعقوفاتها وقوتها وليهيبها في الوقت نفسه.



العمل الثقافي

سعيد يقين*

يتطور العمل الثقافي في سياق التحولات الاجتماعية والتبدلات الفكرية التي يعرّفها المجتمع، فيكون له دور مهم في تشكيل المدارس الأدبية والتيارات الفكرية، ولعالمية واقع العمل الثقافي في الجمهور الثقافي الذي يخرط بسوره في هذه الصيرورة، من خلال اتصاله بالدراسة والجامعة والمساحة الثقافية، فتتطور القضايا وتتعدد الإشكالات.

لا يتعلق الأمر فقط بسياق التحول الاجتماعي، ولكن أيضاً بالكيفية التي يتخطى بها العمل الثقافي ويمارس من خلال الفاعلين الثقافيون. وكما كان التفاعل بين التنظيم والممارسة، كان بالإمكان تطوره وفق مبادئ تمكّنه من أن يكون له حضور وتأثير في الواقع الاجتماعي-التاريخي، ومتى غاب ذلك، لم تكن له أي فاعلية، ولعالمية واقع العمل الثقافي في المجتمع العربي حالياً، لا بد لنا من الاطلاق من رؤية شاملة وتاريخية تتيج لنا الوقوف على العوامل التي ساهمت في تطوره بالمساحات التي يعرفها بهدف البحث عن الإمكانيات التي تعصل على تخليقه، ودفعه نحو التفاعل مع مجريات التطور التي يعرفها العصر.

يمكّننا التمييز بين ثلاث نماذج للعمل الثقافي، فالتقليدي في صيرورته الحديثة، في البدء كان للعمل الثقافي بعد وطني إبان تشكل الدولة العربية الحديثة التي كانت تجسّد لها عن مؤامات الوجود، فتوازى ذلك مع ما يمكن تسميته بـ«بحاس التأسيس»، فكان لأخراط المثقفين دور مهم في صياغة الأسئلة التي ساهم الكل في محاولة التفكير فيها، والجواب عنها بما يتلاءم مع تصوراته التي تشكلت بناء على ميوه رؤيته. تضافرت في هذه الحقيقة جهود الدولة مع استعدادات المثقفين، فحصل الأثر المولد لظهور العمل الثقافي، فتمثلت الدولة جزءاً مهماً من أعباء عملية التطوير عن طريق إحداث بنيات ضرورية للعمل الثقافي، وتكفل المجتمع الثقافي بجدد الإبداع والتفكير، فكانت النتيجة أن قامت المؤسسة -تسرعان ما بدأ التمايز- بفعل التطور، بين عمل كل من المؤسسات السياسية والثقافية، ووظيفة كل منهما، في العلاقات التي يمكن أن تحكمها، كانت كل مؤسسة تجعل الأخرى في خدمتها، وبنسبة ضئيلة، ومن هنا بدأ التمايز الذي أدى إلى الصراع أحياناً، وبحسب خصوصية تجارب الدول العربية الحديثة، هيمنت مؤسسة الدولة على الثقافي في بعض الأقطار، فحقيقته في ركابها (مصر مثلاً) ورغم ظهور المعارضة، على بقية مسقطات بمزام المبادرة في توجيهه لخدمتها من خلال سيطرتها على الإعلام، وتوظيف المثقفين، به استمقت المؤسسة الثقافية التي تجارب أخرى (المغرب مثلاً) عن الدولة، وغدت تسيرها المؤسسة السياسية المعارضة وهي توظفها في مسيرتها ضد الدولة، فحصل نوع من التلازم بين المؤسسة الثقافية، والمعارضة السياسية، وتم هذا بصورة خاصة، بعيد هزيمة 67، ومن خلال التجريبيين المتخلفين نجد العمل الثقافي يرتبط، به النضال الاجتماعي، وصار ما يمكن أن نسميه بـ«عمل المثقف» موجه العمل الثقافي لدى الذين انخرطوا في هذا المسار، وبقيت المؤسسة الثقافية التابعة للدولة تعارض دورها في ضبط التوازن، وممارسة الهيمنة.

إن أهم ما يمكن تسجيله بخصوص الحقيتين الوطنية والنضالية هو غلبة الروح الاجتماعية والوظيفية للعمل الثقافي، حيث كان أهم الأساس هو خدمة الثقافة، بحس وطني يغلب عليه الحماس، تارة، وحلم التغيير، طواراً، ولذلك كان الطموح، في تنوع أساليب العمل، بهدف ابتكار طرائق متعددة لإشاعة الوعي الثقافي، وفي الوقت الذي كانت فيه الدولة تشجع العمل الثقافي، متيحة هامشاً ما للمثقفين (مصر-العراق-سوريا)، كانت الأحزاب المعارضة تضطلع بالدور نفسه تقريبا في تجارب أخرى، فكانت النتيجة أن تطور العمل الثقافي، وكان له تأثير في الحياة، وتعرض تراجع هذا التلازم، بفعل التدهور الذي أدى إلى تكوّن التفاعل، وتعرض المعارضة للاشفاق والتشردن، حتى بدأت تدب في العمل الثقافي بنيات تردّي، فانقرضت عهده، وتراجعت وظيفته، ولما تزامن ذلك مع التحول الذي طرأ على المستوى العالمي، مع العولة وبيروز التكنولوجيا الجديدة، صار العمل الثقافي أمام أسئلة جديدة تتصل بالسباق الجديد الذي أدى إلى ضرورة التفكير في صيغ جديدة للعمل تتلاءم مع التطور. ولم يقتصر ذلك على العمل الثقافي فقط، بل إنه سر كل المفاهيم والتصورات التقليدية التي تشكلت منذ القرن التاسع عشر: المجتمع، الثقافة، الدولة، التعبير والحرية.

أدى هذا التطور إلى بروز العمل الفردي على المستوى الثقافي، وصار تحسين الوضع الاجتماعي للمثقف هو الأساس، وليس الاضطلاع بالوظيفة الثقافية ضمن مجتمع ثقافي عام، وكان ليروز ظاهرة «الجواز» أثرها في إشاعة الفرية التي تولدت عن تحولات عميقة في فهم العمل الثقافي ومزاويلته، فصار الهدف المحدد للعمل، ليس في قيمته الاجتماعية، ولكن في مردودها المادي، وبات سؤال «تدفعوا كام؟» هو الشغل الأساس. وكانت النتيجة، العمل الثقافي ليس بالنظير الذي ينطلق من اقتصاد المعرفة، ولكن من زاوية تحسين الوضع الذاتي. إنها صيرورة تبن أثر الثقافات المختلفة في العمل الثقافي، وهي في الوقت نفسه تبرز تبن أهمها هو الذي يمكن أن يوجه العمل الثقافي ويعيد مساره. إن إعادة النظر في المفاهيم القديمة هو مدخل الفهم والتغيير.

«هواء المنسين» يؤسس مشروعته الإبداعية عبر الإرادة الواعية للذات الشاعرة. وعبر الطاقة التخيلية والتخفيف والانفتاح الواعي على الذاكرة، وعلى جغرافيات ثانية بحثاً عن الأثر الإنساني، كما هو الحال في قصيدة «رجل الهيمالايا» الحافلة بجماليات الوصف، وتوظيف السرد بسمات شعرية القائمة على الخرق الدلالي، وعلى الإزياج الذي يحقق قدراً من الشعرية المتخاطبة مع الوصف السريدي.

فالشاعرة تشيد علاقة جديدة بين الشعر والعالم، عبر رؤية تقدم صوراً غير مألوفة للعلاقة بين الذات والعالم الذي يتجسد هنا في الهيمالايا الشامخة والثانية الجديدة عن حركة المجتمع، الهيمالايا مكان الحكمة والرغابين في تعلمها عليهم تذوق مرارة تسلق قممها العالية، ودرجة التحصن الصورة بالحياة توضحها القصيدة في كل مكوناتها وبغرداتها ولحظاتها المحيية المولعة على نحو مدسش في الماضي وفي الحاضر، هذه القدرة على الذهاب والغياب في الزمن الشعري جعلت الشاعرة تستحضر للدلالة النصية ولهوية الشعر في «هواء المنسين»، الذي يعد قولاً في التاريخ، وانخراطاً في الوجود الحياتي للزمن المتدفق في الماضي والحاضر والمستقبل. إنه تفكير أصيل في الوجود الإنساني، وتأسيس جمالي لشعرية مفتوحة المنه على آفاق رحيبة مادام زمنها يجمع بين الشيء والعين وغير إليه، على شاكلة العنوان الذي يجمع المصاف والمضاف إليه.

«أرى رجل
له رسمت قديم
حلماً
كان في الحلم
مروج وجبال عالية
تهو وشلال
رأى رهبان الحقيق
يدقون الحبوب
ويدركون عجلات الصلاة
ثوراي
أنت أمه ص 12.

لقد تنبّهت الشاعرة إلى أهمية هذا المكون الثقافي العريق الذي يخصم سير الفيدا واليوينايشادا والزاندوايسا والتينجليلد، وأعلام الشعر الهندي مثل كاليدياسا وبيهاجاويثي وكابير وتاجور، وقديسي الهند مثل كرشنا وبنجانلي، ولم ترغب في حصر تجربتها في منطوق التاريخ، بل البحث عن التجربة الشخصية كجزء من تجربة الشعر. وهكذا التفت الشاعرة عادة نبيل كجزء مكون ثقافي رمزي مقل بالهضور الأطلولوجي المسند للتنوع الثقافي الساسف الذكر، وفي الوقت نفسه كتف ملاحظ للجدسة في شعرية تراهن على التحول. وهذا ما يفسر حرصها شعرياً على انتقاء النماذج الناصية التي تحمل تميزاً إبداعياً في سياق النشوع التعبيري الدقيق، وتأكيده لهذه الحجة الجمالية استندت الشاعرة شاعر

تتحقق قصائد «هواء المنسين» تنويعاً لافتاً في

بعيد واليف،
اسطورة جسدك تضئى الخرائط
للمقر المزدي، للسواد،
رهبان الصحراء استعداداً صورك في هيبستريا
الجثث،
واحدك لم يدبر في خلدكم إن التابئين اول الحب
وان المشئبة اول الخلاص،
مرقت في هذا الموت
تحطوف مع اليزد
بين السيوف والملاحم.
الضوء يعثر على جلدك
كفمر مشابغ،
يحبو على جسدك رجو ممدد خلف الستائر
تؤججه نسمات الهواء،
فوق اختيال العظم واللحم هذا...

انتذكر لتستأنف ام لتلتمس البداية ام لتنسى—
الشفاء وهم الأبعاد و ألوان الغاية و النهاية،
الماضي والمستقبل طبائع الوعي المتضرع
والحاضر طبيعة الألهه،
يتمد في الوعي كارتشيف غال في اتجاهاته،
كبر هو ولكن الأفكار مازالتت فتية.

خرجت من مسارك؟
هكذا هو الخلل،
داخلي، كامن، ناشز،
فريد، لا يحصد جمع
ولا تفرقه صاعفة،
انزل هالكث عن مدى النظر،
من يذكرك بحبسك في حلم،
ومن لا يعرفك لن يعرفك في الصور—
النهاية تسبق البداية والغياب مدخل البصر.

مدى النظر

علي شمس الدين*

و في لحظة تأمل،
ينسج السياق والمراحل،
في رأسه عرافة
ترتب الأبواب في السردية،
تلوك حديقة الاحتمال فوق مسارب بحثه—
هناك بذور تكفي لزرع غابة،
ولكن هل من وقت كاف لتسقيح حديقة؟
يتبعث الأثر يندثر في رهن بيضي،
ذاك باب الجريمة وذاك مسلك الخطية،
هذا منبث الأثر وهنا ناموس النواوب،
هذه عنبة البيان وهذا اقتراض الحقايق—
مذبحة شاحبة تحت ضباب مشرق.
الانعتاق اول الوعي وحبل المؤسسة،
لكن الاستسلام عن المال اول الفخ،
وتيوبب الاصول استلهاهم المرايا،
السؤال عن البدايات ينسج خاتمته،

شعر

علي شمس الدين*

يجلس،
ينشئ وعيه من يوميات عائمة،
ليضف من البواطن سيب مألـه،
الذاكرة وقت مشاع وللصور كونيـه،
يعصر رأسه ليبتكر،
يستجمع لحظة تأمل محكمة،
في التباس الأبعاد والصور كونيـه،
الوسائط تولف ممامته وقيامته،
صور أوقات متهافة في وقت واحد،
الطفولة توأم التوليف، سم طياتي من
وليد الوقت الأوان.

سرين فاعور: لا بد من تحديد ما هو «التطبيع» فلا تطل «مكافحته» السينما الفلسطينية

سليم البيك*

استطاعت الأفلام الفلسطينية أن توجد لنفسها مكانة في السينما العربية، نستطيع القول إنها مكانة متقدمة نسبياً من الناحية الفنية وكذلك الدرامية. يمكن إرجاع ذلك لعدة عوامل سيكون من بينها تحمسها الطرف السياسي والاجتماعي الذي يعيشه الفلسطينيون، وللغنى الذي يمكن أن تقدمه القضية بما تتكشفه من موضوعات، لأي عمل فني، أدبياً كان أم سينمياً.

وبالتخصيص أكثر في ما يخص هذه الموضوعات، يمكن الحديث عن التضييقات التي تتسبب بمحاصرة الفلسطينيين في الأرض المحتلة عام 48، وهي أرض يمكن اعتبارها مركزاً سينمائياً وثقافياً بالجمل، فيما يخص مجمل الإنتاج الفلسطيني، لكمية ونوعية ما ينتجه فلسطينيو الـ 48 ولما يتميزون به عن غيرهم من حصار مضاعف، إسرائيلي من جهة كونهم «أقليّة» صاحبة الأرض والتراث في دولة إسرائيل، وعربي من جهة كونهم يحملون جوازات سفر إسرائيلية، وهناك، تاريخياً، دائماً ما يربط بين الحصار والقمع وبين الإبداع.

المثال الأخير على التضييقات المذكورة خص فيلم «فيلا توما» ومهرجان الاسكندرية، الفيلم من إخراج سهيل عزاف وبطولة نسرين فاعور، تعدّ فاعور من أبرز الممثلات الفلسطينيات، فإضافة

للسينما، لها تجارب عدّة في المسرح والتلفزيون، إلا أنها كانت بطابع محلي حال التضييق المذكور بينها وبين انتشارها عربياً، أما فيلم «أمريكا» لشيرين عيسى، الذي قامت فاعور بدور البطولة فيه ونالت عنه في مهرجان دبي السينمائي جائزة المهر العربي للأفلام الروائية عام 2010 كأفضل ممثلة، فتحظى التضييقات لكونه فيلماً مصنفاً أمريكياً وليس فلسطينياً.

في حوار أجريته مع نسرين فاعور، ابنة قرية ترشيشا في الجليل شمال فلسطين، سانها عما حصل مع فيلم «فيلا توما» في مهرجان الاسكندرية مؤخراً، أخبرتنا أنه تم الإعلان عن أن الفيلم سيغرض في حفل الافتتاح لكن ذلك لم يتم لأسباب منها تقنية ومنها الهجمة الإعلامية التي سبقت المهرجان، والتي حثت إدارته على منع عرض الفيلم ضمن محاولة لأسرة الفيلم وإدراجها



كإسرائيلي، و لا لتأسي منعه متذبذب «مكافحة التطبيع»، وكان لهم ذلك، فلم يعرض الفيلم لا في يوم الافتتاح ولا في باقي أيام المهرجان بحجة أن نسخ الفيلم لم تصل من الجمارك المصرية، وأن النسخة التي قدمتها المخرجة لم تكن صالحة للعرض. تضيف فاعور أن الفيلم لاقى نوعاً آخر من الهجمة الإعلامية لكن مصدره هذه المرة كان إسرائيلياً، وذلك لإصرار المخرجة على الهوية الفلسطينية للفيلم وتصنيفه على هذا الأساس.

تعتقد فاعور أن ما حصل في الاسكندرية يعكس بالضبط واقع فلسطيني الـ 48، فنظرة العالم العربي لهم تقنع هويتهم وانتماءهم لغتهم ووطنيتهم، وبالتالي تعيق قدرتهم على

تحقيق ذاتهم كفلسطينيين داخل دولة الاحتلال، وهذا فهم خاطئ لكثير من العرب المنفصلين كلياً من ناحية الوعي الثقافي والإنساني العام عما مرّ ويمرّ به فلسطينيو الـ 48، وهو ما يتطلب مجهوداً من الجميع لفحص عميق وأبعد من التسميات السطحية لمفاهيمه وقوانين تقع تحت خاتمة التطبيع، ولتحديد ما هو «التطبيع» فلا يتسبب في تضييق مضاعف على الفلسطينيين هناك. وعن التمويل الإسرائيلي لكثير من الأفلام الفلسطينية، وهي مسألة إشكالية، تقول فاعور إنها تمنني لو يكون هنالك بديل عربي أو غربي فلا يضطر صناع الأفلام الفلسطينيين للاستفادة من قهقهم كموافقين في دولة تحتل أرضهم، فكل القوانين تجري على الفلسطينيين هناك، وهم دافعو ضرائب كذلك، وهم في المقابل يريدون أن يحكوا قضايهم، ليس الأمر عيباً لكنه الواقع، وما هو أدنى من ذلك أن الفلسطيني



لقطة من فيلم فاعور «فيلا توما»

وحتى عالمياً، وما نشهده اليوم هو عمق القضية الإنسانية المطروحة في السينما الفلسطينية. لكن إن تحدثنا عن كل ذلك بخلفية إنسانية وبأحداث بسيطة تحاكي أي إنسان في هذا العالم. وفي السياق ذاته، سانها إن كانت ترى أن الجوائز والإنجازات العربية والعالمية لأفلام فلسطينية، إنها مثال لأسباب سياسية تضامنية بعيداً عن فنية العمل، وأنه قد يكون تكريماً للقضية السياسية التي ينقلها الفيلم، وحسب، قالت بعد أن لفتت إلى ضرورة عدم التعميم بكل الأحوال، إن هنالك تعاطفاً واضحاً تجاه ما يمرّ به الفلسطينيون، لكن الخطورة تكمن في أن يتاجر أحدهم بقضيته على حساب التعميم الفنية، وحين تكرم أعمال كهذه يصبح الشخص بمثابة تلهيل لما هو رديء ولا يخدم إلا الشخص نفسه، صاحب العمل، فيتم الترويج هنا للأشخاص وليس لعدالة القضية وإنسانيتها.

داخل دولة إسرائيل، الذي لاقى ويلات الترحيل والتهميش والاحتلال والقمع سياسياً وثقافياً وحياتياً، أنه مجبر على تحمل مسؤوليته وجوده في هذه المنظومة وأن يتحمل كل الزاوية على وطنيته ويقلق التسميات المختلفة، مجبراً على الاستمرار في إثبات الولاء الدائم لوطنيته وعروبته. عن نظرتها إلى السينما الفلسطينية في سياق مجمل السينما العربية، قالت إن الظروف التي مر بها البعد الفلسطيني في كافة المجالات، كانت وما تزال خاضعة للمجريات والأحداث في الوطن ككل، والأحداث في فلسطين لم تلق الاستقرار المطلوب للإنتاج الأكبر والأوسع، لكنه في الوقت ذاته ميز الأعمال الفلسطينية بمواضعها الإنسانية والحياتية وهو ما ساعد على إبراز العديد من المبدعين، فالصراع يخلق الفن وقصصنا كانت كافية لجيل مبدعين متميزين عربياً

انتظار زائر الحجر، ساعة غروب، أسطورة السيد حسني، ابن الأبله، ودفء سناء»... كما يُذكر أن هذه النصوص الأدبية جاءت بعد عدة كتب في النقد السينمائي، والعديد من السيناريوهات السينمائية، أشهرها سيناريو فيلم «الجراج» بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي، إخراج الراحل علاء كريم. وقد حضر توقيع الكتاب العديد من السينمائيين كالمخرج سمير سيف، والمصور سعيد شيمي، كاتب السيناريو محمد الباسوسي، والناسر إسلام عبد العطي، مسؤول دار وراود للنشر، في ما يشبه ندوة مصغرة احتفاء بالكتاب وصاحبه.



ثمار الندم لوي حمزة عباس*

النوم الطائر ذي الرائحة ويدفعونه نحو الحياة بأجسادهم الحرة الغفيرة وأدواتهم وبأصواتهم المنقطعة العالية. في حياة أخرى سيكون الرجل صبيّاً، يمرّ في طريقه إلى المدرسة بالرجال المنشغلين، تناديه بدلاتهم الزرق، يناديه مسدن الآتهم، تناديه أصواتهم، يسمع ذلك كله ويسمع أحدهم يندندن في غرفة، كان الرجل قد نزل حتى وينصف جسمه في حفرة واسعة، انحنى إلى أمام يفرق أسلاكاً رقيقة ملونة طرفها البعيد مدفون في قاع الحفرة، يعزل كل لون منها على جانب ويندندن، الرجل في غرفة النوم هو الصبي نفسه وقد اقترب أكثر، أحسن رجل الحفرة اقتربها فرقع رأسه ونظر نحوه، عينا الرجل المتهيجتان منحت الطفل سعادة نهار كامل، كما عينا رجل النافذة لانتباهة سعيد حكايتها مع نفسه طوال النهار.

– إنها حكاية كل يوم.
– لكنها ليست الحكاية نفسها..
– الرجل والنافذة وعامل الحفرة والصبي، الصبي، نعم، لم يكن حاضراً في المرة السابقة.
– إنهم يتفكرون مثل ظلال حرة، كل يوم لهم صوّر جديدة، وفي كل صورة لهم حال، تلك هي حكاية هذا الصباح وقد سميتها ثمار الندم.
مع إرتفاع الشمس تعود الظلال لأول أحوالها، تتسلف فتدو أشباحاً واهمة، تتوزّع على ما يُبصر الرجل من مخلوقات.
الشجرة البعيدة يمكن أن تكون ملمحاً من ملامح نفسه، أو تكون هي نفسه كما عرفها وأنس إليها، الطائر الذي يحلق خافطاً من أمام النافذة يحمل، بلا أدنى شك، ملمحاً آخر من ملامح نفسه، ها هو يعود وقد مرّ سريعاً نحو الجهة الأخرى كأنما ذكر شيئاً، هبّء له أنه التفت نحوه برأسه المنمّن الصغير، فتح منقاره وأغلقه في لحظة، ترك رزقة في الفضاء الفسيح، هي كلمة، بلا ريب، أو بعض كلمة، حرف أو بعض حرف، نامة طائر تنقول أكثر ما يعرفه الرجل ويسمعه بوضوح في أوقات متباعدة، كما يعرفه الطائر ذو الرأس المنمّن، حديث الدمشة الذي لا يخلو من ندم توجّه، في العادة، كلمة تامة واحدة، أو بعض كلمة.

كل شيء يمرّ، يقول الطائر، هذه الحياة ليست حياتي.
هل كتب الرجل الجملة، ذات يوم، على صفحة أخيرة من صفحات دفتره المدرسية؟
لنا أن نسال، الآن.
بهي الكمال؟
كان وقتها قد قرأ حكاية النورس جوناثان لنفكستون، عاش رحلته الطويلة لاكتشاف نفسه ومعرفته كل شيء من حوله، الرحلة التي يتوجّها برق غامر غريب.
هل تصدق عينيك، يقول الطائر، فكّل ما تراه العين محدّد، بل انظر بقلبك واكتشف بنفسك ما تعرفه، وسوف تهتدي إلى الحقيقة.
توقف اللومض، آخر الحكاية، وتلاشى النورس جوناثان في الهواء.
سيلخف غياب جوناثان في قلب النورس الصغير فليتشتر قطرة صافية من دفق الحكمة، يهتف معها وقد ابتدأت رحلته هو أيضاً.

«ليست هناك حدود، يا جوناثان»
الرجل والطفل والطائر، رجل الحفرة يثياب العمل، ما زال يفرق الأسلاك الدقيقة اللؤلؤة، ونشم النهار العالية، تلك هي الحكاية يا جوناثان.

*روائي عراقي

تترسم حياته أمامه، أحياناً، مثل ظلال مخلّقة باجحة رقيقة واسعة، سريعاً ما تحط على الضفاف الزرقة، تمتد أجنتها بأعناقها الطويلة ثم تلويها بحركات محسوبة متأنية، تتحسّن مواطن أقدامها أن تتركز في قاع أيامها، عندها تفتح عينها الدقيقة اللامعة، تنظر من حولها متأملة وقها الأرضي..

وقت متغير له فوام، صلب ثقيل أحياناً، هش رقيق أحياناً أخرى.
إنها تتكشف في اللحظات التي تنظر فيها فتكتشف ملامحها شيئاً فشيئاً، كان النظر يعينها على أن تكون.
لكن يصعب على الرجل، وقت ارتسام الظلال، إدراك ملامحه فيها، صلة خاطفة مثل خطوط واهمة خفيها القلم الرصاص، على الرّم من كونها ظلالاً ذات أجحة، هي وليدة مادتي الحقيقة والخيال، حقيقة الحياة التي لا تخلو من عجب والتباس، هيأها الذي يجعل من الحياة نفسها أكثر راحة، أعلى عنفاً أحياناً وأشدّ قسوة، إنها ظلال المسكونة بحيرة الهوة الفسحة بينهما، يحدث الرجل نفسه، في أبنية الحقيقة مرّة، على أن أقول ذلك، وأبنة الخيال مرّات، كان بخاراً كثيفاً يتصاحب أمامها، ينبع عنها اكتشافاً كاملاً ووضوحاً ناجزاً يمكّنها من أن تعدّ ابنة خاصة لواحدة منهما.

ما أعرفه من حياتي وما أسعى لحادثته والحديث عنه لن يكون أبعد من تجل واكتشاف، معرفة تبصر يدرك المرء معها أن حياته ليست هنا، ولن تكون، بأية حال، حبيسة زمان ومكان معلومين، هما سجنها وعلتها، ليها، ونهارها، نهارها وفردوسها، إنها الكلمة الأبعد وقد خلفت أثرها في روحه منذ كتب ذات يوم بعيد على صفحة أخيرة من صفحات دفتره المدرسية «هذه الحياة ليست حياتي»، ليكون كل ما بعدها موصولاً بها، ينبثق من ثغرة عميقة في جدارها ليدور دورتها الدنوية الواسعة ثم يستدير عائداً نحوها.

كل ما كان سعيدو برهاناً على أنها ليست لي، هبة الحياة العريضة النادرة، لكنني أوديتها بتفصيلها الدقيقة الحكمة وغريب عاداتها كما لو كانت حياتي، الحياة التي أوتي لها أن تولد وتنمو وتتشبّ، وتحبّ وتخبّ، ترتكب المعاصي، وما أكثرها، وتؤذي الخيرات، وما أقلها وأموها وأقصاها، حين تكون المعصية قاعدة وسواها احتمالاً، إنها فاكهة الندم، ظلّه الأكثر ارتساماً والأوضح فتوةً ونجسداً، ليس سوى الندم من يعترّ مثل هذه الحياة – يتهدج صوت الرجل وهو يهمس بذلك – يحرقها مرّة بعد مرّة، يذرها ويسقيها، يترقب بصبر وجلد أن تنفثك الثرية وتصلب النبتة خفيفة الخضرة، تنهض على ساقها الطرية، وأن تفتح أوراقها مثل عيون حبيبة.

– لك أن تتدوّق ثمارها، يقول لنفسه.
– هل تدوّقت، من قبل، ثمار الندم؟
إنه الآن في غرفة نومه المظلمة من طابقها الأعلى على لهة الفسحة المشعّبة الواسعة أمام المنزل، حيث يخلو له، عادة، أن يسحب ستارة النافذة ويراقب مشاهد الحياة الصباحية، فيكسل أحدهما الآخر، يضيء معناه، يعاينه ويؤدّي إليه، معنى النوم الذي ما يزال طائرّاً برائحته الخفيفة في الغرفة، لم تجفّه شمس النهار بعد، ومعنى الحياة الذي يتجسد خارجها، لن تشغل رجل النافذة خيالات النسوة المتفرّقة وهن يفرغن، مكررات، إلى شؤونهن، كما أن تشغله العرات البعيدة الخاطفة من دون صوت، كالمراجع ربما يستعين فيها لإنجاز دراسة بين يديه الآن حول الشعر الفلسطيني، ومع ذلك أهدى أيضاً بعض هذه الكتب الهدايا مشترطاً على المكتبة العامة في الكلية الأورثوذكسية أن تقرأ في المكتبة وعدم إعادتها.

المعطي عن إمكانية خروج هذا العمل القصصي في شكل رواشي، فقط لو فكر المؤلف أن يبدأ بحكاية «شمس ونور»، وربطها بجميع الحكايات، لكن المؤلف أثر أن تكون القصة القصيرة هي الشكل الأدبي في النهاية، كما الكتاب، تدور حول السينما وعلاقة المؤلف بها، كما أن بها العديد من القصص التي يمكن تحويلها إلى عمل سينمائي مميز، خاصة مع وجود شخصيات سينمائية شديدة النزاه، سواء على مستوى عملها المختلفة وغرائبيتها بعض الشيء.

مناخ الكتابات السطحية

ويشير عبد المعطي إلى أن كل من يعنى بنشر الكتب الأدبية على وجه الخصوص يعاني من سيادة اتجاهين على النتاج الأدبي الآن، الأول هو التوجه نحو التجريب، الذي يوجد فيه الكثير من النماذج التي تبشر بأبداء جديدين، أما التوجه الآخر فهو الاتجاه السطحي، مثل ما هو منتشر من أعمال بوليسية ورعب، مثال ما يقدمه أحمد خالد توفيق وأحمد مراد، التي للأسف تصل إلى الجمهور وفق آليات شتى، شأنها شأن الأعمال السينمائية المنتشرة هذه الأيام، بينما التوجه الأول يعاني من عدم الوصول إلى القارئ، الذي يستسهل معظمه القراءة والأفكار المسطحة، لتزحف مبيعات هذا النوع من الكتابة، وتزداد صعوبة نشر الأعمال الجيدة أكثر وأكثر.

ملاحظة التكريات

أكد وليد سيف في البداية أن الكتاب أقرب لكواليس عالم السينما، كما يدل على ذلك اسمه، حيث العديد من ذكرياته، ومن قابلهم أشهرها سيناريو فيلم «الجراج» بطولة مخرجي وفاروق الفيشاوي، إخراج الراحل علاء كريم. وقد حضر توقيع الكتاب العديد من السينمائيين كالمخرج سمير سيف، والمصور سعيد شيمي، كاتب السيناريو محمد الباسوسي، والناسر إسلام عبد العطي، مسؤول دار وراود للنشر، في ما يشبه ندوة مصغرة احتفاء بالكتاب وصاحبه.

الخط الروائي للحكايات

من ناحيته تحدث الناشر إسلام عبد

القاهرة – «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

بـ (قصر السينما) بالقاهرة أقام الناقد وكاتب السيناريو وليد سيف، حفل توقيع مجموعته القصصية الأولى، والمعونة بـ حواديت سينما، الذي يتضمن 20 قصة قصيرة أو حكاية مستمدة من كواليس عالم السينما، سواء الشخصيات أو المواقف، إضافة إلى حضور شخصيات معروفة في الوسط السينمائي، على رأسها المخرج يوسف شاهين، وعن أسماء بعض القصص نذكر: «العصفور»، عرض خاص، نجم الموسم، في



الأديب الفلسطيني حنا أبو حنا يتبرع برأس ماله لكلية تربوية في حيفا

الناصرة – «القدس العربي»:

طلبة عقود كثيرة اعتاد الأديب الفلسطيني حنا أبو حنا على البحث به، فقلته وسراج، عن خير جليس في الزمان فيقرأ ويغني به مكتبته الخاصة حتى باتت عامرة وتضاهي المكتبات العامة.
أبو حنا (87) المقيم في مدينة حيفا ما زال يرى بالكتاب خير جليس وصديق رغم مشاكل النظر الطبيعية الحال لكنه يسعى منذ سنوات كثيرة للترويج لقيمة القراءة في مجتمعه ولدى أمة الإقرأ.

يعمل منذ من خلال مجمل محاضراته وفعالياته الثقافية الواسعة التي توجها بتأليف كتاب جحا يعلم حماره القراءة» المدع للطلاب ويهدف لتشجيع القراءة. ويوضح أبو حنا لـ «القدس العربي» أنه يسعى لتشجيع الجيل الصاعد على القراءة بأسلوب ورشيق وطرقي مستعينا بالناكت والنسوار والتبثبات المستمدة من التراث وبعضها من نتاجه وتطويره.
في واحدة من هذه النكات يقول أبو حنا إن طفا احتفل بعيد ميلاده ورده على أسئلة شقيقه حول هدايا أترابه له بهذه المناسبة



حنا أبو حنا

سُرقت وصارت السلطات الإسرائيلية بالمخبيسات من القرن الماضي الكتب العربية، أبو حنا الذي وضع سلسلة كتب (مذكرات: ظل الغيمة، خمرة الرماد ومهر الأيام، في السيرة والأدب والتراث واللغة العربية شخصياً ثمن هذا الحصار السياسي والثقافي وهو يستذكر اليوم تلك الأيام «وقتها شهدنا مرحلة قاسية جراء محاصرتنا وقطعنا عن حضن الوطن العربي وصاروا الكتب العربية من المكتبات والمنازل المتبقية وكان بعض المثقفين الناجين من التهجير يستعرون الكتب مني وبعضها لم يعد لأضاني بعد».

الموسيقى الصوفية تصدح بالدائح النبوية في تونس 60 فيلماً لمخرجات من العالم العربي وأوروبا وأمريكا اللاتينية في الدورة السابعة لـ «مهرجان سينما المرأة» في القاهرة



مهرجان للموسيقى الصوفية في تونس

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

تقام الدورة السابعة من «مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة» في الفترة من 29 نوفمبر/تشرين الثاني وحتى 2 ديسمبر/كانون الأول، 2014، ويقدم المهرجان 60 فيلماً من أكثر من 40 دولة ويعرض المهرجان مجموعة من أفضل الأفلام من صنع نساء، والتي تم إنتاجها وعرضها في أهم المهرجانات الدولية على مدار هذا العام، وكل الأفلام مترجمة إلى اللغتين العربية والإنجليزية.

يستضيف المهرجان، الذي تنظمه المخرجة أمل رمسيس، العديد من صانعات الأفلام من كوت ديفوار وهولندا والجزائر وجمهورية التشيك وروسيا ولبنان وفلسطين والدنمارك ومانيا وإسبانيا والبرتغال، سوف يحضر عروض أفلامهن ليشاركن الجمهور النقاشات المختلفة حول هن الأفلام.

من بين الأفلام التي يقدمها المهرجان، الفيلم السنغافوري «إلى سنغافورة، مع الحب» إخراج تانج بين بين، والفيلم التشيكي «كلبي قاتل» إخراج ميلا فوناري، والفيلم الألماني «أندرسون» إخراج آني كاترين هينديا والفيلم الفلسطيني «حبيبي بيستتاني عند البحر» إخراج ميس دروزة، والفيلم اللبناني «طور ليول» إخراج: سارة فرنسيس، والفيلم الروسي «محور بصري» إخراج مارينا رازيشكين، والفيلم الجزائري «10949 امرأة» إخراج نسيم جسيم.

كما يقدم المهرجان مجموعة من أفلام «تلفزيون جبل سيرا» وهو التلفزيون الذي تم تأسيسه في جبل سيرا مايسترا في كوت ديفوار نجاح الثورة الكوبية، كما يستضيف معهد السينما القومي الدانماركي بعدد من الأفلام التي تم إنتاجها من قبل المعهد هذا العام.

تنقسم عروض المهرجان إلى «البانوراما الدولية» و«البانوراما المصرية» وأفلام قافلة سينما المرأة العربية واللاتينية، كما يستضيف المهرجان دولة

تونس - رويترز: أقيم في المسرح البلدي في العاصمة التونسية حفل للموسيقى الصوفية والإنشاد الديني والدائح النبوية. والصوفية أو التصوف في الإسلام في الأصل منهج للوصول إلى الله عن طريق الاجتهاد في العبادة ومغالبية النفس وتطهير القلب وسمو الأخلاق، والصوفية نكس وزهد وعبادة. الحفل أحيته فرقة للإنشاد الديني بقيادة الفنان التونسي الشاب سامي لجمي، وقال لجمي «بش نعمل عرض أول حاجة تاخذها هي التراث متاعك اللي انت حاشيتك به واللي تربيت في وسطه. والحد لله وفننا إلى حد بش نوصلوا التراث اللي كان مغفور في وسط الزوايا.. وصلناه إلى الجمهور.. وأضاف أنه يسعى إلى إتاحة الفرصة للجمهور لاستعادة جانب من الموروث الثقافي التقليدي.

وقال «بكل بساطة هذا تراثنا.. هذه ثقافتنا.. هذا موروثنا.. شنو الموروث هذا كي نتمنوه

7TH CAIRO INTERNATIONAL WOMEN'S FILM FESTIVAL

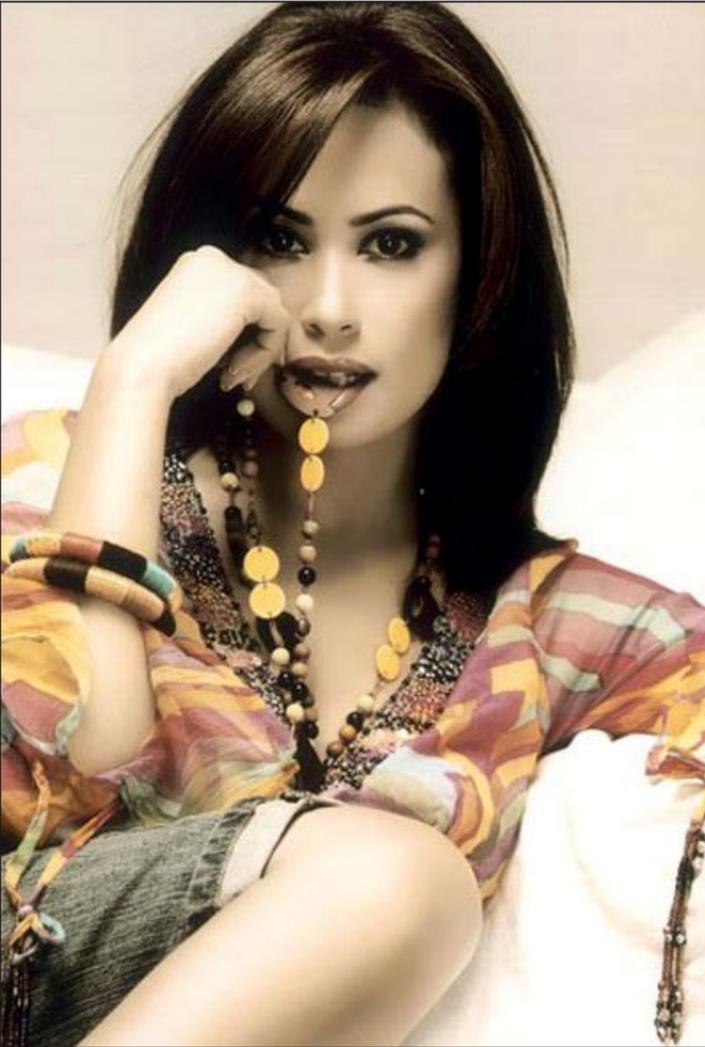
مهرجان القاهرة الدولي السابع لسينما المرأة

مسرح الفلكس
FALAKI THEATRE
مركز الإبداع
CREATIVE CENTER
مسعد جوتة
GOETHE INSTITUTE

1 نوفمبر - 2 ديسمبر 2014
29th November - 4th December 2014

العرض مجاني وعمل الأرقام مترجمة إلى اللغة العربية
THE SCREENINGS ARE FREE OF CHARGE
www.cairowomenfilmfest.com

هند صبري أفضل ممثلة سينمائية ضمن جوائز مهرجان «دير غاست»



هند صبري

القاهرة - «القدس العربي»:

فازت الفنانة التونسية هند صبري بجائزة أفضل ممثلة سينمائية في الشرق الأوسط، وذلك ضمن جوائز مهرجان «دير غاست»، الذي يعطي جوائز سنوية لنجوم السينما والتلفزيون والراديو والموسيقى والأعمال الفنية المختلفة، حيث كان دور هند صبري في فيلم «الجزيرة 2» سببا رئيسيا في حصولها على الجائزة، حيث نال الفيلم 6 جوائز من بينها أفضل فيلم.

وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي تفوز بها هند صبري بهذه الجائزة، حيث سبق لها أن فازت في عام 2012 بالجائزة نفسها عن دورها في فيلم أسماء.

ويعتمد اختيار الفائزين في مهرجان «دير غاست» على تصويت الجمهور للفنانين وأعمالهم الفنية في الشرق الأوسط، وهو يُقام منذ عام 2004، ويبدأ التصويت سنويا في شهر يونيو/حزيران، وينتهي من خلال الموقع الإلكتروني أو بإرسال نسخ مطبوعة أو التصويت عبر الفيديو، وتقيم المجموعة حفل تسليم الجوائز للنجوم الفائزين، وذلك في موعد تحده المجموعة بعد إعلان الجوائز.

ومنذ أيام قليلة كانت هند صبري قد تسلمت شهادة تقدير أفضل ممثلة كوميدية مصرية من مجلة «سيدتي» عن دورها في مسلسل «امبراطورية مين»، حيث حصلت على المركز الأول في الاسئقاء الجماهيري، الذي أجرته مجلة «سيدتي» لتقييم مسلسلات وبرامج رمضان 2014 من خلال المجلة والموقع الإلكتروني ورسائل «أس أم أس».



أنطوني هوبكنز

أنطوني هوبكنز وإد هاريس يلعبان دور البطولة في مسلسل «وست وولد»

لوس أنجلوس - رويترز: قالت شبكة «تايم وارنر» يوم الاثنين إن الممثل البريطاني الأمريكي السير أنطوني هوبكنز والممثل الأمريكي إد هاريس سيلعبان دور البطولة في مسلسل «وست وولد»، الذي سبخته شبكة «هوم بوكس أوفيس» (إتش.بي.أو) التلفزيونية العام المقبل.

وقصة «وست وولد» مأخوذة عن فيلم أنتج في عام 1973 يحمل نفس الاسم للمخرج مايكل كريتون. ويقوم جيه.جيه. أبرامز وجيري وينتروب وبرايان بورك بالانتاج التنفيذي للمسلسل فيما سيكتب المسلسل الكاتب جوناثان نولان. ولم تؤكد «إتش.بي.أو» عدد حلقات المسلسل أو تاريخ بثه.

وتشارك في المسلسل أيضا ثاندي نيوتن وإيفان ريتشيل وود وجيمس مارسدن وشانون وودوارد وأنجريد بولسو بيردال وسيمون كوارترمان.

عراقي يأمل تحويل هواية جمع تسجيلات الموسيقى القديمة إلى رسالة لحفظ التراث

بغداد - رويترز: لم يكن العراقي جواد كرم (49 عاما) يعتقد أن هواية جمع تسجيلات الموسيقى العربية ستتحول عنده إلى رسالة للحفاظ على التراث الموسيقي وخصوصا فن المقام العراقي.

والمقام من أنواع الغناء العربي ظهر في العراق قبل مئات السنين ويسمى مؤيد قاري المقام. غرس والدا جواد كرم في ابنهما حب الموسيقى العربية منذ نعومة أظفاره وكانت لعائلته مجموعة كبيرة من اسطوانات الموسيقى العربية وأجهزة الحاشي القديمة.

وقال جواد في الاستديو الذي يستأجره في بغداد «بدأتني لاعب كرة قدم. تقريبا أثناء ممارستي لكرة القدم كانت هاي هوايتي التسجيل.. الشرائط.. (شرائط التسجيل).. الأجهزة القديمة أو الكاسيت.. كانت تنمو معي يعني ويا (مع) الكرة.. ويعني ويا الرياضة.. ففكرت يعني أحاول أن أؤسس مكتبة أرشيفية خصوصا لكبار المطربين والمطربات العراقيين والمصريين وحتى العرب الباقين يعني».

ويحفظ جواد في الاستديو مجموعة

من هؤلاء عبد الرسول حسن الذي قال إن المقامات والموسيقى القديمة عموما تشعده بالحنين.

وأضاف «روعة» يعني لما تسمعها تروح لغير عالم. بس الآن جماعتنا.. بس مال دك (دق) ورقص مثل ما تقول. ما يصرف لهم هيجي (هكذا) حكي. لما تقول أنت ما زلت احافظ عليه. صح في الآونة الأخيرة بدأ ينفقد أو يندثر تقريبا بس أنا محافظ عليه».

سافر جواد كرم إلى الخارج عدة مرات في الثمانينات ضمن الفريق الوطني العراقي لكرة القدم فأتاحت له الفرصة آنذاك لشراء الأغنيات والألحان المسجلة على شرائط الكاسيت التي كان يصعب العثور عليها في العراق في ذلك الوقت. وتضم مجموعة جواد كرم ما يزيد على 900 تسجيل صوتي بعضها نادر ومنها تسجيلات لقراء المقامات نجيب رشيد ومحمود حسن ورشيد القندرجي. وجمع جواد كرم أيضا ما يزيد على 500 تسجيل كوكب الشرق أم كلثوم. ويستضيف جواد كرم في الاستديو ضيوفا من عشاق المقام من أبناء الجيل الذي يسبقه في العمر.

سافر جواد كرم إلى الخارج عدة مرات في الثمانينات ضمن الفريق الوطني العراقي لكرة القدم فأتاحت له الفرصة آنذاك لشراء الأغنيات والألحان المسجلة على شرائط الكاسيت التي كان يصعب العثور عليها في العراق في ذلك الوقت. وتضم مجموعة جواد كرم ما يزيد على 900 تسجيل صوتي بعضها نادر ومنها تسجيلات لقراء المقامات نجيب رشيد ومحمود حسن ورشيد القندرجي. وجمع جواد كرم أيضا ما يزيد على 500 تسجيل كوكب الشرق أم كلثوم. ويستضيف جواد كرم في الاستديو ضيوفا من عشاق المقام من أبناء الجيل الذي يسبقه في العمر.

سافر جواد كرم إلى الخارج عدة مرات في الثمانينات ضمن الفريق الوطني العراقي لكرة القدم فأتاحت له الفرصة آنذاك لشراء الأغنيات والألحان المسجلة على شرائط الكاسيت التي كان يصعب العثور عليها في العراق في ذلك الوقت. وتضم مجموعة جواد كرم ما يزيد على 900 تسجيل صوتي بعضها نادر ومنها تسجيلات لقراء المقامات نجيب رشيد ومحمود حسن ورشيد القندرجي. وجمع جواد كرم أيضا ما يزيد على 500 تسجيل كوكب الشرق أم كلثوم. ويستضيف جواد كرم في الاستديو ضيوفا من عشاق المقام من أبناء الجيل الذي يسبقه في العمر.

سافر جواد كرم إلى الخارج عدة مرات في الثمانينات ضمن الفريق الوطني العراقي لكرة القدم فأتاحت له الفرصة آنذاك لشراء الأغنيات والألحان المسجلة على شرائط الكاسيت التي كان يصعب العثور عليها في العراق في ذلك الوقت. وتضم مجموعة جواد كرم ما يزيد على 900 تسجيل صوتي بعضها نادر ومنها تسجيلات لقراء المقامات نجيب رشيد ومحمود حسن ورشيد القندرجي. وجمع جواد كرم أيضا ما يزيد على 500 تسجيل كوكب الشرق أم كلثوم. ويستضيف جواد كرم في الاستديو ضيوفا من عشاق المقام من أبناء الجيل الذي يسبقه في العمر.

إبراج

العمل:

تفكر في مشروع جديد لتحسن أوضاعك المادية وتأثير على قرارك وقد تحاول إعادة النظر في طبيعة علاقتك مع الحبيب.

النور:

تحاول اليوم ان تقدم على مغامرة مالية وأنت غير متأكد من نتائجها عليك أن تكون أكثر كرمًا مع الحبيب وان لا تتصرف بانانية.

العوزاء:

تشعر بالتوتر بسبب الأعمال الكثيرة التي يجب أن تنجزها بوقت قياسي ولا تضغط على الحبيب وتستعجله كن

أكثر صبرا.

السرطان:

أخيرا تحصد النجاح الذي طالما حلمت به بعد فترة من العمل المرهق وللأسف قد تنقلب الأمور ضدك هذا اليوم في نقاشك مع من تحب.

الأسد:

لا تكشف كل أوراقك أمام الآخرين لأن هذا يضعفك عليك أن تحصل على المزيد من الخصوصية تشعر بالوحدة بسبب سفر الحبيب.

العقراء:

تبحث دائما عن الفرص الأفضل لك ماديا ومعنويا وربما تسعى إلى التغيير أعط المزيد من الاهتمام لآراء الحبيب واقتراحاته.

الجدي:

يحاول احدهم الإيقاع بك من خلال مشروع. كن أكثر حذرا ولا تدع لحظة غضب تنهي كل شيء بينك وبين من تحب.

الدلو:

عليك أن تكون أكثر ثقة وإيمانا بقدراتك وإمكاناتك كما أن بعض تصرفات الحبيب تشعرك بالملل من الانتظار، حان الوقت للاستقرار.

العقرب:

قد تحصل اليوم على صفقة العمر لا تضع هذه الفرصة من يدك، الحبيب قد يعرض عليك الارتباط فكن جيدا قبل اتخاذ أي قرار.

القوس:

المغامرات لن تكون في صالحك اليوم وانتظر حتى يحين الوقت المناسب ولا تنفعل بسرعة لأي تصرف يقوم به الحبيب كن أكثر هدوءا.

حل العدد السابق

9	1	7	8	4	3	5	6	2
2	4	8	5	9	6	3	7	1
3	6	5	7	2	1	8	9	4
6	7	9	3	1	5	2	4	8
4	8	3	9	6	2	1	5	7
1	5	2	4	7	8	9	3	6
5	2	1	6	3	4	7	8	9
8	9	4	2	5	7	6	1	3
7	3	6	1	8	9	4	2	5

جينيفر لورنس الأسطورة الصغيرة: تلاحقها العيون وتخيفها الشهرة

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:



جينيفر لورنس

عام 2010 تلقيت رسالة من ممثلة شابة لم أكن أعرفها نتاشدني لمشاهدة فيلمها المستقل الصغير «وينتر بوز»، وفي الرسالة المكتوبة باليد، كشفت الممثلة عن أنها لاحقت مخرجة الفيلم لمدة سنة وذهبت إلى بيتها في نيويورك لتقعها بأنها كانت الأفضل والأكثر ملائمة لاداء دور بطولة الفيلم. هذه الممثلة كانت جينيفر لورنس، التي لم تتعد العشرين من عمرها ذاك الوقت.

ترويح لورنس لفيلم «وينتر بوز» جنى ثمارا ذهبية، إذ حصلت على ترشيحة لاوسكار أفضل ممثلة، لتكون ثاني أصغر الممثلات جيلًا تحقق ذلك، وفي عام 2012 أصبحت ثاني أصغر الممثلات جيلًا تفوز بجائزة لاوسكار، وذلك عن دورها في فيلم «سيلفر لاينينغ بلايوك».

وتم ترشيحها للاوسكار مرة ثالثة عن دورها في فيلم «أميركان هافل»، عام 2013 مما يجعلها أصغر شخص على الإطلاق يتم ترشيحه لثلاثين من جوائز الاوسكار لأفضل ممثلة. ولكن هذه الجوائز القيمة لم تكن وراء شهرة لورنس العالمية، وإنما كان اختيارها عام 2012 لتجسيد دور البطلة كاتيس يلفريد من الفيلم الأول من ثلاثية «العاب الجوع»، المقتبس من رواية الكاتبة سوزان كولنز، التي تحمل نفس الاسم، الذي جعلها نجمة عالمية. لورنس كسبت مديح النقاد عن أدائها، والفيلم أصبح أعلى أفلام «الكش» دخلا.

وعادت لورنس للعب الدور نفسه في الجزء الثاني والثالث من ألعاب الجوع في 2013 و2014 بالتوالي. كما أنها معروفة أيضا بدور ريفين داركهم/ميسيك في سلسلة أفلام «اكس مين»، التي قامت بأدائه عامي 2011 و 2014.

هذا النجاح الفني والتجاري الهائل لممثلة في الـ 24 من عمرها لم يسبق له مثيل، إذ فضلا عن الجوائز القيمة التي حصدتها والابوار المهمة التي لعبتها، تعتبر لورنس أكثر الممثلات دخلا وتأثيرا في العالم، بحسب تصنيف مجلة «فوريس»، إذ بلغ دخلها السنوي 34 مليون دولار.

في لقا أجريته معها الأسبوع الماضي في لندن عشية العرض الأول للفصل الأول من الجزء الثالث لألعاب الجوع «الطير الملد»، كشفت لي أن هناك ثغنا تدفعه لنجاحها ولشهرتها العالمية، مثل فقدان خصوصياتها الشخصية، والخوف من الذهاب لماكن عامة والعناء من الألام المروعة. عندما نزلت من سيارتي قبل أيام لاشترى صناديق مطبخ بلاستيكية توقف الناس لينظروا الي، وآخرون بدأوا يشيرون الي ثم هجموا بانجاعي، فقلت وتركت المكان. الحقيقة هي أنني أخاف الذهاب لأي مكان لأنني لا أعرف ما يمكن أن يحدث، وادما أعاني من كوابيس مرعبة، فيها يحيط الناس بي في «سوبرماركت، من كل اتجاه ولا يمكنني الهروب، لهذا اطلب من زملائي أن يشترروا أغراض من الدكان».

لورنس تود أن تعيش مثل غيرها من أبناء جيلها وأن تبني علاقات صداقة جديدة، إلا أن تجاربها الأخيرة أشرت مخاوفها من كل من يدخل حياتها وجعلتها تفقد ثقتها بالناس، فمؤخرا اكتشفت أن زميلها باع صورها لها استرقها عندما زارته في بيته لتشتري كلبه كهديّة عيد ميلاد لصديقتها، «هذا محبط جدا». أنا فقط أردت أن اشتري الكلب لصديقتي وأن أقمي وقتا ممتعا معها. أنا لا أريد أن اشكرك بكل شخص يدخل حياتي، ولكن علي أن أفعل ذلك لأن العالم مليء بالمستكبرين». تقول غاضبة، وفي الشهر الماضي وصل انتهاك خصوصيتها ذروته عندما اخترق القراصنة حسابها الخاص على «اي كاو» وسربوا صوراً

تظهر فيها النجمة عارية على الانترنت، مما دفعها لاتهامهم بارتكاب جريمة جنسية. «التكنولوجيا تغيرت كثيرا والإعلام تغير كثيرا ولكن القانون لم يتغير وهذا يُضعب الامور على كثير من المشاهير، الذين يواجهون ملاحقة يومية. هذا الانتهاك لحياتنا الشخصية مؤلم جدا».

تعلق لورنس:

هذه التجارب السلبية والاهتمام المفرط بحياتها الخاصة، وبما تفعله وبما تقوله جعل لورنس تشعر بالغيرة عن البشر، وكانها هبطت من كوكب آخر. «يصعب عليك أن تكون في بداية العشرينات من عمرك والناس يستمعون لكل شيء وتقولهم ويفرحون على كل شيء تفعله، لأنك ما زلت تنمو كشخص في هذا الجيل. إنه محبط ومربك لي فلا يمكنني أن اتفوه بأشياء ساذجة وتافهة مثل غيري من بنات جيلي، أنا ما زلت الفتاة نفس قبل شهرتي».

من المفارقات أن تحديات الشهرة التي تواجهها لورنس لا تختلف عن تلك التي تواجهها كاتيس في الجزء الجديد من ألعاب الجوع. كاتيس التي فازت بلعاب الجوع في الرواية الأولى بانت بطلة ورمزا لجماهير المقاطعات الفقيرة الخاضعة لحكم «الكابيتول». الظالم. هي أرباب أن تعيش حياة بسيطة مع أسرته وحبيبها، بيتا، ولكنها تستسلم لمناشدة شعبها لتقوم في ثورتهم على «الكابيتول» وحاكمها الطاغية. «لا يمكن أن تقارني مع قائدة ثورة ترويد أن تغير مسار العالم. ولكنني شعرت بالقرب منها عندما قرأت الكتاب إذ عليها أن تقول ما يظلم منها قبل أن تجد صوتها الخاص. وعليها أن تضحي بأشياء مهمة

فضائيات وأرضيات

لعنة رئاسة الجمهورية في الجزائر وتونس... إعلاميا

فاطمة البدرى

جدل شعبي وإعلامي كبير كان قد رافق تولي عبد العزيز بوتفليقة رئاسة الجزائر في ولاية ثانية، رغم تردّي حالته الصحية، وتجاوزه العقد السابع من عمره.

تواصلت هذه الحملة المنددة بهذا الحدث داخل وخارج الجزائر طويلا ليخمد فتيلها تدريجيا أمام ولادة مسائل هامة أخرى تواجهها الدولة وتهدد الأمن السلام الداخليين. هذا العذر كان سلاح بوتفليقة الأبرز ليظل على الكرسي وهو على هذه الحالة التي أصبحت في كثير من الأحيان مبعث تندر وسخرية.

لكن يبدو أنها محض هدوء مؤقت، حيث عادت صحة الرئيس مرة أخرى لتلطف بقوه على السطح بعد إعلان بعض الجهات الفرنسية عن سفره للعلاج هناك بعد تدهور حالته الصحية مجددا. وقد أثار هذا الموضوع حفيظة وسائل الإعلام المحلية، التي استنكرت تكتّم الجهات الرسمية على الخبر.

ولعل برنامج «هنا الجزائر»، الذي يقدمه الصحافي قادة بن عمار على قناة «الشروق» الجزائرية أحد أبرز المنابر، التي تطرقت لهذا الموضوع بالنقاش مع بعض ممثلي الأحزاب السياسية تحت عنوان «مرض الرئيس وصحة الدولة».

وقد حافظ البرنامج على المشهد الكلاسيكي لأغلب الحوارات السياسية العربية من حيث التشنّج والصراخ ومقاطعة هذا ذاك وتبادل التهم وغيرها من الأنماط التي لا تخفي على أي متابع عربي على الأقل.

كان السؤال الجوهري: لماذا تخفي الحكومة نبأ مرض الرئيس؟ وما هي التآثيرات السلبية لهذا الطارئ على الدولة؟

وقد تراوحت اجاباة الضيفين بين الدفاع عن بوتفليقة واعتباره حاميا البلاد وحافظ أمنها واستقرارها والمطمئن على احوالها ومؤسساتها السياسية والاقتصادية، وبين آخر متحامل يقر بضرورة تنحي الرئيس وبصعوبة الظروف الاقتصادية بسبب فساد الحكم ونهب ثروات البلاد الكبيرة.

وبمجرد التمعّن قليلا فسجد أنه سنباريو كلاسيكي أصبح يميز الفضائيات الجزائرية، حيث أمسى الأمر بمخاطبة العادة أن يقوم المقدم باستضافة طرفين مختلفين من حيث وجهات النظر حول النظام لتراسق التهم والدخول في نقاش «بينظني».. في حين لا يجرؤ أحدهم على استضافة أحد المسؤولين الكبار في الحكومة وطرح الأسئلة السالف ذكرها، حتى يتسنى للمشاهد ولا سيما المواطن الجزائري الوصول إلى معلومة كاملة ترفع اللبس والغموض الذي يلف الوضع عموما.

ولنعد إلى بوتفليقة الذي يتحمل المسؤولية الكبرى في ما قد تؤول إليه الأوضاع في بلد المليون شهيد مستقبلا. فهذا الرجل الذي دخل التاريخ كاصغر وزير في حكومة بلاده عبر توليه حقيبة الخارجية في السادس والعشرين من عمره، والمناضل الذي قدم الكثير لوطنه، والعلامة الفارقة الذي نجح في التأسيس لبيئة آمنة ومستقرة بعد توليه الحكم في مرحلة طاحنة ومدمية حكمتها الحرب الأهلية، التي آتت على حياة مائتي الف جزائري.

هذا الرجل بلغ المرحلة التي لا بد أن يعلن فيها تنحيه عن الكرسي ويحظى بالمكانة الفضلى التي تليق بجزيرته. فمن غير المندي أن يواصل بوتفليقة الذي قارب عقده الثامن إدارة شؤون بلد أكثر من ثلثي سكانه تحت عمر الثلاثين.

وقد يذهب الكثيرون إلى القول إن صناديق الاقتراع هي التي حملته إلى هذه الولاية، ولكن يدرك هؤلاء كما غيرهم أن الرجل مغيب تماما عن تولي شؤون الرئاسة، وأن أيادي أخرى تسيطر البلاد باسمه والحال أن الجزائر تعيش أدق مراحلها على الإطلاق.

بوتفليقة وبورقوية

كما لا بد أن يتعطل المناضل الجزائري من التجارب المشابهة ويحاول أن ينادي بنفسه عن نهايات قد تكون أدنى بكثير من سنوات عطائه ونضاله، ولا يحتاج الأمر بحثا طويلا فمجرد أن يتطلع بوتفليقة إلى الجارة تونس بإمكانه استيعاب الدرس من سنياريو الزعيم الراحل الحبيب بورقوية الذي أصغر على البقاء على سدة الحكم، رغم تقدمه في السن وتدهور حالته الصحية في أواخر فترة حكمه. مما انتهى به إلى الانقلاب الخفي الذي نفذه الرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي أدى إلى اقصائه وعلق كل منافذ التواصل عنه، دون أن ننسى الإساءة المادية والمعنوية التي مورست في حقه رغم أنه الرجل الأول الذي أسس الأعداء الأساسية للبلاد، وصاحب الفضل الكبير على كل التونسيين في جوانب كبيرة، ربما أدرك التونسيون جميعها بعد الثورة.

وأمام عودة ملف صحة الرئيس من جديد يصبح التساؤل عن مصير كرسي الرئاسة ملحا اليوم؛ وإلى متى تستمد الحكومة الحالية أمام النداءات الشعبية التي تزد يد فم حقيقة ما يجري، والحاح العارضة على النظر جديا في وضعية رئيس الجمهورية والقضاء على الفساد؟

السبسي ولعنة بورقوية

الحقيقة ليست الجزائر البلد الوحيد الذي ابتلي بما يسمى لعنة الكراسي، فحسب استطلاعات الرأي الأخيرة، يبدو أن الجارة تونس على الطريق هي الأخرى ليحكمها رئيس جاوز الثمانين من عمره.

وقد يبدو الوضع مختلفا في تونس التي يقر المراقبون أنها تتجه نحو انتخابات رئاسية نزيهة على غرار التشريعية على خلاف الجزائر في هذه المسألة. ولكن ثقل الأمر يجعل العملية الانتخابية بمثابة العبث، رغم زعامتها التي استطاع أن اجزم بها منذ الآن.

وطبعا يدرك متابعو الملف التونسي أنني أعني بذلك رئيس «حزب نداء تونس» الحائز على الأغلبية البرلمانية، والذي يقوم بحملة انتخابية ضخمة جعلته يتفوق حتى الآن عن منافسيه.

وقد حل مؤخرا ضيفا على برنامج «شكرا على الحضور» الذي يقدمه بو بكر بن عكاشة على القناة «الوطنية 1» وفيه تحدث عن الرهانات الكبرى لهذه المرحلة. تحدث الباجي قائد السبسي، كما تعود دائما بشيء من الثقة والدبلوماسية عن رهانات المرحلة التي اختصرها اساسا في عنصري الأمن ومعالجة الظروف الاجتماعية الصعبة لحاملي الشهادات العليا والمناطق المحرومة.

كما تحدث عن التحالفات، التي أبقى أن يعلن عنها إلا بعد نتيجة الانتخابات الرئاسية، وطبعت عنصر التحالفات مسألة مهمة بالنسبة للحزب الحائز على الأغلبية البرلمانية.

والحقيقة أن التركيز على هذه المطالب ميز الحملات الانتخابية الأخرى، وتأتي جميعها في إطار التأخير على المواطن للتصويت.

وبالعودة إلى السبسي فما من أحد ينكر خبرته السياسية التي حملته لتلقّد مهام عديدة في العهدين البورقويين وبين علي. كما يشهد له التونسيون بدوره الكبير في حمل البلاد إلى انتخابات 23 أكتوبر/تشرين الأول 2011 في أفضل الظروف، ولكن هذا السجل الحافل أن شئت ذلك لا يعد مبررا حتى يتولى مقاليد رئاسة البلاد وهو في هذا العمر المتقدم جدا.

وليس معطى السن بالعامل الوحيد الذي يجعلنا نذهب إلى هذا التصور، فبالنظر إلى ما أتت إليه نتائج الانتخابات التشريعية فإن صعود الباجي قائد السبسي للرئاسة قد يعيد البلاد إلى سيطرة الحزب الواحد. وطبعا هذه الحالة قد تهدد مكتسبات التونسي بعد الثورة ولا سيما مسألة حرية التعبير.

من جهة أخرى يسوق السبسي في حملته الانتخابية إلى تحديات الجانب الأمني اليوم، والخوف هنا من أن كون هذا العنصر ذريعة لعملية اغلاق قد تضيق الخناق على الاعلام والمجتمع المدني.

ولعل السبب الأهم هو أن رئيس «حزب نداء تونس»، الذي يقدم على الترشح في عمر يبدو للكثيرين مضحكا وبخير التهمك، لا يقوم بذلك إيمانا بأنه الخيار الأمثل لهذه المرحلة، ولكن الأمر يعود لرغبة ذاتية في الكرسي.

وقد يذهب الكثيرون للقول إن الجميع، ولا سيما العرب تثيرهم لعبة الكراسي، وقد يدفعون بمئات الأرواح في سبيل الحفاظ عليه وهذا أمر لا جدال فيه، ولكن السبسي يريد الكرسي حتى يدخل من الباب ذات، الذي دخله الزعيم الراحل الحبيب بورقوية إلى التاريخ.

فهذا الرجل يؤمن إيمانا قاطعا بكون ما وصلت إليه تونس كان فقط بفضل الحبيب بورقوية، وبالتالي فإن الجلوس على الكرسي نفسه قد يماهيه - طبعا الأمر من منظاره الخاص - مع هذه الشخصية الحلم بالنسبة إليه.

وبالتالي فإن تفكيره منصب فقط في هذا الاتجاه ولا شيء غيره، لأنه من غير المنطقي أن يطرح رجل في عقده الثامن والتسعين إلى ولاية رئاسية، وهذا الأمر يجعلنا نتساءل هل مستعمل السنوات الخمس في أفضل حالاتها تم سكنون على موعد مع مفاجآت عرضية؟

إعلامية من تونس

مهرجان «دبي السينمائي» يرصد تبعات الحرب السورية ومعاناة اللاجئين الفلسطينيين

دبي - د ب أ: كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن القائمة الأولى للأفلام التي ستعرض ضمن برنامج «لبنان عربية»، خلال الدورة الحادية عشرة للمهرجان، التي تقام خلال الفترة من 10 إلى 17 كانون أول/ديسمبر المقبل.

وقال المدير الفني للمهرجان مسعود أمرا له إن البرنامج غني بإبداعات صناع السينما من مختلف الدول العربية، إذ تتضمن أفلاما من فلسطين ولبنان وسورية والإمارات ودول عربية أخرى.

وأوضح أن الأفلام التي يعرضها المهرجان تتناول التغييرات السياسية في لبنان وتبعات الحرب في سورية والمأساة التي يعيشها الشعب السوري وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين إلى جانب العديد من أوضاع العرب داخل وخارج الوطن العربي.

وأضاف أن البرنامج يسלט الضوء على الواقع العربي عبر تقديم رواية سينمائية موزايقية للوضع الراهن، ما يجعل من البرنامج فرصة خاصة لرصد التغيير في الشخصية العربية.

ويقدم المهرجان فيلم «من ألف إلى باء» للمخرج الإماراتي علي مصطفى راويا حكاية أصدقاء في رحلة تأخذهم برا من أبوظبي إلى بيروت لزيارة ضريح صديقهما الذي انتقل إليها قبل خمسة أعوام، ولقي حتفه فيها أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان في صيف عام 2006.

وتسلط المخرجة اللبنانية نادين نعوس في فيلمها «هوم سويت هوم» الضوء على ما شهدته لبنان من أحداث سياسية في السنوات الأخيرة.

ويتناول فيلم «أنا مع العروسة» قصة

خمسة مهاجرين سوريين وفلسطينيين، يتم تهريبهم إلى السويد، عبر خطة جريئة تتمثل بتحويل الرحلة إلى زفة عرس ليحتجوا بذلك إثارة للمشاهير.

وفي فيلم وثائقي بعنوان «مسكون» تتناول المخرجة السورية لواء يازجي الحرب في سورية، وترصد علاقة السوريين ببويوت في أثناء الحرب وما يشعرون به حين يجبرون على مغادرتها.

وفي تجربة إخراجية فلسطينية جماعية تأتي مجموعة تضم تسعة أفلام قصيرة تحمل اسم «رمز معلق»، وتتناول تبعات اتفاقية أوسلو بعد مرور عشرين عاما على توقيعها، والتفريط بحق اللاجئين الفلسطينيين في الحقوق العربية والشتات.

وعرض المهرجان مجموعة أفلام فلسطينية لأول مرة في عرض عالمي بعنوان «جنود مجهولون»، وتضم ثمانية أفلام قصيرة أخرجها شبان في تجاربهم الإخراجية الأولى، يتناول الأمل بمقاومة الاحتلال بأساليب بعيدة عن العنف.

وتقدم المخرجة وفاء جميل فيلمها «قهوة لكل الأمم» في أول عرض عالمي، حيث يجبر الجيش الإسرائيلي عام 1948 عائلة «عبد» على مغادرة قرية «الولجة»، كحال غيرهم من سكانها، ليعيشوا في مخيم «الهيشة» للاجئين، لكن «عبد» سيبقى مصمصا على العودة إلى قريته، وأن يعيش فيها ليستعيد ملكيته لأرضه في ظل ظروف شديدة الصعوبة.

وفي محاولة الصمود في أرضه، فإنه يبني له بيتا مؤلفا من غرفة واحدة، مصنوعا من الخشب والصفيح، إلا أن الإسراييليين سرعان ما يقومون بهدمه.



لقطة من فيلم «مسكون»

فيلمان من روسيا يطرحان قضايا استغلال النفوذ في تراجيديا سينمائية

وتشققات الجدران وأن عليهم إخلاءه فوراً. ويبحث «ديما» عن العمدة ل طرح حقيقة الكارثة الموشكة أملا في إصدار قرار بإخلاء المبنى. وقبيل وصوله إلى مكان الحفل الصاحب كانت كؤوس الخمر توزع ببذخ ولكن دخوله أزيك الانسجام وادى إلى مصارحات وتبادل اتهامات صارخة بين مسؤولين تم استدعائهم وهم نيام أو إفاقتهم من السكر.

وكان قرار الإخلاء يوجب توفير إيواء بديل عاجل لهؤلاء الذين يراهم المسؤولون «حثة لا يستحقون الحياة».

وفي محاولة لاستعادة الموقف الذي لزلته ظهور بطل الفيلم يتم قتل موظف ويؤمر الشاب بمغادرة المدينة فوراً ونهائيا كيلا يشي بالجريمة فيعود سيارة يحمل فيها ابنه وزوجته إلا أنه يتوقف وهو على أطراف المدينة فيترجم منها ويطلب من زوجته قيادة السيارة والابتعاد ويذهب إلى المبنى ويترك الأبواب ويوقظ النيام.

ولكن النهاية المأساوية للبلبل تزيد المشاهد توترا.

أما فيلم «الأحمق» -الذي عرضه «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» في قسم (مهرجان المهرجانات) وهو العرض الأول للفلم في العالم العربي وأفريقيا- فيبلغ طوله 116 دقيقة وفاز بطله «آرم بيستروف» بجائزة أفضل ممثل في «مهرجان لوكارنو» 2014.

و«الأحمق» موسيقي ومونتاج وسيناريو وإخراج يوري بيكوف (33 عاما).

ويأخذ الخرج بطل الفيلم «ديما» في رحلة تستمر ليلة واحدة ولكنها كافية لكشف تحالفات الفساد واستغلال نفوذ يودي بأرواح أكثر من 800 شخص يقيمون في بناية على وشك الانهيار بسبب اقتسام المسؤولين أموالا اختلسوها من مشروع البناء.

و«ديما» مجرد عامل شاب يسعى إلى تحسين وضعه الاجتماعي عبر استكمال دروس تؤهله ليصبح مهندسا ولم يكن يدرى أنه سليم النية وأن براءته ستقوده إلى مصيره التراجمي ولكنه أرضى ضميره حين اكتشف ذات ليلة أن المبنى الذي تقيم فيه مئات من العائلات الفقيرة على وشك الانهيار بسبب تسريبات المياه

القاهرة - رويترز: يعالج فيلمان روسيان حصدا جوائز بارزة في مهرجانات دولية قضايا استغلال النفوذ عبر معالجة فنية عالية وسرد سينمائي محكم ينتهي بتطلي الفيلمين إلى مصير تراجمي.

والفيلمان هما «فاياناتان» أنتج 2013 و«الأحمق» إنتاج 2014.

وفي فيلم «فاياناتان» يستعرض المخرج أندريه زفيانكتسيف (50 عاما) دوائر

تحالف فيها سلطة رجال السياسة ورجال الأعمال ورجل الدين الكنيسة لتمكن عمدة إحدى المدن من الاستيلاء على بيت يطل على البحر بعد تهديد صاحبه الذي يرفض ثمنا بخسا للتنازل عنه تمهيدا لتحويل المنطقة إلى منتجع سياحي.

والفيلم الذي كتبه كل من مخرجه زفيانكتسيف وأوليج نيينتال منته 141 دقيقة ونال جائزة أفضل سيناريو في «مهرجان كان» الماضي، كما منحه «مهرجان أبوظبي السينمائي» -الذي أنهت دورته الثامنة أول نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري- جائزة «اللؤلؤ السوداء» لأفضل فيلم. ونال بطله الروسي ألكسيه سيربيرياكوف جائزة أفضل ممثل.

إجراءات تقشف وترشيد إنفاق وتخصيص ممتلكات عامة

الكويت: هبوط أسعار النفط مقلق ولكنه ليس مدعاة للربح



خزانات نفط في مصفاة ميناء عبد الله في الكويت

■ الكويت - وكالت الأنباء: وجهت وزارة المالية الكويتية إلى جميع الجهات الحكومية في البلاد طلباً لترشيد الإنفاق بهدف مواجهة انخفاض عائدات النفط. فيما وعد رئيس الوزراء بزميزد من التدابير التقشفية.

وقالت الوزارة في رسالة نشرت في الصحف المحلية أمس الثلاثاء أنه يتعين على جميع الهيئات الحكومية تفعيل كل السبل اللازمة لترشيد الإنفاق من أجل مواجهة انخفاض أسعار النفط. وبلغ سعر برميل النفط الكويتي 71.4 دولار يوم الجمعة الماضي. وبذلك يكون قد تراجع بمقدار 37 دولاراً منذ حزيران/يونيو الماضي بحسب الأرقام الرسمية. وتحصل الكويت على أكثر من 94% من عائداتها العامة من النفط.

ويقول خبير إن أسعار الخام إذا بقيت عند مستوياتها الحالية لفترة طويلة فإنها قد تؤدي إلى عجز في ميزانية الكويت التي تحقق فوائض متتالية منذ عدة سنوات.

وتنتج الكويت العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ثلاثة ملايين برميل يوميا.

ولدى الكويت الغنية بالنفط وعضو منظمة أوبك واحدا من أقوى الصناديق السيادية في العالم والذي تقدر أصوله بنحو 350 مليار دولار ويستثمر في الأسواق العالمية، كما أن لديه بعض الاستثمارات المحلية.

من جهته أكد رئيس وزراء الكويت، الشيخ جابر المبارك الصباح، أن انخفاض أسعار النفط أمر يدعو للقلق لكن يجب ألا يصيب الكويت بالربح. مبيناً أن الحكومة ستستخذ العديدين من الإجراءات التقشفية التي لا تمس محدودي الدخل.

وقال رئيس الوزراء في مقابلة أجرتها معه صحيفة (الراي) الكويتية نشرت أمس الثلاثاء «انخفاض أسعار النفط أمر متوقع

تحقيق هذه الأهداف. وقال «تعمل على زيادة النمو الحقيقي للناتج الاجمالي وعلى توسيع شبكات الطرق وتطوير المطار والموانئ وإقامة مناطق حرة وزيادة الطاقة الكهربائية وبناء 100 ألف وحدة سكنية خلال سبعة أعوام» وأضاف أن الحكومة تعمل على إطلاق ورشة تشريعية شاملة بغرض تحويل الكويت إلى مركز مالي، مثل تعديل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص عبر عقود بي.أو. تي (البناء والتشغيل والتسليم) وتعديل قانون المناقصات واستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتبسيط الدورة السنوية.

إلى مركز مالي وتجاري في المنطقة للاستفادة من موقعها الاستراتيجي في ظل تنافس إقليمي بين دول الخليج. لكن وبعد مرور نحو عشر سنوات على هذه المبادرة يقول خبراء إنه لم يتحقق منها إلا القليل. وعانت الكويت خلال السنوات الماضية من العديد من المشكلات السياسية والبيروقراطية، التي أعاقت الكثير من مشاريع خطة التنمية الأولى التي انتهت بنهاية الربع الأول من هذا العام دون أن تحقق الكثير. وأكد رئيس الوزراء في المقابلة أن أولويات الكويت هي تأمين الرفاه الاجتماعي، واستدامة التنمية، والتميز المؤسسي والإصلاح الإداري، وقال أن الحكومة تضي بقوة نحو

إسلامي في البلاد، وشركة زين للاتصالات المتقلبة عملاق الاتصالات في المنطقة. ومن المقرر أن يتم بيع مساهمة الهيئة في الشركة الكويتية للاستثمار من خلال اكتتاب عام ينتهي قبل نهاية النصف الأول من العام الجاري، مع تأجيل بيع مساهمة الهيئة في شركتي زين وبيتك «إلى وقت لاحق» لم يتم تحديده بعد.

وتتملك الهيئة العامة للاستثمار 76.194 في المئة في الشركة الكويتية للاستثمار، و24.08 في المئة من بيك، و24.6 في المئة من زين.

وأطلق أمير الكويت منذ منتصف العقد الماضي مبادرة لتحويل الكويت

أكبر وتنوع الدائرة المالية بشكل عام» وأضاف قائلاً «وما بيع حصة الدولة في عدد من الشركات الكبرى إلا خطوة في هذا الاتجاه، ونتمنى أن تستكمل بالخصخصة الشاملة لكل القطاعات التي تحتاج إليها، إضافة إلى جملة من القوانين والمشاريع التي تجذب الرساميل وتطلق عجلة الإنتاج».

وقررت الهيئة العامة للاستثمار التي تمثل الصندوق السيادي لدولة الكويت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي بيع مساهمتها في الشركة الكويتية للاستثمار وبيت التمويل الكويتي (بيتك)، وهو أكبر بنك

أي ما يقارب ربع الإنفاق الحكومي المتوقع في السنة المالية الحالية طبقاً للأرقام الحكومية.

خصخصة شاملة

وأكد الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح أن الحكومة تسعى لتحقيق الخصخصة الشاملة لكل القطاعات التي تستحق الخصخصة، وذلك في إطار خطة للتنمية.

وقال «نحن اليوم نعمل وفق خطة شاملة للتنمية ونسعى جاهدين لتحقيق رؤية صاحب السمو الأمير بتحويل الكويت إلى مركز مالي من خلال جملة إجراءات تحقق مرونة

رئيس «روسنت» الروسية يريد إقناع المشاركين في اجتماع «أوبك» باتخاذ إجراء لوقف هبوط أسعار النفط

فيينا «بمبادرة من الجانب الفنزويلي». وفنزويلا العضو في «أوبك» من بين أشد المتأدين بخصف الإنتاج لعدم الأسعار.

وقالت «روسنت» في وقت سابق إن سبتشين التقى مع راميريز في موسكو وتوصلا إلى اتفاق على صفقة توريد نفط تجارية.

كان راميريز وزيرا للنفط حتى سبتمبر/أيلول. ويقوم حالياً بجملة دبلوماسية تشمل الجزائر وإيران وقطر وروسيا. بهدف تعزيز العلاقات الثنائية وبحث أوضاع أسواق النفط قبل اجتماع «أوبك».

ولج العديد من مسؤولي شركات النفط ومسؤولي الحكومة في روسيا إلى أنهم يعتقدون أن الانخفاض في الأسعار أمر جرى تنسيقه بين واشنطن والسعودية أكبر المنتجين في «أوبك».

انخفاض الأسعار بشدة باقتصادها الذي يعاني بالفعل من العقوبات الغربية بسبب أوكرانيا.

كان سبتشين قد حضر، عندما كان نائباً لرئيس الوزراء، اجتماعات لمنظمة «أوبك» في عامي 2008 و2009، عندما انهارت الأسعار خلال الأزمة المالية. لكن روسيا رفضت في نهاية الأمر المشاركة في خفض الإنتاج لرفع الأسعار.

وقال محللون أن روسيا تتبنى سياسة تقوم على توثيق العلاقات مع المنتجين الآخرين، لكن لا يتوقع أحد أن تسعى موسكو للانضمام إلى «أوبك» أو تشارك في خفض الإنتاج.

وقالت «روسنت» إنه كان من المقرر في البداية عقد المؤتمر النفطي في فنزويلا في 21 نوفمبر/تشرين الثاني لكنه نقل إلى

يومياً.

وقال المنسوب الذي طلب ألا ينشر اسمه «إننا نتجت نحو مليون برميل زيادة على ذلك وهو كثير»، وأضاف قوله «على الأرجح خفض الإنتاج مليون برميل سيكون كافياً».

وكان ممثل ليبيا في «أوبك» الذي دعا إلى خفض لا يقل عن 500 ألف برميل يوميا المسؤول الآخر الوحيد في أوبك الذي أعلن عن رقم لخفض الإنتاج للمنظمة.

وقالت فنزويلا أمس الأول أن وزير الخارجية راميريز ووزير الطاقة الروسي ألكسندر نوكاف بحثا وضع سوق النفط و«الحاجة لتنسيق الأفعال دفاعاً عن الأسعار وذلك خلال اجتماع بينهما في موسكو».

وشكل إیرادات النفط والغاز حوالي نصف ميزانية حكومة روسيا. وأضر

«أوبك» ستتفق على خفض الإنتاج في اجتماعها في 27 نوفمبر/تشرين الثاني، وأمس الثلاثاء قال مندوب بلد من صغار المنتجين في «أوبك» إنه ينبغي على المنظمة خفض إنتاجها النفطي ما يصل إلى مليون برميل يوميا مع تعرض ميزانيات الدول المنتجة لضغوط من جراء هبوط أسعار النفط لأدنى مستوياتها في أربعة أعوام.

وكانت كلماته علامة أخرى على التأييد المتزايد في أوساط المنظمة لاتخاذ إجراء، لكن السعودية أكثر أعضاء المنظمة نفوذاً لم تصح بعد مل توريد خفض الإنتاج أم لا.

وقال المنسوب، مستشهداً بإحصاءات «أوبك» نفسها، أن إنتاجها الحالي من النفط سيؤدي إلى وفرة في العرض في عام 2015 حينما يقل الطلب العالمي على خامات «أوبك» إلى ما بين 29.20 و29.5 مليون برميل

موسكو - رويترز - قالت شركة «روسنت»، أكبر منتج للنفط في روسيا، أمس الأول أن رئيسها التنفيذي إيغور سبتشين سيسافر إلى فيينا في 25 من الشهر الحالي، لحضور مؤتمر بشأن سوق النفط قبل يومين فقط من اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبتترول «أوبك» لبحث سياسة الإنتاج.

وامتعت الشركة، التي تدعمها الدولة، عن ذكر مزيد من التعليقات. لكن الإعلان المفاجئ أثار كينيات في أسواق النفط بأن سبتشين - الحليف المقرب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين - سيلتقي مع أعضاء «أوبك» لبحث التنسيق مع المنظمة لمحاولة التصدي لانخفاض قدره حوالي 3 في المئة في أسعار النفط منذ يونيو/حزيران. وتنتظر سوق النفط لمعرفة ما إذا كانت

اتساع عجز تونس التجاري 20.6% في تسعة أشهر

■ تونس - رويترز - أعلن البنك المركزي التونسي أمس الأول أن عجز الميزان التجاري في البلاد اتسع في الأشهر التسعة الأولى من العام 2014 بنسبة 20.6 في المئة مقارنة بنفس الفترة من عام 2013.

وقال البنك في بيانات نشرها على موقعه على الإنترنت «تفاقم عجز الميزان التجاري بآكثر من 1.8 مليار دينار تونسي (حوالي 984 مليون دولار) أو بنسبة 20.6 في المئة مقارنة بالأشهر التسعة الأولى من عام 2013 لتجاوز 10.5 مليار دينار (5.74 مليار دولار)».

وأوضح البنك المركزي التونسي أن اتساع العجز التجاري يعود إلى زيادة الواردات بنسبة 6.2 في المئة، الذي تزامن مع شبه ركود للصادرات، وأضاف أن «ميزاني الطاقة والمواد الغذائية واصلت تدورها خلال الأشهر التسعة من عام 2014، ليحقق عجزاً قدره 2813 مليون دينار و1203 مليون دينار، بزيادة بنسبة 57.3 في المئة و61 في المئة على التوالي، مقارنة بنفس الفترة من عام 2013، وبشكل مع 82 في المئة من نسبة عجز الميزان التجاري الإجمالي».

لكن البنك المركزي أكد أن الميزان التجاري يمكن أن يتحسن في نهاية العام الحالي وفي العام المقبل، بسبب انخفاض الأسعار العالمية للنفط في الشهرين الأخيرين. إضافة إلى دخول حقل نفطية اكتشفت في عام 2013 في طور الإنتاج.

وأوضح أن الإنتاج السنوي المتوقع لوسم زيت الزيتون (في حدود 285 ألف طن)، إضافة إلى النمو الهام في إنتاج الحبوب، وبداية تنفيذ إجراءات حكومية تهدف للسيطرة على عجز الميزان التجاري - يحج جماع الواردات وتشجيع الصادرات واستهلاك المنتجات المحلية - من شأنه تحسين وضع الميزان التجاري.

مسؤول أكراني: اتفاق موسكو وكيف بشأن إمدادات الغاز في الشتاء «هش»

■ بروكسل - د ب حذر أندريه كوبوليف، رئيس شركة «فتوغاز» الأوكرانية، أمس الثلاثاء من أن اتفاق الغاز المبرم بين روسيا وأوكرانيا لتوفير إمدادات الغاز في الشتاء هو اتفاق «هش» معرباً عن أملة في قيام جيران أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي بزيادة إمداداتها إلى الدولة التي يعصف بها الصراع.

وساعد الاتحاد الأوروبي في التوسط لإبرام الاتفاق بين موسكو وكيفيف الذي استهدف منع تعطيل إمدادات الغاز إلى أوروبا خلال فصل الشتاء الذي يشهد استهلاكاً كثيفاً للطاقات.

وقال كوبوليف خلال زيارة لبروكسل لحضور إحدى الفعاليات في مركز أبحاث «إن الصفقة مؤقتة للغاية وهشة تماماً.. إذا لم تف غازبروم بالتزامات ولم تورد الغاز الذي نطلبه، فسنكون في مشكلة.. وتابع «كثيراً ما نسمع أن الجانب الروسي يقدر سمعته بدرجة كبيرة ولذلك فإنهم لن يحاولوا الإخلال بالاتفاق، ونأمل أن يكون هذا صحيحاً.. إذا نظرت إلى سلوك غازبروم في الأسواق الأوروبية.. إنها لا تستند إلى منطق تجاري».

وقال كوبوليف أن شركة الغاز الروسية المملوكة سعت إلى معاقبة شركات إعادة بيعها الغاز إلى أوكرانيا، حتى لو كانوا عملاء على المدى الطويل. واعتبر أن فرض قيود على إمدادات الغاز إلى سوق كبيرة مثل أوكرانيا لا معنى له اقتصادياً أيضاً.

وأضاف رئيس «فتوغاز» إنه يعتقد أن شركة «غازبروم» تعزّم الابتعاد عن أوروبا وأنه «قريباً سيوجه كل الغاز الروسي إلى الصين».

ارتفاع صادرات النفط السعودية إلى 6.72 مليون ب/ي في أيلول

هبوط برنت دون 79 دولاراً قبل اجتماع مهم لمنظمة «أوبك»

لندن - رويترز: هوت أسعار العقود الآجلة لمزيج النفط الخام برنت دون 79 دولاراً للبرميل أمس الثلاثاء، مسجلة انخفاضاً للجلسة السادسة في سبع جلسات، وذلك قبل اجتماع مهم لمنظمة «أوبك» الأسبوع المقبل.

وزادت التكهات بشأن رد فعل منظمة البلدان المصدرة للبتترول، «أوبك»، تجاه تهاوي الأسعار العالمية نحو الثلث منذ يونيو/حزيران، بعد دعوة فنزويلا لتعزيز التعاون فيما بين دول المنظمة وإيضاح مع دول من خارجها من بينها روسيا.

وقال رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو إنه من المقرر عقد اجتماع عالمي خاص «قريباً جداً»، في حين أعلنت روسيا أن رئيس شركة «روسنت» العملاقة التابعة للدولة سيسافر إلى فيينا في 25 من نوفمبر/تشرين الثاني لحضور مؤتمر بشأن سوق النفط قبل يومين فقط من اجتماع أوبك

في غضون ذلك تراجع استخدام النفط السعودي لتوليد الكهرباء إلى 648 ألف برميل يوميا في سبتمبر، من 769 ألفاً في أغسطس و899 ألفاً في يوليو.

وتفلي أسواق النفط أهمية خاص لإنتاج السعودية، التي تملك طاقة فائضة تمكنها من إحداث تغيير كبير في مستويات الإنتاج بناء على الطلب.

وتعقد «أوبك» اجتماعاً في 27 نوفمبر/تشرين الثاني للبت في سياستها الإنتاجية وسط دعوات من بعض الدول الأعضاء لتقليص الإنتاج من أجل تعزيز أسعار النفط التي تراجعت إلى 80 دولاراً للبرميل من 115 دولاراً في يونيو/حزيران وسط معروض وفير وطلب ضعيف.

مليون في يوليو.

وكانت مصادر في القطاع أبلغت رويترز هذا الشهر أن إمدادات الخام للصدور وللبيع المحلي تراجعت نحو 328 ألف برميل يوميا إلى 9.36 مليون برميل يوميا في سبتمبر، من حوالي 9.688 مليون في الشهر السابق.

وتفيد البيانات أن إجمالي صادرات المنتجات النفطية بلغ 787 ألف برميل يوميا في سبتمبر، انخفاضاً من 1.023 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

وأظهرت بيانات المبادرة المشتركة أن مصافي التكرير استحوذت على 2.035 مليون برميل يوميا من الخام في سبتمبر، مقابل 2.167 مليون في أغسطس و1.915 مليون في يوليو.

ديبي - رويترز - أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء ارتفاع صادرات النفط السعودية حوالي 59 ألف برميل يوميا في سبتمبر/أيلول، بينما واصلت مصافي التكرير المحلية استهلاك كميات كبيرة من الخام.

وبحسب الأرقام التي نشرتها «مبادرة البيانات المشتركة» قام أكبر بلد مصدور للنفط في العالم بشحن 6.722 مليون برميل يوميا من الخام في سبتمبر، ارتفاعاً من 6.663 مليون في أغسطس/آب، لكن انخفاضاً من 6.989 مليون في يوليو/تموز.

وزاد الإنتاج إلى 9.704 مليون برميل يوميا في سبتمبر، من 9.597 مليون في أغسطس، لكنه انخفض من 10.005

قطر تبدأ العام المقبل تنفيذ أول مشروع للطاقة الشمسية

وأوضح أن قطر تواجه تحديات في استغلال الطاقة الشمسية تتمثل في الرطوبة والغبار والحرارة العالية، إلا أنه أكد أن الإمكانيات المتاحة لدى قطر للدولة من الكهرباء، والتي يتوقع أن تبلغ حينذاك 10 آلاف ميغاوات، فيما قدر إجمالي الطاقة الإنتاجية للدولة في الوقت الحالي من الكهرباء بنحو 8 آلاف ميغاوات.

المرحلة الأولى من مشروع إنتاج المؤسسة لنحو 200 ميغاوات كهرباء من الطاقة الشمسية، وبالغلة طاقتها 10 ميغاوات، سيتم إعلان تسمية عقد تنفيذها خلال الربع الأول من 2015.

وأوضح المري أن مناقشة هذا المشروع قد تم طرحها مؤخراً فيما تعد باقي مراحل المشروع البالغة إجمالاً 190 ميغاوات، في طور الطرح الآن.

الدوحة - الأناضول: قال صالح حمد المري، رئيس قسم تقنيات الطاقة المتجددة في المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء «كهراء»، أن تنفيذ أول محطة لإنتاج الطاقة الشمسية سيبدأ خلال الربع الأول من 2015.

وأضاف المري في تصريح صحفي على هامش فعاليات قمة قطر للطاقة الشمسية التي عقدت أمس الأول، أن

السكانية، وتنفيذها مشاريع ضخمة في إطار استعداداتها لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2022، وذلك بهدف تقليل استهلاكها من النفط والغاز وبالتالي زيادة مبيعاتها منهما.

وساهم في شركة قطر لتقنيات الطاقة الشمسية «مؤسسة قطر» بنسبة 70%، و شركة «سولار ورلد إي.جي» بنسبة 29%، وبنك قطر للتنمية بنسبة 1%.

المركزي الأوروبي يكشف عن خطته للتيسير الكمي

صلاحياته بدعوى تحفيز اقتصاد منطقة اليورو.

كان دراغي قد أكد قبل نحو أسبوعين التزام البنك بتبني إجراءات «إضافية» غير تقليدية، إذا لزم الأمر، وقال إن خبراء البنك مكلفون بدراسة هذه الإجراءات، كما قال خلال جلسة

بروكسل - د ب أ: قدم ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، بعد ظهر أمس الأول أوضح إشارة حتى الآن بشأن احترام البنك للنظر في شراء سندات خزانة حكومية بهدف تحفيز اقتصادات منطقة اليورو.

ويواجه البنك، الموجود في مدينة فرانكفورت الألمانية، ضغوطا من أجل التحرك لمواجهة غياب النمو الاقتصادي في منطقة العملة الأوروبية (اليورو) التي تضم 18 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي انخفض فيه معدل التضخم في المنطقة إلى 0.4 % سنويا خلال تشرين أول/أكتوبر الماضي وهو ما يقل كثيرا عن الحد المستهدف بالنسبة للبنك وهو 2 % سنويا.

ويخشى أن يؤدي استمرار هبوط معدل التضخم إلى الركود وهبوط الطلب.

وقال دراغي أمام اجتماع للبرلمان الأوروبي في بروكسل «الإجابة نعم، هذا الأمر ضمن صلاحياتنا»، وذلك ردا على سؤال عما إذا كان البنك يدرس مشروعا لشراء سندات الخزانة الحكومية المعروفة باسم التيسير الكمي.

ويحتاج تنفيذ هذه الخطوة إلى موافقة مجلس محافظي البنك المركزي الذي يضم 24 عضوا، في ظل توقعات بإثارة الجدل وبخاصة بين صناع السياسة الألمان. يذكر أن ألمانيا لديها قلق دائم من زيادة المخاطر التي يتحملها البنك المركزي الأوروبي عندما ينجه إلى توسيع نطاق

شطب تماما من البورصة، وتأسيس الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار في 1999، ويبلغ رأسمالها المرح به 3.8 مليار جنيه، والمدفوع 380 مليون جنيه، بحصة تبلغ 80 % للجانب الكويتي.

وسعت الشركة المصرية الكويتية للاستثمار بعد ذلك لتحويل الأرض إلى مدينة استثمارية سكنية وخدمية متكاملة تستوعب نحو مليوني نسمة وتوفر أكثر من 200 ألف فرصة عمل، ويتم إنجازها على 5 مراحل، كل مرحلة تستغرق 5 سنوات.

ولم تنجح الشركة في التوصل لاتفاق حول فارق سعر الأرض بعد تحويلها إلى سكنية مع الحكومات المصرية المتعاقبة سواء قبل ثورة 25يناير أو ما أعقبها من حكومات. (الدولار يساوي 7.14 جنيه مصري).

«هالبيرتون» للخدمات النفطية

تعترم شراء شركة «بيكر هيون» مقابل 34.6 مليار دولار

سعر السهم في البورصة حتى نهاية تعاملات يوم الجمعة الماضي آخر أيام أسبوع التداول الماضي.

وذكرت وكالة بول ميريغ للأنباء الاقتصادية أن الصفقة تتيح لـ«هالبيرتون» التخلص من منافس رئيسي، إلى جانب توسيع محفظة انشطتها في الوقت الذي يؤدي فيه تراجع أسعار النفط إلى تراجع الصناعة ككل.

ومن المتوقع أن تواجه الصفقة مراجعة صارمة من جانب سلطات مكافحة الاحتكار، وبخاصة في أمريكا الشمالية التي يتشابه فيها نشاط الشركتين.

وقال ديف ليزار، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة «هالبيرتون»، في مؤتمر صحفي «لدينا أفضل استثمارات متاحة فيما يتعلق بمكافحة الاحتكار.. نحن واثقون تماما من قدرتنا على إنجازها (الصفقة)».

نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن شركة «هالبيرتون»، ثاني أكبر شركة للخدمات البترولية في الولايات المتحدة، وافقت على شراء ثالث أكبر شركة خدمات بترولية أمريكية وهي «بيكر هيون»، مستفيدة من انخفاض أسعار النفط العالمية لكي تنفذ أكبر صفقة استحواذ في قطاع الطاقة الأمريكي خلال 3 سنوات.

وسيحصل مساهمو «بيكر هيون» على 1.12 سهم من أسهم «هالبيرتون» إلى جانب 19 دولارا نقدا مقابل كل سهم من أسهم «بيكر هيون» بحسب بيان صادر عن الشركتين أمس. كان سهم بيكر هيون، قد فقد 32 % من قيمته منذ تموز/يوليو الماضي إلى 50.98 دولار قبل الإعلان عن الصفقة.

ووفقا لشروط الصفقة فإن قيمة سهم «بيكر هيون» يبلغ 78.62 دولار بما يزيد بنسبة 31 %

باريس: خطط بناء أول

ناطحة سحاب منذ 40 سنة

تنتهي بمأرق قانوني



صورة بالكيميوتر لناطحة السحاب موضع الخلاف في باريس

بشاء يبرج اليفج البالغ ارتفاعه 300 مترا والذي شيد من اجل «العرض العالمي لعام 1889».. ولم يتم بشاء ناطحة سحاب كبيرة داخل حيز المدينة منذ افتتاح مبنى «موناكاس» البالغ ارتفاعه 210 مترا، ويضم 59 طابقا في جنوب باريس والذي افتتح في عام 1973.

وتتركز معظم ناطحات السحاب الحديثة الأخرى في حي لايفانس التجاري على الشاطئ الغربية للمدينة.

وكان مقرا إقامة هذا المبنى الجديد على الطرف الجنوبي الغربي للمدينة في حي بورت دو فرساي الذي يضم العديد من قاعات المؤتمرات الضخمة.

وفي وجود نحو 85 ألف متر مربع من المساحات المكتبية للايجار كان من المنتظر أن يكون هذا المبنى واحدا من أكبر المشروعات المكتبية في باريس التي تشهد طفرة في الاهتمام الاستثماري.

وصمم هذا المبنى المهندس المعماريون في شركة «هيرتزوغ و دي ميرون» ومقرها بازل، والذين كانوا وراء تحويل محطة كهرباء «بانك سايد» في لندن إلى متحف «تيت مودرن آرنت» وكذلك تحويل الإسناد الوطني «عش الطائر» في يكين من أجل دورة الألعاب الأولمبية في عام 2008.

(الدولار يعادل 8.015 يورو).

باريس: خطط بناء أول

ناطحة سحاب منذ 40 سنة

تنتهي بمأرق قانوني



صورة بالكيميوتر لناطحة السحاب موضع الخلاف في باريس

بشاء يبرج اليفج البالغ ارتفاعه 300 مترا والذي شيد من اجل «العرض العالمي لعام 1889».. ولم يتم بشاء ناطحة سحاب كبيرة داخل حيز المدينة منذ افتتاح مبنى «موناكاس» البالغ ارتفاعه 210 مترا، ويضم 59 طابقا في جنوب باريس والذي افتتح في عام 1973.

وتتركز معظم ناطحات السحاب الحديثة الأخرى في حي لايفانس التجاري على الشاطئ الغربية للمدينة.

وكان مقرا إقامة هذا المبنى الجديد على الطرف الجنوبي الغربي للمدينة في حي بورت دو فرساي الذي يضم العديد من قاعات المؤتمرات الضخمة.

وفي وجود نحو 85 ألف متر مربع من المساحات المكتبية للايجار كان من المنتظر أن يكون هذا المبنى واحدا من أكبر المشروعات المكتبية في باريس التي تشهد طفرة في الاهتمام الاستثماري.

وصمم هذا المبنى المهندس المعماريون في شركة «هيرتزوغ و دي ميرون» ومقرها بازل، والذين كانوا وراء تحويل محطة كهرباء «بانك سايد» في لندن إلى متحف «تيت مودرن آرنت» وكذلك تحويل الإسناد الوطني «عش الطائر» في يكين من أجل دورة الألعاب الأولمبية في عام 2008.

(الدولار يعادل 8.015 يورو).

لا جديد في الخطط الاقتصادية لمجموعة العشرين

الأوروبي. فخطط الاستثمار الأمانية للعام المقبل تزيد على 0.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ولن تسجل الميزانية عجزا للمرة الأولى منذ 1969 حيث تقرر تشديد السياسة المالية بدلا من تيسيرها لتحفيز النمو.

مقرحات اليابان تقوضت على الفور تقريبا عندما أظهرت البيانات عودة اقتصاد البلاد إلى الركود، وهو ما قد يدفع رئيس الوزراء شينزو أبي إلى تأجيل زيادة مثيرة للجدل في ضريبة المبيعات والدعوة إلى انتخابات مبكرة.

ولم تبد بريطانيا منسجمة تماما مع رسالة الأمل التي بعث بها اجتماع مجموعة العشرين. فما أن اختتمت القمة أعمالها حتى كتب رئيس الوزراء ديفيد كاميرون في صحيفته (الغارديان) أن «مصاييح الإنذار الحمراء تضيء مجددا على لوحة عدادات الاقتصاد العالمي»، وقال كاميرون «عندما التقيت بقيادة العالم في اجتماع مجموعة العشرين في برلين كانت المشاكل واضحة للعيان»، بيد أنه فاته الذكر المتعلقة بأهمية تدعيم الثقة العالمية.

بعد أن أصبح مجلسه تحت سيطرة الجمهوريين خصوم الرئيس باراك أوباما. وأحد تلك الإجراءات هو إصلاح شامل لنظام الهجرة يرفضه الجمهوريون بشدة، حتى أن أوباما قد يضطر إلى إصدار مرسوم تنفيذي لإقراره ولو كحزمة جزئية.

وتتضح الصورة أكثر بمساهمة كوريا الجنوبية بالإصلاحات التي تحدثتها عنها والتي تصل إلى 114 إجراء موزعا على 33 بندا في 30 صفحة، جميعها تكرر لما أعلنته الحكومة منذ تعيين وزير المالية الحالي في يوليو/تموز. كذلك فإن معظم التزامات بكين تمثلت في تكرر لخطط المرحلة الثالثة من الإصلاحات في حين ترجع المقترحات الرئيسية لإندونيسيا بخصوص تمويل البنية التحتية إلى أواخر العام الماضي.

ويظهر تحليل أجرته رويترز أن حكومات ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا لم تقدم أي التزامات جديدة.

ولا مؤشر جديدا على إنفاق إضافي في الاتحاد

مستقلا، ان منتدى مجموعة العشرين يتحول بدون مبادئ توجيهية صارمة للتنفيذ إلى «منتدى آخر للحوار وفرصة أخرى لالتقاط الصور». وقامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمحاولة جريئة عندما قالت ان الإصلاحات التي طالبت بها قمة مجموعة العشرين، والتي تقع في حوالي 620 صفحة، قد تضيف 2.1 نقطة مئوية إلى الناتج الاقتصادي العالمي بحلول 2018 «في حالة تطبيقها»، لكنها أقرت أيضا بوجود «درجة عالية من عدم التيقن».

مقرحات أستراليا لنفسها كانت محل نقاش للمرة الأولى خلال انتخابات عامة منذ سنة، وبعضها عاقل في البرلمان، ومن المستبعد أن يبقى في صورته الحالية.

أما الولايات المتحدة فقد كانت صاحبة ثاني أصغر مقترح، إذ لا يزيد على 15 صفحة. وقد استهلته بالدعوة إلى رفع سقف الإنفاق الحكومي، وهو إجراء أخذته بالفعل في ديسمبر/كانون الأول الماضي. ومعظم المقترحات الباقية يتطلب موافقة الكونغرس، وهو افتراض متفائل

سيدني - رويترز: بينما يهين زعما أقوى 20 دولة في العالم أنفسهم على الخطط التي أعلنوها في ختام قمته التي تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي، فإن النظرة المدققة لقرحاتهم التي تتجاوز الثمانمئة تكشف عن خليط من الإجراءات القديمة أو الغامضة أو التي من المستبعد تنفيذها.

ونسبت أستراليا البلد، المضيف لاجتماع مجموعة العشرين، لنفسها الفضل في جهد استغرق عاما لإقناع الأعضاء بتبني إصلاحات «إضافية» ستضيف تريليوني دولار إلى الاقتصاد العالمي، وتخلق ملايين الوظائف الجديدة. وقال رئيس الوزراء توني أبوت إن الخطط ستجعل الكوكب بأسره أفضل حالا.

لكن تنبؤات رئيس وزراء البلد المضيف ليست محل اتفاق، فقد قال ساكوبن إيل، الذي ترأس اللجنة الرئاسية لقمة مجموعة العشرين في سول عام 2010 «الأمر لا يعدو أن يكون تجميعا لقوائم أمنيات كل دولة.»

وأضاف ساكوبن، الذي يدير حاليا معهد أبحاث

مستثمرون كويتيون يسعون لإنهاء خلاف

مع الحكومة المصرية قبل قرار التحكيم الدولي

بعض بنود العقد، مثل التزام الحكومة المصرية بتوفير المياه المطلوبة للارض حسب الاتفاق وفق ما صرح به مسؤولو الشركة.

وأضاف السلطان «إننا نحاول إيجاد سعر عادل لتحويل نشاط الأرض من زراعي إلى استثمار عقاري، خاصة أن الحكومة المصرية هي من أخلت بالاتفاق بعدم توصيل ترعة الري التي تم الاتفاق عليها قبل توقيع العقد، كما تحملت الشركة مبالغ مالية ضخمة، لحفر آبار على أعماق كبيرة وتسوية الأرض وتمهيدها، حتى استطعنا زراعة أكثر من 500 فدان.»

وقه الاضرار التي لحقت بالشركة الأوم (منا القابضة الكويتية) بسبب هذا المشروع، قال السلطان إن سعر سهم الشركة انهار تماما بسبب قضية «أرض العياط»، حيث تراجع السهم في بورصة الكويت من دينارين إلى 30 فلس، ثم

منا القابضة الكويتية، التي تملك 90 % من أسهم الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار المالكة لمشروع أرض العياط في الجيزة جنوب القاهرة، والبالغ مساحته 26 ألف فدان.

ونحن نحاول جاهدين التوصل لتسوية وحل لموضوع قطعة الأرض التي تملكها الشركة في منطقة العياط في مصر، ولكننا لا نستطيع أن نصبر إلى ما لا نهاية، خصوصا أننا تعرضنا لخسائر كبيرة، واستنزاف لموارد الشركة بما اضطرنا للجوء الي التحكيم لتعويض ما فاتنا.»

وكانت الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار قد وقعت قبل 14 عاما عقدا مع الحكومة المصرية لاستصلاح 26 ألف فدان في العياط. وبلغت قيمة الفدان وقتها 200 جنيه مصري. ولكن المشروع توقف بسبب عدم تنفيذ

الكويت - الأناضول: قال طارق عيسى السلطان، ممثل أصحاب الحصص الكويتين في الشركة المصرية لقمة للاستثمار، إن الشركة مستعدة لإنهاء الخلافات مع الحكومة المصرية بشأن مشروع أرض العياط في الجيزة (غرب القاهرة)، رغم رفضها لقمية تحكيم دولي تطالب فيها مرور السنته أشهر المنوحة للفاوضات، وخسارتها بسبب توقف المشروع.

وأضاف السلطان، رئيس مجلس إدارة شركة مَنا للاستثمار الكويتية، في بيان صحافي أصدرته الشركة أمس الثلاثاء، أن الشركة المصرية الكويتية ترغب في التوصل لاتفاق مع مصر قبل مرور السنته أشهر المنوحة للفاوضات، والتي تنتهي في فبراير/شباط 2015 قبل أن يتم الت في القضية من خلال التحكيم الدولي.

وشركة مَنا للاستثمار الكويتية تابعة لشركة

مصر تطرح في الربع الأول من 2015

مزايدة دولية للتنقيب عن الغاز والنفط

وأعلنت شركة «إيغاس» في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي عن نتيجة آخر مزايدة للتنقيب طرحتها، وأسفرت عن فوز شركات «إتة غاز، الإماراتية، و«غاز دي فرانس»، و«توتال» الفرنسيين، و«فيغاس» اليونانية، و«إيني» الإيطالية و«بي.بي» البريطانية، بمناقصات تنقيب عن الغاز في 6 مناطق في المياه العميقة في البحر المتوسط.

ويسمى «إي.إس» لطح مزايدات للتنقيب عن الغاز الطبيعي لزيادة الإنتاج الحلبي من الغاز الطبيعي، حيث تنتج مصر نحو 4.7 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا، ويتم استخدامها في 400 مليون قدم مكعب يوميا داخل الحقول لتشغيل معدات الاستخراج، بينما يتم توجيه

وكان تقرير قد صدر عن جمعية الساحة الجيولوجية الأمريكية في عام 2010 كشف أن منطقة «دلنا النيل» تحتوي على احتياطيات للغاز الطبيعي لم تكتشف بعد تقدر بحوالي 223 تريليون قدم مكعب.

وقدر التقرير حجم الاحتياطيات النفطية القابلة للاستخراج باستخدام التكنولوجيات الحالية، بالإضافة إلى وجود احتياطيات غير مكتشفة من الزيت الخام والمنتجات، بنحو 7.6 مليار برميل منها 1.7 مليار برميل زيت خام. وقال المسؤول المصري إن المزايدات الأخرتين التي أجتها مصر شهدتا أرساء 8 مناطق للتنقيب عن الغاز في المياه العميقة في البحر المتوسط من أصل 10 مناطق تم طرحها.

القاهرة - الأناضول: قال مسؤول في الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية التابعة لوزارة البترول ان بلاده ستطرح في الربع الأول من العام المقبل مزايدة دولية جديدة للتنقيب عن الغاز والنفط في 10 إلى 15 منطقة في دلنا النيل وسواحل البحر المتوسط والمياه العميقة في البحر المتوسط.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، في اتصال هاتفي ان بلاده سوف تطرح 4 مناطق على الأقل في المياه العميقة في البحر المتوسط أمام الشركات العالمية في هذه المزايدة، مشيرا إلى أن هذه المناطق بها فرص عالية لاكتشاف النفط والغاز طبقا للكثير من الدراسات.

صندوق النقد: إصلاح نظام التقاعد «ملح جدا»

المغرب يتوقع نمو اقتصاده بمعدل 4.4 % العام المقبل

الدولي أمس الأول ان إصلاح نظام التقاعد في المغرب بات «أمرا ملحا». وأضاف جان فرانسوا دوفان، رئيس البعثة الاستشارية في الصندوق، على هامش مؤتمر في الرباط ان «صناديق نظام التقاعد تراكم العجز» وتابع ان «نظام التقاعد يزداد هشاشة يوما بعد يوم»، مشيرا إلى ان الإصلاحات التي وصفها بأنها «مهمة» يجب ان ترسخ استثمارية نظام التقاعد وتوسع تغطيته ليشمل مزيدا من المواطنين.

وكان صندوق النقد قد خفض توقعاته لنمو اقتصاد المغرب إلى 3 % خلال العام الجاري و4.5 % في العام المقبل، وذلك من توقعات سابقة صادرة في يوليو/تموز الماضي قدرها 3.9 % للعام الحالي و4.9 % للعام المقبل.

وقال الصندوق في بيان صدر بمناسبة ختام اجتماعات بعثة الصندوق مع السلطات المغربية الخاصة بمشاورات المادة الرابعة «إن متانة الأسس الاقتصادية، وانتهاج سياسات اقتصادية قوية ساعد في استقرار الاقتصاد المغربي بالرغم من العوامل غير المواتية التي واجهت الاقتصاد.»

وأضاف أنه بعد نجاح المغرب في تحقيق محصول زراعي استثنائي في عام 2013 تراجع الإنتاج الزراعي في البلاد، مما أدى انخفاض نمو الناتج المحلي الإجمالي، والذي من المتوقع أن يبلغ حوالي 3 % في 2014 وذلك برغم ارتفاع القطاعات غير الفلاحية (الزراعية)».

وتكرر تقرير صندوق النقد ان معدل التضخم استقر عند مستويات منخفضة، كما تراجع عجز

التقاعد بشكل تدريجي من 62 عاما إلى 65 عاما. وترفض نقابات عدة رفع سن التقاعد. وقد دعت إلى إضراب عام في 29 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، في حين ردت الحكومة بالقول انها لا تفهم «دواعس» هذه الاحتجاجات.

وبين الطالب التي ترفعها النقابات «الحد من ضرب القدرة الشرائية، وزيادة عامة في الأجور لتشارك ما ضاع، مع الزيادات في المعاشات، والتخفيض من الضغط الضريبي على الأجور، وإعفاء تلك التي لا تتجاوز 6000 ألف درهم (550 يورو)».

كما طالب النقابات بحماية الحريات النقابية. من جهتها أكدت الحكومة أنها نفذت عدة التزامات كـ«الزيادة في الحد الأدنى للقطان العام والخاص (...) والرفع من الحد الأدنى للمعاشات للفائدة 92500 مستفيد، وإحداث صندوق التعويض

الريبي، وكالات الأنباء: قال وزير الاقتصاد والمالية المغربي، محمد وسعيد، ان المغرب يسعي الي تنوع الشركات التجارية وعدم الاقتصاد علي البلدان الأوربية.

وأوضح الوزير المغربي أمس الاثنين، خلال عرضه مشروع ميزانية 2015 على لجنة المالية في مجلس المستشارين المغربي، ان المغرب وسيستفيد تداعيات الأزمة المالية العالمية وتأثيرها علي أغلب البلدان الأوروبية بطرح في فتح أسواق جديدة، خصوصا في دول الخليج والصين وغيرها من أجل تحسين الاقتصاد الوطني.

وأشار الوزير الاقتصاد إلى أن الأوضاع الدولية المضطربة، وتداعيات الأزمة الأورانية والعقوبات الاقتصادية على روسيا، ساهمت في وضع فرضيات تتناسب والوضع الدولي، إذ تم تحديد نسبة النمو المنتظر للعام المقبل عند مستوى 4.4 % من إجمالي الناتج المحلي، على أساس سعر للملف عند مستوى 103 دولارا للبرميل وأسعار الصين والدولار عند مستوى 8.6 درهم لكل دولار.

واعترف وزير الاقتصاد والمالية ان عائدات السياحة شهدت تراجعا منذ تشرين أول/أكتوبر الماضي، كما تراجعت عائدات الاستثمارات الأجنبية المباشرة هذا العام بنسبة 25 % تقريبا.

وكان مجلس النواب صادق أمس الأول على مشروع الميزانية حيث تم رفعه إلى مجلس المستشارين لإقراره نهائيا.

على صعيد آخر قال مسؤول في صندوق النقد

انعاش بورصات الشرق الأوسط بفضل الأسهم العالمية

مصرف انبوظبي الإسلامي وبنك انبوظبي التجاري 3.2 في المئة. وارتفعت بورصة قطر 0.3 في المئة، إذ ارتفع السهمان القياديان بنك قطر الوطني 0.9 في المئة، وصناعات قطر واحدا في المئة، توقعا لاستقبال تدفقات أجنبية جديدة، عندما تزيد «إم.إم.سي. أي» لبؤشرات الأسواق وزن عدة أسهم قطرية لم يفرها للأسواق الناشئة في 25 من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

وارتفع المؤشر العام السعودي 0.9 في المئة، بعد أن نزل 2.8 في المئة يوم الاثنين، وجاء معظم الدعم من سهم مجموعة «صافولا» للصناعات الغذائية، ومن عملاق البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، اللذين ارتفعا 2.5 في

دبي - رويترز: استردت الأسواق في الشرق الأوسط بعض خسائر الجلسة السابقة أمس الثلاثاء مع انعاش أسعار الأسهم العالمية والنفط واستئناف المستثمرين الأفراد شراء الأسهم.

وعاود خام برنت الارتفاع صوب 80 دولارا للبرميل أمس، بفضل تكهنات بأن «أوبك» قد تخفف الإنتاج في اجتماعها المقرر يوم 27 من نوفمبر/تشرين الثاني، في حين ارتفعت الأسهم الأوروبية لآمال بعزيز من إجراءات التحفيز الاقتصادي في اليابان.

وزاد مؤشر دبي 1.4 في المئة، حيث قفز سهم «أربك»، القابضة للمقاولات 3.6 في المئة، وسهم «عمار» العقارية ذي الثقل 2.3 في المئة.

وارتفع مؤشر ابوظبي 0.7 في المئة مع صعود أسهم

مواجهات حاسمة في الجولة الأخيرة وصراعات على ست بطاقات حائرة

تصفيات كأس الأمم الأفريقية



من المباراة الأخيرة بين المنتخبين المصري والسنگالي ضمن المجموعة السابعة

عواصم - د ب أ: تشهد الجولة السادسة والأخيرة للتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية المقرر إقامتها في غينيا الاستوائية مطلع العام المقبل، العديد من المواجهات الحاسمة والمثيرة اليوم، ويعد أن ضمنّت تسعة منتخبات تأهلها إلى النهائيات حتى الآن، بخلاف غينيا الاستوائية (البلد المضيف) فإن الصراع يبدو على أشده بين العديد من المنتخبات لاقتناص البطاقات الست المتبقية المؤهلة للبطولة.

ويستضيف ملعب «مصطفى بن جبات» في مدينة المنستير التونسية مواجهة عربية خالصة بين منتخب تونس وضيفه المنتخب المصري في المجموعة السابعة، وكان منتخب مصر تلقى ضربة موجعة في الجولة الماضية عقب خسارته صفر/1 أمام ضيفه منتخب السنغال في القاهرة، لتتلاشى آماله تماما في حجز إحدى بطاقتي التأهل عن هذه المجموعة للنهائيات بعدما توقف رصيده عند ست نقاط في المركز الثالث، وباتت آماله الآن تنحصر في الحصول على أفضل مركز ثالث في المجموعات السبع المؤهلة للبطولة التي غاب عنها في النسختين الماضيتين.

ولا يبدل أمام المنتخب المصري سوى الفوز على نظيره التونسي، متصدرا المجموعة برصيد 11 نقطة، الذي يخوض المباراة بأعصاب مديدة عقب تأهله إلى النهائيات في الجولة الماضية برفقة المنتخب السنغالي صاحب المركز الثاني برصيد عشر نقاط، ثم يتعين عليه بعد ذلك انتظار نتائج المباريات في المجموعات الأخرى لمعرفة مصيره في الحصول على أفضل مركز ثالث، ويخوض الحارس المخضرم عصام الحضري المنتخب المصري في المباراة، عقب عودته مجددا بعد إصابة

والكونغو، ويلتقي بوركينافاسو والغابون على ملعبيهما مع أنغولا وليسوتو على الترتيب في لقاءين للشهرة بعدما تأهلا رسميا إلى النهائيات في الجولة الماضية في المجموعة الثالثة.

ويكفي كوت ديفوار، بطل المسابقة عام 1992، الحصول على نقطة التعادل في لقاءه مع ضيفه الكاميرون في المجموعة الرابعة للصعود للنهائيات دون انتظار نتيجة مباراة الكونغو الديمقراطية مع سيراليون في المجموعة ذاتها.

ويتفوق المنتخب الإيفواري، الثاني في ترتيب المجموعة، بفارق ثلاث نقاط على الكونغو الديمقراطية، الثالث الذي يتطلع للفوز بعدد أكبر من الأهداف على سيراليون (التواضع) الذي يقع في قاع الترتيب برصيد نقطة واحدة، أملا في اقتناص أفضل مركز ثالث.

وفي المجموعة الخامسة، تبدو الأوضاع متشابكة تماما، في ظل احتفاظ المنتخبين الأربعة بأمانها في التأهل للنهائيات حتى الآن. ويملك المنتخب الغاني، متصدرا الترتيب بثماني نقاط، الحظوظ الأوفر للتأهل، حيث يكفيه التعادل فقط مع ضيفه توغو صاحب المركز الأخير بست نقاط، والذي لا يبدل أمامه سوى الفوز، بينما يتصارع غينيا وأوغندا، المتساويان بسبع نقاط، على حصد النقاط الثلاث.

ويحل جزر الرأس الأخضر ضيفا على زامبيا في المجموعة السادسة التي تشهد أيضا لقاء النيجر مع ضيفها موريتانيا. ويتصدر جزر الرأس الأخضر المجموعة برصيد 12 نقطة ليضمن تأهله رسميا للنهائيات، متفوقا بفارق أربع نقاط على زامبيا (حامل اللقب عام 2012)، الذي تأهل هو الآخر للنهائيات.

المنتخب النيجيري ضيفه جنوب أفريقيا، فيما يلتقي المنتخب الكونغولي مع ضيفه السودان. وانتعشت آمال نيجيريا في التأهل التي توجت بها في ثلاث مناسبات بعد حقت فوزا ثمينًا ومستحقا 2/0 صفر

على نظيره الكونغولي الذي بات في المركز الثالث بالرصيد ذاته، ويأمل المنتخب النيجيري في الفوز على نظيره الجنوب أفريقي حتى يحسم تأهله رسميا دون الانتظار لنتيجة المباراة الأخرى التي ستقام في التوقيت ذاته بين السودان

وتبدو الصراع على أشده بين نيجيريا (حامل اللقب) والكونغو للتأهل من المجموعة الأولى، بعدما حسم جنوب أفريقيا تأهله في الجولة الماضية، ويواجه

التصفيات. ويبدو الصراع على أشده بين نيجيريا (حامل اللقب) والكونغو للتأهل من المجموعة الأولى، بعدما حسم جنوب أفريقيا تأهله في الجولة الماضية، ويواجه

مدرّب الأرجنتين: «البرغوث» يجب ان يحصل على الكرة الذهبية

■ مانشستر (انجلترا) - رويترز: قد يختلف كثيرون حول من هو أفضل لاعب في العالم عندما تقابل ليونيل ميسي مع البرتغالي كريستيانو رونالدو في مباراة ودية على استاد «أولد ترافورد» في انكلترا أقيمت في وقت متأخر أمس، لكن جيراردو مارتينو مدرب الأرجنتين يرى أنه يوجد شخص واحد يستحق جائزة الكرة الذهبية.

ودائما ما يتنافس ميسي مع رونالدو على صدارة قائمة الهدفين في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا لتحصن جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم بين الاثنتين في السنوات الأخيرة.

وأكد مارتينو أن ميسي سيحصل على صوته كل عام في التصويت على جائزة الاتحاد الدولي والتي فاز بها رونالدو العام الماضي. وقال مارتينو المدرب السابق لبرشلونة قبل مواجهة البرتغال: «لا يمكنكم نسيان أنني أرجنتيني وقلبي مع ميسي». وأضاف: «لست أفضل من يحكم ولا يمكنني فصل العاطفة عن قراراتي الموضوعي. مهما كان الموسم لميسي سامحه صوتي دائما». وتابع: «سامح صوتي من التواضع الكروية، لا يمكن تفرقة ميسي الإنسان عن ميسي اللاعب».



ميسي خلال حصة تدريب المنتخب الأرجنتيني في مدينة مانشستر

ميسي يلوح الى احتمال رحيله عن برشلونة!

■ برشلونة - رويترز: أعطى ليونيل ميسي قائد الأرجنتين أقوى إشارة إلى احتمال رحيله عن برشلونة وقال في مقابلة صحفية: «الأشياء قد تتغير كثيرا في كرة القدم».

وانضم أفضل لاعب في العالم أربع مرات إلى أكاديمية برشلونة وهو في سن 13، لكنه لم يظهر بأفضل مستوياته على مدار 18 شهرا الماضية كما واجه مشاكل مع سلطات الضرائب الإسبانية. والآن وهو في سن 27 يتبقى لميسي على الأقل خمسة أعوام في مسيرته بين الكبار في اللعبة، وإذا حصل على عرض سخني من المرشح الأيقون من 100 مليون يورو فإنه ليس مستبعدا أن يترك برشلونة.

وردا على سؤال بشأن خطفه المستقبلية قال ميسي لصحيفة «أولي» أنه يعيش «في الحاضر» ويركز على الفوز باللقب مع برشلونة بعد الاخفاق

رويس يستأنف التدريبات الجماعية مع دورتموند



ماركو رويس عاد في الوقت المناسب لدورتموند

■ دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: يبدو ماركو رويس مهاجم بوروسيا دورتموند جاهزا للمشاركة في مباراة الفريق السبت المقبل أمام بادربورن في الدوري الألماني بعدما استأنف أمس تدريباته الجماعية مع الفريق دون أي مشاكل.

وغاب اللاعب عن التدريبات منذ إصابته في كاحل القدم خلال المباراة التي فاز فيها دورتموند 1/ صفر على بوروسيا مونشنغلادباخ في التاسع من الشهر الحالي، وأبعدهت الإصابة عن المشاركة في المباراة.

أمم منتخب جبل طارق في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية.

وسبق لرويس أن غاب عن صفوف المنتخب الألماني أيضا خلال مشاركة الفريق في كأس

ايقاف رئيس مرسيليا بسبب قضايا فساد مالية

■ باريس - أف ب: أوقفت السلطات القضائية الفرنسية رئيس نادي مرسيليا فنسان لابرون ومسؤولين سابقين في النادي المتوسطي لاستجوابهم في قضايا فساد مالية بحسب ما ذكرت مصادر قريبة من التحقيق.

واحتجز لابرون في مرسيليا إلى جانب مدير عام النادي فيليب بيريز والرئيس السابق بابا ضيوف. كما احتجز في العاصمة باريس الرئيس السابق للنادي جان-كلود داسيهيه.

ويبحث التحقيق في انتقالات أجريت في السنوات القليلة الماضية، بحسب المصادر. وتحدث مصدر في الشرطة عن «غش يرتبط بعدة انتقالات».

مدرّب انكلترا يقلل من حدة المنافسة التاريخية مع اسكتلندا

■ غلاسغو - رويترز: حاول روي هودجسون مدرب انكلترا التقليل من حدة المنافسة التاريخية مع اسكتلندا عندما أكد أن المواجهة الودية بين الفريقين التي أقيمت في وقت متأخر أمس مجرد مباراة أخرى رغم توقعات بأجواء متوترة على ملعب سيلفيك بارك.

وكانت المباراة تقام سنويا بين المنتخبين حتى 1989 ليتقابل الفريقان بعد ذلك أربع مرات فقط. فازت انكلترا 3-2 على اسكتلندا ويمبلي، وجاءت آخر مواجهة بينهما في اسكتلندا قبل 15 عاما عندما فازت انكلترا 2- صفر في مباراة الذهاب بتصفيات بطولة أوروبا.

وردا على سؤال بشأن ما إذا كان هناك أي شيء «ودي» بين انكلترا واسكتلندا قال هودجسون: «ولما لا لاعلم حقا ولما لا؟ المباراة

لام يتعرض لكسر في الكاحل ويغيب ثلاثة شهور

■ ميونيخ - د ب أ: تعرض ليام قائد بايرن ميونيخ الألماني لإصابة خطيرة خلال تدريبات الفريق أمس وخضع للفحوص المسببة الطيبة التي أكدت ابتعاده عن الملاعب لثلاثة شهور، حسب ما أفاد مسؤولو النادي على موقع «تويتر».

وأوضح البايرن، في تغريدة على «تويتر»: «إنباء سيئة، فيليب لام تعرض لإصابة خطيرة في التريعات، يخضع حاليا للفحوص الطبية، ويتنظر أن يكون التشخيص مساء اليوم»، وأتبعها بتغريدة أخرى، بعد إجراء الفحص، ونكر فيها: «لطمة كبيرة لفيليب لام، قائد الفريق أصيب بكسر في الكاحل يحتاج لجراحة ويغيب عن الملاعب لثلاثة شهور».

ويغيب لام بهذا عن باقي مباريات الفريق

الاتحاد الكرواتي يطلب «إنهاء الشغب» بعد مشكلة لقاء إيطاليا

■ زغرب - رويترز: طلب الاتحاد الكرواتي من حكومة البلاد والجمع بأكمله، بإنهاء الشغب بعدما ألقى مشجعون للمنتخب بالعب ناريا خلال لقاء الفريق مع إيطاليا في ميلان الأحد في تصفيات بطولة أوروبا 2016. وتوقف اللاعب مرتين بسبب جماهير كرواتيا التي ألقوا بالعب ناريا على ملعب سان سيرو ثم اشتبك بعد ذلك مع الشرطة.

وذكرت وسائل اعلام كرواتية ان الشرطة ألق القبض على 17 مشجعا بسبب الأحداث التي انتهت بالتعامل 1-1. وقال الاتحاد الكرواتي في بيان «هؤلاء المشجعون صدموا أوروبا المحبة لكرة القدم ولا يستحقون سوى ادانة المجتمع بأكمله. تطالب القضاء الكرواتي

دونغا: أبحث عن قادة جدد لمنتخب البرازيل

■ برازيليا - الأناضول: قال مدرب المنتخب البرازيلي الملقب ب«رافعي السما»، كارلوس دونغا، إنه يبحث عن قادة جدد للفريق الكروي بعد التصريحات التي أدلى بها تياغو سيلفا لاعب الفريق بشأن سحب إشارة القيادة منه ومنحه لزميله نيمار.



الرياض - د ب أ: يسعى المنتخب السعودي إلى إيقاف المغامرة اليمنية وتأكيده صدارة الأخضر للمجموعة الأولى عندما يلتقي نظيره اليمني اليوم في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى للدور الأول لكأس الخليج الثانية والعشرين المقامة حالياً في العاصمة السعودية الرياض. كما تقام في التوقيت ذاته المباراة الثانية بالمجموعة والتي تشهد تحدياً مثيراً بين المنتخب البحريني الجريح وجاره القطري الطموح.

وتشابكت الأمور وتعقدت كثيراً في المجموعة الأولى بسبب الأداء الجيد والنتائج غير المتوقعة بشكل كبير من المنتخب اليمني الذي تعادى في مبارياته الماضية مع المنتخبين البحريني والقطري، ويصطدم اليوم بنظيره السعودي صاحب الأرض، الذي يتصدر المجموعة وأصبح على أعقاب التأهل للمربع الذهبي بعد أن جمع أربع نقاط من التعادل 1/1 في المباراة الافتتاحية أمام قطر والفوز 3/0 صفر على البحرين.

ويملك المنتخب السعودي أكثر من خيار حيث يحتاج الفوز أو التعادل للعبور إلى المربع الذهبي، لكن المنتخب اليمني مفاجأة البطولة حتى الآن ما زال بحاجة إلى تحقيق الفوز الأول له في تاريخ مشاركاته بطولات الخليج إذا أزال العبور للدور الثاني، خاصة أنه يحتل المركز الثالث برصيد نقطتين وبفارق الأهداف فقط

الأحمر البحريني متذليل المجموعة، وفي مباراة السعودية واليمن، ستكون الموقعة جماهيرية في المقام الأول لاسيما أن المنتخب اليمني بهر الجميع ليس فقط من خلال صموده في مواجهة العنابي والأحمر وإنما أيضاً بسبب الحضور الهائل لجماهيره في المدرجات والتي ستحتاج إلى رهائل من الجماهير السعودية في مباراة اليوم بعدما عانت البطولة من ضعف الحضور الجماهيري في المباريات الماضية رغم فرغ دخول الجماهير مجاناً. وفي المقابل، لم يقدم المنتخب البحريني الأداء المتوقع منه وتعادل سلباً في المباراة الأولى أمام نظيره اليمني ثم مني بهزيمة قاسية من السعودية في الجولة الثانية ولم يعد لديه خيار سوى الفوز في مباراة اليوم حتى يتجنب الخروج المبكر من البطولة. وبعد إقالة المدرب العراقي عدنان محمد من تدريب البحرين، بدأ الفريق تدريباته تحت قيادة المواطن مرجان عيد أملا في استعادة الثقة والأمل في لقاء الغد، وما زالت الفرصة سانحة أمام الفريق لتصحيح الأوضاع من خلال أداء لاعبيه المتميزين مثل سيد ضياء ومحمد سيد جعفر وعبد الوهاب علي وإسماعيل عبد الطيف، وفي المنتخب القطري، يعتمد المدرب الجزائري جمال بلماضي كثيراً على حارس الرمي قاسم برهان واللاعب بلال محمد وأبراهيم ماجد وحسن خالد وكريم يوسف ويوعلام خوخي.



العراقي سلام شاكر يحاول اعاقه تقدم العنابي محمد السبائي

دور المجموعات «الأخضر» يتربص باليمن والأحمر البحريني يتحدى الطموح القطري في الجولة الأخيرة

رئادار الملاعب

ريال مدريد يعلن غياب مودريتش عن مونديال الأندية

مدريد - الأناضول: أعلن ريال مدريد الإسباني عن غياب لاعب الوسط الكرواتي لوكا مودريتش عن الملاعب الثلاثة أشهر بسبب الإصابة خلال مباراة منتخب بلاده ضد إيطاليا في تصفيات يورو 2016، وحسب موقع النادي فإن الفحوصات الطبية التي أجراها مودريتش أثبتت إصابته بقطع في وتر ركبته اليسرى، ما يستوجب غيابه عن الملاعب لمدة 3 أشهر. وكان مودريتش تعرض لإصابة قوية في ركبته خلال مباراة منتخبه الأحد ضد إيطاليا، حيث سقط على أرضية الملعب بفرقة وبدون أن يلحسه أحد، وخرج من الملعب بعد 28 دقيقة وهو يتالم بشدة، وبالتالي، فإن مودريتش سيغيب عن قائمة الريال التي ستشارك في مونديال الأندية في المغرب في ديسمبر/كانون الأول المقبل.

تفريم سنډرلاند وريجنرز بسبب تصرفات اللاعبين

لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنجليزي عن تفريم سنډرلاند وكوينز بارك رينجرز 20 ألف جنيه استرليني لكل منهما بعد إرثتهما بعد القدرة على السيطرة على لاعبيهم في مباريات منفصلتين في الدوري. وتلقى سنډرلاند العرامة المالية بسبب تصرفات اللاعبين خلال المباراة أمام إيفرتون في التاسع من الشهر الجاري، فيما تم تفريم رينجرز بسبب تصرفات اللاعبين أيضاً عقب انتهاء المباراة أمام مانشستر سيتي حامل اللقب في الثامن من هذا الشهر.

الإعلان رسمياً عن تيمية «يورو 2016»



برلين - د ب أ: كشف النقاب عبر «يوتيوب» عن تيمية بطولة كأس الأمم الأوروبية «يورو 2016» المقرر إقامتها في فرنسا، وصممت التيمية على شكل طفل يرتدي قميص المنتخب الفرنسي ورقم 16، في إشارة إلى عام 2016 الذي ستقام خلاله المسابقة، وغرد مسؤولو اللجنة المنظمة على «يوتيوب» «إن الانتظار قد انتهى وتم الكشف عن التيمية الرسمية لـ«يورو 2016»، وجرى الاحتفال الأوروبي باستطلاع رأي لـ700 ألف الذين سيقومون باختيار اسم للتيمية من بين ثلاثة أسماء هي: دريبيلو وجوليكس وسوبر فيكتور.

اليابان تتفوق على استراليا بنتائية وديا

أوساكا (اليابان) - د ب أ: حقق المنتخب الياباني فوزاً ممتعاً بـ 2/1 على ضيفه منتخب استراليا في المباراة الودية أمس ضمن استعدادات المنتخبين لكأس الأمم الآسيوية المقرر إقامتها في استراليا مطلع العام المقبل. وانتظر المنتخب الياباني حتى الدقيقة 61 ليجرز ياسويوي كونو الهدف الأول، ثم أضاف زميله شينجي أوكازاكي، الحترف في ماينز الألماني، الهدف الثاني قبل النهاية بدقيقتين، فيما تكلل النجم الأخضر تيم كاويل بجزء من هدف المنتخب الاسترالي الوحيد في الدقيقة الأخيرة.

الفتح الرباطي بطلاً لكأس المغرب للمرة السادسة

الرباط - الأناضول: توج نادي الفتح الرباطي بلقب كأس العرش المغربي للمرة السادسة في تاريخه، بعد تغلبه على نظيره نهضة بركان بهدفين نظيفين في المباراة النهائية، وسجل هدفي الفتح محمد ناهيري ومراد باتنا في الدقيقتين 49، 43. وفاز الفتح باللقب أعوام 1967 و1973 و1976 و1995 و2010 وأخيراً أمس، ولم يسبق لنهضة بركان من التتويج باللقب نهائياً، والدفاع الحسني الجديد هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية للبطولة.

إيران تغرب كوريا الجنوبية بهدف وديا

طهران - الأناضول: تغلب المنتخب الإيراني على ضيفه كوريا الجنوبية بهدف وديا ضمن استعدادات المنتخبين لخوض نهائيات كأس الأمم الآسيوية، ويلعب المنتخب مطلع العام المقبل. ويدين المنتخب الإيراني بالفشل في تحقيق الفوز إلى لاعبه ساردر أزموون الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 82، ويلعب المنتخب الإيراني في المجموعة الثالثة بنهايات كأس الأمم الآسيوية التي ستقام في الإمارات وقطر والبحرين، بينما يشارك المنتخب الكوري في المجموعة الأولى بجوار استراليا والكويت وعمان.

الصين تتعادل مع هندوراس سلباً

بكين - د ب أ: تعادل المنتخب الصيني سلباً مع نظيره منتخب هندوراس في المباراة الودية في إطار استعدادات المنتخب الصيني لنهائيات كأس الأمم الآسيوية، ويلعب المنتخب الصيني في المجموعة إلى جانب أوزبكستان والسعودية وكوريا الشمالية، ويستهل منتخب الصين مبارياته في البطولة بمواجهة نظيره السعودي في العاشر من كانون الثاني/يناير المقبل.

مدرّب اليمن: كلام بلماضي لا يهمني

الرياض - د ب أ: أعرب التشيكي ميروسلاف سكوب مدرب المنتخب اليمني عن سعادته بما يقدمه فريقه في كأس الخليج، وقال: «جميع لاعبي المنتخب اليمني قدموا مستويات عالية في المباريات الماضية وثقتي بهم كبيرة بأن يستمروا في تميزهم والعطاء الكبير مع الفريق». وأضاف: «سنواجه منتخباً كبيراً، وانتظرنا مباراة قوية، الجميع يطمح للتأهل إلى الدور قبل النهائي... شاهدت مباراة المنتخبين السعودي والبحريني والتي انتهت بثلاثية للمنتخب السعودي وهو منتخب قوي

مدرّب الإمارات: كنا نستحق الفوز على الكويت

الرياض - د ب أ: أكد مهدي علي مدرب المنتخب الإماراتي أن فريقه قدم مباراة كبيرة أمام الكويت في المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين 2/2، وقال: «كنا نستحق الفوز حيث سيطرنا بشكل كبير على معظم مجريات اللقاء وكنا متقدمين بهدفين ما حدث هو انخفاض بسيط في المستوى مما تسبب بتعادل الكويت من أخطاء بسيطة». وأشار إلى أن فريقه أهدر العديد من الفرص

رسمياً... «خليجي 23» في العراق بشرط موافقة الفيفا

الرياض - د ب أ: حدد رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن موعد دورة كأس الخليج المقبلة (خليجي 23) في كانون الأول/يناير 2016، واتفق الرؤساء على استضافة العراق للدورة المقبلة في مدينة البصرة بشرط موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على رفع الحظر الرياضي عن العراق، ومنهم الفرصة لاستيفاء الشروط الفنية واللوجستية والتنظيمية قبل 18 شباط/فبراير المقبل. صرح بذلك رئيس الاتحاد السعودي أحمد عبد بعد اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق

مدرّب البحرين الجديد: إقالة عدنان حمد طبيعية

الرياض - د ب أ: أكد مرجان عبد المدرب الجديد للمنتخب البحريني أن تعيينه في هذا المنصب أمر مؤقت فقط، مشيراً إلى أن قرار استمراريته بعد بطولة الخليج من اختصاص مجلس إدارة الاتحاد البحريني للعبة وتمنياً أن تكون بدايته جيدة مع الفريق ويظهر صورة حسنة للمنتخب البحريني. وتولى عبد المسؤولية خلفاً للمدرب العراقي عدنان حمد

لجنة المشاريع والإرث القطرية «مرتاحة» من تقرير لجنة قيم الفيفا

الدوحة - د ب أ: أبدت لجنة المشاريع والإرث القطرية الجهة المنظمة لكأس العالم المقرر إقامتها في قطر عام 2022، ارتياحها التام للنتائج التي توصلت إليها عملية التحقيق حول شبهات الفساد المتعلقة بعلمي موندنيل روسيا 2018 وقطر 2022 والتأكيد على أن عملية التصويت تمت بكل شفافية ولا تصوم حولها أي شكوك، ما يبرئ ساحة اللوائح من الاتهامات التي قادتها بعض وسائل الإعلام الأوروبية في الأشهر الماضية. وقالت لجنة المشاريع والإرث في بيان رسمي صدر أمس: «نحن راضون عن النتيجة التي توصل إليها تقرير القاضي هانس يواكيم إيكيرت والغرفة القضائية في لجنة الأخلاقيات التابعة للفيفا. وأضاف البيان: «كما أوضح التقرير فقد تعاونوا مع التحقيق بشكل كامل وكنا على الدوام واثقين من سلامة موقفنا للترافنا بأعلى معايير النزاهة المهنية والأخلاقية ولعلمنا باستحقاق ملفنا للفوز». وختم البيان: «ليس لدينا أي تعليق لتلخيصه حول هذا الموضوع، ونحن ماضون قدماً في طريقنا لاستضافة بطولة تاريخية لكأس العالم للمرة الأولى في الشرق الأوسط».

أول دولة في الشرق الأوسط تستضيفها اختيار الدوحة لتنظيم بطولة العالم لألعاب القوى 2019

موناكو - رويترز: أضافت قطر أمس واحدة من أبرز البطولات في العالم إلى قائمة المسابقات الرياضية الدولية التي فازت بشرط تنظيمها حتى عام 2022. بعدما اختيرت الدوحة لتنظيم بطولة العالم لألعاب القوى 2019. وتوقفت الدوحة على عرضين منافسين من برشلونة الاسبانية التي سبق لها تنظيم اولمبياد 1992، وبيجين الامريكية في اقتراع سري أجراه مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى في موناكو بعد عرض نهائي للملفات اللدن الثلاث. وجرى التصويت على هامش اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لألعاب القوى في حضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني أمين عام اللجنة الأولمبية القطرية ورئيس ملف الدوحة وسيباستيان كون نائب رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى ودحلان الحمد رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى. وتطلعت قطر خلال العقد الأخير العديد من التظاهرات الرياضية الكبيرة أبرزها دورة الألعاب الآسيوية عام 2006 وكأس آسيا 2011 في كرة القدم، وستكون العاصمة الدوحة أول مدينة من الشرق الأوسط تتأهل هذا الشرف.

الإمارات والبحرين تتراجعان عن الانسحاب من مونديال اليد في قطر 2015

بازل (سويسرا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة اليد أن البحرين والإمارات ترغبان في المشاركة في بطولة كأس العالم المقرر إقامتها في قطر خلال شهر كانون الثاني/يناير المقبل والتراجع عن قرارهما السابق بالانسحاب من المسابقة. وذكر الاتحاد الدولي لكرة اليد في بيان أن الاتحادين الإماراتي والبحريني أبلغا الاتحاد الدولي رغبتهما في التراجع عن قرارهما بالانسحاب من المشاركة في المونديال... وأن كلا الاتحادين أعرب عن جاهزتهما ورغبتهما في المشاركة في هذه العالمية الهامة».

الفيفا يقدم شكوى جنائية بشأن حقوق استضافة مونديالي 2018 و2022

رووسيا فازت بحق تنظيم المونديالين المقبلين بـ«نزهة»، مشيراً إلى أن الاتهامات كانت على نطاق محدود جداً، وقال التقرير: «لهذا فإن عملية تقديم التنافس على استضافة نهائيات كأس العالم في 2018 و2022 أغلقت بالنسبة للجنة القيم». لكن التقرير قال إن المحقق الأمريكي مايكل غارسيا من المقرر أن يجري تحقيقات رسمية مع بعض الأشخاص الذين لم يكشف النقاب عن أسماءهم. وتحدث التقرير عن مخالفات غير كبيرة بالنسبة لطلب انكثرا لاستضافة النهائيات في 2018 ولطلب استراليا لاستضافة نهائيات 2022. وقال التقرير إنه وهو ماتم نفيه من قبل مسؤولين بالدولتين.



لاعب غريزلز راندولف (50) بجاول اختراق دفاعات روكيتس

كرة السلة الأمريكية غريزلز يكشر عن أنيابه ويفسد انطلاقه روكيتس

لوس أنجلوس - د ب أ: كشر مفجيس غريزلز عن أنيابه وحظف كل الأضواء من ضيفه هيوستن روكيتس في مواجهة مثيرة بين الفريقين الأفضل سجلاً في دوري السلة الأمريكي للحرفين هذا الموسم. وأحكم غريزلز قبضته على المباراة وسيطر بشكل تام على مجريات اللعب ليحقق الفوز الكبير 93/119 ويتصدر مجموعة جنوب الغرب متفوقاً على ضيفه روكيتس الذي يحتل المركز الثاني حالياً، وسجل مايك كونلي 19 نقطة وأضاف زميله كورتنى 15 نقطة كما اجتاز خمسة لاعبين آخرين حاجز التسع نقاط في المباراة ليحقق جرابيزل الفوز كبير الذي رفع رصيده إلى عشرة انتصارات متتالية وواحدة. ومتى روكيتس بالهزيمة الثانية له مقابل تسعة انتصارات في 11 مباراة خاضها هذا الموسم كما أنها الهزيمة الأولى له خارج ملعبه في الموسم الحالي بعد ستة انتصارات متتالية في المباريات

التي خاضها خارج ملعبه، وسجل زاك راندولف 14 نقطة ونقطة كل من يون ليور وبيجو أودري وكويني بونديكستر 13 نقطة لجرابيزل الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي في الموسم الحالي، وفي المقابل، سجل تريغور اريزا 16 نقطة ودوايت هاوارد 15 نقطة ولكن زميلهما جيمس هاردين سجل ست نقاط فقط لفريق هيوستن روكيتس الذي نجح في 44 بائنة فقط من تصويباته خلال تداول الكرة. وفي باقي المباريات، فاز ديفرن ناغس على فيلاند كافالبيز 97/106 وسان انطونيو سبيرز على فيلاندفا سفيستي سيمز 75/100 ودالاس مافريكس على شارلوت هورنتس 80/107 وبورتلاند تريل بيليزز على نيو أورليانز بيلكانز 93/102 وشيكاغو بولز على لوس أنجلوس كليبرز 89/105 وفونيكس صنز على بوسطن سلتيكس 114/118 وميامي هيت على بروكلين نيتس 83/95 وأورلاندو ماجيك على ديترويت بيتستونز 93/107.

ليس من الصواب أن تعمل في الجامعة العبرية جمعية يقف على رأسها من أيد المجزرة في الحرم الابراهيمي لا يجب الخضوع للمقاطعة الأوروبية

إيال لفين

■ في الشهر الماضي شاركت في جلسة للباحثين في موضوع العلوم السياسية في واشنطن، المشاركون كانوا قلقين مما يحدث في الأكاديمية الأمريكية حيث تتم هناك محاولات لاستبعاد الباحثين والعلماء اليهود. وقد تم التطرق إلى حالات يأتي فيها أبناء الجيل الثاني ممن هاجروا من الشرق الأوسط بدون كوفية و علم م.ت.ف، ويعلمون أنه حان الوقت لتبديل اليهود الذين يشغلون المناصب المهمة، رد اليهود هو الهرب الصامت، هم يتراجعون ويقطعون علاقتهم الأكاديمية مع نظرائهم في إسرائيل. لماذا يجب استدعاء زميل بحث من تل أبيب، فهذه الدعوة تحمل سبقاً صراعاً سياسياً يمكن الامتناع عنه. هذه الأفكار سرية وهي غير واعية، والنتيجة هي: دمار أكاديمي.

حينما عدت من الخارج وبدأت في التحدث عن اللقاء المقلق واجهتني محاولات النفي والتهدئة، أغلبية زملائي في إسرائيل ردوا بنفي قاطع، وبعضهم حدثني عن علاقته الجيدة وراء البحار مع زملائهم ونظرائهم، الامر الذي دفعني إلى التشكك في قناعاتي. عندما قرأت مؤرخاً عن الخطوات العقابية التي يخطط لها رؤساء الاتحاد الأوروبي ضد إسرائيل في حال قامت بالعقوبات والمقاطعة بين القدس والولنتين، مثل البناء في المنطقة بين القدس ومعاليه، اوديم أو جبل أبو غنيم في جفعتا همتوس، الامر الذي يعني خطوات اقتصادية عقابية ضد إسرائيل، تذكرت عملياً لا توجد علاقة بين مقاطعة الجامعات الأمريكية ومراكز الأبحاث وبين النظرة السياسية لرؤساء الاتحاد الأوروبي. بل على العكس، ففي الوقت الذي لن نجد فيه من يوافق على ما يحصل في الأكاديمية الأمريكية فإن بعض زملائي القريبين يعتبرون أن البناء في المناطق المحتلة في أوروبا يهدف إلى تعزيز السلام.

موضوع المقاطعة متعلق بنا جميعاً، وإن كان انطباعي من الجلسة في واشنطن صحيح - يجب أن نفكر كيف نتعاظم مع هذا الامر: موضوع العقوبات بسبب المستوطنات. وفي المقابل، استهداف فئة معينة في المجتمع الإسرائيلي، ومن الأفضل لنا جميعاً أن نقوم جهة خارجية بالعمل بدلاً منا.

التمييز الخاطيء بين المقاطعة الأكاديمية والعقوبات بسبب المستوطنات يذكرني بشكل غير مباشر ببحث من حياة أبي، حيث ولدت وهو في شوارع برلين قبل أن تغلق دائرة الحقن على اليهود. في أحد الأيام ذهب أبي مع جدته وراى متوسلاً يهودياً على طرف الطريق، أبي طلب أن يعطيه النقود، لكن جدتي أمسكت بيده وقامت بجره بسرعة لبعاده عن المتوسل. «هؤلاء يهود الشرق»، قالت الجدة المولودة في اوكرانيا، «دائماً ابقى بعيداً عنهم كي لا يظنوا اننا منهم».

أحياناً أظن ان بعض زملائي يخافون العلاقة أو الصلة بالناطقة، ويفضلون البقاء بعيداً عن أحداث معينة. لديهم شعور بأن التعاون مع أوروبا والمواقفة على العقوبات بسبب المستوطنات سيبعد المقاطعة الأكاديمية التي تهددنا جميعاً، ولكن ليس هناك فرق بين مقاطعة ومقاطعة. من يفهم الامور يدرك أنه في بروكسيل لا يوجد فرق بين العقوبات والمقاطعة، وهذا يشجع على التفكير الذي كان في أيام سابقة سواء في تاريخ الغرب.

والبحكم لتخصيص ما قاله أحد المشاركين في الجلسة في واشنطن، وهو عالم أنهى عمله في البنتاغون منذ وقت قصير: «نحن اليهود لم تكن سوى مواطنين محترمين في هذه البلاد». وحين أفتق المجتمعون توجهت اليه وسألت: «ما الفرق إذا بين واشنطن اليوم وبرلين في الثلاثينات؟»

نظري على فكر قليلاً ثم قال: «هنا نحن مواطنين محترمين، أما هنا فقد كنا مواطنين فقط».

اسرائيل اليوم 18/11/2014



طلاب جامعة «أكسفورد» قروا التصويت بمقاطعة إسرائيل

مبنى موجود بالقرب من المدرسة التي يتعلمون فيها نظريات مارتن بوبر. وقد تمت محاكمة غزنيورغ بسبب التحريض على العنصرية، وقد تم اغلاق الملف من خلال صفقة حيث تم الاتفاق على الغاء لوائح الاتهام مقابل تعهده بالامتناع عن التحريض على التسكيق.

شخص آخر ينتمي إلى الطاقم التعليمي في هذه المدرسة هو الحاخام اسحق شبيرا، وهو شريك في تأليف «نظرية الملأ» التي نشرت في عام 2009 ومن بعض اقتباساتها: «اليهودي الذي يقتل غير اليهودي لا يجب قتله، سموح لإسرائيل التعرض لحياة غير اليهودي، عندما نتحدث عن قتل اطفال واولاد... يجب أن نقل الاطفال إذا علمنا أنهم سيضرون بنا عندما يكبرون». وقد استنكر هذا الكلام رجال دين معروفين وشكوا في حاخامية الكاتب، وقد قامت الشرطة بالتحقيق في الامر إلى أن تم اغلاق الملف قبل

سنتين، وفي رد على تساؤلات الطلاب قالت ادارة الجامعة إنه لا توجد هنا مخالفة للقانون، وهي لا توافق على الامور التي يتم تعليمها هناك، رئيس الجامعة لم يعرف عن هذه المدرسة التي دخلت إلى الجامعة، وقد لا يستطيع منع هذا الدروس، فقاعة الجامعة هي ملكية خاصة ولها اعتبارات اقتصادية. ولكن ليس بالامان تأجير المكان لكل من يدفع، قاعة المحاضرات الموجودة داخل الحرم الجامعي لها اسم عالمي وهي معروفة بالتصريحات الأكاديمية التي تحدث فيها، يجب ايجاد السبيل لطر هذا الجسم وبسرعة قبل استغلال هذه القضية من قبل من يطالبون بالمقاطعة الأكاديمية لإسرائيل في العالم.

مارتس 18/11/2014

دانجيل بالتمان

■ مرت 30 سنة منذ كنت طالبا في موضوع تاريخ كارثة يهود أوروبا في الجامعة العبرية، وأكثر من 20 سنة على التدريس والبحث حول تلك الفترة، آلاف الطلاب تعلموا عندي وعند زملائي في معهد اليهودية والتاريخ للشعب الاسرائيلي وتاريخ الايديولوجية النازية، وتأثير ذلك على اليهود وعلى ضحايا آخرين طودوا من قبل النظام الأكثر قتلا في التاريخ المعاصر. ومنذ ذلك الحين مر الكثير على الجامعة وعلى المجتمع الإسرائيلي، طرق جديدة تطورت في بحث الكارثة، مصادر جديدة علمتنا أشياء لم تكن نعلمها، وجيل جديد وشباب من الباحثين شق طريقه، ولكن لم أتوقف أبداً أن اصحاب الايديولوجية العنصرية اليهودية سيعدون منصة لتعليم نظريتهم في مبنى الجامعة الإسرائيلية الأكثر شهرة، التي عمل فيها باحثون كبار في الستينيات في موضوع بحث الايديولوجية التي أدت إلى إبادة الشعب اليهودي.

بيت مثير سوروف، وهو بيت الضيافة في حرم الجامعة في جبل الزيتون، قام بتأجير إحدى قاعاته لجمعية باسم «مدرسة نظرية النفس»، وحسب موقع الجمعية في الانترنت، يقف على رأسها الحاخام اسحق غزنيورغ، وقد أقيمت بهدف «اعطاء جواب من اجل تطوير وتهيئة رجال ونساء يبريدون تقديم الاستشارة والمساعدة النفسية حسب نظرية باعل شيم طوف المقدس».

للمدرسة برنامج تعليمي مدته ثلاث سنوات في مجموعات منفصلة للرجال والنساء وفي عدة أماكن في البلاد، نشاطها في القدس يتم في الجامعة العبرية، وقد كتب ايضا على الموقع أن من يعملون في المدرسة هم طلاب الحاخام اسحق غزنيورغ، وقد تعلموا طريقته وتم تاهيلهم من قبله لتعليم هذه الطريقة واعطاء الاستشارات نفسيا.

السيد سيبب، حتى وإن كانت تختلف عن المعايير الأكاديمية كما يتلخص في التعليم في مؤسسة جامعية، وهنا يجب الحفص عن من هو معطل لعرفة المادة التي تعلمتها، اسحق غزنيورغ هو كاتب نشرة «باروخ الرجل» التي نشرت بعد منحة باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي (غولدشتاين قتل 29 صليبا مسلما) ، وهو يدافع عن افعال القاتل بادعاء أن الانتقام هو جزء من التناغم مع الطبيعة، وعندما ينتقم اليهودي فانه يتوحد مع الشارة الألوئية التي بداخله، ومن هنا لا يجب البحث بالشعوم في العلاقة بين نظرية غزنيورغ وبين زعران شباب الللال ومفذي العمليات ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

في عام 2003 نشر غزنيورغ نص عنصري آخر اتهم فيه اليسار الاسرائيلي بالسؤولية عن قتل عشرات اليهود وقال إنه لا يوجد للعرب حق في العيش في إسرائيل. هذا المفكر الكبير الذي تعلم نظريته في

لا يمكن التفوق على اليمين إلا من خلال جسم سياسي وسط . يسار لتشكل حكومة طوارئ وطنية

حكومة طوارئ وطنية

وبالذات: قائمة كهذه ستستقطب مئات آلاف الناخبين الذين يقولون الآن: لا يوجد أمر يستدعي الذهاب اليه ولا يوجد من نصوت له، لا يوجد أمل.

من سيكون القائد؟ هذه مشكلة «الآن»، وكل سياسي هو «آن» مجنون. ولكن يمكن حل المشكلة. يمكن استدعاء شخصية جديدة من الخارج - سياسية، أكاديمية أو أممية، أو عمل استفتاء، وتعيين من سيخطب بالتأييد. أو عمل قرعة كما كان يحصل في أثينا القديمة. ستكون لجسم كهذا ايديولوجية مشوشة.

هذا حلم بعيد المدى. ونحن الآن موجودون في وضع طوارئ، فالدولة التي أنشأناها بالدماء ستصيرح حكومة المدالله في اجتماع المدى، والجواب هو واحد، جسم سياسي قادر على الانتصار في الانتخابات القريبة واقامة حكومة طوارئ وطنية.

مارتس 18/11/2014

أوري افنيري

■ بعد أن أقام اريئيل شارون للكيكود في صيف 1973 سألته عن السبب، «لقد قمت بتوقيع قرعة أحد قيادات الحزب الليوري اللذان كانا في الأصل موحدين في غاغل». وقلت له «مقت بتوحيد شطاي حزبين، الوسط والحزب والقائمة الحكومية، اللذان لا يستطيعان تجاوز نسبة الحسم».

«هذا ليس أمرا حسابيا بل شعور الجمهور، الجمهور يري أن اليمين يتوحد ولم يبق لكل من الخارج، وهذا سيستقطب الكثيرين». وبعد اربع سنوات حدث أمر مستحيل، الكيكود وصل إلى السلطة، هذه العبارة تصلح اليوم ما يسمى «وسط - يسار».

إذا استمرت الامور كما هي، فيبعد الانتخابات سيكون بيتر لبيد وزير جودة البيئة وتسيبي ليفني ستكون نائبة وزير. اسحق هرتسوغ سيقف على رأس المعارضة وزهافا غلوتن ستحتفل بنجاح كبير وتصل إلى تسعة مقاعد. أما حكومة تنتخبها فيستمر في السير باتجاه دولة تميزت عنصري بين البحر والنهر، مغزى هذا الامر: تفكك الديمقراطية الاسرائيلية ونهاية الحلم الصهيوني. نبد عالمي، حرب أهلية متواصلة وفي النهاية انهيار كامل.

السيبل الوحيدة لمنع الكارثة المقترية هي وصفة شارون: قائمة تشمل احزاب الوسط، اليسار - العمل، يوجد مستقبل، الحزب، الحركة وكديما. يمكن أن تكون هذه تشكيلة غير ملقنة، ولكن في رأي الجمهور ستكون امام الحكومة في رام الله. ومع أن الاعتقالات كانت لضع ساعات الا ان الرسالة فهمت جيدا كتهدية ضد توسيع الاعتقال.

بعد ستة ايام من اعتقال زكارنة، هاجم امين عام المجلس التشريعي وعضو المجلس الثوري لفتح ابراهيم خريشة، بكلمات شديدة حكومة المدالله في اجتماع لعضاء المجلس بحث في الاعتقالات، وعلى الفور، بامر من عباس صدر ابعثت خريشة الذي بقي للنوم يوم الاربعاء الماضي في مبنى المجلس التشريعي، المعتل عن العمل التشريعي النظامي.

بعد ستة ايام من اعتقال زكارنة، هاجم امين عام المجلس التشريعي وعضو المجلس الثوري لفتح ابراهيم خريشة، بكلمات شديدة حكومة المدالله في اجتماع لعضاء المجلس بحث في الاعتقالات، وعلى الفور، بامر من عباس صدر ابعثت خريشة الذي بقي للنوم يوم الاربعاء الماضي في مبنى المجلس التشريعي، المعتل عن العمل التشريعي النظامي.

بعد ستة ايام من اعتقال زكارنة، هاجم امين عام المجلس التشريعي وعضو المجلس الثوري لفتح ابراهيم خريشة، بكلمات شديدة حكومة المدالله في اجتماع لعضاء المجلس بحث في الاعتقالات، وعلى الفور، بامر من عباس صدر ابعثت خريشة الذي بقي للنوم يوم الاربعاء الماضي في مبنى المجلس التشريعي، المعتل عن العمل التشريعي النظامي.

عندما تكون مرتاحين. السياسي بعد الجبال والتلال في الانتخابات، هو يصل إلى الحكومة ويكتشف بأن الجبال بعيدة والتلال لا تساعد عند اد الاصوات، وهو يتعرف على الموظفين ويحين رجاله في الوظائف المهمة، يغير الكرسي ويلحق صورة، ويقوم ما هو الأفضل للدولة وله - وبسرعة يأتي تهديد اسقاط الحكومة، وهكذا لا يمكن العمل، فؤويدو الايام الاخيرة تلمزسا بالنظر إلى من يحرك ومن يتم تحريكه. ننتخباهو كمنزلة الاستقرار، وهو مستقر، الكرسي ملتصق به وهو يجلس عليه، قناعاته الايديولوجية تخاطب الكثير من الاسرائيليين، ليس له بدليون ونسبة تأييده اكبر من السابقين. كل عضو في الائتلاف يفعل ما يريد، كل حزب يقترح قوانين لكي يرضي جمهوره، ويقوم بالغاء قوانين اخرى، من شدة الاستقرار فان الدولة في حالة انتظار.

الانتخابات ليست جيدة لدولة اسرائيل. هذا ما يقوله رئيس الكنيست ورئيس الدولة اضافة إلى رؤساء حركات ترى أن المقاعد هي حالة نقصان. ولكن لماذا لا؟ إذا كان الاستقرار معناه عدم القدرة على اتخاذ القرارات فان الازمة هي الأفضل. إذا كانت فترة حكم طويلة تعني عدم عمل شيء، فمن الأفضل الانتخابات.

بعد ممر عام ونصف على تشكيل الحكومة ليس هناك اتفاقا على أي شيء. المفاوضات مع الفلسطينيين اديرت فقط بتأييد من ليفني وموافقة نتنياهو في الغرف المغلقة. اعضاء الكيكود والبيت اليهودي عارضوا ذلك، لبيد يهتم بخطة عربية قيمة مضافة صفر وجوله اعضاء حكومة من احزاب اخرى يقولون ان الحديث هنا عن فشل. ننتخباهو ويعلمون قاما ببادرة حرب كانت سيئة من وجهة نظر بينيت وليبرمان. والآن الحكومة بدون الحريدين متورطة في محاولة تمرير قانون اساسي، ويبدو ان كل الاحزاب الصهيونية سجدت الطريقة للموافقة عليه.

وإذا لم يكن في الامكان تمرير القانون فليست هناك حاجة إلى الائتلاف. من الأفضل ترك الائتلاف والتراتب لن يرد هواء التلال، واقامة لجنة معينة لدولة اسرائيل.

يديوت 18/11/2014

سبع سنوات من التملق

يوعز هندل

■ كان لي حوار مع زئيف الكين قبل ثلاث سنوات في مكتب رئيس الحكومة، في حينه كان رئيس الائتلاف، حول قانون اساسي: الدولة القومية للشعب اليهودي. آفي ديختر قدتم القانون، تسيبي ليفني وقعت عليه، ولكن اوضح أنه لا ننتخباهو جلس على كرسيه وطلب من الفلسطينيين الاعتراف بتعريفها على هذا النحو. طريقة الصمت، فالامر الذي لا يصحح من الأفضل وضعه موضع تساؤل.

حينها ايدت القانون واؤيده اليوم ايضا. دولة اسرائيل تتجاشى إلى دستور ويجب عليها أن تحدد طابعها وليس أن تتماشى مع الحرياح والاستطلاعات الرأي. في غياب الدستور تبقى فقط قوانين اساسية.

طابع هذه الدولة تحدد منذ البداية: دولة يهودية ديمقراطية - دولة قومية ودولة فيها حقوق كاملة للاقليات الغير يهودية. اغلبية الاسرائيليين لم يكونوا يبريدون العيش في دولة يهودية غير ديمقراطية، وايضا ليس في ديمقراطية من غير طابع يهودي. المساواة في الحقوق للاقليات تم ايرساها في قانون اساسي: كرامة الانسان وحريته، وتعريف الدولة كيهودية يجب ان يتم ايرساها في قانون اساسي: الدولة القومية. الجانبان هما تعبير عن الصهيونية.

فكرة جميلة، قال لي أحد السياسيين من اليمين، ولكن لا تكن سانجا. فطالما أن طريقة الحكم وتشكيل الائتلاف تتم بهذا الشكل فان قوانين الاساس لن تتجح. عليك التعاضش مع ذلك. ووثيقة الاستقلال لن تتجح اليوم في الكنيست. منذ ثلاثة عقود يحلم كثير من الاسرائيليين في تغيير طريقة الحكم. المخلص لم يأت وهو لا يتصل، ولكن الجميع ينتظرونه. الياسون ينتظرونه من اجل تغيير الطريقة: السياسيون هزليون، إذا لتغير الأوقات.

الفرصة هي ان الحكومات في دولة اليهود لا تتجح في تطبيق السياسة بسبب طول مدة الحكم. الوقت يمر بسرعة، وكثير من لقاءات بين ممثلين اسرائيليين وسعوديين.

الفترة الوحيدة التي استطاعت اسرائيل فيها التخلص من متلازمة العشيقة كانت بعد التوقيع على اتفاقات اوسلو في 1993. عقد سنوات التسعينيات كان المرحلة الذهبية لعلاقات اسرائيل مع دول المنطقة: في حينه اقامت علاقات دبلوماسية في مستويات مختلفة، ليس فقط مع مصر والاردن، بل مع المغرب وتونس وموريتانيا وعدد من الدول في الخليج الفارسي. التعاون بين اسرائيل وتركيا وصل إلى ذروته، وكانت لقاءات علنية بين رجال اعمال اسرائيليين وعرب خلال مؤتمرات اقتصادية اقليمية.

ليس هناك فائدة من الذكرى - في حينه ايضا رفض الكثيرون في العالم العربي اعتبار اسرائيل جزء من الشرق الاوسط. لكن المهم هو ان الاتفاق الذي لاح في الأفق مع الفلسطينيين أدى إلى كسر الحاجز وسمح بأن تكون العلاقات علنية مع اسرائيل. وقد انتهى هذا الامر بعد فشل الاتفاقات واندلاع الانتفاضة الاقصى: عندها عادت اسرائيل إلى مكانتها التقليدية كعشيقة في الشرق الاوسط.

صحيح أن اسرائيل تعاني من هذه المتلازمة على مدى سنوات وجودها، لكن هذا ليس قدراً. تاريخ الاتفاقات اوسلو يعلمنا أن اسرائيل واجهت العشيقة وهذا نتيجة المعاملات. ان عدم حل المشكلة الفلسطينية واستمرار البناء في المستوطنات ورفض مبادرة السلام العربية منعت قبول دولة اسرائيل. وفرصة قبولها من جديد في الشرق الاوسط تكمن في قوتها على المبادرة والتفكير، وليس واضحا كيف تحول غضب بلعام (شعب يعيش لوحد ولا يهتم بالاغيار) إلى شعار لدى الكثير من الاسرائيليين. ومن الجدير القول ان الشعار الذي رفعه رئيس الحكومة الثاني موشيه شريت وهو «ان تعيش اسرائيل في عدم عزلة ليس فقط في الشرق الاوسط بل بين شعوب العالم كل» يجب ان يصبح هاديا لمن يصمم السياسة الاسرائيلية.

مارتس 18/11/2014

انتلاف مريض

أريك بندر

■ التتهديدات بتقديم موعد الانتخابات طبيعية غريبة. فقد شأنها أن تجسد نفسها. فبعد أن هدد كبار رجالنا بوجن مستقبل في الايام الاخيرة بانه إذا لم تقبل مطالبهم في موضوع الميزانية سيتوجهون إلى الانتخابات، حاول أموس وزير المالية بيتر لبيد التهدئة وقال ان لا سبب للتوجه للانتخابات وانه يمكن تسوية كل النزاع الائتلافي في غضون ساعتين.

يبدو أن لبيد يعرف لماذا يجدر تهدئة الخواطر، فقانونه العلم - ضريبة القيمة المضافة صفر في المئة - عالق، النمو في الاقتصاد سلبي والاستطلاعات لا تثني على حزبه، هذا باقل تقدير. وينبغي للمرء أن يكون انتحاريا شعيبيا كي يرغب في التوجه إلى الانتخابات في مثل هذه الظروف.

بالمقابل، في الكيكود لا يصدقون لبيد كثيرا. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورجاله مقتنعون، دون ظن من شك بان وزير المالية حطط - وربما لا يزال يخطط - بإقامة حكومة بديلة. وتدفقت لنتنياهو في الايام الاخيرة اتياء عن اتصالات في هذا الموضوع بين يهود مستقبلين وبين احزاب المعارضة المختلفة وفي مكتب رئيس الوزراء طرحت سيناريوات رعب مختلفة، جيجز لبيد قانون ضريبة القيمة المضافة صفر ويسارع إلى اقامة حكومة بديلة برئاسته أو بالتنازل مع اسحق بوجي هرتسوغ.

أمس، بعد ان ادعى لبيد في جلسة كتلته بان هذه «ترهات»، قال مسؤولون

الاعتقالات وشكل الإفراج التعسفي تعود لتكشف أسلوب الحكم الفردي للرئيس عباس

أبو مازن فوق القانون



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

السابق ضد زكارنة، وتم التحقيق مع زكارنة وعسناوي، ومد اعتقالها بامر من النيابة العامة، وبعدها ادخل إلى المستشفى بسبب تدور حالتها.

في 13 تشرين الثاني، بعد اسبوع من اعتقالها، افرج عنها من المستشفى باجراء «البادرة الطبية الشخصية» من رئيس الوزراء المدالله الذي زار زكارنة في المستشفى وطلب من عباس ان يأمر بالإفراج عنه - رغم أنه حسب منظمات حقوق الانسان الفلسطينية، الحق، والهيئة المستقلة الفلسطينية لحقوق الانسان، فان الاعتقال نفسه كان تعسفيا وغير قانوني. في 8 تشرين الثاني اعتقل جهاز الأمن الوقائي عضو آخر في ادارة النقاية، وفي الغداة اعتقل ذات الجهاز نشطاء قاموا بالاحتجاج على اعتقالها امام المحكمة في رام الله. ومع أن الاعتقالات كانت لضع ساعات الا ان الرسالة فهمت جيدا كتهدية ضد توسيع الاعتقال.

بعد ستة ايام من اعتقال زكارنة، هاجم امين عام المجلس التشريعي وعضو المجلس الثوري لفتح ابراهيم خريشة، بكلمات شديدة حكومة المدالله في اجتماع لعضاء المجلس بحث في الاعتقالات، وعلى الفور، بامر من عباس صدر ابعثت خريشة الذي بقي للنوم يوم الاربعاء الماضي في مبنى المجلس التشريعي، المعتل عن العمل التشريعي النظامي.

بعد ستة ايام من اعتقال زكارنة، هاجم امين عام المجلس التشريعي وعضو المجلس الثوري لفتح ابراهيم خريشة، بكلمات شديدة حكومة المدالله في اجتماع لعضاء المجلس بحث في الاعتقالات، وعلى الفور، بامر من عباس صدر ابعثت خريشة الذي بقي للنوم يوم الاربعاء الماضي في مبنى المجلس التشريعي، المعتل عن العمل التشريعي النظامي.

مارتس 18/11/2014

عميرة هاس

■ حين تكون شرقي القدس والضفة على شفا اشتعال متجدد واحتمالات الاعمار الجدي للقطاع تبعده، أجهزة أمن السلطة الفلسطينية الوقت لاعتقال كبار اعضاء النقابات المهنية الفلسطينية.

وقد تمت موجة الاعتقالات بامر من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بعد أن استأنف مندوبو النقابات تحذيراتهم بتعطيل الاقتصاد بسبب عدم ايفاء السلطة بالاتفاقات لتعديل القوانين، وقد اطلق سراح المعتقلين حاليا، ولكن الاعتقالات فتحت ساحة توتر جديدة داخل حركة فتح، والادعاء الرسمي هو أن النقابة المهنية لعلمي القطاع الحكومي - العام الفلسطيني غير قانوني. وردت منظمات حقوق الانسان الفلسطينية وحماتي النقابية هذا الادعاء ردًا باتا وشهدوا على أنه منذ تشكلت في 2005 عقد مندوبوها لقاءات مفاوضات ومراسلات منتظمة مع مندوبي الحكومة الفلسطينية، وهم يتقدمون على أنه في غياب القانون الذي يرتب عمل الاتحادات المهنية، فان الحق النقابي والتعطيل المهني هو الذي يقدر. رئيس نقابة عالمي القطاع العام، بسام زكارنة، هو عضو المجلس الثوري لفتح، وللاضرابات الطويلة التي أعلنت عنها النقابة في فترة حكومة حماس في 2006، وبعد ذلك في عهد حكومة م.فياض، كان دور في اضعاف هذه الحكومات وفي نهاية المطاف في سقوطها. ويسبب الصلة الواضحة بين النقابة وبين حركة فتح - فان الاضرابات والاجراءات عرقلة العمل فهمت كأداة تستخدمها فتح لصراعاتها السياسية ضد خصومها (حماس وواض)، ولكن مؤخرا انتقد مندوبو النقابة سياسة الاجور وميزانية الحكومة برئاسة رامي المدالله الذي اعتبر هذا الان مصححا من انتقاد المؤسسات والاعضاء المقربين في حركة فتح.

في 6 تشرين الثاني اوقفت الشرطة الفلسطينية رئيس النقابة زكارنة، وناثفه معين عسناوي. وقد تم الاعتقال بعد أن شطبت محكمة فلسطينية دعوى وزير العمل الفلسطيني

تاريخ اتفاقات اوسلو يعلمنا أن عزلة اسرائيل ليست أمرا مصيريا

متلازمة العشيقة

إيلي فوده

■ قبل شهر ونصف سافرت وزيرة العدل تسيبي ليفني سرا إلى نيويورك للقاء شارك فيه وزراء خارجية عدد كبير من الدول العربية، ووزراء خارجية من الدول الأوروبية. كان موضوع اللقاء بلورة ائتلاف اقليمي ضد تنظيم داعش. ان مشاركة ممثلة اسرائيلية في محادثات كهذه كانت انجازا مهما للسياسة الخارجية الاسرائيلية، وتؤكد ما كتب في المقال، وهو ان التطورات في المنطقة تخلق الفرصة لاسرائيل لتشكيل ائتلافات وتحالفات جديدة. هذه هي الاتياء الجديدة، أما الاتياء السبئية فهي ان سرية اللقاء اكدت أن اسرائيل ما زالت تعاني من متلازمة العشيقة في الشرق الاوسط - لذلك يحافظون على سرية العلاقة معيها.

على مدى سنوات الصراع الاسرائيلي العربي كان لاسرائيل علاقات سرية مع أشخاص ودول في الشرق الاوسط. المصالح المشتركة أدت إلى التعاون بينهم وسبب إخفاها كان عدم تعرض التعاون للخطر. الملك عبد الله الاردني وابنه ايضا الملك حسين قاما بجاءة محادثات كثيرة مع زعماء اسرائيليين، والملك عبد الله دفع حياته ثمنا لهذه اللقاءات السرية والتي كانت تؤدي إلى توقيع أول اتفاق سلام مع دولة عربية. ايضا العلاقات بين اسرائيل وتركيا ويران والنيوبيد والسودان في نهاية الخمسينيات وبداية الستينات - عدم ما يسمى اتحاد الضواحي - كانت سرية.

كان سبب التعاون في الخمسينيات هو محاربة الخطر الذي مثلته مصر بقيادة جمال عبد الناصر. اسرائيل كانت مشاركة بشكل سرري في الحرب الأهلية اليمنية في الستينيات وقد ساعدت الممكئين في صراع ضد الحكم الجمهوري الذي كان عبد الناصر يؤيده. اسرائيل ساعدت ايضا الكراد في العراق بسرية في صراهم ضد نظام البعث في منتصف الستينيات. بعد ذلك قامت اسرائيل بمساعدة المارونيين في لبنان، وعندما اكتشف هذا التعاون في حرب لبنان الاولى عام 1982، انكر المارونيون ذلك. حدثت ايضا محادثات سرية كثيرة مع

حرية أم استقرار؟

كثير هم من وقفوا ضد رغبات الشعوب وطالبوا بإعادة حياة «هنيئة رغيدة» تحت وطأة الدل ورحمة العسكر، لا نزيد بلدنا أن يعيش في أزمى عصور الحريات! إنما نرغب في افتتاح مطاعم الـ KFC.

و دائما عند سؤالك لأصحاب العقول المنكشبة، لماذا تختار «الاستقرار» عن الحرية؟ تكون الإجابة بكل تأكيد، مقتصرة على أسباب مادية بحتة، كنا عايشين.

وتجلى هذا الأمر في سوريا خلال الثورة بشكل كبير، حيث ترد في أذاننا صدى لمصطلح «كنا عايشين»، ما بال هذا الشعب! كيف يخرج على دولته التي هيات له كل ظروف الحياة المناسبة؟ كنا عايشين.

انظر إلى هذا الغباء، قال ثورة قال، تعليم يوجد، طباية توجد، استثمارات وأبراج وطرفقات توجد، اقتصاد وأموال توجد، لم يكن يتقصنا شيء و الحمدله، كنا عايشين.

ثورة، ماذا جلبت لنا هذه الثورة إلا المتاعب، دماء، وتهجير، ونزوح، وهدم وتدمير للبنى التحتية. لم يعد شيء، مسابق عهده، هذه الحرية التي (خربت بيتنا) كنا عايشين.

ثورة... إنها حرب يا عزيزي حرقت الأخضر واليابس.. كنا عايشين
ثورة... ثورتكم سمحت للإرهاب بالتغشي في طول البلد و عرضها، كنا عايشين..

على هذا المنوال، يستمر النوح، و التمسر على أفعى الأمور و أبسطها، فمازلت أتكلم في أبسط الحقوق المادية، و التي على كل دولة تأمينها للمواطن.. و ربما حتى هذه الحقوق لم تكن متوفرة للجميع!

.. نعم «كنا عايشين» و كانت المستشفيات والمدارس و الأبنية متوفرة لبعض فئات الشعب.. لكن في نفس تلك اللحظات التي كنا نعيشها، كان المعتقل بصرخاته و آلمه في أفرع الخابرات يعيش! كان الرجل الفقير (المعتر) يبحث عن فئات الخبز لإطعام عائلته! كان الشباب المتعلم يقضي أيامه مهرولا من سفارة لأخرى بأحشا عن فرص العمل خارج البلد!

نعم «كنا عايشين» بأمن و أمان لكن بإرهاب البسطار العسكري!! إذا حتى في الحقوق المادية المشروعة، خسرت الدولة، فمما بالك الحق في إعطاء الحريات و عدم تكبيك الأفراد!

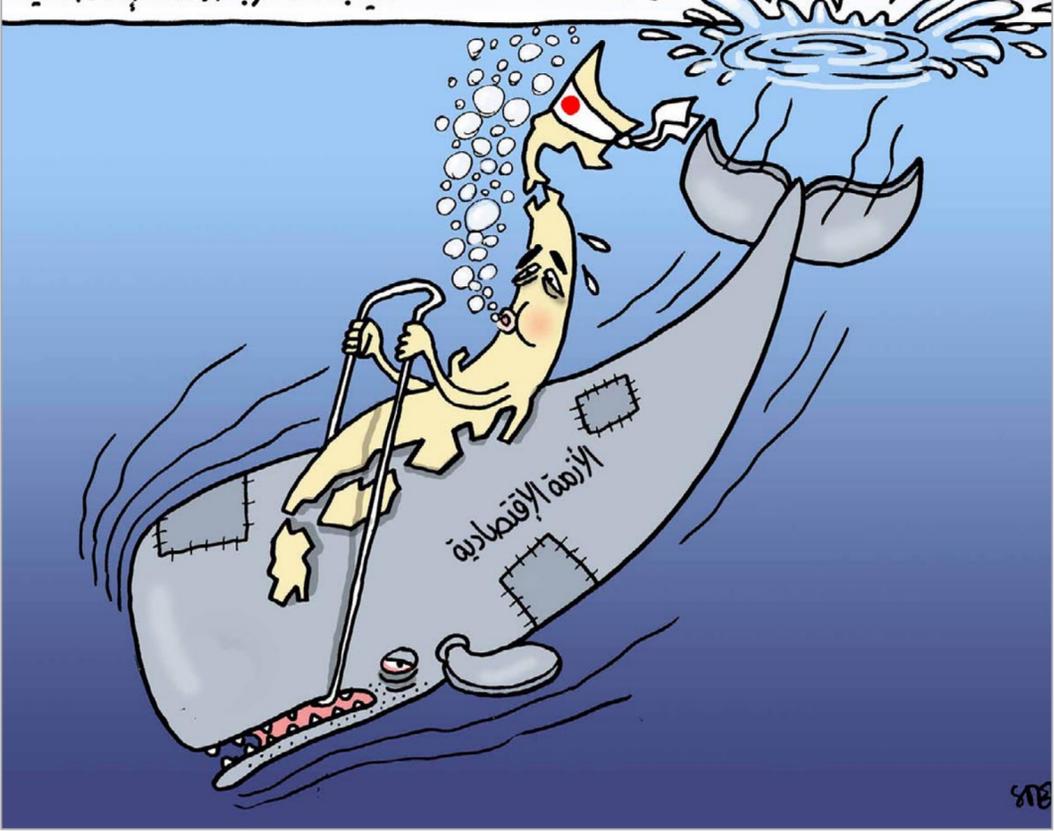
و الغريب أن اللائمة دائما تصوب نحو الثورة! و ليس من حاول جاهدا لمقعها! أنا لا أريد أن ألقي حق الشعب بالاستقرار الاقتصادي و الأمني، أبدا.. الشعوب و نظرا لبساطتها تبحث أولا عن الاستقرار و الرغبة في العيش و من ثم الحرية و الديمقراطية.. و لكن في ظل حكومات العرب، التي تقمع الحريات، فمن سابع المستحيلات أن يتحقق الاثنان معا.

لكن السؤال: هل يتحقق الامن و الاستقرار في ظل انتشار الحرية و الديمقراطية؟ أم أنه لا حرية و ديموقراطية دون أمن و استقرار!

وأخيرا كما يقول إبراهيم لينكون: «الشعب الذي يختار الاستقرار فوق الحرية سيسخر الاثنتين»

حذيفة نجم

الاياباء تتأدب بالأزمنة الاقتصادية



ولياً لولي العهد الكويتي

الاحمد، والشيخ مشعل الصباح، وسمو الشيخ جابر المبارك، والشيخ محمد الخالد... لا ننسى الشيخ أحمد الفهد، كل هؤلاء حفظهم الله مرشحون لمركز نائب لولي العهد، ولكن بمقياس بسيط ولو باستفتاء يطرح على الكويتيين ومن يرشحون لهذا المنصب فلربما تنحصر المناقشة في اسمين أو ثلاثة، ولكن من هو الشخص الذي يكون من مصلحة الكويت ان يكون في مثل هذا المنصب المستقبلي الهام والمؤثر والذي يولد للكويت الاستقرار على صعيد أسرة الحكم وعلى الصعيد العام بأسره، مما من شأنه الانعكاس بالاستقرار على الوضع السياسي العام.

هل نحن في الكويت بحاجة لمنصب نائب لولي العهد؟ اي ولياً لولي العهد، وهل نحن في الكويت نتوق دوماً لأن نكون بحاجة الى ترتيب بيت الحكم، ومن هو الشخص الذي يتخيل ان يكون في هذا المنصب؟ وكه عدهم؟ ومن هم المرشحون لمثل هذا المنصب من أبناء الأسرة الحاكمة؟ كل هذه الأسئلة والنهوض من أبناء حاجة الى من يرتبها على الأقل لقرن مقبل، هذا اذا كان بالفعل ندرك أهمية بلدنا وجودها وبقائها، وسوف أذكر بعض الأسماء من الأسرة الحاكمة الفاضلة ومن الشيوخ المرشحين لمثل هذا المنصب البالغ الحساسية من وجهة نظري المتواضعة، ولتتبعي العام آلية معلمهم وتواصلهم مع الشعب الكويتي واحتكاكهم به، وكل هذه الأسماء فيها الخير لتحمل المسؤولية، تجاه بلدهم مع العلم بأنني لم ألتق مع أي منهم شخصياً، ولا تربطني بأحد منهم أي صلة.

ولذلك فإن هناك عدة أسماء تتنافس على هذا المنصب الهام اذا كان متداولاً في جميع الأجزاء وخلف الكورليس، وأنا هنا ابني على فرضيات وجود مثل هذا المنصب في الكويت وأؤكد فرضيات وليس واقعا مع انه ليس هناك ما يمنع من واقعية هذه الفرضية أيضاً! وينسبة ضخمة، فوفقاً للقرارات المتتبع يأتي اهم وأول الأسماء سمو الشيخ ناصر المحمد، والنائب الاول وزير الخارجية، والشيخ محمد العبد الله، والشيخ الدكتور محمد عبد الله السالم، والشيخ ناصر صباح

سلمان مكي القلاف

كسر العمود الفقري للمقاومة

إحياء سيرة هولالكو

لم تنتج شيئاً سوى القتل والدمار والتشريد. رافد حسن - العراق
مسلسل دموي

كان لافتاً جدا أنه لم يتطرق الى تحرير فلسطين أبدا. لست دري لماذا يصمت كثير من جهادذة الاعلام والكتبة الرموقين عن هذا الامر الفظيع وبدلا من هذا يروق لهم صب الزيت على نيران الفتى في شرق وغرب هذا الوطن العربي المنكوب وبعضهم الاخر يصفونه باليهود ويحلم قلمه وبعضهم يتوهم ويكامل وعيه وادراكه ان هؤلاء الدواعش يحملون مشروع نهضة ومستقبل أمة تبحث لمكان لها الشمس ويرى ان هؤلاء مسجرون فلسطين بعد ان تطهروا الاراض العربية من ساكنيها!

يبدو ان الرجل قرأ كثيرا في سيرة المغول واحتياجهم للبلاد العربية حينها فأعجبه سيرتهم وسياستهم وخاصة هولالكو وهو الان يحاول ان يقتفي أثره وحتى يضفي الشرعية على اجرامه ومن معه يقوم باستدعاء المفردات والممارسات التاريخية لانه يعلم انها مستجد لها صدى في منطقة ترزح تحت الاستبداد والفساد والدمار والقتل الذي صاحب ذلك فلو جاءهم ابليس وقال لهم انه الخلد فسوف يتبعونه.

تضخيم المذهبية الطائفية

حروب بين البروتستانت والكاثوليك

إحترام العقل والتعالى على الفرائز

أبو بكر البغدادي ينفذ بحرفية عالية مخططات سيكشف الزمن على فداحة وضاعتها. لصراف إنتباهه المسلمين عما يقع لفلسطين وضاع كل الحقوق التاريخية تحت أقدام الصهاينة والعزم على سرقة المسجد الأقصى وهدمه لإقامة الهيكل، وفرملة حراك الشعوب التواقة إلى الحرية والديمقراطية، تعمل داعش على قتل المسلمين والمسيحيين وإرهاب كل شعوب المنطقة القابضة تحت وطأة الدكتاتورية لتنتلي وتعاقب لها بحلمها بعد أفضل جماعات مخترقة إستخباراتيا.

حروب فرنسا الطائفية في القرون الوسطى، بين المسيحيين «الكاثوليك» والمسيحيين «البروتستانت» استمرت 30 عاما راح ضحية الحرب 4 ملايين فرنسي وارتكبت فيها أبشع المجازر بين الفرنسيين وهم أبناء الوطن الواحد والدين الواحد، وفي النهاية لم ينتصر لالكاثوليك ولا البروتستانت.

يجب ان تجتمع الامة بأسرها على مواجهة هذا الخطر الداهم الذي يهدد الوجود العربي حاضرا ومستقبلا... يجب ان يأخذ الدعاة والمثقفون والاعلاميون موقعهم الصحيح في هذه المنازلة الكبرى ضد قوى التطرف والجاهلية والنظام منجد لا روس - المغرب

تعقيا على رأي «القدس العربي»: تفكيك خطاب البغدادي... العرب ولايات داعشية

وصورة. قبل أي تحرك أمريكي عوانني في المنطقة، لقد كان أداة صهيونية أمريكية لإعطاء الشرعية لما تقوم به جيوش بوش من تدمير وسرقة وحرق للإنسان والتاريخ، كما يظهر الصهاينة للعالم عبر تحكيمهم في وسائل الإعلام أنهم مجموعة من الجنان وسط اصطبل من الكلاب المسعورة التواقة للدم والتخريب ومعداية لكل تحضر وإنسانية. مشروع ظهور داعش كالعقيدة هو استحياحة أمريكا والصهاينة للدم المسلم والمسيحي سواء في خلق مبررات القتل وزرع بذور التفرة والكرامية بين شعوب المنطقة، وبدرجة أكبر النغخ في المذهبية الطائفية بين المسلمين، خاصة وأن وسائل الإعلام تدجن الجهلة وتعتمد على الدين لحاولة القتل والتجوير.

كان لافتا جدا أنه لم يتطرق الى تحرير فلسطين أبدا. لست دري لماذا يصمت كثير من جهادذة الاعلام والكتبة الرموقين عن هذا الامر الفظيع وبدلا من هذا يروق لهم صب الزيت على نيران الفتى في شرق وغرب هذا الوطن العربي المنكوب وبعضهم الاخر يصفونه باليهود ويحلم قلمه وبعضهم يتوهم ويكامل وعيه وادراكه ان هؤلاء الدواعش يحملون مشروع نهضة ومستقبل أمة تبحث لمكان لها الشمس ويرى ان هؤلاء مسجرون فلسطين بعد ان تطهروا الاراض العربية من ساكنيها!

يبدو ان الرجل قرأ كثيرا في سيرة المغول واحتياجهم للبلاد العربية حينها فأعجبه سيرتهم وسياستهم وخاصة هولالكو وهو الان يحاول ان يقتفي أثره وحتى يضفي الشرعية على اجرامه ومن معه يقوم باستدعاء المفردات والممارسات التاريخية لانه يعلم انها مستجد لها صدى في منطقة ترزح تحت الاستبداد والفساد والدمار والقتل الذي صاحب ذلك فلو جاءهم ابليس وقال لهم انه الخلد فسوف يتبعونه.

يبدو ان الرجل قرأ كثيرا في سيرة المغول واحتياجهم للبلاد العربية حينها فأعجبه سيرتهم وسياستهم وخاصة هولالكو وهو الان يحاول ان يقتفي أثره وحتى يضفي الشرعية على اجرامه ومن معه يقوم باستدعاء المفردات والممارسات التاريخية لانه يعلم انها مستجد لها صدى في منطقة ترزح تحت الاستبداد والفساد والدمار والقتل الذي صاحب ذلك فلو جاءهم ابليس وقال لهم انه الخلد فسوف يتبعونه.

البياء على الأطلال

مجنج لا روس - المغرب

مجنج لا روس - المغرب

مجنج لا روس - المغرب

اسمح لي دكتور. ذكرت نقطة تناقض مقالك كليا. إسرائيل تخشى من صواريخ إيران، وهذا هو بيت القصيد الأكبر. وإذا كانت إيران تتعامل مع أمريكا فمن منطلق قوة كبرى يحسب لها حسابها في المنطقة. ليس كدويلات مطيعة تنتظر إملاءات العم سام. وإذا كان العرب يحسدون إيران على تعاونها مع أمريكا فمعظم العرب أتياع لأمريكا. أم أن تعاون العرب حلال وحرام على إيران. وإذا كانوا يحسدونها على قوتها، فليصنعوا لأنفسهم قوة يدافعون بها عن مصالحهم. وإذا كان بسبب تشجيعها فليصنعوا أمة سنية ليقتوا بوجهها. أنا فعلا بذكرتي العرب بالمقدمة الطويلة في شعرهم، هذا ما تبقى. البيكاء على الأطلال.

اسمح لي دكتور. ذكرت نقطة تناقض مقالك كليا. إسرائيل تخشى من صواريخ إيران، وهذا هو بيت القصيد الأكبر. وإذا كانت إيران تتعامل مع أمريكا فمن منطلق قوة كبرى يحسب لها حسابها في المنطقة. ليس كدويلات مطيعة تنتظر إملاءات العم سام. وإذا كان العرب يحسدون إيران على تعاونها مع أمريكا فمعظم العرب أتياع لأمريكا. أم أن تعاون العرب حلال وحرام على إيران. وإذا كانوا يحسدونها على قوتها، فليصنعوا لأنفسهم قوة يدافعون بها عن مصالحهم. وإذا كان بسبب تشجيعها فليصنعوا أمة سنية ليقتوا بوجهها. أنا فعلا بذكرتي العرب بالمقدمة الطويلة في شعرهم، هذا ما تبقى. البيكاء على الأطلال.

اسمح لي دكتور. ذكرت نقطة تناقض مقالك كليا. إسرائيل تخشى من صواريخ إيران، وهذا هو بيت القصيد الأكبر. وإذا كانت إيران تتعامل مع أمريكا فمن منطلق قوة كبرى يحسب لها حسابها في المنطقة. ليس كدويلات مطيعة تنتظر إملاءات العم سام. وإذا كان العرب يحسدون إيران على تعاونها مع أمريكا فمعظم العرب أتياع لأمريكا. أم أن تعاون العرب حلال وحرام على إيران. وإذا كانوا يحسدونها على قوتها، فليصنعوا لأنفسهم قوة يدافعون بها عن مصالحهم. وإذا كان بسبب تشجيعها فليصنعوا أمة سنية ليقتوا بوجهها. أنا فعلا بذكرتي العرب بالمقدمة الطويلة في شعرهم، هذا ما تبقى. البيكاء على الأطلال.

اسمح لي دكتور. ذكرت نقطة تناقض مقالك كليا. إسرائيل تخشى من صواريخ إيران، وهذا هو بيت القصيد الأكبر. وإذا كانت إيران تتعامل مع أمريكا فمن منطلق قوة كبرى يحسب لها حسابها في المنطقة. ليس كدويلات مطيعة تنتظر إملاءات العم سام. وإذا كان العرب يحسدون إيران على تعاونها مع أمريكا فمعظم العرب أتياع لأمريكا. أم أن تعاون العرب حلال وحرام على إيران. وإذا كانوا يحسدونها على قوتها، فليصنعوا لأنفسهم قوة يدافعون بها عن مصالحهم. وإذا كان بسبب تشجيعها فليصنعوا أمة سنية ليقتوا بوجهها. أنا فعلا بذكرتي العرب بالمقدمة الطويلة في شعرهم، هذا ما تبقى. البيكاء على الأطلال.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلنا البريدية على عنوان الجريدة ورسائلنا الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

هواء طلق



في بيت هدى نعماني

لميعة عباس عمارة

كان الفضل في هذه الزيارة للصديقين الأدبيين ياسين رفاعية وزوجته أمل جراح مساء 1982/12/27.

ومن ضمن الحضور مستشرقة أمريكية شابة جميلة لها شعر طويل أصفر، تعمل صحافية، وتتكلم العربية بحيث لا تخفي عليها النكتة. هذه المستشرقة التي تجيد أكثر من ست لغات اسمها جانيت ستيفنسن.

بيت هدى نعماني متحف، وهي جزء من جماليات هذا المتحف، بأنقتها ورفقتها وروحانياتها. بيت هدى مليء باللوحات والتماثيل والسجاد الفاخر والنباتات، وأرجو ألا يجر حديثي هذا فضول اللصوص. أدركت رأسي في الجدران، بل دار رأسي بين المعلقات والمرصوفات على المناضد والمبثوثات في الأرضية. ورفعت رأسي إلى أعلى وأنا أقول بصوت مسموع: الحمد لك ياربي لأني لا أملك مثل هذه الدار.

أجابتي جانيت:
_ وأنا كذلك.

فقلتُ لها مسترسلة: تصوري كم يكون قلقي عليه، هذا الدار لو كنتُ صاحبتِه، أثناء الحرب وحين سفري. وكم ستستعبدني محتوياته، تلميعها، وتنظيفها، والعناية بها، وكم سيكون جزعي حين أموت وأنا ألتفت كل لحظة إلى السوراء بجزع والقي عليها نظرة الوداع والتحسّر؟ الحمد لك يارب، على خفة حملي، وخفة زوجي، حقيبة صاحبتني وأنا أغادر لبنان قبيل الاجتياح الإسرائيلي، وتركت روفوا من الكتب والثياب القليلة لدى بعض الصديقات. أما هدى فكانت من الصامدين، وبيتها على خطوط التماس، مرة تخفي نفائسها في غرف آمنة نوعاً، ومرة تخبئ نفسها بالمر، والقذائف تسقط على الجوانب وعلى السطح، وهدى لا تتحرك، لأنها حملت ذات ليلة بأن القذائف ستكون حواليتها لا عليها.

كانت ليلة غربية متميزة، تلك الليلة في بيت هدى، فيها لذة الاكتشاف. تماثلان في الباب عند المدخل من صنع يدي هدى قبل سنوات عديدة، ربما كانت تلميذة في دورة النحت، نحتت نفسها واكتفت.

هدى فيها ميل لكل الفنون، تضع الحمص أو الفول في إناء مفر مغطى وتقدم كل طعام بعرض فلا لا تخلطه الشهية، وإن كان المحتوى يساعد على الحمية. وهدى تقرأ الكف بعدسة مكبرة، امتدت لها كل الأيدي يمينها وشمالها والمرأة الشافطة تلمس اليد المتضرعة وتهمس.

سألتني عن برجى الفلكي، قلت لها القوس، استبشرت لأنها من برج الجوزاء وبين القوس والجوزاء ابتلافاً كما تقول، لذلك اختارت خادمتها السيرلانكية بعد أن عرفت إنها من برج القوس.

وقال ياسين رفاعية إنه هو الآخر من برج القوس. كانت الأقبواس كثيرة تلك الليلة، واحتفينا بالأقبواس الغائبة أمثال بيتوفن وأنشأتين وغيرهم.

روت هدى عن خادمتها القوسية أنها تكتب كل ليلة في دفتر تخبئه وحين سألتها ماذا تكتب؟ قالت الخادمة: إنها تكتب الشعر. قلتُ معلقة: صانع الأستاذ.

ثم رويت مشاهدة من مشاهداتي في هولندا، هناك مرابيا صغيرة أراها معلقة على بعض البيوت، مثل مرابيا السيارات الخارجية، قالت احتى التي كانت تدرس في هولندا، المرابيا هي إعلان عن مهنة صاحبة السكن وهي أقدم مهنة في التاريخ؛ ثم لغتت انتباهي إلى شباك معلقة فيه مرآة كالعادة، ومن خلال الشبّاك يرى المار قفصاً فيه عصفورة، عصفورة أنثى بلا شك، لأن على باب القفص مرآة صغيرة جداً على نمط مرآة صاحبيتها.

قال ياسين رفاعية: هل تعلمين أن هدى عمى كان رئيساً لوزراء سوريا؛ ثم التفتُ إلى هدى سائلاً: عمك أو خالك؟

قالت هدى: خالي.

قبل أن نودعها بعدد جلسة العشاء الممتعة أهدتُنا هدى نسخة من ديوانها الجديد «هـاء تتدحرج على

في الصباح، تناولت الديوان مع شاي الإفطار، الديوان ككل كتب هدى نعماني من إصدارات دار النهار: أناملِي لِم، قصيدة حب، أذكر كنتُ نقطة كنت دائرية، ثم ديوانها الأخير هـاء تتدحرج على الثلج. وهـاء هو أول حرف من هدى.

قرأتُ والقلم بيدي، وضعتُ القلم جانباً؛

كلمات قليلة جداً مبنوثة على صفحة السورق العريضة الطويلة الغالية، الكتاب كله نثر منشور، ولا يضم بيتاً واحداً من الشعر ولا نصف بيت. أحياناً تجد للسطر معنى وإن وجد المعنى فلا علاقة له بما سبقه أو ما يليه. لا يضير هدى أن يعجبك أو لا يعجبك (شعرها) فجزيدة «النهار» الواسعة الانتشار، أكبر جريدة في لبنان، لا تخلف نشر قصائدها، أو نقد شعرها وتقييمه.

وتبقى هدى نعماني في نظري شاعرة من رأسها حتى القدم، بيانوثها، وعذوبتها، وحديثها الناعم وغللال الغموض التي تحيط نفسها بها. ولكن هدى قالت بمرارة يوماً في حفل تكريم لي في سنة 2010 حين شاهدت إعجاب الجمهور اللبناني بشعري؛ (وكان معها الشاعرة زينب حمود)، مع الأسف لم يعلمونا في الجامعة أوزان الشعر.

هامش

جانيت ستيفنسن الكاتبة الأمريكية التي قتلت بانفجار السفارة الأمريكية ببيروت، وكانت تريد أن تعرض معاناة اللاجئين للمسؤول القادم من أمريكا. وكانت قد أوصت بأن لا يعاد جمعانهما إلى الولايات المتحدة الأمريكية احتجاجاً.

ودفنت في مقابر الشهداء في بيروت .

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



● فرقة الغنون الشعبية الفلسطينية قدمت على مسرح بلدية ميسيساجا إحدى ضواحي تورونتو في كندا عرضاً فنياً حضره فلسطينيون وعرب واستمر أكثر من ساعة ونصف اشتمل على حوالي 20 لقطة غنائية راقصة. نظم العرض البيت الفلسطيني والجمعية الفلسطينية للدفاع عن الأسرى وبالتعاون مع سفارة فلسطين في كندا.

● مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في مدينة الزرقاء الأردنية ينظم ندوة حول الشاعر الكبير الراحل محمود درويش في الساعة الخامسة من مساء اليوم، يشارك فيها: د. جمال مقابلة، د. خالد الجبر، ود. تهاني شاكر.

● عقيل الطريحي محافظ كربلاء لقيت دعوته لبناء دار عرض

4FLOOR
65-69 SHEPHERDS BUCH GREEN
LONDON W12 8TX

والدعوة مفتوحة للجميع

إعدام 6 آلاف بطة في مزرعة بريطانية بسبب إنفلونزا الطيور

في يوركشاير، وذلك من أجل الحد من انتشار المرض. وتم تحديد الفيروس المسبب للمرض على أنه «إنش»، وليس سلالة «إنش كان 1»، التي يمكن أن تؤدي إلى وفاة البشر. وقالت وزيرة البيئة البريطانية ليز تروس إن خطر هذا الفيروس على الصحة العامة منخفض للغاية، بينما ذكرت وكالة صحة الحيوان والنبات بوزارة البيئة أن خطر انتشار المرض «من المرجح أن يكون ضئيلاً للغاية».

حفرية لبحجم كلب يعود تاريخها إلى 47 مليون سنة

برلين - د ب أ: عرض علماء الحفريات في ألمانيا اكتشافاً لافتاً وهو حفرية لفرس أنثى في حجم كلب من نوع فوكس تيرير يرجع تاريخها إلى 47 مليون سنة ويوجد في رحما مهر ممتلئ النضو.

وقالت مؤسسة أبحاث زنتنبرغ ومقرها فرانكفورت إن الفرس لديها أربع أصابع في كل من رجليها الأماميتين وثلاث في كل من رجليها الخلفيتين.

وقال عالم الحفريات ينس لورينتسن إن درجة جودة الحفرية التي عثر عليها في حفرة ميسل جيدة بشكل غير عادي. و حفرة ميسل هي منجم سابق يقع بالقرب من مدينة دارمشتات الألمانية جرى إدراجها على قائمة مواقع التراث العالمي لمنظمة التربية والعلم والثقافة /يونسكو/ عام 1995. وأضاف: «لم يتم العثور على شيء مماثل في أي مكان في العالم».

اكتشفت الحفرية عام 2000 ولكن لم تتم دراستها بعناية بمساعدة تقنية فلورة الأشعة السينية حتى العامين الماضيين.إلا انه يمكن رؤية الجينين بالعين المجردة.

وقال فرانتسن إن الجينين كان سيولد طبيعيا لو لم تنفق الفرس قبل فترة قصيرة من موعد الإنجاب. ونشرت نتائج البحث في دورية «فيرتيريت بالوتكنولوجي» ومقرها الولايات

طريقة مشيتك قد تدل على أن شلل الرعاش في طريقه إليك

■ لندن - د ب أ: قد يتمكن الأطباء قريبا من معرفة ما إذا كان مرض باركنسون (الشلل الرعاش) في طريقه إليك أم لا وذلك من طريقة مشيتك، بناء على نتائج توصل إليها بحث جديد. وتقول الباحثة البريطانية لين روشستر إن الاكتشاف المبكر، رغم عدم وجود أي علاج لهذا المرض، يمكن أن يساعد على الأقل الأطباء في السيطرة على أعراض ضعف الحالة العصبية. وأضافت روشستر محدثة عن نتائج بحثها: «التغيرات الدقيقة في طريقة سير شخص ما... مرتبطة بالوظيفة الإدراكية حتى قبل ملاحظة التغيرات في الاختبارات الإدراكية». وقالت: «إذا تمكنا من استخدام هذا واختبرنا الأشخاص الذين ربما يكونون معرضين لخطر الإصابة بالمرض يمكننا رصد العلامات المبكرة وبدء العلاج والتوصية». قادت روشستر، التي نُشر بحثها في مجلة «فرونتيرز إن ايجنج نيروساينس»، فريقا بجامعة نيوكاسل قام بتحليل أنماط السير لـ 120 من المسايين بالشلل الرعاش ومقارنتها بمشية مجموعة أخرى مؤلفة من 150 بالغاً جرى إخضاعها للاختبار. ويتطلب الأمر السير لمدة دقيقتين في مختبر للحركة البشرية لرصد العلامات الدالة على بداية الإصابة بالشلل الرعاش.

المسؤولون في تايلاند يرصدون مكافآت مالية لقتل الفئران

■ بانكوك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن مدينة تايلاندنية رصدت مكافآت مالية لمن يقتل فأرا وذلك للمساعدة في التعامل مع مشكلة تزايد أعداد الفئران. وانتشر أكثر من 40 ألف فار في مدينة ترانج /800 كم جنوب بانكو/، فف للمسؤولي الصحة الحلين. وذكرت صحيفة «بانكوك بوست» أن المسؤولين يدفعون في المدينة 10 باهت (حوالي 30 سنتا أمريكيا) مقابل كل فأر يقتله السكان. وبالغفل دفعت البلدية مكافآت مقابل قتل حوالي ألف فأر.

الاشتباه في إصابة رجل بالأيبولا في برلين

■ برلين - د ب أ: ذكر متحدث باسم إدارة الحماية المدنية الألمانية أنه تم نقل رجل يشتبه في إصابته بفيروس إيبولا إلى أحد المستشفيات في برلين. ونقل المتحدث هذه المعلومات نقلا عن إدارة الصحة بمجلس الشيوخ الألماني صباح أمس الثلاثاء. تجدر الإشارة إلى أنه تم إخطار الحماية المدنية بوجود حالة يشتبه في إصابتها بإيبولا ليلة الاثنين/ الثلاثاء. وبناء على ذلك انتقلت الفرق المختصة مرتدية السترات الواقية المختصة لمثل هذه الحالات إلى منطقة «نويكولن» بالعاصمة برلين، وتم نقل الرجل إلى مستشفى «رودولف فيرشوف». من جانبه أكد المستشفى أنه استقبل هذا الرجل إلا أنه لم يصرح بأي معلومات واضحة عن نتائج فحصه. وترددت بعض التقارير الإعلامية عن أن هذا الرجل خالط أشخاصا من غرب أفريقيا حيث يتقضى وباء إيبولا. ولم يتم تأكيد إصابة أغلب الحالات المشتبه فيها خارج غرب أفريقيا حتى الآن.

مذكرة اعتقال بحق أمريكي حاول شحن أعضاء بشرية من تايلاند

■ بانكوك - د ب أ: قال مسؤولون أمس إن مذكرة اعتقال صدرت بحق رجل أمريكي في تايلاند حاول إرسال أعضاء بشرية إلى الولايات المتحدة.

وتم استدعاء المشتبه به في البداية بعد أن حاول خلال عطلة مطع الأسبوع إرسال طرود لأعضاء بشرية إلى لاس فيغاس عبر خدمة البريد السريع. وأطلق سراح الرجل بعد اعترافه بأنه اشترى الأعضاء البشرية من سوق محلية وأراد إرسالها إلى الولايات المتحدة على سبيل المزاح. ولكن أوضح فيما بعد أن الأعضاء البشرية مسروقة من المتحف الطبي في مستشفى سيريراج في بانكوك. وأكد متحدث باسم شرطة العاصمة أمس أن مذكرة اعتقال قد صدرت.

وقالت الشرطة إن المشتبه به غادر البلاد، وذهب إلى كمبوديا.

السفاح الأمريكي تشارلز مانسون يحصل على تصريح بالزواج

■ لوس أنجليس - د ب أ: ذكر مسؤول أمريكي أمس الأول أن السفاح سيئ السمعة تشارلز مانسون قد حصل على تصريح بالزواج.

وكان كل من مانسون /80 عاما/ والسيدة أفتون إيليان بيرتون /26 عاما/ قد تقما بطلب للحصول على تصريح بالزواج من السجل المدني بمقاطعة كينجز بولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث يقضي مانسون عقوبة السجن مدى الحياة وذلك وفقا لصرح به لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وتحدثت باسم إدارة السجن من ساكرامنتو الجاوة.

وأوضحت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» نقلا عن مسؤولين أنه تم إحالة التصريح الذي تم تقديم طلب بشأنه في 7 تشرين ثان/ نوفمبر الحالي إلى سجن مدينة كوركوران بالولاية حيث يحتجز مانسون. وأضاف المتحدث جيفري كايليسون إنه لم يتم بعد تحديد موعد للزواج، غير أنه يجب أن يتم تنفيذ الزواج في غضون 90 يوما من تاريخ إصدار التصريح.

وكانت السيدة بيرتون التي اعتادت زيارة مانسون منذ أن كانت في التاسعة عشرة من عمرها وأمضت عدة أعوام في محاولة لتبرئة ساحة مانسون من الاتهامات التي أدنين بسببها، قد صرحت للصحافيين في وقت سابق من العام الحالي بأنها تعزم الزواج من مانسون الذي نفى هذه التهمة وتذّك.

انتشل جثث 6 من العمال العالقين في النجم المنكوب بتركيا

■ قرمان - الأناضول: تمكنت فرق البحث والإنقاذ، في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء من إخراج جثث 6 عمال من بين 14 عمالا عالقين في منجم الفحم المنكوب في منطقة أرمنك بولاية قرمان، جنوب تركيا، منذ 28 تشرين أول/ أكتوبر الماضي.

ونقلت الجثث إلى مستشفى أرمنك الحكومي، الذي تم تشديد الإجراءات الأمنية حوله.

ولا تزال الأعمال البحث والإنقاذ مستمرة للوصول إلى العمال الثمانية المتبقين في المنجم. وكانت فرق الإنقاذ تمكنت من إخراج جثثي اثنين من العمال في 6 تشرين ثان/ نوفمبر الجاري، وأخرجت جثثين آخرين أمس الأول. وكان نحو 11 ألف طن من الباه الجوفية، التي تراكمت قرب الجدران الخارجية لمرات المنجم على مدى سنوات، غمرت النجم الموجود في بلدة كونا يورت، التابعة لمنطقة أرمنك في ولاية قرمان، جنوب تركيا، في 28 تشرين أول/ أكتوبر الماضي، متسببة في حصار 18 عمالا داخل المنجم، ولا تزال أعمال البحث والإنقاذ مستمرة منذ ذلك الحين.